السفير

يومية سياسية عربية





رئيس التحرير
طلال سلمان

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاثنين ٤ كانون الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ١٢ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٥٣ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - December 4, 1995 - Nº 7253 - The 22nd year

انتخابات المهندسين: فوز التيار الإعماري .. غير الحكومي

الحريري يرد على تهديدات إسرائيلية وطلاس يعتبرها «مكشوفة»

شهدت بيروت امس واحدة من محطاتها الديموقراطية، تمثلت في انتخابات نقابة المهندسين التي اسفرت عن فوز المهندس عاصم سلام لمنصب النقيب على خصومه وابرزهم الوزير السابق المهندس محمد الغزيري المدعوم من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. (راجع صفحة ٦).

وفيما اعتبرت مصادر مقربة من رئيس الحكومة نتائج الانتخابات بمثابة «خسارة» وليس «نكسة»، قال نقيب المهندسين الجديد لـ«السفير» ان ما جرى هو «انتصار للنقابة وللديموقراطية وللمعارضة ضد تدخل السلطة في الانتخابات النقابية».

وتكتسب هذه الانتخابات اهمية مميزة كونها حملت الى النقابة مجموعة تمثل نهجاً مغايراً للنهج الاعماري الذي اتبعته الحكومة، وبخاصة في ما يتعلق بمشروع اعمار وسط بيروت (سوليدير).

ويعتبر المهندس سلام والمجموعة التي فازت معه امس من دعاة اشراك نقابة المهندسين في دراسة المخططات الانمائية والاعمارية، واعتبار رأيها اساسياً في قضايا الانماء والاعمار.

وتدعو هذه المجموعة الى تمثيل النقابة في جميع المجالس المعنية بالمشاريع الانشائية والاعمارية.

كذلك تدعو الى رفع مستوى المهنة بالتنسيق مع المعاهد والجامعات والى اخذ رأي نقابة المهندسين في قضايا التنظيم المدني، خصوصاً وان النقيب هو حكماً رئيس المجلس الاعلى للتنظيم المدني.

وقد جرت المعركة الانتخابية على مرحلتين، تكتلت في الاولى قوى حزبية ومستقلة لاخراج الغزيري، وشهدت الثانية انقساماً بين هذه القوى خرج بنتيجته المرشح حكمت ديب (عوني) والمرشح رياض كنج (مستقل) خاسرين من السباق الى منصب النقيب.

نقابة الشمال

في هذا الوقت، كان مهندسو الشمال يخوضون معركتهم الانتخابية التي اسفرت عن فوز عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور بمنصب نقيب مهندسي الشمال.

وعلى غرار انتخابات نقابة العاصمة، تحالف المهندسون المنتمون الى الاحزاب اليسارية مع أنصار الرئيس عمر كرامي ما ادى الى خسارة المهندس فؤاد ضاهر المدعوم من التيار العوني وبقايا القوات اللبنانية.

زيارة دمشق

على صعيد آخر، يتوجه الى دمشق اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حيث يفترض ان يوافيهما وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط.

وسيمضي الرئيسان ليلتهما في محادثات مع المسؤولين السوريين، على ان يستأنفاها غداً لبحث الاوضاع الداخلية في لبنان وفي مقدمها الجدل الدائر حول قانون الانتخاب، والتطورات الاقليمية والتصعيد العسكري الذي تمارسه اسرائيل في الجنوب منذ ايام وما قد تشهده عملية التسوية في ضوء ما يحمله المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس الذي يصل الى دمشق غداً.

وتعتقد مصادر معنية ان لقاءات دمشق ستشهد مصالحة بين بري وجنبلاط، يجري خلالها بحث جميع المواضيع الخلافية التي جرى التعبير عنها

(التتمة ص ١٧)

عاصم سلام بعد انتخابه مع زوجته المهندسة اليونانية فاسيليكي (بلال قبلان)

أمن المنطقة محور مباحثات إسرائيلية ـ أميركية ـ روسية

غراتشيف يقترح نظاماً إقليمياً للشرق الأوسط وبيريز يطالب كلينتون بمعاهدة دفاع رسمية

تسعى اسرائيل بقيادة رئيس حكومتها «المعتدل» شمعون بيريز إلى تقديم الامن على ما عداه من قضايا تتعلق بترتيبات تسوية سلمية في المنطقة، محاولة الحصول على ثمن مقدم لسلام مع «اعداء مجاورين» والاستفادة من حجة «اعداء بعيدين» للارتقاء بالعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الى مستوى معاهدة حلف دفاعي رسمية.

ويتعزز هذا المسعى الاسرائيلي مع استعداد روسيا، المستبعدة عن المشاركة السياسية في مفاوضات التسوية، للدخول عبر الشق الامني للترتيبات المحتملة مفضلة النافذة الاسرائيلية ومن موقع لا ينسجم مع كون روسيا ما زالت قوة عظمى عسكرياً فقط، ولا يفيد ابداً علاقاتها مع «شركائها التقليديين» في المنطقة.

فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان بيريز، الذي سيزور واشنطن في الحادي عشر من الشهر الحالي، سيطلب من الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفع العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين الى مستوى معاهدة دفاعية رسمية.

وقالت «هآرتس» ان بيريز سيتشاور في هذا الاسبوع مع كبار المسؤولين الاسرائيليين لوزن فكرة التوقيع على معاهدة دفاعية جديدة من شأنها تحديد الالتزامات الاميركية بحماية اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى لم تسمه قوله ان «الخطوط العامة للتعاون والعلاقات المستقبلية ستحدد» خلال لقاء كلينتون ـ بيريز.

ونفت المتحدثة باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية عليزا غورين ان تكون هناك نية لدى بيريز لاجراء مشاورات حول هذا الموضوع، قائلة انه من غير المرجح ان يسمح برنامج عمل بيريز بلقاءات على نطاق واسع قبل رحلته الى الولايات المتحدة.

لكن غورين ردت على سؤال عما اذا كانت مسألة المعاهدة الدفاعية ستطرح خلال زيارة بيريز بالقول: «لا أعلم».

واشارت الى ان محادثات كلينتون ـ بيريز ستركز على مفاوضات السلام بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية وسوريا، بما في ذلك تقييم ما اذا كان ممكناً التوصل الى اتفاق مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

اضافت غورين ان كلينتون وبيريز سيحاولان «ايجاد سبل لتجديد المفاوضات. وبالتأكيد جعلها

(التتمة ص ١٧)

طلائع الشرطة الفلسطينية تنتشر في بيت لحم السلطة تقرّ مشروع قانون الانتخابات

انتشرت طلائع الشرطة الفلسطينية في مدينة بيت لحم امس للتمهيد لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة قبل حلول عيد الميلاد، فيما اقرت السلطة الفلسطينية مشروع قانون الانتخابات الفلسطينية الذي سيتم نشره خلال الايام القليلة المقبلة.

ودخل الى بيت لحم امس ١٢ ضابطاً مسلحاً، بالزي العسكري يراسهم زياد الاطرش، مسؤول الجانب الفلسطيني في اللجنة العسكرية المشتركة، على متن سبع سيارات جيب عسكرية.

واصطف مئات السكان على جانبي الطريق لدى مرور الضباط الفلسطينيين. وهتف المستقبلون الذين رفعوا صور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، فيما انشد شبان من الكشاف الفلسطيني النشيد الوطني الفلسطيني.

وتمركز الضباط الفلسطينيون الذين كان في استقبالهم زملاؤهم الاسرائيليون في موقع عسكري في بيت جالا وهي بلدة ملاصقة لبيت لحم.

ورفع الضباط العلم الفلسطيني فوق المركز الى جانب العلم الاسرائيلي.

ومن المقرر ان ينهي الجيش الاسرائيلي انسحابه من بيت لحم قبل عيد الميلاد.

وقال الاطرش ان عرفات سيأتي لزيارة بيت لحم قريباً وسيشارك في احتفالات الميلاد.

وقال شهود ان مجموعة اخرى من الشرطة الفلسطينية تضم حوالى ٢٥ ضابطاً انتشرت امس في نابلس.

واجتمع ضباط فلسطينيون واسرائيليون في جنين امس واتفقوا

(التتمة ص ١٧)



طفلة فلسطينية تمسك يدي أحد أفراد قوة الشرطة الفلسطينية لدى دخولها المجمع العسكري في بيت جالا، أمس (رويتر)

«السفير» تحاور
الرئيس كامل الأسعد:



أحترم الرئيس الأسد..
ص ٣

فهد يغيب عن القمة الخليجية اليوم وأنباء متضاربة عن حالته الصحية

طرحت مصادر طبية ودبلوماسية عربية امس الاحد جملة من التساؤلات في منطقة الخليج حول مدى قدرة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز على استعادة نشاطه والاستمرار في الحكم بعد الانباء التي اشارت الى تدهور صحته منذ دخوله المستشفى يوم الخميس الماضي، وذلك على الرغم من محاولات الرياض الطمأنة بأن حالته لا تدعو الى القلق.

ومما زاد في حدة التساؤل ان قمة مجلس التعاون الخليجي ستنعقد اليوم في مسقط في غياب الملك السعودي، وذلك للمرة الاولى منذ تأسيس المجلس في العام ١٩٨١ (تفاصيل صفحة ١٥).

ورأت المصادر الدبلوماسية العربية والطبية ـ حسب تقرير لوكالة «فرانس برس» من دبي ـ ان «تدهور الوضع الصحي للملك السعودي، ادى الى فتح معركة الخلافة «في البلاد» اضافة الى التساؤلات حول مدى قدرته على الاستمرار في الحكم.

واعتبرت المصادر نفسها في الرياض، في اتصال هاتفي مع دبي ان وضع الملك «ليس جيداً»، وانه اذا كان قد نجا من الجلطة في الدماغ التي أصيب بها «فلن يكون قادرا على استئناف مهامه في المستقبل المنظور».

وقالت المصادر الدبلوماسية ان سلسلة اجتماعات عقدت على مدى الايام الماضية للأمراء الاساسيين في العائلة المالكة للبحث في مستقبل الحكم.

وتابعت المصادر نفسها تقول ان هناك ما يشبه الاجماع على «زيادة صلاحيات ولي العهد» الامير عبد الله بانتظار جلاء الوضع الصحي للملك، «لكن الخلاف ما زال قائما حول مدى هذه الصلاحيات».

(التتمة ص ١٧)

موضوع

فرنسا في «ظل» ألمانيا

لاوجه للمقارنة بين مايجري في فرنسا اليوم، وما جرى فيها عام ١٩٦٨. لقد تحول الاحتجاج السابق على «النظام» الى رغبة في الدخول الى جنّته. فمع هذه الرغبة هو مصدر التوتر الحالي. الطلاب يحتجون لأنهم يريدون سمة دخول إلى سوق العمل. والموظفون يضربون لأنهم يخشون على مكاسبهم وتقاعدهم والعمال يتحركون لأن «إعادة الهيكلة» تهدد وظائفهم. أما ملايين العاطلين عن العمل فيطرقون الأبواب من الخارج ولا من مجيب: ليسوا قوة انتخابية ذات وزن!

لقد تظاهر، على امتداد الأسبوع الماضي، مئات الآلاف من الفرنسيين من جميع القطاعات وفي جميع المدن. وتملك الفئات المهنية كلها صورة سلبية عن الحكومة وسياستها. وقد تشكلت هذه الصورة في سرعة قياسية لم يسبق للجمهورية الخامسة أن عرفتها.

لقد وقع الفرنسيون من شاهق الوعود التي أطلقها جاك شيراك في حملته الرئاسية. أفاقوا على البديهية التالية: الرئيس النيو ـ ديغولي يميني يطبّق سياسة يمينية! نسي كلامه عن التصدع الاجتماعي، وانتقاداته للأرباح التي يحققها الرأسمال النائم، ودعوته الملحاحة إلى ضرورة مكافأة العمل وامتصاص البطالة. وإصراره على أن السياسة هي، بدرجة كبيرة، فعل إرادة وأن لا تناقض بين زيادة الرواتب والنهوض الاقتصادي. نسي، أكثر من أي شيء آخر، قوله الشهير أن السياسة الحكيمة اقتصادياً هي، بالضبط، السياسة الحكيمة اجتماعياً.

تأخر رئيس الوزراء آلان جوبيه في ممارسة السلطة فعلياً ولما قرر ذلك اختار توجهاً اقترحه عليه شيراك يناقض، حرفاً بحرف، شعارات الحملة الانتخابية. رفع الدعوة الى التقشف الى المرتبة الأولى التي يضعها فيها «الكومنترن الجديد» (مؤسسات بريتون وودز) والتي تسبب الخلاف حولها في الولايات المتحدة بأزمة الميزانية الشهيرة والتي يحاول حزب المحافظين، في بريطانيا، رفع لوائها، فوق مارفعه سابقاً، على أمل استلحاق الانهيار في وضعه.

والتقشف يعني: زيادة الضرائب، ضغط الانفاق على الرعاية الصحية، تقليص الأموال المخصصة للقطاع العام ـ سكك الحديد ولعاشات العاملين فيه، وذلك كله يهدف الوصول الى ميزانية متوازنة. والهدف المعلن من وراء ذلك هو امتلاك القدرة على خفض الفوائد من أجل إطلاق العملية الاقتصادية من دون خشية التضخم، وحل مشكلة البطالة، وإبقاء الفرنك قويا حيال المارك، وزيادة واردات الدولة عبر الجباية والمضي في عمليات التخصيص.

غير أن الفرنسيين لم يقتنعوا بهذه الأهداف وإن كان بعضهم، الأغنياء، رحبوا بها. اعتبر المواطنون أن هذه الخطة مكلفة اجتماعياً ومناقضة لما ينتظرونه من المرشح الذي اوصلوه الى الرئاسة لأنه زعم الخروج عن نطاق «الفكر الوحيد» وخالفه في منطقه العميق إذ اعتبر أن النهوض الاقتصادي غير ممكن إلا عبر زيادة الطلب.

أكثر من ذلك أدرك المواطنون أن هذه الخطة مكلفة اقتصاديا لأنها تقود إلى تراجع الاستهلاك وتؤدي إلى زيادة الضغط على الفرنك مع ما يعنيه ذلك من اضطرار الى رفع سعر الفائدة وبالتالي استمرار الركود وزيادة البطالة...

وتصرف آلان جوبيه مثل الهواة. ففي عز التحرك الطلابي أطلق مشروعيه لاصلاح الضمان وسد العجز في ميزانية سكك الحديد وألمح الى احتمال زيادة الضرائب، مسبّب الزيت على النار ثم جاءت أرقام أخرى لتزيدها اشتعالاً: ازدياد البطالة، تباطؤ النمو بحيث أن رقم ثلاثة في المئة أصبح مستحيلاً، وارتفاع حصة أرباح رأس المال الى الناتج الوطني مقابل التراجع المريع في حصة الأجور. ولا يعني ذلك استمرار التمايز الاجتماعي بل مفاقمته بسياسة مالية وضريبية تذكر بالهوس النيوليبرالي لجاك شيراك في فترة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ وليس بـ«قناعه» الاجتماعي عشية الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ومع أن الحزب الاشتراكي اضطرب، ومع أن النقابات القريبة منه ترددت، فقد انطلقت حركة احتجاج واسعة. وهذه الحركة واسعة الى حد أن المخرج لم يعد في وسعه أن يكون إلا سياسياً: تغيير الحكومة، وهذا صعب بعد التعديل الواسع قبل أسابيع، أو تبديل رئيسها، وهذا، أيضاً، صعب لأنه يفترض توجها جديداً، أو الدعوة الى إجراء انتخابات مبكرة.

ويكفي أن تكون هذه هي الخيارات المطروحة من اجل إدراك حجم الأزمة. ويمكن المضي ابعد من ذلك للقول إن ثمة مشروعية للسؤال الذي يطرحه البعض: هل في الإمكان معالجة الأزمة الداخلية في فرنسا والانضباط، في الوقت نفسه، بالتوجه نحو احترام المعايير التي تفرضها «معاهدة ماستريخت» من أجل توحيد العملات الاوروبية؟

هناك من يزعم أن الإصرار على الأمرين معاً هو نوع من تربيع الدائرة وأن الاختيار الذي فضّله شيراك هو «أوروبا أولاً» وأن ذلك حصل استجابة لحملة الضغط الألمانية القوية التي سبقت «قرار التقشف».

ثمة وجاهة في هذا الكلام علماً أنه لا يستنفد حجج السجال كلها. فالسؤال «التاريخي» المطروح على فرنسا فعلاً هو: كيف يمكن لهذا البلد أن يعيش في «ظل» ألمانيا؟ الجواب يؤثر على مستقبل فرنسا وأوروبا والعناصر المطلوب إدخالها في تحديده معقدة جداً.

جوزيف سماحة

1995/12/4

على الطريق

الدكتاتوقراطية: الحاكم «ينتخب» شعبه!

مَن ينتخب مَن، عندما يذهب الناس إلى صناديق الاقتراع؟!

ليس السؤال أحجية أو «حزورة»، وليس الجواب بديهياً. بل إنهما معاً، السؤال والجواب، يطرحان طبيعة المرحلة والتحولات التي تعيشها المنطقة العربية على عتبة نهايات القرن العشرين..

في البلاد الأخرى يذهب الناس إلى صناديق الاقتراع لاختيار حكامهم: يعطون أصواتهم لمرشحين/ برامج يرون انهم/ انها الأقرب إلى التعبير عن مصالحهم أو عن مطامحهم.

أما في الحقبة العربية الراهنة فإن موضة الانتخابات تمارس وكأنها فرصة ذهبية لأن يختار فيها الحاكم شعبه!

فحق المقارنة والمفاضلة والاختيار، بل الفرض، محصور بالحاكم وحده: له فقط أن يختار من أهل البلاد «شعبه»، مستبعداً الآخرين الذين لا يريدهم، مسقطاً عنهم حقوق المواطنة.

كل من قال «لا»، أو همّ بأن يقولها، أو أوحى بأنه قد يقولها، أو تردد في إطلاق «نعم» مدوية تضج بالنشوة والسعادة، شُطب واعتبرت ورقته لاغية ثم أدين بتهمة المقاطعة وتعطيل اللعبة الديموقراطية، وحرم بالتالي من الدخول إلى جنة الحكم والمشاركة في اقتسام غنائم السلطة!

* * *

من لبنان إلى مصر، مروراً بتونس واليمن والعراق والجزائر، مع استقراء أولي لمقدمات التجربة الفلسطينية العتيدة، تبدو القاعدة واحدة وإن تبدت في أشكال متعددة مراعاة لخصوصية كل قطر:

النظام هو الناخب و«الشعب» هو المنخوب (أو المنكوب، لا فرق..)

فالحكم يتصرف كطرف، فارضاً على الناس أن يحددوا مواقفهم: من معه فعلى الرحب والسعة، ومن أبى واستكبر فإلى جهنم وبئس المصير.

لا حوار، ولا فرصة للحوار. مَن ليس معنا فهو ضدنا... ومَن هو ضدنا فليس منا، ومَن ليس منا فليس له حقوق علينا بل ليس بيننا وبينه إلا السيف!

المعارضة ترف لا تتحمله المرحلة الحرجة. والحاكم المثقل بهموم الانجاز والمحاصر بعقربي الساعة لا يطيق أن يضيع وقته في جدال عقيم حول الديموقراطية وحقوق الإنسان.

يقرر الحاكم كل شيء لوحده: يفصل قانون الانتخابات، يقسم الدوائر، يصنف الناس، ويفرزهم وفق ولاءاتهم، فيمنح ـ بالقانون ـ كل مشتبه بإخلاصه، ويتفنن في وضع العراقيل والموانع أمام ناقصي الإيمان بقيادته الملهمة، ثم... يدعو الناس إلى ممارسة حقهم الانتخابي!

فإذا ما أراد الناس قبول التحدي الديموقراطي اكتشفوا أنهم لا يستطيعون الوصول الى صناديق الاقتراع المرصودة!

... فإذا تمكن بعضهم من الوصول بأعجوبة ورموا بأوراقهم في تلك الصناديق السحرية تبين لهم أنها بلا قعر، وأن أصواتهم قد ذهبت هباء وأخذتها الرياح الخريفية إلى «حيث ألقت رحلها أم قشعم»!!

* * *

إن الحاكم يفرض على الناس «المقاطعة» بالقانون.

فإذا ما كابروا ودخلوا التحدي بشروط الحاكم أسقطتهم الشرطة والتعديات المباشرة وعمليات التزوير المكشوفة، وفرض عليهم أن يلتزموا «المقاطعة».

ثم بعد ذلك يوجه إليهم الحاكم تهمة الاستنكاف عن ممارسة حقهم الانتخابي وتعطيل اللعبة الديموقراطية ويوقع عليهم العقوبة المنطقية: إخراجهم من نعيم نظامه!

أي أن الحاكم لا يذهب إلى الانتخابات إلا بعدما يطمئن إلى أنه قد استأصل المعارضة تماماً، أي أنه عطل إرادة «الشعب»، ومع ذلك فهو ـ زيادة في الحيطة ـ يحوّل الانتخابات ذاتها إلى «معركة أخيرة» لاجتثاث المعارضين أو المختلفين معه ولو في التفاصيل.

أما المعارضة فإن هي قاطعت أدينت بالسلبية والتآمر على النظام (والسلطة الوطنية!!)، وإن هي شاركت كشفت من تبقى من قياداتها ووجوهها فسهل على النظام إسقاطهم توكيداً على «وحدانيته» في تمثيل «الشعب».

وهكذا تتبعثر المعارضة بين مقاطعين ومقاطَعين، أي ممنوعين من المشاركة! ولا يتبقى غير الحاكم الممثل الشرعي والوحيد للإرادة الشعبية!

* * *

إنها الدكتاتورية بالانتخاب «الحر»!

إنها الدكتاتوقراطية!

صدق أو لا تصدق أن ثمانية عشر مليون عراقي لم يجدوا مَن هو جدير بقيادة مسيرتهم الديموقراطية إلا صدام حسين!

وتصور أن الستين مليون مصري لم يجدوا من بين مسلمي مصر جميعاً أو من بين أقباطها مَن يصلح للتعبير عن إرادتهم إلا هؤلاء الذين اختارهم الحاكم منافقين ومنتفعين خصوصيين وعيّنهم في «حزبه» الديموقراطي؟!

لا معارض في مصر، بالمطلق!

إن الحاكم قد «انتخب» شعبه وصفاه واصطفاه خالصاً من المعارضين!

الأخطر أن المعارضين يُقدّمون وكأنهم بلا قضية: مجرد صراع شخصي بين الفئة الف والفئة باء، بين وجهاء وأعيان أي طلاب سلطة!

أية انتخابات هذه التي يغيب عنها الصراع العربي ـ الإسرائيلي بكل تداعياته وموجباته في المرحلة الراهنة من التطبيع إلى مشاريع الاجتياح الاقتصادي والهيمنة على الموارد جميعاً والتحكم بالمستقبل الى آخر ما في أحلام شمعون بيريز حول الشرق الأوسط الجديد؟!

أين القضية الاجتماعية، بينما الفوارق تمزق المجتمع إلى «تحت» غارق في وهدة الفقر السحيقة و«فوق» ملطخ بفضائح الاختلاس والنهب المنظم لموارد الدولة والتبعية المطلقة للأجنبي عموماً والاسرائيلي خاصة؟!

أين التعليم، التطبيب، الاستشفاء، الإسكان، البيئة، الزراعة، الصناعة، فرص العمل لملايين الخريجين المشردين في أربع رياح الأرض يسفحون عرق الجبين في أعمال تافهة بينما وطنهم يكاد يختنق داخل أزماته المعيشية والاجتماعية والوطنية وهم لا يملكون فرصة لأن يساهموا لا في بنائه ولا في إنقاذه؟!

* * *

لا يعني هذا أن المعارضة، حيثما كان، بلا أخطاء، وأنها اكثر ديموقراطية وأعظم قدرة على حسم المسألة الوطنية، من الحاكم...

ولكن كيف يمكن الحكم على المعارضة من قبل أن يعرفها الناس فعلاً: يعرفون برامجها، ويجربون قدرتها على مواجهة المشكلات، إن لم يكن من موقع الحاكم فمن موقع الرقابة والمحاسبة الديموقراطية؟

إن شطب المعارضة ليس تزكية للحاكم بل إن تغييبها يجعله أضعف ومطعوناً في شرعيته وليس في «تمثيليته» فحسب.

ومع الاستمرار في تغييب المعارضة بفرض المقاطعة عليها أو بمنعها فعلياً من المشاركة، وبحسب أوزانها الفعلية، بتياراتها المختلفة، في الشارع، سيظل الحاكم دكتاتوراً متسلطاً وغير شرعي مهما تعددت المؤسسات التي «ينتخبها» لتزيين ديموقراطيته: مجلس الشعب، مجلس الشورى، مجلس الوزراء، مجلس التنمية الخ..

وطالما ظل الحاكم هو من «ينتخب» الشعب فستظل صندوقة الاقتراع أداة تآمر على الشعب تستخدم فقط لكشف المعارضة من أجل ضربها وشطبها تماماً، وإظهار المواطن وكأنه طفل معاق لا يعرف أن يقول غير كلمة واحدة هي «نعم» لكل قادر على التسلط سواء أكان حاكمه «الوطني» أم المحتل الاسرائيلي، أم المهيمن الأميركي.

لكأنما اكتشف الحاكم وظيفة جديدة لصندوقة الاقتراع: إنها سجن جديد نظيف جداً، وبراق، يمنحه التزكية الدولية، بينما هو مطمئن إلى أن «شعبه» مجمَّد في تلك العلبة السحرية، لا يقدر على الحركة ويحاذر أن يحطم الصندوق فيتهم بالتطرف والارهاب ومعاداة الديموقراطية والنظام العالمي الجديد!

طلال سلمان



هكذا من الأصل

الفرزلي: بديل الواقع الحالي قبضة حديدية

شتورة ـ «السفير»:

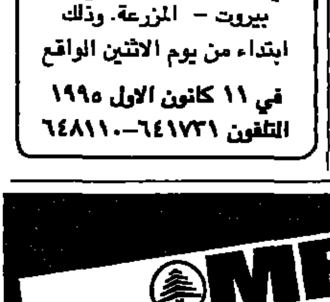
أكد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي «ان الوضع في لبنان ليس متماسكاً. كما يجب ان يكون، بل ان الوضع هو ممسوك».

الفرزلي، الذي كان يتحدث خلال مأدبة غداء اقامها بدري عبد الدايم في زحلة تكريما للمراسلين الصحافيين في البقاع وحضرها الوزيران محمود ابو حمدان وعبد الرحيم مراد، اعتبر ان عدم الاعتراف بهذا الواقع يؤدي الى النتيجة التالية: الإمعان والايغال في عملية تمسيخ الواقع السياسي في البلد. ويجب الايتصور احد او يتوهم بأن هناك بدائل مطروحة. فالبديل هو سقوط النظام.. وبالتالي الحرب والفوضى والحروب الاهلية، من هنا العمل يجب ان يكون تحت سقف المؤسسات.

واشار الفرزلي الى ان ثمة محاولة مستمرة ولأسباب مختلفة. لإيجاد ازمة ثقة بين المواطن والدولة، اي النظام، وشدد على وجوب التمسك بالتراث والحريات العامة، لأنه لا مبرر على الاطلاق لوجود لبنان ما لم يكن لبنان هو والديموقراطية والحريات العامة صنوان لا يفترقان.

ورأى الفرزلي «ان النظام هو الضامن الحقيقي لديمومة البلد ولوحدة الارض والشعب والمؤسسات، والضامن الحقيقي للنظام الديموقراطي البرلماني. والا، وعدا عن وحدة الارض والشعب والمؤسسات، ستبرز في اي تدهور في الواقع البديل الافكار الاخرى التي ستؤدي حتما الى الامساك بالوضع بقبضة حديدية تحول دون عودة الاوضاع الى ما كانت نظرا لتقاطع المصالح الدولية والاقليمية حول الاستقرار في الواقع السياسي».

واعتبر الفرزلي «ان التشكيك المسبق باية امكانية لإجراء انتخابات نيابية مقبلة او التشكيك بنتائج هذه الانتخابات هدفه الحؤول دون اجراء انتخابات نيابية.. واعداء النظام لا يريدون اجراء انتخابات نيابية لأن استمرارية المجلس النيابي الحالي تؤدي الى تهزيل النظام اكثر فأكثر والى ترسيخ الواقع اكثر فأكثر، والى فقدان ثقة الجمهور بالجمهورية».



تهديدات العدو باتت عادية .. والأميركيون باتوا يتضامنون ويطلبون «ضبط النفس»

كيف ومتى ومن يهتم بإحياء اتفاق كريستوفر ـ تموز في الجنوب؟

إحتار الاسرائيليون من سكان المستوطنات الشمالية في تفسير الموقف الذي دفع بـ «حزب الله» الى قصف مستعمرات الجليل الأعلى فجأة، وبطريقة لم تكن مألوفة لديهم، مما اوقع العديد من الجرحى وإصابات الصدمة في صفوفهم. حتى ان المسؤولين الاسرائيليين لم يجدوا سبيلاً للهروب من هذا الواقع، الا عندما تحدث بعضهم، عن ان القصف بالكاتيوشا، جاء رداً متأخراً على عمليات للجيش الاسرائيلي «يبدو انها اصابت مدنيين في قرى جنوب لبنان» على حد تعبير احد الضباط في القيادة الشمالية لجيش العدو.

حتى ان التصريحات النارية التي اعقبت الحادث والتي شارك فيها وزراء ونواب من اليمين وجنرالات في الجيش، لم تخفف من وقع الصدمة، نظراً الى كون الموقف في الجنوب اتخذ بعداً «ايجابياً» برأي سكان المستوطنات عندما بات «حزب الله» مقيد الحركة في استهدافهم كرد على عمليات الجيش الاسرائيلي، وذلك من خلال «تفاهم تموز» الشهير الذي حاولت قيادة العدو ولا تزال تصويره وكأنه انجاز لسياستها في الجنوب اللبناني. بينما هو جاء مخالفاً لمصالحها، وجعلها هي تتقيد بحركة أمنية لطالما كانت مطلقة اليد فيها سابقاً.

وقد جاء موقف نائب وزير الدفاع اوري أور الأخير، بمثابة خرق للهدنة السياسية التي اعقبت الحادث. حيث هدد بعملية عسكرية تلزم سوريا ولبنان بضبط «حزب الله». وهو ما ترك صدى سياسياً في لبنان لجهة أن مثل هذه العمليات اذا حصلت. لن تقدم النتائج المرجوة من جانب اسرائيل، الا في حال تمكن جيشها بصورة فعلية، من ضرب «حزب الله» بشكل موجع، يجعله يتراجع عن خططه العسكرية.

وحسب مصادر سياسية معنية، فان الاحتمالات المطروحة امام العدو لمواجهة ما هو مقترح من خيارات على هذا الصعيد، باتت محصورة في امرين: اما العودة الى الالتزام الدقيق بتفاهم تموز، وبالتالي اعطاء الاوامر الى الجيش الاسرائيلي بعدم ارتكاب اي حماقة تستهدف المدنيين في جنوب لبنان. وإما ارتكاب حماقة كبيرة من خلال اللجوء الى عمليات عسكرية واسعة تستهدف المقاومة والمدنيين على حد سواء.

وتعتقد هذه المصادر، ان الاحتمال الأول يتقدم على الآخر، وان كان من الصعب التكهن بقدرة العدو على ضبط نفسه في مواجهة الوضع الصعب الذي يعيشه جنوده في جنوب لبنان. وتلفت المصادر في هذا السياق، انه ويوم حصل اطلاق الصواريخ على مستعمرات الجليل، واعلن «حزب الله» جهاراً مسؤوليته عن ذلك، مؤكداً انه يرد وحسب توقيته هو على عمليات للعدو، وقد حصل ان رد الجيش الاسرائيلي بقصف مدفعي وغارات جوية لم يسجل بسببها سقوط اي جريح مدني لبناني، الامر الذي يفسر انه لم يكن قادراً على تجاوز فعلي لـ «تفاهم تموز»، ووضع نفسه امام حالة من العجز التي تعيد زمام المبادرة الى الطرف الآخر، والذي حاول ايضاً من خلال قصف المستعمرات، التأكيد على حقه الذي لتنزعه عبر «تفاهم تموز» باستخدام ما يراه مناسباً لحماية مدنييه من القصف الاسرائيلي.

وتلفت المصادر في هذا السياق الانتباه الى النقاشات التي شهدها الكيان الاسرائيلي اثر هذا الحادث، والتي برز فيها توتر غير عادي في صفوف المستوطنين الذين لم يطالبوا بعمليات عسكرية انتقامية، بل انهم كانوا واقعيين، فطالبوا الحكومة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمايتهم، وتساءل معظمهم عن الهدف الذي حققته عملية «تصفية الحساب» التي جرت في تموز ١٩٩٣، والتي لم تنته الى وقف تام لسقوط الكاتيوشا.

لكن موقف المستوطنين ـ تضيف المصادر ـ ترك لحكومة العدو الخيار في ان تقوم بعمل عسكري ضخم، شريط ان يكون هذا العمل اخر عمل تحتاجه الحكومة لوقف الهجمات بالكاتيوشا على الجليل.

وتفيد المصادر ان الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة مع لبنان وسوريا وقد وصلت بعض عناوينها الى قوى معنية، كانت تركز على «ضبط النفس»، في اشارة ضمنية الى العودة للالتزام بـ «تفاهم تموز»، ولم يكثر الأميركيون من الكلام هذه المرة، بقدر ما حاولوا التعويض عن ذلك بابداء المزيد من التعاطف مع السكان الاسرائيليين، تماماً كما حصل عندما قام السفير الاميركي في تل ابيب مارتن انديك بالاتصال برؤساء مجالس المستوطنات الشمالية وابلاغهم تعاطف الرئيس بيل كلينتون المباشر، الذي اتصل شخصياً بالسفير انديك طالباً اليه نقل تعاطفه ومواساته الى سكان المناطق الشمالية.

وعن احتمال حصول عملية عسكرية كبيرة، تقول المصادر السياسية المعنية، ان العدو في حال فكر بعمل يوقف قصف الصواريخ، فهذا يعني انه يريد القيام بعمل هدفه ايجاد المزيد من المناطق العازلة بين مستوطناته الشمالية وبين المناطق الخاضعة لنفوذ المقاومة، اي توسيع الشريط الحدودي اما مباشرة عبر احتلال شريط القرى المحاذية له، والتقدم في عمق المناطق المحررة، اما من خلال جعل هذه المنطقة «منزوعة الاهالي»، من خلال جعلها هدفاً دائماً لعمليات القصف وتدميرها بصورة تمنع بقاء الاهالي فيها. وهو ما يعني، فتح المعركة من جديد، وبصورة يصعب التكهن منذ الآن بنتائجها.

وتستبعد المصادر وجود مصلحة سياسية لحكومة حزب العمل الجديدة برئاسة شمعون بيريز في القيام بمثل هذا العمل، لأنه اضافة الى الفشل الذي سيحققه عملياً، فهو سوف يعطي انطباعاً مغايراً لمواقفه «المتحمسة» لحصول سلام عاجل مع سوريا، الى جانب ان مثل هذه الضغوطات لن تؤثر فعلياً على موقف الحكومة اللبنانية على مستوى المقاومة (وقد استقبل رئيسها رفيق الحريري قبل ايام وفداً من قيادة «حزب الله» للبحث في هذا الأمر). وعلى مستوى التنسيق التفاوضي مع سوريا، حيث يجدد لبنان التزامه خيار الخطوات المشتركة مع دمشق.

وباعتقاد المصادر، فان الولايات المتحدة المهتمة بحصول خطوات تضبط الوضع الأمني في جنوب لبنان، تخشى هي الأخرى ابداء حماس زائد عن اللزوم، حتى لا يساء فهم موقفها، ويحصل ما لا تريد هي حصوله، اي وقوع اعمال عسكرية كبيرة تهدد عملية السلام التي تعاني من تعثرات غير عادية بالمقارنة مع الوضع الذي كانت عليه قبل مقتل اسحق رابين.

وتعتقد المصادر ايضاً، ان هذا النقاش يدور بصورة مختلفة داخل اسرائيل، لأن وضع الجيش هناك شهد تقلبات عدة بعد مقتل رابين، حيث تضطر حكومة اسرائيل الى خطوات داخلية وخارجية متزامنة، فهي تحاول المحافظة على صورتها كضامنة لأمن سكان الشمال، ومانعة في الوقت نفسه اليمين من استغلال هذه الاحداث لتحريض السكان بصورة تترك آثاراً شبيهة بتلك التي اودت بحياة اسحق رابين.

وتختصر المصادر السياسية ذاتها الوضع الآن، بأنه عودة الى ما كان عليه قبل اسابيع، حيث تستعد اسرائيل لاعمال تستهدف المقاومة مباشرة، مقابل سعي من جانب «حزب الله» لتطوير اداء مجموعاته الصغيرة بغية ايقاع المزيد من الخسائر في صفوف الجيش الذي لا يقهر!

إبراهيم الأمين

عيون

● لاحظت مصادر عليمة ان جهات سياسية عدة وبالتنسيق مع مواقع إعلامية معروفة، تروج للتمديد للمجلس النيابي بهدف ضرب مصداقية التشريع بغض النظر عن تقسيمات قانون الإنتخاب.

● مسؤول أمني سابق ودبلوماسي حالي، وصل الأسبوع الماضي الى بيروت، فاقلته سيارة خاصة من عند درج الطائرة الى مقر مسؤول كبير، ثم سافر صباح اليوم التالي.

● ذكر خبراء في الشؤون الإنتخابية، ان الوزير ميشال المر ما زال الأقوى في المتنين، والوزير وليد جنبلاط الأقوى في الشوف وعاليه وفارس بويز الأقوى في كسروان.

بوسوفاليوك: فرص جديدة للسلام يجب ألاّ نتجاهلها
الاتفاق العسكري مع إسرائيل ليس على حساب سوريا

كتب جورج علم:

«جاء نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك الى المنطقة وتحديدا الى دمشق وبيروت ليطمئن المسؤولين في العاصمتين السورية واللبنانية الى ان توقيع الاتفاق الروسي ـ الاسرائيلي للتعاون العسكري لن يكون على حساب علاقات موسكو مع الدولتين الصديقتين لبنان وسوريا».

هذا ما نضحت به اجواء بيروت من معلومات بعد المحادثات المكثفة التي اجراها بوسوفاليوك مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن.

والزيارة التي بدأت من دمشق لم تستغرق في بيروت سوى ساعات معدودة عاد بعدها المسؤول الروسي الى دمشق ليستكمل المهمة. وفهم من اجواء بعض من التقاهم ما يلي:

□ عندما وصل بوسوفاليوك الى العاصمة اللبنانية كان لم يلتق بعد اي مسؤول سوري رفيع المستوى، وأعرب عن امله في ان يقابل وزير الخارجية فاروق الشرع بعيد عودته من بيروت الى دمشق بالاضافة الى مسؤولين آخرين في الخارجية السورية.

□ إقرار بوسوفاليوك بأن مهمته في المنطقة لم تكتمل بعد ـ (كونه لم يلتق بعد المسؤولين السوريين) ـ وإقراره ايضا بأن «هناك تطورات جديدة وفرص جديدة لاستئناف المفاوضات يجب الا نتجاهلها، ويجب استخدامها».

□ تركيزه في بيروت على مؤتمر برشلونة وعلى العلاقات التي يسعى لبنان الى نسجها مع الاتحاد الاوروبي، وقد طرح اسئلة استفسارية عدة في وزارة الخارجية حولها.

وكان بوسوفاليوك قد وصل الى بيروت صباح يوم السبت وانتقل مباشرة الى وزارة الخارجية حيث التقى الامين العام السفير ظافر الحسن في حضور السفير الروسي غينادي ايليتشيف، وعقد اجتماع لمدة ساعة.

محضر الجلسة

في بداية الاجتماع رحب الامين العام الحسن بنائب وزير الخارجية الروسية حيث تندرج زيارته الجديدة الى لبنان في اطار المشاورات المستمرة بين البلدين حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، والمستجدات في الشرق الاوسط وتطورات العملية السلمية.

وتحدث بوسوفاليوك فركز على نقاط اربع:

ـ العلاقات الثنائية: أكد بوسوفاليوك على رغبة بلاده الدائمة والمستمرة في تعزيز هذه العلاقات، مقترحا تفعيل الزيارات الرسمية بين البلدين لتحقيق هذا الغرض. وابلغ الامين العام بأن نائب رئيس الوزراء الروسي للشؤون الاقتصادية اوليغ داويدوف يزور بيروت مطلع كانون الثاني من العام المقبل لهذا الغرض.

ـ العلاقات بين طرفي حوض البحر المتوسط، والتي اتخذت مؤخرا عنوان مؤتمر برشلونة، فطرح بوسوفاليوك اسئلة عدة حول ابعاد وخلفيات هذا المؤتمر، وايضا ما يطمح اليه لبنان على هذا الصعيد. فرد الامين العام الحسن على اسئلة بوسوفاليوك حول مفهوم لبنان لاتفاق الشراكة والتعاون مع الاتحاد الاوروبي.

ـ توقيع اتفاق التعاون العسكري الروسي ـ الاسرائيلي، فأكد بوسوفاليوك بأن هذه الاتفاقية هي تقليدية ولن تكون على حساب علاقاتنا مع كل من لبنان وسوريا.

ـ مسيرة السلام، فأكد بوسوفاليوك ان ما سمعه من المسؤولين الاسرائيليين يوحي بوجود فرص جديدة لكسر الجمود الذي يعتري المفاوضات بين المسارين السوري واللبناني يجب ألا نتجاهلها.

وطرح الامين العام الحسن موضوع الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة، فأكد بوسوفاليوك ان حل هذه المسألة يجب ان يكون في سياق التسوية السلمية الشاملة على اساس قرارات مجلس الامن وبشكل اساسي القرار ٤٢٥، «شرط صيانة سيادة ووحدة اراضي لبنان».

بعد المحادثات، تحدث الامين العام الحسن فجدد ترحيبه ببوسوفاليوك ووصف الزيارة بأنها تندرج في اطار المشاورات المستمرة.

بوسوفاليوك

وتحدث بوسوفاليوك فأكد ان جولته هي لتكوين افكار جديدة وايضا لاستطلاع الموقف بعد التغييرات الدراماتيكية في المنطقة.

ونفى ان تكون اتفاقية التعاون العسكري مع اسرائيل على حساب سوريا، وقال:

لن نتخلى عن سوريا، ولدينا صداقة وعلاقات وثيقة مع سوريا، وايضا لدينا تعاون عسكري مع سوريا منذ زمن بعيد.

أضاف: بالنسبة الى الاتفاقية، فهي اتفاقية تقليدية ويجب ان اقول ان لدينا اتفاقات تقتضي بالتعاون العسكري مع عدة بلدان عربية وربما بعض الاتفاقيات تقتضي اشكالا أوثق من التعاون ولكن لا ارى اي تناقض، نحن دائما كنا نقول ان روسيا ستعزز علاقاتها مع جميع دول المنطقة. وفي هذا الصدد اقول اننا منفتحون لعقد مثل هذه الاتفاقيات مع اي بلد ونحن منفتحون للتعاون العسكري مع البلدان التي لا توجد لدينا معها مثل هذه الاتفاقيات.

ثم انتقل بوسوفاليوك يرافقه السفير الروسي الى القصر الجمهوري في بعبدا، وكان لقاء مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، اوضح على اثره المسؤول الروسي انه نقل تهاني الرئيس بوريس يلتسين الى الرئيس الهراوي بالتمديد لولايته «وقلنا صراحة ان اسم الرئيس الهراوي مقرون بالاستقرار وتحسين الوضع اللبناني»، واكد «ان صحة الرئيس يلتسين في هذه الايام تتحسن بسرعة».

واكد وجود تعاون وتنسيق روسي ـ اميركي مستمر وعلى كل المستويات بشأن العملية السلمية في المنطقة.

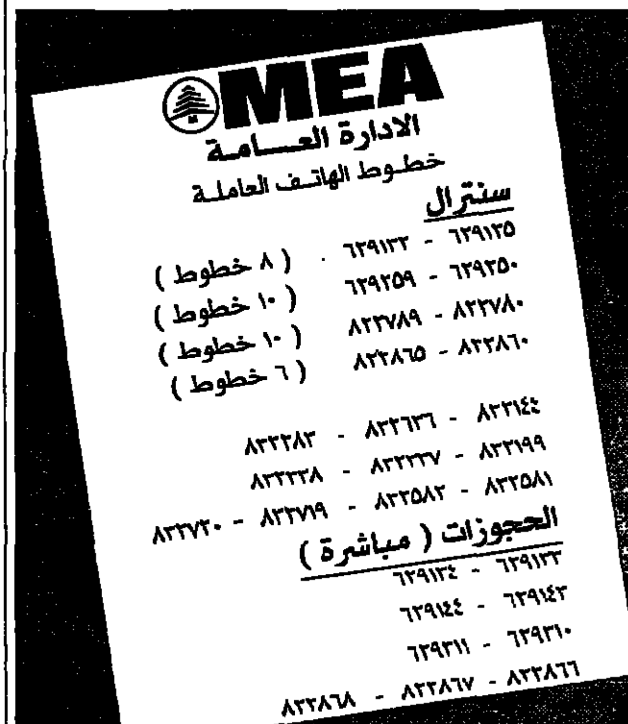
وبعد ذلك، توجه بوسوفاليوك والسفير ايليتشيف الى المختارة والتقيا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وتناولا الغداء الى مائدته في حضور عدد من اعضاء قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي واركان السفارة الروسية.

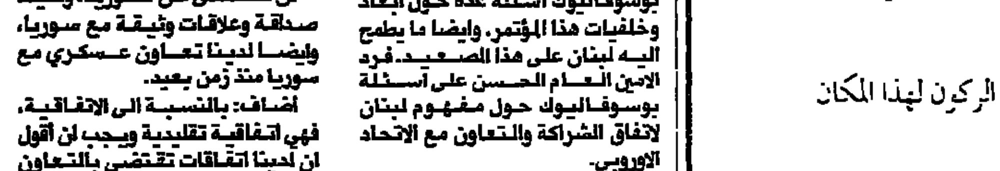
وعند الرابعة من بعد الظهر غادر بوسوفاليوك الى دمشق عن طريق المصنع.

الهراوي مجتمعا مع بوسوفاليوك (دالاتي ونهرا)



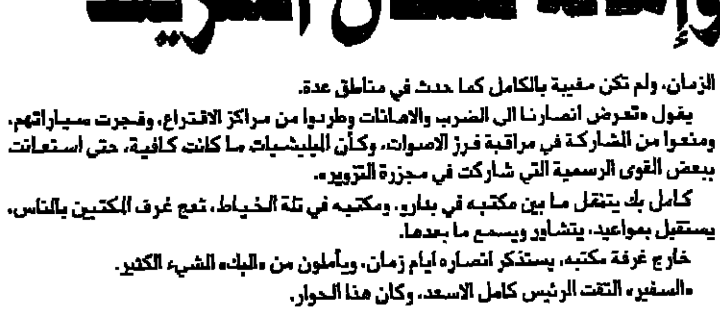
جنبلاط وبوسوفاليوك بين ايليتشيف ودريد ياغي (خليل زين الدين)





كامل الأسعد المتمسك بـ«صوابية» انتخاب بشير الجميل واتفاق ١٧ أيار

توحيد محافظتي الجنوب بسبب الاحتلال فضيحة وإهانة لسكان الشريط





الرئيس الاسعد متحدثاً لـ«السفير» (عاصم شعيب)

ليس كامل الاسعد اليوم كما كان عليه في السابق، ولكنه في جوانب واسعة، لا يختلف عما عرفه الناس طوال حقبات من تاريخ لبنان الحديث.

فالرجل الذي عاصر محطات مفصلية في مسيرة لبنان السياسية، لم يتخل عن اعتداده بنفسه، فخور، واثق، «يمشي ملكاً».

وهو وان استطاع اخفاء المرارة، جزاء ما آلت إليه الامور، لا يبدو مستعداً لتنازلات، لا جوهرية ولا شكلية، من دون ان يعني ذلك رفضه المطلق لتقبل المستجدات الاقليمية، دون المحلية.

وفي هذا السياق، لا يغالي المستمع الى «كامل بك» وهو يقول انه ما زال على قناعاته، حيث «عنيد اللعب بالقناعات». فانتخاب بشير الجميل واتفاق ١٧ أيار، كانا «صحيحين» وان بدا في ذلك تعارض مع الموقف السوري، إلا انه لا يعني الا «التقدير الكامل والاعجاب بشخصية الرئيس حافظ الاسد كقائد وكسياسي بارع».

شجاع كامل الاسعد في اخطائه كما في نجاحاته السياسية، والمقارنة التي يحلو للبعض طرحها، بينه وبين الآخرين، يحسمها لصالحه دائماً «فانا لم اكن مسؤولاً عن اهراق نقطة دم واحدة. العكس هو الصحيح، اما الاقطاع والبكوية، فيا ما احلى ايام زمان، امام ما يجري اليوم».

حاد في احكامه «فالرئيس الياس الهراوي مزارع، والرئيس رفيق الحريري، رجل اعمال لكن ليس حوله من ينصحه بالمسائل القانونية. اما الرئيس نبيه بري، فلن امنحه حق الكلام عنه لا سلباً ولا ايجاباً».

... وموقف ابنه احمد يجيب «وما دخلك في قضية عائلية».. هكذا هو. يدنو منك الى درجة الصداقة حيناً، ثم يعود مسرعاً الى موقعه الآخر... رأي، ترفع، بعض العنفوان.

انه الرئيس حيناً، وكامل بك حيناً آخر، لم يبالغ في حرب ضد نتائج انتخابات «كانت مزورة» ولم يندفع الى يأس الاعتكاف، بل هو يحضر نفسه لخوضها... آملاً في نزاهة لم تكن مكتملة في غابر الزمان، ولم تكن مغيبة بالكامل كما حدث في مناطق عدة.

يقول «تعرض انصارنا الى الضرب والاهانات وطردوا من مراكز الاقتراع، وفجرت سياراتهم، ومنعوا من المشاركة في مراقبة فرز الاصوات، وكأن الميليشيات ما كانت كافية، حتى استعانت ببعض القوى الرسمية التي شاركت في مجزرة التزوير».

كامل بك يتنقل ما بين مكتبه في بدارو، ومكتبه في تلة الخياط، تعج غرف المكتبين بالناس، يستقبل بمواعيد، يتشاور ويسمع ما بعدها.

خارج غرفة مكتبه، يستذكر انصاره ايام زمان، ويأملون من «البك» الشيء الكثير.

«السفير» التقت الرئيس كامل الاسعد، وكان هذا الحوار.

فيصل سلمان

● المجلس الحالي لا يقوم بدوره... ولا أريد منح بري حق الحديث عنه لا ذماً ولا مدحاً

● أيدت التمديد ليس إعجاباً بالهراوي... والحريري يفتقد المستشارين الذين يفهمون السياسة

الحوار

■ هل تعتقد انك ما زلت خارج الساحة السياسية، وهل يؤثر الغياب عن الحكم والسلطة على حركتك الفعلية؟

□ جغرافياً انا موجود في لبنان، واذا كنت تعني بالغياب، الغياب عن ما يسمى بمؤسسات الدولة من مجلس نيابي وحكومة ودوائر الدولة فهذا يعود إلى اننا لم نحرز ثقة الشعب بواسطة الصناديق السحرية في الاقتراع الذي تم العام ١٩٩٢. ولا اعرف اذا كان هذا الغياب عن المجلس، بسبب الصناديق والية المحكمة للانتخاب، قد ادى إلى الغياب عن المستنقع السياسي، وقد اسميته المستنقع لما يحمله من ركود في العمل السياسي، والركود لا يخلو عادة من التلوث، ومن الافضل ان يكون الانسان بعيداً عن هذا المستنقع الاسن.

أما بالنسبة لواجباتنا المنطلقة من ضميرنا فإن لنا بكل مناسبة موقفاً معلناً، وللاسف فلا حياة لمن تنادي.

وحتى اثناء غيابي في الولايات المتحدة للعلاج كان الحزب يأخذ مواقفه، احياناً بالتشاور معي، واحياناً ينطلق من خط الحزب العام.

وخذ مثلاً موضوع الجنوب، كونه جرح لبنان النازف، فكنا نطالب بوجوب انشاء مستوصفات في كل قرية وملاجئ وتعزيز قدرة الصمود الحقيقية لكل مواطن.

وموضوع الجنوب هو الاول من حيث الاهمية، وقبل الملفات الاخرى، مثل عودة المهجرين، وقبل البنية التحتية، ليس توفيراً لدماء تراق نتيجة القصف الاسرائيلي فقط، بل توفيراً لكرامة تهدر يومياً، حيث لا يملك المواطن المستهدف في الجنوب ملجأ، للمحافظة على كرامة ولتفشيل المخطط الاسرائيلي بتهجير ابناء الجنوب، ولا يستطيع المواطن الاعزل المواجهة بجسده.

كذلك كان لنا موقفنا من الموضوع الاقتصادي حيث طرحنا بدائل ضريبية حول الكماليات، وخاصة الضرائب المضاعفة على ما يسمى «بمظاهر الترف»، حيث يجب فرض الضرائب على الذين يملكون طائرات او يخوتاً، دون العودة الى دخلهم مثل الرئيس رفيق الحريري الذي عليه ان يدفع هذه الضرائب لأنه يملك هذه المظاهر.

وسبق ان قلنا ان تخفيض الضرائب لن يساعد على جلب رؤوس الاموال. وتبين ان الاستقرار الامني والثقة السياسية بالسلطة هي التي تساعد، ونزاهة المسؤولين لها دورها الاساسي ايضاً.

...

انطلاقاً من حكمه للبنان.

وأؤكد ذلك ان المستشفيات كانت يومها مجهزة بأفضل مما هي عليه اليوم، وكانت مستشفى تبنين بأفضل احوالها.

الاسعدية

■ هناك تقدير بأنك آخر رجالات الزعامة الاسعدية، وان هذه الزعامة الى مزيد من الضمور؟

□ من الافضل ان تضمر (ضاحكاً) على ان تنتفخ خاصة اننا بعصر الانتفاخ.

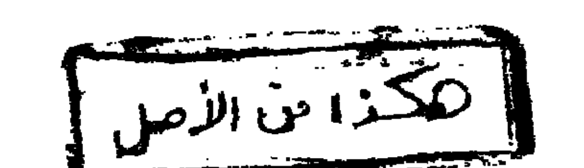
...

حاوره: ابراهيم الامين
فداء عيتاني

...

المجلس الحالي

...



السينودس يشكل لجان العمل .. والجميل في الفاتيكان

صفير: سيدفع اللبنانيين نحو المصالحة

الفاتيكان ـ «السفير»

استراحت جلسات السينودس المنعقد في الفاتيكان من أجل لبنان، أمس، على أن تستأنف قبل ظهر اليوم في قاعة بولس السادس في الفاتيكان، فيما أعلن عن أسماء أعضاء في فرق العمل السبع، لدرس ملخص الاقتراحات الواردة من الجمعيات العمومية، وستقدم كل فرقة ورقة عمل في جلسة عامة تعقد غداً.

وقد توزع آباء السينودس والمدعوون والمستمعون والخبراء في هذه اللجان، أو فرق العمل، لتدوين خلاصة المناقشات والمقترحات بالتعاون مع أمناء السر. وتم لانتخاب المقررين بعد الاتفاق على المنسقين.

وأوضح الملحق الصحافي للاعلام في السينودس للفريق اللغوي العربي مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الأب أنطوان الجميل، ان اللجان الخمس الأولى تضم آباء السينودس مع خبراء وممثلين عن الكنائس غير الكاثوليكية، بالاضافة الى ممثلين عن العائلات اللبنانية غير المسيحية، فيما تضم اللجنتان الباقيتان المستمعين والمدعوين وبعض الخبراء. ويحق لكل أعضاء اللجان المناقشة وإبداء الرأي، أما التصويت، فيعود فقط الى آباء السينودس. وتضم كل لجنة من اللجان الخمس بطريركا من دون أن يترأس أو يدير الجلسات، لأن السينودس ليس سينودسا كنسيا بل شامل».

□ ينسق اللجنة الأولى متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، ومن أعضائها بطريرك السريان الكاثوليك انطوان الثاني حايك، والمقرر المنتخب مطران حلب للكلدان أنطوان أودو.

□ ينسق اللجنة الثانية رئيس أساقفة طرابلس للموارنة المطران جبرائيل طوبيا. ومن أعضائها بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والمقرر المنتخب رئيس الآباء الكرمليين الأب شاهين ريشا.

□ اللجنة الثالثة: المنسق النائب البطريرك لأبرشية بيروت للسريان المطران مخائيل الجميل، ومن اعضائها بطريرك الأرمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان، المقرر المنتخب المطران بطرس الجميل.

□ اللجنة الرابعة: المنسق الرئيسي العام للرهبنة المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا ثابت، ومن اعضائها بطريرك الكلدان روفائيل بيداويد، المقرر المنتخب الرئيس العام للآباء البولسيين جوزف كلاس.

□ اللجنة الخامسة: المنسق رئيس اساقفة نيويورك للموارنة المطران فرنسيس الزايك، ومن اعضائها بطريرك الاقباط الكاثوليك اسطفان الثاني غطاس، المقرر المنتخب مطران البرازيل للكاثوليك بطرس المعلم.

□ وينسق اللجنة السادسة الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين الاخت انطوانيت باسيل، المقررة المنتخبة ناهين صقير.

□ وينسق اللجنة السابعة الدكتور بطرس لبكي والمقرر المنتخب الدكتور جورج سلوم.

واشار الجميل الى ان الامين العام لمجلس الاساقفة في الفاتيكان الكاردينال يان سكوت والبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ورئيس المجمع المقدس للكنائس الشرقية الكاردينال اكيلي سيلفستريني والمنسق العام للسينودس المطران كيرللس بسترس وامين عام السينودس المطران غي نجيم هم اعضاء غير مرتبطين لاي فريق عمل ويتنقلون اينما شاؤوا في اللجان.

صفير

من جهة ثانية، ترأس البطريرك صفير بعد ظهر امس قداساً في كاتدرائية سانتا ماريا ماجوري لمناسبة المئوية الثالثة لتأسيس الرهبانية المارونية المريمية، ومرور ٣٠ سنة على تطويب القديس شربل، في حضور الكرادلة والبطاركة والمطارنة المشاركين في اعمال السينودس.

كما حضر القداس الرئيس امين الجميل الذي وصل الى روما يوم السبت الماضي، وسفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس وسفير لبنان في روما يحيى الحمصاني وابناء الجالية اللبنانية وكنسيون وعلمانيون.

بعد تراتيل بالسريانية ثم تلاوة من الانجيل، القى صفير عظة ذكر فيها بفضل الرهبانية على تثبيت الايمان المسيحي، وتحدث عن العجائب التي قام بها القديس شربل في لبنان. ثم تطرق الى السينودس من اجل لبنان، فقال: «نحن ندين بالفضل لدعوة البابا من أجل اقامة هذا المجمع برئاسته والذي يكرس كامل وقته لهذا المجمع الرعوي دليلا على محبته للبنان، والذي أصر على دعوة ممثلي كافة الطوائف اللبنانية، من اجل ان يتمثل كامل الشعب اللبناني، ولا يشكّن أحد بأن هذا المجمع سيساهم في شكل فعال في تقريب القلوب على طريق ازالة آثار الحرب واهوالها. نحن مقتنعون أن هذا السينودس سيدفع اللبنانيين الى المصالحة في ما بينهم لكي يستعيد لبنان وضعه الطبيعي بعملهم يداً بيد ولروحهم الاخوية، ليعي المواطنون الكرامة المحقة لهم، ليتحملوا مسؤولياتهم في الحفاظ على حسن التطبيق والقيم، قبل انهماكهم في ترميم المظاهر الخارجية للتنمية. عندما يتكافل اللبنانيون حقاً سيظهرون انهم شركاء ومتضامنون لاستعادة السيادة والاستقلال، وحقنا في القرار الحر والسيد».

ولعل ما جاء في كلمة صفير يشير الى تحول بارز في لغته لجهة وضع المصالحة مع الذات وبين اللبنانيين كشرط اولي قبل الاستعانة بالخارج في مرحلة ما بعد السينودس. اما الكردينال سيلفستريني فقد وجه الدعوة للرهبان الموارنة لاستعادة الروح الاصلية وان يكونوا كلمة الله وفي خدمته ويبقوا رواد علم وثقافة..

وختم الاب ثابت القداس بكلمة شكر لمنظمي المجمع. وتلا القداس حفل استقبال. مما يجدر ذكره ان كلا من: محمد السماك، سعود المولى وعباس الحلبي يغادرون روما الاربعاء بعد ان بدأت اللجان عملها.

وكان الرئيس الجميل قد زار مساء السبت البطريرك صفير في مقر اقامته في دير مار انطونيوس الكبير للرهبانية المريمية في روما، بعدما حضر من باريس ترافقه شقيقته الرئيسة العامة لراهبات الصليب الام ارزة الجميل. وعقد مع صفير خلوة استمرت ٤٥ دقيقة اعقبها عشاء في حضور المطارنة: بشارة الراعي، بولس مطر، بطرس الجميل، بولس اميل سعادة، فرنسيس البيسري والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والاب فيليب الحاج وعدد من الكهنة.

واعتبر الجميل، اثر اللقاء ان الزيارة «واجب علينا»، وقال انها كانت مناسبة للحديث عن امور عامة تتعلق بلبنان. لان الوطن في قلبنا جميعاً، واعتقد اننا مسؤولون عنه، ومسؤولون عن اخوتنا في لبنان الذين يتعذبون واعتقد ان الزيارة كانت مفيدة جداً».

واعتبر ان السينودس هو أمل، واليوم ما يزال في بدايته، انما لا شك انه يفتح أفقاً نحن في حاجة اليه اليوم. مشيراً الى ان «مشكلة لبنان اساساً ليست مشكلة التعايش بين الاديان، اذ ان ذلك هو سمة وجود لبنان».

رسالة من نصر الله إلى جنبلاط

تنسيق حول قانون الانتخاب

المختارة ـ «السفير»

تبلغ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، أمس، رسالة من الامين العام «لحزب الله» حسن نصر الله. تتعلق بالتنسيق القائم بين الحزبين حول المسائل الراهنة على الساحة اللبنانية. لا سيما موضوع قانون الانتخاب.

واوضح المعاون السياسي للامين العام «لحزب الله» حسين الخليل الذي نقل رسالة نصر الله. يرافقه عضو المجلس السياسي عمار الموسوي، أن قانون الانتخاب كان النقطة الاساس في الرسالة. اضافة الى بعض القضايا الداخلية، مشيراً الى «قواعد عامة متفاهم عليها»، مشدداً على ضرورة «اعادة النظر بالتقسيم الاداري قبل الكلام على المحافظات»، مفضلا «الدوائر المصغرة».

وقال الخليل بعد لقاء جنبلاط في المختارة: «مبدئياً هناك لقاءات دورية بين «حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي، وخصوصاً مع الوزير وليد جنبلاط. وفي الفترة الحالية بشكل خاص. هناك مزيد من التشاور من اجل اتخاذ مواقف منسقة حول القضايا التي يعيشها لبنان، خصوصاً القضايا الداخلية، وبالتحديد الموضوع المطروح اليوم على الساحة وهو القانون الانتخابي والدوائر الانتخابية، وبعض الامور الداخلية ايضاً».

اضاف: «لقد حملنا ايضاً رسالة خاصة من الامين العام السيد حسن نصر الله الى الوزير جنبلاط للوقوف على هذه المسائل، ولكي نقف على وجهة نظره ايضاً وطرحه ورؤيته حول هذه المواضيع».

ورداً على سؤال حول القانون الانتخابي قال الخليل: «في المبدأ، هناك قواعد عامة متفاهمون عليها، وسبق ان اعلنا وجهة نظرنا حول موضوع القانون الانتخابي وقلنا اننا نفضّل الدوائر المصغرة. اما اذا كان هناك من طروحات جديدة حول المحافظات او غير المحافظات. فنعطي وجهة نظرنا فيها. لكن هناك شيء اساسي قبل الكلام عن المحافظات هو اعادة النظر بالمسألة الادارية وبالتقسيم الاداري، وبعد ان تُرسى الامور على الوضع الاداري. نرى وضع المحافظات على اي وجه، وبعد ذلك نعطي وجهة نظرنا».

قبرشمون

وكان جنبلاط قد التقى في المختارة سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، وبحث معه الاوضاع العامة، كما التقى وفوداً شعبية من الجبل والشوف والمتن وعاليه، من بينها وفد من اهالي بلدة قبرشمون، تحدث باسمهم الشيخ امين ملاعب فاشار الى ان الحادثة (التي استهدفت النائب بيار حلو في الاسبوع قبل الماضي) هي حادثة فردية اريد منها جر الاهالي الى المجهول.

ورد جنبلاط بكلمة قال فيها: «في الاساس كانت قبرشمون الخط المنيع في مواجهة الحلف الاطلسي والجيش اللبناني ـ الانعزالي آنذاك، لذلك كانت وستبقى عربية واهاليها فقراء لا يعتدون على احد. ونحن قلنا بالأمس ونؤكد اليوم على ضرورة العمل على اجراء تحقيق نزيه، لان الحادثة كانت صغيرة وسخيفة لا تحتمل كل هذه الضجة التي اثيرت في سياق ضجة اكبر من قبل بعض اجهزة المخابرات».

والتقى جنبلاط ايضاً وفداً من بلدة نيحا في الشوف الذي اعلن افراده تأييدهم لمواقفه، خصوصاً فيما يتعلق بمشيخة العقل.

الهراوي يطمئن إلى صحة فهد

اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصالاً هاتفياً بالمملكة العربية السعودية، واطمأن الى صحة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. حيث افيد بأنه بصحة جيدة.

وتحادث الرئيس الهراوي مع حاكم منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز الذي طمأنه بان الملك فهد بصحة جيدة.

وكان الهراوي قد استقبل وفداً من آل خاطر، ووفداً من زحلة شكر له رعايته ممثلاً بالوزير محمود ابو حمدان افتتاح المشاريع السكنية التي تقوم ابرشية زحلة المارونية ببنائها.

بويز: أفق السلام يتحدد الأسابيع المقبلة

توقع وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز، الذي كان يتحدث في أعقاب وصوله مساء أمس، من باريس التي عرج إليها بعد أن ترأس وفد لبنان الى مؤتمر برشلونة، ان يطرح رئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز خلال زيارته الولايات المتحدة الأميركية بعض الطروحات، ومع انه أشار الى انها غير واضحة أو محددة. إلا أن تبلورها من شأنه تشخيص المرحلة. وشدد على ضرورة عدم بناء سياسات على تصريحات إعلامية. ودعا الى انتظار الأيام المقبلة لمعرفة إذا ما كانت هذه الطروحات قادرة على إطلاق المفاوضات مجدداً.وتناول الوزير بويز الذي كان يتحدث في صالون الشرف الوضع في الجنوب، وأشار الى عناوين تبشر بإعادة انطلاق المفاوضات التي كانت متعثرة في زمن رابين لأنه كان يسعى الى عدم إتمام السلام قبل الانتخابات الاسرائيلية.. وتوقع أن تتحدد أفق عملية السلام في الأسابيع المقبلة.. أما الكلام أكثر من ذلك عن هذا الموضوع فيصبح تكهنا أكثر مما هو تقدير دقيق ورصين.

الصلح يطالب الحريري بارجاء البت بقصر المؤتمرات

اصدر الرئيس رشيد الصلح بياناً بعد مشاورات اجراها مع بعض نواب بيروت طالب فيه بتأجيل البت بموضوع قصر المؤتمرات، وجاء في بيانه:

كان رئيس الحكومة قد عرض على نواب بيروت افكاره حول مشروع قصر المؤتمرات، ولم تقترن المناقشة التي جرت حول الموضوع بنتائج نهائية، وقد اجتمع نواب بيروت في حينه وتدارسوا المشروع واصدروا بياناً طالبوا فيه رئيس الحكومة بأن ينسق جهوده معهم من اجل اعادة مناقشة المشروع وسد الثغرات التي ظهرت فيه والاتفاق من ثم على صيغة جديدة له تؤكد على طابعه الثقافي وتزيد من المساعدات المخصصة للانشطة الثقافية. وقد فوجئ نواب بيروت اخيراً بان الموضوع ادرج في جدول اعمال مجلس للوزراء وانه ينطوي على فكرة جديدة تقضي بانشاء شركة مساهمة لهذه الغاية. ان مشروعاً بهذه الاهمية لا يجوز ان يبت به مجلس الوزراء من دون التوافق في شأنه مسبقاً مع نواب العاصمة. لذلك نطالب الى الرئيس رفيق الحريري ان يتريث في عرضه على مجلس الوزراء ريثما يجري المشاورات اللازمة بصدده مع نواب بيروت.

في المقابل، شكرت هيئة رأس بيروت الرئيس الحريري لادراجه موضوع انشاء قصر المؤتمرات على جدول اعمال مجلس الوزراء، «لما في ذلك من استجابة لمطلب شعبي بيروتي يضفي على العاصمة طلة حضارية وثقافية ويعكس صورة بيروت العلم والحضارة فضلاً عما يمثله من تحريك للدورة الاقتصادية والاجتماعية في العاصمة».

يكن وانتخابات مصر

رأى النائب فتحي يكن ان الممارسات التي حصلت في الانتخابات المصرية تخلق اجواء العنف والتطرف، وتدخل البلاد في حروب اهلية.

ورأى ان النتائج الاولية للانتخابات النيابية التي جرت في مصر، تؤكد وجود خلل في الحياة السياسية وفي المناخ الديموقراطي، اذ من غير المعقول عدم فوز أي من المعارضين في هذه الانتخابات، سواء كانوا وطنيين او اسلاميين، وان يحوز (الحزب الحاكم) على معظم المقاعد.

طلاس يعزّي بإيريس فرنجية:

إسرائيل تصعّد كلما إقتربت المفاوضات

خيارات السلام أكبر من الحرب

طلاس واصلان بين روبير وسليمان فرنجية (حسناء سعادة)

زغرتا ـ «السفير»

قدم وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس التعازي باسم الرئيس حافظ الاسد الى أسرة الرئيس الراحل سليمان فرنجية بالسيدة ايريس هنديلي فرنجية في قصر زغرتا، حيث تقبل التعازي روبير والنائبان سليمان فرنجية وكريم الراسي.

رافق العماد طلاس وفد عسكري سوري رفيع المستوى ضم نائب رئيس الاركان العماد علي اصلان، قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي، اللواء علي حبيب، وقائد القوات السورية في الشمال العميد جودت السعيد.

وبعد تقديم التعازي قال طلاس ان مشاعر الاسى والحزن في سوريا كبيرة جداً على وفاة السيدة ايريس.

وتحدث عن التطورات في الجنوب مشيراً الى ان اسرائيل تحاول تصعيد الموقف كلما اقترب موعد المفاوضات لكي تأخذ جانب القوة فيها. ولا اعتقد ان سوريا ولبنان لا يعرفان هذه اللعبة. ولن يكون هناك سلام حقيقي من دون لبنان وسوريا. ولكن السلام الذي شهدناه وجعل من عرفات اجيراً لاسرائيل، لا تقبل بمثله، لا في سوريا ولا في لبنان.

وعما اذا كان السلام مع سوريا سيتحقق في العام ١٩٩٦، قال: «نحن نامل ذلك لان خيارات السلام هي اكبر من خيارات الحرب، ولذلك اذا لم يحصل سلام مع سوريا ومع لبنان فان مسيرة السلام متعثرة».

وعن زيارة الموفد الاميركي دنيس روس الى المنطقة، قال: لا نعرف ماذا سيقول، لكنه سياتي للتباحث في موضوع المفاوضات.

واكد طلاس ان المقاومة هي حق شرعي ووطني لكل شعب، ولو بقي لبنان على اتفاق ١٧ أيار، لكان اصبح محمية اسرائيلية.

وتناول طلاس والوفد المرافق طعام الغداء الى مائدة روبير فرنجية في حضور نواب وشخصيات.

وكان زار قصر زغرتا معزيا الرئيس امين الحافظ والوزراء: قبلان عيسى الخوري، فؤاد السنيورة، الفضل شلق، اسطفان الدويهي، ونواب وشخصيات.

سلام: الأمور تبشّر باستقرار كامل

سلام مستقبلا سلمان والعميد محمد الحاج وعدنان عضوم وبدا تمام سلام ومحمد الشنوق (عباس سلمان)

واصل الرئيس صائب سلام أمس استقبال مهنئيه في دارته في المصيطبة، بعودته الى بيروت واستقراره فيها نهائيا.

ونقل زوار سلام عنه ارتياحه للوضع العام الذي يسود البلاد في المرحلة الراهنة، وتأكيده «ان الامور سائرة في مجراها الطبيعي الذي يبشر باستقرار كامل بالرغم مما يشوب الوضع في المنطقة من احتقان».

واعرب عن استنكاره لاستمرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب الصامد، مؤكدا انه لا بد من ازالة العدو عن كامل الارض اللبنانية.

وقال سلام، بحسب زواره، «ان المؤمن لا ييأس» معربا عن امله في ابناء البلد والمسؤولين الذين لا يألون جهدا في سبيله.

وتناول سلام موضوع بيروت حيث اشار الى ضرورة ايلاء ابناء العاصمة قضية البلدية والمرافق الحيوية فيها الاهمية اللازمة وان يكونوا هم وسيلة الضغط لتكون البلدية فاعلة.

وكان في طليعة زوار سلام النواب: نصري المعلوف، حبيب كيروز، سورين خان اميريان والوزراء السابقون: جورج سعادة، محمد صفي الدين، جوزف الهاشم، ومدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم، والقاضي سعيد ميرزا، رئيس صندوق المهجرين انطوان اندراوس ونائبه عبد الحميد ناصر، المدير العام لوزارة الداخلية عطا لله غشام، رئيس تحرير جريدة «السفير» طلال سلمان، رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري، ووفد من رابطة مخاتير بيروت، وفد من كتاب العدل، وفد من المحامين، وفد من الهيئات الصحية والتربوية والثقافية والكشفية والرياضية وروابط لجان الاحياء، ووفد من العلماء ورجال الدين وقضاة الشرع ووفد من رابطة لجان المساجد ووفود من مختلف المناطق اللبنانية.

وكان سلام قد استقبل يوم السبت القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بحضور رئيس جمعية «المقاصد» تمام سلام وعضو مجلس امناء «المقاصد» محمد الشنوق.

المرعبي: يدعو لقانون انتخاب يتناسق مع الواقع

رأى النائب طلال المرعبي ضرورة اقرار قانون انتخابي عصري يتلاءم مع كل التطلعات، ويتناسق مع الواقع. لان في ذلك تفعيلا لدور الديموقراطية في لبنان.

ودعا المرعبي، في تصريح له امس، الى وجوب تفعيل دور الخدمات في عكار والشمال، مستغرباً عدم التنسيق بين الوزارات المعنية، والذي ينتج عنه هدر للاموال.

من لوس أنجلوس الى ميتشغن

شمس الدين: قلقون تجاه المستقبل

وصل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى مدينة ديترويت في ولاية ميتشغن فجر امس، في اطار زيارته الى الولايات المتحدة الاميركية.

وكان شمس الدين قد امضى يوما حافلاً امس الاول في مدينة لوس انجلوس حيث كانت له مجموعة لقاءات ومواقف.

وفي هذا الاطار زار شمس الدين رئيس اساقفة غربي الولايات المتحدة للكاثوليك الكاردينال ماهوني، وحضر اللقاء القنصل اللبناني العام جبران صوفان ومطران الموارنة في غرب الولايات المتحدة جان شديد.

وقدم شمس الدين، عرضا مفصلاً عن آفاق الوضع في لبنان والمنطقة فرأى ان القول بقرب السلام فيه شيء من المغامرة، معتبرا ان المستقبل يتوقف على مستوى العدالة في تنفيذ القرارات الدولية، ومن دون تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان، لن يكون هناك سلام في المنطقة.

اضاف: اننا ننظر الى المستقبل بقلق لاننا نلاحظ ان العمل الجاري يفتقد الى الكثير من الحكمة، وان كان لا يفتقر الى بعض الشطارة والتشاطر، الا ان هذا لا ينتج استقرارا سياسيا. وقال: «اننا نحتاج الى حوار إسلامي ـ مسيحي مسؤول، لأن هذا هو احد عوامل الإستقرار في المنطقة من الناحية السياسية، وهو عامل غني من الناحية الروحية والإنسانية».

من جهته، تطرق ماهوني الى قضية القدس، فأكد اهتمام البابا بهذه المسألة، لجهة ان يكون لها طابع مستقل، مشيرا الى عدم الممانعة في وجود رقابة دولية، تؤمن للطوائف الثلاث ممارسة شعائرها بحرية».

ورد شمس الدين بالتأكيد على اعتبار هوية القدس هوية اسلامية ـ مسيحية، مع عدم حرمان اليهود من ممارسة حقهم الديني، ومن هنا لانرى مشروعية لحرمان اي انسان مؤمن، او أية فئة من هذه الديانات، من ممارسة شعائرها الدينية فيها. اما اعتبار القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، فهذه نقطة لا تحتمل التفاوض لأننا نرفضها مطلقا.

وكان شمس الدين قد استقبل في مقر اقامته، وفدا من حزب الطاشناق الأرمني، ولبّى دعوة القنصل صوفان الى غداء تكريمي، حضره جميع ممثلي الطوائف الروحية اللبنانية في كاليفورنيا.

والقى في جامعة كاليفورنيا، محاضرة عن الاسلام والغرب، دعا اليها مركز دراسات الشرق الأدنى وبرنامج الدراسات الإسلامية في الجامعة، واستمع اليها اساتذة وطلاب الدراسات العليا في البرنامج، وقدم خلالها عرضا تاريخيا عن العلاقات بين الاسلام والغرب، وخلص الى ان خيارنا الأكيد هو الحوار، ونحن محكومون بأن ننجح فيه. ورأى ان اساس الحوار قبول الآخر كما هو، وليس في محاولة جعل الآخر نسخة من الذات.

واستقبل شمس الدين، وفدا من الجامعة اللبنانية الثقافية في ولاية كاليفورنيا وشرح له آخر تطورات الوضع في لبنان والمنطقة وآفاقها المقبلة، وقال: ان الإسرائيليين يتروّنا لكننا لسنا مستعجلين، وعلى المستعجل ان يدفع الثمن. ليس عندنا شيء نعطيه لإسرائيل، وقد دفعنا ما فيه الكفاية، واذا ارادوا ان يغالبونا في المنطقة، يكون اللبنانيون اغبياء اذا تركوهم يفعلون ذلك.

وختم شمس الدين لقاءاته في لوس انجلوس، بحفل استقبال اقامه القنصل صوفان في منزله ضم حشدا من وجوه الجاليات اللبنانية والعربية، وخاطب شمس الدين خلاله المغتربين بالقول: «انا لا اقول لكم عودوا بأموالكم الى لبنان، بل اقول عودوا بأرواحكم، فلكم وطن يستحق ان تفتخروا به. ان التغيير يتطلب ثمناً، وقد دفعنا الثمن، وندفعه يومياً. ونريد من الادارة الاميركية، ان تركنا كما نحن، وان تفي بتعهداتها الأخلاقية تجاهنا، قبل تعهداتها السياسية.

أبو حمدان: الأولوية لقانون الأحزاب

الحوار للحفاظ على روحية الوفاق

دعا وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان «الى اعتماد قانون انتخابات وطني وعادل، واعتماد الحوار من اجل الحفاظ على روحية الوفاق الوطني والسلم الاهلي». واكد على اولوية استصدار قانون للاحزاب.

وجاء ذلك خلال لقاء مع آل رعد في بعليك حيث شدد ابو حمدان على عمق العلاقة الاستراتيجية مع سوريا من موقع ميدني وليس من موقع المصلحة.

وطالب «بقانون انتخاب وطني وعادل بعدما فرقتنا الحرب الى مذاهب وطوائف». وقال: ليس لدينا مانع من ان نحاور ديموقراطيا للوصول الى قناعة ترضي كل اللبنانيين ومن اجل الحفاظ على روحية الوفاق الوطني والسلم الاهلي وعدم الرجوع الى الوراء. وهذا المطلب مهم للمجلس النيابي مصدر السلطات والتشريع.

واعتبر ان استصدار قانون للاحزاب السياسية يعتبر من الاولويات، لاننا بحاجة الى حياة حزبية وطنية تعيد تأطير العمل السياسي شعبيا، بما يشكل تجاوزا لمرحلة الحرب وعناوين للمستقبل من خلال قيادة وطنية.

ومن جهة ثانية اكد ابو حمدان خلال لقاء تكريمي اقامه اهالي وفاعليات بلدة الخيارة في البقاع الغربي على شرفه، على اهمية ارضاء «طموحاتنا وسعينا الحثيث لانماء متوازن وعادل» يشعر معه المواطن بأنه ينتمي الى دولة تتحسس همومه ومشكلاته.

وقال: ان السياسيين الذين كانوا في السابق هم عنصر التفرقة، اصبحوا اليوم عنصر توحد ويعملون جاهدين ليكونوا في الموقع التمثيلي الحقيقي للشعب.

واشار الى عدم عدالة الانماء في العهود السابقة، والتي اوصلتنا الى ما وصلنا إليه داعيا الدولة الى القيام بواجباتها تجاه المواطنين.

الجمعية العمومية السنوية لنقابة الصحافة:

تجاوزات من جهات أمنية وقساوة في الأحكام



اثناء الجمعية من اليمين: الياس عون، باسم السبع، البعلبكي، [illegible] وفاروق ياغي

تمنى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان تبقى ثقة الصحافة بالقضاء وطيدة فلا يعرضها للإختلال خطأ قضائي او قسوة، مشيراً الى ان الأحكام القضائية التي صدرت مؤخراً بحق مؤسسات صحافية وعدد من الزملاء، تثير الإستغراب والدهشة لما اتسمت به من قسوة شديدة، واكد على بقاء الصحافة صفاً واحداً في الدفاع عن حرياتها.

كلام البعلبكي جاء خلال ترؤسه الجمعية العمومية لنقابة الصحافة التي انعقدت امس الاول في جلستها السنوية العادية في مقر النقابة واستهلت بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الصحافة خلال هذا العام، قبل ان تبدأ مناقشاتها وتتبنى اقتراحاً بالمطالبة بأن لا تجرى اجراءات جلب الصحافيين الا بمعرفة نقابتي الصحافة والمحررين.

وقدم البعلبكي عرضاً شاملاً لأعمال مجلس النقابة خلال العام ١٩٩٥ ثم القى كلمة شدد فيها على ان لا ضرورة لاعتماد القسوة في محاكمة الصحافيين ان هم تجاوزوا حد القانون، علماً بأن الصحافة كانت وما تزال هي صاحبة الدعوة الى تطبيق القانون في جميع المجالات بروح العدل والمساواة وهي الحريصة على كرامة كل انسان حرصها على كرامة الكلمة ومقام الحرية في لبنان، واكد ان الصحافة ستبقى صفاً واحداً في الدفاع عن حريتها وكرامة الصحافيين ضمن اطار القانون وموجبات المسؤوليات العامة وان مستشاري النقابة الحقوقيين سيعملون الى جانب وكلاء الزملاء الذين صدرت بحقهم الاحكام الاخيرة لدى النظر فيها من جانب محكمة التمييز.

وعرض البعلبكي بعد ذلك التطورات الاخيرة التي شهدتها محاكمة المتهمين باغتيال شهيد الصحافة والوطن النقيب الراحل رياض طه، فاثنى على القرار الاخير الذي اتخذته محكمة الجنايات وتبنت فيه وجهة نظر وكلاء نقابتي الصحافة والمحررين وآل طه. بحيث استمرت الملاحقة قائمة بحق المتهمين الذين سبق ان صدرت عليهم احكام غيابية في القضية.

ثم تحدث عن تنظيم الإعلام المرئي والمسموع وعلاقة هذا التنظيم بالصحافة فدعا الى التعجيل بتنفيذ القانون الذي صدر في هذا الشأن منذ نحو سنة.

واوضح ان النقابة في صدد وضع ورقة عمل بشأن تنظيم الاعلان، بما يضمن مصلحة الصحافة المكتوبة وحقوقها المختصبة في هذا المجال منذ اكثر من ١٥ عاماً. وهي ستناقش هذه الورقة مع جميع المعنيين للتوصل الى انجاز القانون في اسرع وقت انطلاقاً من ان الصحافة اخذت تواجه ازمة مادية خانقة خلال العام المنصرم بفعل ارتفاع اسعار مواد الانتاج اضعافاً مضاعفة ولا سيما اسعار ورق الصحف، مما حمل عدداً من المؤسسات الصحافية على التفكير جدياً بمضاعفة سعر مبيع النسخة الواحدة من الجريدة اليومية والمجلة الاسبوعية للقارئ. الا ان هذه المؤسسات وبعد دراسة المسألة من جميع نواحيها مع مجلس نقابة الصحافة نزلت عند توجيه النقابة بعدم الاقدام على هذه الخطوة في الوقت الحاضر مراعاة للضغوط المادية التي يواجهها المواطنون فلا يرهق كاهلهم باعباء اضافية، ووجه النقيب التحية الى المؤسسات الصحافية التي اقدمت على هذه التضحية الكبيرة.

وانبأ البعلبكي الجمعية العمومية بأن مجلس النقابة انجز تلزيم تأهيل الطبقة السفلى الاولى من مبنى النقابة حيث سيقام اوديتوريوم كبير وقاعة سينما ومسرح حديثة مجهزة بآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا [illegible] من ادوات صوتية وانارة في هذا [illegible]، كما ان الجهود مستمرة [illegible] اكمال بناء الطبقات العليا [illegible] في وقت قريب بعد [illegible] للعروض في هذا الشأن [illegible] مكتب الوزير السابق المهندس بيار خوري الذي يعود اليه الفضل في وضع الخرائط الاساسية للمبنى بأكمله منذ الشروع في انشائه.

بعد ذلك، فتح باب النقاش واثيرت بعض التجاوزات التي يتعرض لها الصحافيون من قبل جهات امنية غير مختصة، وتبنت الجمعية العمومية اقتراحاً بمطالبة القضاء اللبناني لفت نظر جميع الجهات الامنية الى ما ينص عليه القانون في شأن علاقة الصحافيين بالسلطة القضائية.

وعرض اقتراح بزيادة الرسوم النقابية على طلبات الترخيص باصدار مطبوعات صحافية غير سياسية جديدة وبعد المداولة تقرر بالاجماع مضاعفة هذه الرسوم على غير الصحافيين وابقاؤها كما هي على الزملاء الصحافيين الراغبين في اصدار مطبوعات صحافية غير سياسية جديدة.

وفي الموعد المحدد التأمت الجمعية العمومية للفئة غير السياسية ووافقت على اعمال مجلس النقابة وتبنت القرارات المتخذة من جانب الفئة السياسية ووافقت على الميزان المالي بالاجماع.

الأسعد لـ«السفير»: التحالف مع «حزب الله» ليس مستحيلاً وأدعوه لعدم ترشيح المشايخ

(تتمة المنشور ص٣)

راسه يؤله.

ولهذا السبب قلت ان الحريري ليس لديه من يفهم بالقانون، والا لما صرح بما صرح به. ففي هذه المسألة لا يجوز الخطأ الشائع.

إلغاء محافظة النبطية

■ هل هذا خطأ دستوري؟

□ بل هذا خطأ بالنظام. اولاً، ثم ان النائب يمثل الناخب حسب الدستور، وعندما يكون هناك عدد كبير من الناخبين غير قادرين على ممارسة الواجب الوطني بالاقتراع فلا يمكن ان يمثل هؤلاء بغيرهم من الناخبين بل تلغى الانتخابات. مهما كان عدد هؤلاء. فما بالك حين يتعلق الامر بعدد من الناخبين غير القادرين على ممارسة حقهم نظراً لوجودهم في الشريط الحدودي، يفوق العدد الموجود في المناطق غير المحتلة او المحررة، ولا اعرف من حررها، وخاصة اذا ما اضفنا منطقة جزين ومناطق قوات الطوارئ الدولية حيث يمكن لاية عصابة اجراء انتخابات كما تريد، اذ لا نفوذ هناك للدولة.

وعلى الصعيد الدستوري فان الانتخابات على هذا الشكل الذي جرت به ملغاة مسبقاً، وافهم ان تكون المحافظة دائرة واحدة ما عدا الاراضي المحتلة، خاصة وان القانون الذي جعل المحافظتين دائرة واحدة يوزع عدد النواب حسب الاقضية.

وانا افهم ان يقولوا باقتطاع هذا الجزء المحتل، او لن يجري الانتخاب فيه شرط الاستعانة بالقوات الدولية وشرط الاتفاق المسبق مع الولايات المتحدة المسيطرة حاليا على هيئة الامم المتحدة، بأن تجري الانتخابات داخل الشريط وشرط اعلان اسرائيل استعدادها للتجاوب ولفتح المعابر وعلى مدى ايام عدة.

وفي التجربة الماضية لم تفتح اسرائيل المعابر، وخطف البعض اشخاصا، وطبعا لم اخطفهم انا، بل الذين يخطفون، مما ادى الى امتناع الناس عن القدوم.

ويجب التحضير لهذه الانتخابات سلفاً، والاتفاق مع القوى المشرفة على الارض والنص في القانون على جواز استعانة الدولة بقوى دولية لإجراء الانتخابات وليس للاشراف عليها، والا فإن الانتخاب دستوريا ونظاميا يكون باطلا، وعلى المستوى الوطني نكون وكأننا نهود المواطنين في الشريط، بينما لذا ما تم اجراء الانتخابات فان ذلك يشكل اعترافا بمواطنية اهل الشريط.

■ مما يعني انك تقترح اما اجراء الانتخابات في محافظة النبطية كدائرة مستقلة، او إلغاء...

□ شرط تأمين حرية الاقتراع. واما الالغاء، وضم المناطق غير المحتلة من النبطية الى باقي المناطق وجعلها محافظة واحدة، وانا اخوض المعركة هناك.

■ لماذا هم مصرون على هذا الامر؟

□ لا اعتقد انهم مصرون، بل هم غير متنبهين، وهذا ما اقصده بالمستنقع، فهم غير مهتمين، كل منهم تعنيه مصلحته، والجبنة. الحريري مسؤول عن هذا الموضوع وليس الهراوي... الهراوي مزارع وليس محامياً.

■ هل يقومون بذلك خوفاً من...

□ لا يمكنهم ان يقوموا بذلك. هذه فضيحة، واذا لم نثرها نحن سيثيرها غيرنا. ولا يمكننا القول بأن الاصرار ناتج عن ارادة واعية، بل هو اهمال وكيان بالهواء.

■ هناك كلام عن امكانية تحالف بينك وبين مجموعة شخصيات مستقلة وبين «حزب الله» بمواجهة «كتلة تحرير» أخرى...

□ التحالف يتطلب قبول طرفين، «وبدها منجّم مغربي» لمعرفة خارطة التحالفات، فإذا كانت التحالفات كالمرة السابقة فلا حول ولا قوة إلا بالله. ولا يلدغ مؤمن من جحر مرتين، وشرطنا للاشتراك هو تامين انتخابات حرة، والا يكون هناك ضغوط، فانا افهم بقاء السلاح بيد المقاومة كونها مقاومة، ولكن لا افهم ان يبقى السلاح بيد الميليشيات الاخرى التي تمارس الارهاب فضلا عن تجييش قوى الامن وتجييش رؤساء الاقلام بعكس القانون، اذ ان البعض كان يقول إن لديهم اوامر بأن تقرأ كل الاوراق «نبيه بري» وهكذا كان، وهناك خمسة او ستة اقلام سيطرت على الوضع فقط.

احتمال المقاطعة

■ هل هناك احتمال لعدم مشاركتك بالانتخابات المقبلة؟

□ انا ضد الانهزام، ولكن لا يلدغ المؤمن من الجحر ذاته مرتين، واضيف الى ما سبق ان الذين لم يدخلوا الى «لائحة الجنة» منعوا من القدوم الي، ولم ارفضهم انا بل تم منعهم. وفي ضوء التطورات سنرى ماذا نقرر، ونتشاور مع «الاخوان»...

■ الموقف من المشاركة مرتبط بالتحالفات ام بقانون الانتخاب؟

□ لا اعتقد ان بإمكانهم اعتبار الجنوب محافظة واحدة من دون اتخاذ التدابير والاعلان عنها مسبقاً، والا لا يمكن ان اشارك في انتخاب من هذا النوع. ولا يمكن للحكومة ان تسمح لنفسها بذلك من دون التشريع له، ويجب ان تضع في قانون الانتخاب بندا يسمح لها بالاستعانة بالقوات الدولية للقيام بالاعمال الانتخابية. اما في الشريط الحدودي او خارج الشريط. وتوضع الصناديق خارج الشريط.

■ ما هي امكانية التحالف بينك وبين «حزب الله»؟

□ انا لا ارى استحالة، وهذا الموضوع يعود الى «حزب الله».

■ هل صحيح ما قيل عن لقاءات غير معلنة بينكم؟

□ كلا، لم تحصل اي لقاءات، ولكن لديّ ملاحظة. فقد اعجبت بحديث السيد حسن نصر الله التلفزيوني، كما سمعت للعلاّمة محمد حسين فضل الله كلاما ايضا بالمنحى ذاته، وهو جيد جداً، لناحية انهم لا يريدون فرض قناعاتهم على اللبنانيين.

الا ان ملاحظتي الوحيدة هي لماذا لا يتم ترشيح غير المعممين. فنحن نملك تقديسا للعمامة كرمز. ولا يجوز ان يدخل حاملها مباشرة الى الندوة البرلمانية. لانه يجب ان يسير خلف الوزير. بحسب البروتوكول، وسيعمد الى تلمس المصالح ويذهب الى الدوائر. ورجل الدين لم يخلق للذهاب الى الدوائر. فرجل الدين خلق لتزوره الناس وليس ليزورهم، لانه يجسد في نظر الرأي العام الشعبي الدين وهالة الدين، واذا لم تعطه هذه الهالة سقط جوهر الدين واحترامه. فإذا تعاطى رجل الدين السياسة، خاصة بمفهومها اللبناني، فإنه لا يبقى رجل دين. انا افهم واحترم المقاومة واحترم عقيدتهم، وقد لا اشاركهم الرأي، فالسلام المشرّف هو ما قد يجعلنا نسحق اسرائيل.

الاستئثار

■ في الجنوب، وحين يشتكون من الوضع لناحية الاستئثار يقولون «يرحم ايام الاسعد»، او «كامل الاسعد لم يكن هكذا» في معرض الاشارة الى انك كنت تعتمد اسلوبا فيه الاستئثار والفوقية.

□ (ضحك) أسئلتك كلها هجومية. وأريد ان اسأل إن كنت قد اجريت استطلاعا للرأي حتى تقول «يقولون»، فمن الذي يقول؟

■ الذين يعارضونك...

□ ألا يوجد ثمة من يقول ان كامل الاسعد ابن حلال وانسان طيب؟ (ضحك) أريد ان افهم ما سر «يقولون» هذه؟

■ لنفترض انني احمل اسئلة المعارضين؟

□ إلعب دور محامي الشيطان.. نعم.

■ الشق الثاني هو حول بروز ابنك احمد في غيابك. واعطى انطباعا علينا بانه يريد تقديم صورة أخرى عن العمل السياسي، وانه يملك ملاحظات جدية عليك وانه ضد التفرّد، واختفى عن الساحة منذ عودتك...

□ لا، لم يختف.

■ والبعض يقول ان القاعدة الاسعدية تعاطفت معه انطلاقا من انتسابه إليك...

□ لا اريد ان اقول إن الموضوع شخصي، ولكنه، والى حد ما، عائلي وشخصي، اما وقد ظهر امام الرأي العام فيهمني ايضاح بعض المسائل:

البعض اعتبر بداية انني احاول التغيير، ولكني لم اعتد على التغيير اذا لم تتغير قناعتي، وأتى ابني وطرح علناً أطروحات كانت تقال في الكواليس، واعترف بأننا اقطاعية، وبالمناسبة اريد ان اسأل ألا يوجد صحافي يستطيع تحديد الاقطاعية؟ فلا زالت الصحف تستعمل الكلمة من دون فهمها، ونحن نملك اراضي في الطيبة يزرعها البعض ويتجاوزون الحدود في البناء من دون ان نقول لهم شيئا، فلا يوجد بالتالي اكراه واجبار اسمه اقطاعية.

وابني احمد طرح هذه الطروحات، وعلى هذا الشاب ان يتحمل مسؤوليته، ولا اريد الخوض في التفاصيل والخلفيات لناحية ان هناك اسبابا او هناك من دفعه او حرّضه من الاخصام.

اما حول موضوع الاستئثار، فانا لا اذكر اننا تعاطينا مع الناس بشكل فوقي، بل بشكل افقي، لا فوقي ولا تحتي، ولكن على من يريد تحمل المسؤولية القيادية ان يأخذ موقفا ويطرحه على الناس، فالسياسة كما يعتبر بعض اللبنانيين بأنها تفرض عدم اخذ موقف.

وانا لم اكن املك سلاحا ارهب به الناس، ولم اوزع الرشاوى، فليس لديّ الامكانيات لتوزيع الرشاوى، وأستغرب ان يقول الناس هكذا، اللهم ما عدا المغرضون والمضللون. وكامل الاسعد اكتشف مؤامرة فنية في مشروع الليطاني خطط لها اليهود لأخذ المياه بغية الاستفادة منها وحرمان لبنان وذلك في العام ١٩٦٩.

فإذن، على مستوى الخدمات كنا نعمل من اجل القضية العامة في لبنان، ولم ادخل في طي الخدمات بالمعنى الخاص للكلمة.

إذا كان هناك من تم غسل دماغه، خاصة من الجيل الذي كان في طور الطفولة قبل الحرب، وصوروا له ان كامل الاسعد كان ذلك الاقطاعي والحاكم بامره، الشبيه بجنكيز خان، فانا لا املك هذه العقلية ولا الامكانيات لذلك.

جريحان في قصف إسرائيلي عنيف على محيط النبطية
«أمل» تعلن عن اقتحام موقعي البرج وعلي الطاهر

سقط جريحان في مدينة النبطية في قصف عنيف تعرضت له المدينة ومحيطها بعد ظهر امس، من مواقع الاحتلال المقابلة، ومشطت المروحيات الإسرائيلية مناطق في القطاع الشرقي، فيما هاجمت مجموعات من حركة «أمل» مواقع الاحتلال في البرج وعلي الطاهر والدبشة واوقعت فيها خسائر بشرية ومادية.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة، ان قوات الاحتلال قصفت بشكل عنيف ومركز اعتبارا من الواحدة والربع بعد ظهر امس مبنى ثكنة الجيش اللبناني المهجورة واطراف حي السلاح وآل حمزة ومحيط مدرسة المستقبل وجادة الرئيس نبيه بري في النبطية والتلال والمرتفعات المحيطة بمنطقة قصر عشور وحي العقيدة في النبطية الفوقا والأطراف الجنوبية لبلدة كفررمان وتساقطت على هذه المناطق عشرات القذائف المتفجرة والحارقة والفوسفورية والانشطارية، بمعدل خمس قذائف في الدقيقة الواحدة احيانا وبمدفعية الدبابات والهاون والميدان من مختلف انواع الاعيرة، حيث كانت سحب الدخان تتصاعد بكثافة من المناطق المستهدفة، وقد غطت سماءها طيلة فترة القصف، فيما كان دوي انطلاق وانفجار القذائف الاسرائيلية يسمع عنيفا في كل انحاء المنطقة ورافق القصف تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزقاقة ومزرعتي المنصورة والحمودية وتلال الدبشة وعلي الطاهر وقلعة الشقيف، وقد استمرت حتى الساعة الرابعة عصرا، ونشرت هذه الاعتداءات جوا من التوتر والحذر في مدينة النبطية انعكس سلبا على الحركة التجارية فيها، حيث اقفلت المحال والمؤسسات التجارية ابوابها، وتراجعت حركة السيارات والمارة في شوارعها، ولجأ المواطنون الى الطبقات السفلى والآمنة في المنازل والابنية تخوفا من امتداد رقعة الاعتداءات.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي اثناء الاعتداءات على ارتفاع منخفض في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية ونفذ عددا من الغارات الوهمية واطلق بالونات حرارية تفاديا للمضادات الارضية، واستمر في تحليقه حتى ساعات المساء كما رافقه تحليق للطائرات المروحية الاسرائيلية على ارتفاع متوسط في سماء مواقع الاحتلال المشرفة على منطقة النبطية.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد حلقت في سماء المنطقتين قبيل ظهر امس.

واوضح المراسل ان القصف اوقع جريحا من حركة «امل» يدعى صبحي ترحيني وطفلا في حي المسلخ يدعى علي بشر بشر (١٣ سنة).

المقاومة

واعلنت حركة «امل» في بيان لها امس، ان «مجموعات تابعة لها قامت عند الواحدة ظهر امس بالهجوم على مواقع البرج وعلي الطاهر والدبشة حيث تمكن المقاومون من احتلال مواقع البرج وعلي الطاهر، وقاموا بتطهير الموقعين من العدو موقعين اكثر من ثلاثين اصابة بين قتيل وجريح في صفوف قوات العميل لحد وتدمير دبابتي «ميركافا» في موقع الدبشة.

اضافت: وفي الساعة الواحدة و٣٥ دقيقة حاولت قوة اسرائيلية مؤلفة من عدة دبابات وناقلات جند بالتقدم من موقع الدبشة باتجاه علي الطاهر لنجدة العملاء تحت غطاء مدفعي عنيف بمعدل ٦٠ قذيفة في الدقيقة، فوقعت في كمين محكم لمجموعات المقاومة ودارت اشتباكات عنيفة على بعد امتار بين المجاهدين وقوات العدو، فقتل ثمانية جنود للعدو اضافة الى تدمير ملالتين وملالة «ميركافا» من قوة الاسناد الصهيونية.

وتابعت: وعلى الاثر قام العدو الصهيوني بقصف مدفعي ومركز للاحياء السكنية في اطراف النبطية التحتا والنبطية الفوقا وكفرتبنيت واطراف ميفدون وشوكين بمعدل ٤٠ قذيفة في الدقيقة فيما مشطت الطوافات الاسرائيلية منطقة العملية.

اعتداءات

وتواصلت الاعتداءات الاسرائيلية امس على اطراف قرى القطاع الغربي والاوسط حيث قامت مواقع الاحتلال من مواقعها في القنطرة وحولا بعمليات تمشيط مكثفة لمحيط بلدات شقرا ومجدل سلم وقبريخا وتولين. واستهدف موقع رشاف بنيرانه وادي العيون وصريفين ومحيط بلدتي كفرا وياطر.

ومن القطاع الشرقي افاد مراسل «السفير» طارق ابو حمدان، ان مروحيتين اسرائيليتين نفذتا عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة عند الرابعة فجر امس منطقتي برغز والدلافة.

وكانت مروحيتان اسرائيليتان قد مشطتا عند السابعة من مساء امس الاول بالرشاشات الثقيلة مجرى الليطاني لجهة الدلافة واطراف السريرة وجبل القطراني، واعقب ذلك سقوط خمس قذائف مدفعية من تلة الشريقي على منطقة ميذون - عين التينة.

عمليات تشرين الثاني

واشار المراسل في جردة لعمليات الشهر الفائت الى ان المقاومة نفذت خلال الشهر ٦١ عملية ضد اهداف اسرائيلية ولحدية داخل الشريط المحتل وعلى تخومه، اوقعت ٢١ اصابة في صفوف الاسرائيليين واللحديين، حسب اعتراف ميليشيا لحد حيث جرح اربعة عشر جنديا اسرائيليا وقتل لحديان وجرح خمسة آخرون اضافة الى جرح ٣١ مستوطنا اسرائيليا خلال قصف المقاومة لمنطقة الجليل الفلسطينية المحتلة.

وشهد الشهر الفائت تكثيفا للغارات الجوية الاسرائيلية على المناطق اللبنانية في الناعمة واقليم التفاح والبقاع الغربي والنبطية وصور.

كما تميز باختراق عسكري للمقاومة الاسلامية التي اقتحمت موقع بسري على جبهة كفرفالوس ورفعت علم المقاومة عليه. اضافة الى اختراق امني تمثل بتفجير عبوة داخل بلدة مرجعيون.

في سياق آخر تواصلت ممارسات اجهزة الاحتلال وعملائه التعسفية على معبر بوابة الحمرا الذي يعتبر المنفذ الوحيد للقادمين والعائدين من والى المنطقة المحتلة من سكان القطاعين الغربي والاوسط في ظل اقفال كامل لمعبر بلدة ياحون دخل شهره الثاني.

مواقف

اصدر اهالي بلدة شيحين المحتلة بيانا اكدوا فيه على التواصل المستمر مع القوى الوطنية كافة وشرحوا الممارسات التعسفية التي يمارسها العدو الاسرائيلي بحق الاهالي.

ودعا الاهالي السينودس المنعقد من اجل لبنان للنظر الى قضية الجنوب والاعتداءات الصهيونية المستمرة مؤكدين على مشاركة المسيحيين والمسلمين في هذه المعاناة في المنطقة المحتلة. وطالبوا الدولة اللبنانية ووزارة الخارجية بمزيد من العمل لتسليط الضوء على همجية العدو.

● أصدر رئيس جمعية آل عبد الله في بلدة الخيام حسن علي عبد الله بيانا دعا فيه الى المزيد من اليقظة والحذر والالتفاف الشعبي والسياسي حول مشروع النهوض الداخلي وتحرير الارض من الاحتلال.

واكد ان محاولة العدو الدائمة لتحقيق اختراقات عسكرية وسياسية عبر الشريط المحتل وفي المناطق المحررة بكل وسائل الترهيب والعدوان والتضليل مردها فشله المستمر في سياقه المحموم مع الوقت الضائع لاحتلاله ومع خسائره المتصاعدة يوما بعد يوم.

واعتبر القرار ٤٢٥ الاطار الوحيد للمفاوضات. وشدد على تلازم المسارين اللبناني والسوري، وضرورة دفع التنسيق بين البلدين الى اقصى الحدود ضمانا لشروط التسوية.

دخان القصف على محيط النبطية (عدنان طباجة)

«الانتخابات في موعدها والتمديد للمجلس جريمة»

دلول: هدف إسرائيل من القصف تدمير البنى التحتية في لبنان

شتورة - راشيا - «السفير»

قال وزير الدفاع محسن دلول ان القصف الذي يتعرض له الجنوب والبقاع الغربي هو مخطط اسرائيلي موجود لتدمير البنى التحتية في لبنان، واكد الوقوف مع المقاومة حتى زوال الاحتلال الإسرائيلي، رافضا الادعاءات الإسرائيلية حول مسؤولية المقاومة في خرق تفاهم تموز ١٩٩٣.

كان دلول يتحدث في ندوتين شعبيتين عقدتا في بلدة الدلهمية - قضاء زحلة، الاولى في منزل امين معدراني والثانية في منزل د. زين سعد، كما تحدث في لقاء في منزل امين مغامس في بلدة كوكبا ابو عرب - في قضاء راشيا.

وقال ان اسرائيل تعتبر لبنان الرقم الصعب مستقبلا في السلم. وهي تريد استفراد العرب لتحويلهم الى سوق استهلاكية لانتاجها ولبنان يقف حائلا دون تحقيق ذلك.

وتساءل قائلا: لماذا تبقى اسرائيل على ارضنا طالما هي حلت القضية المركزية للصراع وهي القضية الفلسطينية، علما بأن احتلال الجنوب والبقاع الغربي والجولان هو نتيجة لهذا الصراع.

واضاف، كلما جرح جندي اسرائيلي يحملوننا المسؤولية. والحقيقة هي ان هذا الجندي سقط على ارض يحتلها. فهل ان مواجهة الاحتلال تكون بالتعايش معه.

وقال: ان استمرار الاحتلال لا يعني غير استمرار المقاومة التي تمثل شرف كل لبنان. ونحن مع المقاومة حتى زوال الاحتلال، لاننا لسنا شرطة لحماية اسرائيل، وعلى هذا الكيان ان يفهم ان حماية حدوده لا تكون إلا بالخروج من ارضنا. واشار الى التعهد بأنه لن يكون هناك سلاح على الحدود سوى سلاح الشرعية، ولن يكون هناك اي عمل عسكري انطلاقا من حدود لبنان اذا انسحبت اسرائيل.

وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه ما يحصل من اعتداءات اسرائيلية.

وتحدث دلول عن الانتخابات النيابية، فاكد انها ستجري في موعدها، وان اي تغيير في تاريخها يعني تعديل الدستور، نافيا فكرة التمديد للمجلس النيابي، «واذا تم فسيكون جريمة نكراء». واعلن رفضه تقسيم الدوائر على اساس المحافظة، وتأييده الدائرة المصغرة.

ونفى ان تكون محافظة البقاع قد حسم امرها بدائرة واحدة وقال، كيف حسم الامر ومجلس الوزراء لم يقر ذلك، وتحدث عن خصوصية بعض المناطق، والتي لا يجوز العبث فيها ووضع مصيرها في ايدي موجة قد تكون تعصبية او متطرفة، لان نتيجة ذلك ستكون التلاعب في أمن البلد.

وردا على سؤال، ابدى دلول تأييده لاستمرار الحكومة، «لاننا امام وضع اقليمي يقتضي استمرارها». واكد ان لا خلافات بين الرؤساء الثلاثة وانهم متفاهمون على الخطوط العريضة والقضايا الاساسية.

وعن قانون الاعلام قال دلول: لقد تأخرنا كثيرا في وضع القانون والحكومة تعمل جاهدة لاخراجه الى النور حتى لا يبقى الاعلام في فوضى كما هو اليوم وكما كان سابقا.

«حزب الله» يهاجم السياسة الاقتصادية للدولة «لا تحريك للمفاوضات قبل نهاية ١٩٩٦»

انتقد «حزب الله» السياسة الاقتصادية في لبنان لأنها تركز الثروة في جيوب القلة وتزيد الفقراء فقراً، وطالب بألا يكتفي الحكم بالتصريحات الإعلامية عند حصول أي اعتداء صهيوني.

أقام الحزب احتفالاً، أمس لمناسبة ولادة الإمام علي في قاعة حسينية الإمام الخميني في بعلبك، حضره النواب: ربيعة كيروز، إبراهيم بيان، محمد ياغي، نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم وحشد من أهالي المنطقة.

ألقى قاسم كلمة قال فيها: اننا نواجه الاستكبار الذي ترعاه أميركا لإعادة الحق الى أهله والأرض الى أصحابها.

أضاف: لن تخيفنا قوة أميركا ولن نخشى القوة النووية الإسرائيلية لأن الحق معنا. ولن يعطينا إياه أحد. فلا المؤتمرات تعقد من أجلنا بل علينا، وحدها البندقية هي التي تقول نعم للحق ولتحرير الأرض من الاحتلال.

وأعلن قاسم ان لا تحريك للمفاوضات إلا في نهاية العام ١٩٩٦ بعد الانتهاء من الانتخابات الأميركية والاسرائيلية وإرسال روس الى المنطقة ليستفيد منه كلينتون في حملته الانتخابية.

وطالب بخطة لمساعدة البقاع خاصة في المجال الزراعي، انتاجاً وتصنيعاً وتصريفاً، وهاجم السياسة الاقتصادية في لبنان لأنها تركز الثروة في جيوب القلة وتزيد الفقراء فقراً، وشدد على ضرورة اعتماد بعلبك - الهرمل محافظة إدارية لأنها تخفف الكثير عن كاهل أبناء المنطقة.

● وأحيت «المقاومة الاسلامية» ذكرى أسبوع الشهيد علام محمد سويدان في احتفال أقامته في حسينية بلدة تفاحتا حضره رئيس المجلس السياسي محمد رعد ونائبه محمود قماطي، النائب محمد فنيش، عضو المجلس السياسي الشيخ خضر نور الدين، ونائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد.

وألقى فنيش كلمة «المقاومة الإسلامية» فرأى ان ما يجري حولنا اليوم هو لإزالة الحواجز والسدود التي تعترض طريق المشروع الصهيوني ليتمكن من النفاذ الى عمق منطقتنا والى نسيجنا الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وليكون قطبا ومحورا لكل دول المنطقة.

● انتقد عضو شورى «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين الأداء السياسي لأهل الحكم لجهة عدم جدية الانسجام مع قضية تحرير الأرض من العدو الصهيوني.

أضاف خلال كلمة له في احتفال أقامته «المقاومة الإسلامية» في بلدة دير قانون النهر أمس، لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد نديم سكيكي: انه ليس المطلوب من الحكم مجرد الاكتفاء بالتصريحات الاعلامية لدى حصول أي اعتداء صهيوني بل المطلوب في الحد الأدنى تأمين مستلزمات الصمود للأهالي.

● أحيت «المقاومة الإسلامية» أمس، ذكرى أسبوع الشهيد ابراهيم حريري في احتفال حاشد أقامته في حسينية بلدة عبا.

وألقى الشيخ خضر نور الدين كلمة «المقاومة الإسلامية» فرأى ان المسؤولين في هذا البلد يعيشون حالة اللامبالاة تجاه أوجاع الناس وأوضاعهم الصعبة على المستوى الاقتصادي وخصوصا في مناطق الجنوب. معتبرا ان على الدولة أن تولي المناطق الجنوبية الدعم اللازم وأن تضعها في أعلى سلم أولوياتها وأن تنصرف الى الاهتمام بقضايا الناس ومعالجتها بدل التلهي بأمور تهم المسؤولين فيها.

فتح - الانتفاضة

من جهة ثانية، زار وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح - الانتفاضة» ضم مسؤول العلاقات السياسية في لبنان أبو فادي حماد والدكتور أحمد خزعل مقر المجلس السياسي لـ«حزب الله»، والتقى نائب رئيس المجلس محمود قماطي وعضو المجلس حسن حدرج حيث نقل الوفد برقيتي تعزية بالشهيد سعيد حرب من أمين سر الحركة أبو موسى، وأمين السر المساعد أبو خالد العملة الى أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله. وجرى في اللقاء استعراض آخر مستجدات الوضعين اللبناني والفلسطيني وتطورات عملية التسوية.

شكر يدعو لدعم المقاومة

جب جنين - «السفير»

أكد وزير الدولة فايز شكر على ضرورة دعم المقاومة في وجه المحتل الاسرائيلي حتى تحقيق الانسحاب الكامل.

كلام شكر جاء خلال لقاء شعبي في بلدة جب جنين بدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي حضره اعضاء قيادة فرع الحزب في البقاعين الاوسط والغربي وحشد من فاعليات المنطقة.

وأشار شكر الى ضرورة تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب والبقاع الغربي، وبالتالي انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل الرابع من حزيران.

كما عرض شكر للعديد من القضايا الخدماتية التي تحتاجها المنطقة، واستمع من المواطنين للمشكلات التي يعانون منها، ووعد بمتابعتها.

فاروق المقدم في طرابلس للمشاركة في تشييع والدته






فاروق المقدم يتوسط مقدمة المشيعين (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»

شيّعت في مدينة طرابلس ظهر امس الحاجة وهيبة المقدم زوجة نافذ راشد المقدم، والدة رئيس حركة ٢٤ تشرين الطرابلسية فاروق المقدم وعبد الرحمن، في مأتم شعبي شارك فيه: النائبان محمود طبو ومحمد كبارة، وميشال رفيقه معوض ممثلاً النائبة نائلة معوض، واحمد كرامي، ورئيس المحاكم السنية الشرعية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصالح، وقاضيا الشرع في طرابلس الشيخ مالك الشعار والشيخ مفيد شلق، ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال النقيب شعبان بدره، وقنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله خلاط، والدكتور قيصر معوض، والدكتور احمد فتفت وعدد من رؤساء المصالح والنقابات وحشد من اهالي طرابلس.

انطلق موكب التشييع من منزل الفقيدة في شارع المدارس، وجال في شوارع طرابلس وصولاً الى الجامع المنصوري الكبير حيث أمّ الشيخ ناصر الصالح المصلين. وانطلق الموكب بعد ذلك الى جبانة باب الرمل حيث ووري الثرى في مقابر العائلة. وتقبل بعدها فاروق المقدم وعائلته التعازي.

يذكر ان فاروق المقدم كان قد خرج من طرابلس «سلماً» في العام ١٩٨٣ اثناء سيطرة «حركة التوحيد الإسلامية» على المدينة وسافر الى فرنسا، ولم يعد الى المدينة، وان كان قد عاد الى لبنان اكثر من مرة في فترات سابقة.

تشييع والدة مدير مصلحة الريجي

شيعت امس مدينة صور والدة مدير عام مصلحة الريجي ناصيف سقلاوي في بلدتها دير قانون رأس العين بحضور حشد من الشخصيات الرسمية والروحية والشعبية.

وقد زاره معزياً كل من الرئيس نبيه بري وزوجته والنواب علي الخليل، عبدالله الأمين وجنان عبيد، مدير عام الرياضة زيد خيامي ووفود شعبية من الجنوب وبعلبك.

«أمل» تؤبّن شهيدين: أفخاخ إسرائيلية للإيقاع بين الجيش والمقاومة

أقامت حركة «أمل» احتفالات تأبينية عدة في الجنوب لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد عدد من عناصرها في عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، والقيت كلمات شدد فيها الخطباء على ضرورة توحيد بندقية المقاومة.

واقامت الحركة احتفالا تأبينيا للشهيد علي سليمان بريش في حسينية النبطية، حضره النواب: أيوب حميد وعبد اللطيف الزين ومحمد رعد وعماد جابر ومحافظ النبطية غازي زعيتر ومدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي وإمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق ووفد من قيادة الجيش اللبناني وحشد من الشخصيات والمواطنين.

والقى الشيخ صادق كلمة لاحظ فيها تمسك الجنوبيين بالمقاومة والصمود على الرغم من عدم التكافؤ مع إسرائيل سواء بالنسبة الى القوة العسكرية أو بالنسبة الى مقومات المواجهة من مراكز صحية وملاجئ حصينة كالتي تحظى بها المستوطنات الصهيونية.

ثم تكلم النائب حميد الذي أكد أن الاعتداءات الاسرائيلية والدعم الاميركي لاسرائيل لن يكون دافعا لنا لنتراجع عن العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وإتمام بناء مؤسساتنا الداخلية وتدعيم قوانا الذاتية.

وقال: إسرائيل تهدد على لسان نائب وزير دفاعها بأنها تفكر جديا في أن تقوم بعمل عسكري يطال الجنوب والبقاع لتجبر سوريا ولبنان على الانقياد الى مقولتها والعمل على خوض التجربة - اللغم التي أعلنت عنها إسرائيل منذ مدة وهي وقف عمل المقاومة حتى يكون هناك اختبار حقيقي للنية اللبنانية. وهي بهذه الاقتراحات انما ترمي افخاخا تريد من خلالها الايقاع بين الجيش والمقاومة واليوم مطلوب من الجميع التكاتف والانصهار والتوحد ليكون هناك توحيد البندقية المقاومة وليكون هناك عمل رائد للشعب الى جانب المقاومة.

واقامت الحركة مهرجانا خطابيا في ذكرى مرور أسبوع على استشهاد المقاوم عيسى صفا وحضره عدد من نواب الجنوب والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان وشخصيات.

والقى المسؤول التنظيمي لحركة «أمل» علي عكوش كلمة استهلها بالحديث عن ثوابت حركة «أمل» في الوحدة والعيش المشترك وتحرير الأرض والانسان.

وتكلم قبلان الذي نوّه بطريق الشهادة وحذّر من خطر مافيات المال على لبنان والتي هي أكثر خطرا من مافيات السلاح.

وتابع: لماذا لا يفرز لواء من الجيش ليشارك في التحرير؟ ولماذا لا تتبنى الدولة التطويع لقتال إسرائيل؟ ان مسؤولية تحرير الجنوب هي مسؤولية الدولة أيضا. وطالب بإلغاء الطائفية السياسية وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة والعمل بالبطاقة الانتخابية والاعمار المتوازن في كافة المناطق اللبنانية.

● واقيم احتفال تأبيني في النادي الحسيني لبلدة الغسانية في ذكرى أسبوع المرحومة فاطمة نور الدين، والدة قنصل ليبيريا في لبنان قاسم فواز والرئيس السابق للمجلس القاري الافريقي ورئيس منظمة «ديموقراطيون بلا حدود» فرع لبنان عباس فواز.

والقى السيد هاني فحص كلمة تلاه الشيخ محمد كوثراني الذي حيّا صمود الجنوبيين.

ثم القى المفتي قبلان كلمة دعا فيها الى اعتماد الأخلاق في سلوكنا اليومي. واعتبر ان تشجيع عودة المغتربين هي من مسؤولية وزارة المغتربين التي عليها أن تجمع الشمل وتهيئ له مقومات البقاء في أرضه.

وتكلم هيثم جمعة الذي شدد على ان لبنان وهو اليوم يواجه التحديات، بحاجة الى كل الطاقات وخصوصا المهاجرة منها.

والقى النائب سويد كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري وفيها أنه إذا كانت دولتنا ما زالت طرية العود، رخصة الأظافر ولم ينبت لها بعد أنياب قاطعة، فإن ذلك لا يعفيها من مسؤوليتها في المشاركة الجدية في المعركة التي نخوضها من أجل التحرير. لن نخسها حقها في المجال السياسي والدبلوماسي، بل نحمد لها ثباتها على الثوابت، وتشبثها بوحدة الموقف والمسار، المصير مع الشقيقة سوريا. ولكن ما نأخذه عليها هو تقصيرها في استخدام طاقاتها المتوفرة، تقصيرها في تجييش ثروتنا البشرية الاغترابية، وتحويلها الى قوى ضاغطة والى منابر تبشير بعدالة قضيتنا، منابر تفضح عدوانية إسرائيل وعنصريتها والشراكة الشيطانية بينها وبين أميركا.

● وأحيت الحركة وآل حمزة ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم الحاج صادق حمزة (أبو سليم) في احتفال تأبيني حاشد في النادي الحسيني لبلدة زفتا. حضره النواب محمد بيضون، عبد اللطيف الزين وميشال موسى.

والقى بيضون كلمة شدد فيها على أن التهديدات الإسرائيلية لن تجدي نفعا مذكّرا بأن حرب الأيام السبعة عام ١٩٩٣ لم تقد الى أي تغيير في الموقف اللبناني.

جنبلاط يستقبل وفداً ايطالياً

الشوف - «السفير»:

قام الوفد الايطالي الموجود في لبنان حاليا بدعوة من الحزب التقدمي الاشتراكي بزيارة منطقة الشوف امس الاول حيث التقى رئيس الحزب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في المختارة بحضور نائب رئيس الحزب دريد ياغي وامين السر العام المقدم شريف فياض.

وقد ضم الوفد اثني عشر شخصية من محافظة ليتشي الايطالية منها نائب رئيس المحافظة لويجي سيرجيو ومسؤولون من منظمة الشي تي ام ورؤساء بلديات وفاعليات ثقافية واجتماعية، ورافقهم ممثل وزارة شؤون المهجرين مدير مكتب الصداقة في روما طلال غريس ورئيس بلدية كفرمتى فؤاد خراج وجرى البحث في مسالة دعم عودة المهجرين والتوامة بين قرى لبنانية وايطالية.

بعد المختارة، زار الوفد بيت الدين حيث عقد لقاء مع قائمقام الشوف ثابت عبدو وتناول طعام الغداء الى مائدة الوزير جنبلاط في قصر الامير امين.

وكان الوفد قد وصل الى لبنان مساء يوم الاربعاء وزار يوم الخميس بلدة البازورية في الجنوب لتوامتها مع بلدية سان سيزاريو وزار يوم الجمعة بلدة كفرمتى حيث كان لقاء مع الاهالي.

بيان من مزرعة الشوف يرفض «لجنة العودة»

صدر بيان وقعه عدد من اهالي مزرعة الشوف في شأن تسمية «لجنة العودة من مسيحيي مزرعة الشوف»، وفيه ان اجتماعا عقده المعنيون من مسيحيي واهالي ضحايا المزرعة واوضحوا موقفهم كالآتي:

١ - نحن ابناء مزرعة الشوف الحقيقيين وسكانها الاصليين والذين نمثل اكثر من نصف عدد المسيحيين فيها، واهالي اربعين ضحية من اصل ستة وخمسين من الابرياء الذين سقطوا في ١٦ آذار ١٩٧٧ على اثر اغتيال القائد كمال جنبلاط، نعلن بكل اسف اننا غير معنيين بكل ما قامت وما سوف تقوم به هذه اللجنة التي تمت تسميتها من دون علمنا، والتي لا تمثل الواقع الحقيقي لمسيحيي مزرعة الشوف لانها تتألف باكثريتها الساحقة ممن لم تنتدبهم اسرهم اطلاقا ولا يمثلون سوى انفسهم، وممن ليس لهم اي علاقة لا من قريب ولا من بعيد بقضيتنا المقدسة وليس لهم حتى موطئ قدم في مزرعة الشوف.

٢ - ان ما حصل يزيد الشرخ بين ابناء عائلات مزرعة الشوف ويعرقل العودة وهذا ما نأباه تماما.

٣ - اننا نتساءل عن اي عودة يتكلمون ونحن، الاكثرية الساحقة المعنية بالمصالحة خارج نطاقها.

٤ - اننا نطالب المسؤولين تفهم حقيقة وخصوصية قضيتنا في دقة وعمق حرصا منا على سلامة وتحصين العودة الحقيقية التي نصبو اليها.

ووقّع البيان:

عن آل عبد الساتر: العميد الركن عصام عبد الساتر، الدكتور لبيب عبد الساتر، كرم عبد الساتر، ميريللا عبد الساتر، النقيب يوسف عبد الساتر، جوزف صالح عبد الساتر، العميد سمير عبد الساتر، الدكتور جوزف حليم عبد الساتر، جورج طانيوس عبد الساتر، يوسف اسكندر عبد الساتر، ابراهيم عبد الساتر، جوزف جرجس عبد الساتر، الدكتور نديم عبد الساتر، داوود مرعي عبد الساتر، ميلاد عبد الساتر، انطوان عبد الساتر، انيس عبد الساتر، جوزف رتيب عبد الساتر، مخايل عبد الساتر، طوني عبد الساتر، نديم فرح عبد الساتر، الأب جوزف عبد الساتر، ادوار عبد الساتر، آمال عبد الساتر.

عن آل شربل: شربل شربل، ابراهيم شربل، جرجس شربل.

عن آل كرم: حبيب اسعد كرم، ميشال كرم، الياس كرم.

عن آل حرب: جورج حرب، عادل حرب، نادر حرب.

عن آل أبو شقرا: الياس ابو شقرا، مارون ابو شقرا.

موعد دفع التعويضات لمهجري الباروك

حدد الصندوق المركزي للمهجرين يوم الجمعة في الثامن من كانون الاول موعدا لدفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة في بلدة الباروك قضاء الشوف.

واوضح في بيان اصدره انه وبعد اتمام المصالحة في البلدة، وبعدما حصل الصندوق على الدفعة الاولى من سلفة المئة مليون دولار اميركي، فان تعويضات الترميم واعادة الاعمار المستحقة سيباشر بدفعها وفقا لجدولة زمنية يعلن عنها قريباً.

ونبّه الصندوق المستفيدين الى ضرورة احضار اخراجات قيد عائلية وفردية وصور عنها لم يمر على تاريخها اكثر من ستة اشهر، وذلك تسهيلاً لتنظيم المعاملات وصرف المبالغ المالية المقررة.

السفير البريطاني معجب بآثار صور

صور - «السفير»

زارت وفود من لبنان والبلدان العربية والاوروبية المواقع الاثرية في مدينة صور، كما زارها السفير البريطاني في بيروت وجال على آثارها مؤكداً ان صور تتمتع بحضارة قديمة وعريقة داعياً للحفاظ على هذا الجمال والاهمية.

«القيادة العامة»

سقط سهواً اسم «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، من البيان الذي وقعته بعض القوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية، حول التضامن مع السودان ضد التدخل الاميركي في شؤونه الداخلية.

عمال مياه بعلبك - الهرمل يعلقون الإضراب ١٥ يوما

بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع الوزير فايز شكر موضوع اضراب عمال مصلحة مياه بعلبك.

وكان وزير العمل اسعد حردان اجتمع ظهر امس الاول في مكتبه مع وفد من اللجنة النقابية لمستخدمي وعمال مصلحة مياه بعلبك - الهرمل بحضور مدير مصلحة مياه بعلبك - الهرمل عباس الموسوي ورئيس نقابة مستخدمي وعمال مصالح المياه في لبنان غنيم الزغبي ومنفذ عام بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي واعضاء اللجنة.

وبعد الاجتماع اذاعت النقابة بيانا اعلنت فيه مطالبها بالإفراج عن المساعدة المالية المقررة لتسديد الرواتب وضرورة انجاز ملاك المصلحة وقررت تعليق الاضراب لمدة ١٥ يوما افساحا بالمجال امام المسؤولين لمعالجة الموضوع.

نقطة في بحر

أخطاء الكتب المدرسية

اخطر ما تكون هذه الاخطاء في الكتب المدرسية، لانها تؤسس لدى التلاميذ، وخاصة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ضعفاً في اللغة يغدو في المستقبل مرضاً من الصعب أن يبرأوا منه، لان العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

بعض هذه الاخطاء عائد الى عدم تشكيل الكلمات. فيلفظ التلميذ كلمة «مركب» (بتشديد الكاف) مركبا (بتخفيف الكاف) وذلك في جملة مركب النقص، التي تغدو بمعنى سفينة النقص...

وكذلك كلمة «برسم» (بكسر الباء وفتح الراء) فيلفظها التلميذ بضم الباء وتسكين الراء، فيغدو التعبير مضحكاً حين تضاف اليها كلمة «البيع» او «الايجار»... وكان بوسع مصنفي هذه الكتب تحاشي كل ذلك لو عمدوا الى تشكيل الكلمات بشكل صحيح.

نقول: بشكل صحيح، لان بعض الكتب التي عمد مؤلفوه الى التشكيل يخطئون احياناً. فينصبوا حرفاً يكون الضم لازماً فيه مثل فعل: يزعم (بضم العين) اذ يضعون الفتحة على العين، وهذا خطأ فادح. والادهى من كل ذلك ان الكلام المنشور في الكتاب لشيخ الادب العربي الراحل مارون عبود، وهو لا يمكن ان يقترف مثل هذه الغلطة ابداً. ومن لا يصدق هذا فليراجع كتاب «المفيد في القراءة والادب» - الجزء الثاني -

فلو تحرّى هذان المؤلفان الدقّة اكثر في ما بذلاه لتحاشيا هذا الخطأ.

وثمة كتب يختار مؤلفوها قصائد تنتهي بقواف استغل فيها الشاعر حقه في صرف ما ينصرف مثل: مواضعاً ومراجعاً ومآخذاً... مع ان هذه الكتب تعلم ما هو خلاف ذلك في مواضع اخرى. وكان الاجدى عدم اختيار قصائد من هذا النوع، لو تأنى المؤلفون الاكارم وتبصروا في اعمار ومستويات هؤلاء التلاميذ.

عوض شعبان

العيد الوطني للإمارات

حيمري وقبرصلي والوزير ياسين جابر والنائب عدنان طرابلسي والخاجة يقطعون قالب الحلوى (دالاتي ونهرا)

لمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين لدولة الإمارات العربية المتحدة، اقام القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت موسى عبد الواحد الخاجة، حفل استقبال مساء أمس في فندق «كورال بيتش» في الجناح.

حضر الحفل ممثل رئيس الجمهورية المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، وممثل رئيس مجلس النواب النائب عدنان طرابلسي وممثل رئيس مجلس الوزراء اللواء محمد قبرصلي، وعدد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، والسفراء والقناصل، وحشد من العسكريين وكبار الموظفين والاعلاميين والشخصيات.

وقطع ممثلو الرؤساء الثلاثة قالب حلوى يمثل علم دول الامارات العربية المتحدة.

جابر ووفد اقتصادي في رومانيا لبحث العلاقات وعجز الميزان التجاري

وصل الى العاصمة الرومانية بوخارست فجر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على رأس وفد رسمي يرافقه وفد كبير من القطاع الخاص ضم حوالى ٤٠ شخصا تلبية لدعوة من الحكومة الرومانية في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين الرومان ويجري معهم محادثات لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان ورومانيا ومواضيع ذات اهتمام مشترك بين البلدين. وكان في استقبال الوزير جابر في مطار بوخارست مدير وزارة التجارة الرومانية ميهه بورغل ومدير قسم لبنان والشرق الاوسط في الوزارة ريفكا دورين، المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الرومانية في بيروت فاسيلي غوغا وعدد من موظفي وزارة التجارة الرومانية. والسفير اللبناني في بوخارست اميل بدران والمستشار في السفارة جودت الحجار، وفد يمثل غرفة تجارة بوخارست - بيروت برئاسة الدكتور احمد مراد ووفد كبير يمثل الجالية اللبنانية في العاصمة الرومانية.

وضم وفد فاعليات القطاع الخاص اللبناني: رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي الوزير السابق مصطفى درنيقة، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري ونائبه محمد صالح وعددا من اعضاء الغرفة، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة ادمون جريصاتي ونائبه قازان قازان وعددا من اعضاء الغرفة، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس محمد الذوق وعددا من اعضاء الغرفة، رئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين وعددا من اعضاء المجلس، نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين وعددا من اعضاء الجمعية، محمد لمع وعلي ضيا ومحمود مطر ومايك مفرج من غرفة التجارة والصناعة في بيروت، ورئيس مؤسسة تشجيع الصادرات احمد كبارة، وتوفيق غرور وعددا من اعضاء تجمع رجال الاعمال وامين صندوق جمعية المصارف الدكتور تنال صباح والقنصل سالم بيضون.

وبعد استراحة قصيرة في المطار توجه الوزير جابر واعضاء الوفد الى فندق «سوفيتيل» مقر اقامة الوفد.

وظهرا اقام وزير التجارة الروماني بيتر كريزون حفل غداء على شرف الوزير جابر والوفد المرافق في مطعم «ليدو» حضره عدد من المسؤولين الرومان ورجال الاعمال.

ومساء اقامت غرفة تجارة بوخارست - بيروت حفل عشاء على شرف الوزير جابر والوفد المرافق.

ويلتقي الوزير جابر اليوم رئيس الحكومة الرومانية نيكولا فاكروي ووزير التجارة بيتر كريزون كما يرتقب ان يلتقي وزير الزراعة ورجال الاعمال اللبنانيين في رومانيا.

ذكرى ميلاد كمال جنبلاط العريضي: عندنا هواجس ومخاوف

عاليه - «السفير»

اقامت وكالة داخلية عاليه الثانية في الحزب التقدمي الاشتراكي احتفالا في مناسبة السادس من كانون الاول، ذكرى ميلاد كمال جنبلاط، في بلدة البساتين - قضاء عاليه حضره المستشار السياسي لرئيس الحزب غازي العريضي ومفوض الشؤون الداخلية صلاح ابو الحسن ووكيل داخلية عاليه زاهي الغصيني.

دقيقة صمت، وتعريف من فيصل الراعي، ثم تحدث العريضي، وقال: طرحنا مبدأ الدوائر المصغرة ليس فقط في الجبل انما في كل لبنان، وبالتالي عندما نطرح مبدأ تقسيم الجبل الى اكثر من دائرة انتخابية اذا لم يكن امر اعتماد القضاء مقبولا، فاننا لا نبحث عن تفصيل على قياسنا. كيف يمكن ان تكون ثمة حياة سياسية ديموقراطية عندما لا يوظف شيعي إلا بمرجعية شيعية معينة ولا يوظف سني إلا بمرجعية سنية معينة ولا يوظف ارثوذكسي او كاثوليكي او مسيحي بشكل عام إلا عند مرجعية سياسية معينة. وفي احسن الحالات هذا الذي يحمل إرثا وطنيا وتاريخا وطنيا ممنوع عليه ان يتصرف بشكل وطني، اعني وليد جنبلاط مفروض عليه ان يتعامل من موقع درزي او في افضل الحالات يمكن ان يعطى له ما للدروز اما اذا اقتضت الظروف «الزكزكة» والمناورة والإبتزاز، فانت حتى لست ممثلا لهذا الفريق انما لجزء منه.

اضاف: لسنا نحن من يشكل استثناء في قضية اقرار قانون الانتخابات. ما اتفق عليه حتى الآن بين بعض الاطراف هو الاستثناء وليس هو الصح، ولان الوضع كذلك، تزداد مخاوفنا وهواجسنا وانطلاقا من هنا نحن نطرح اعتماد الدوائر المصغرة في كل لبنان وليس في منطقة واحدة.

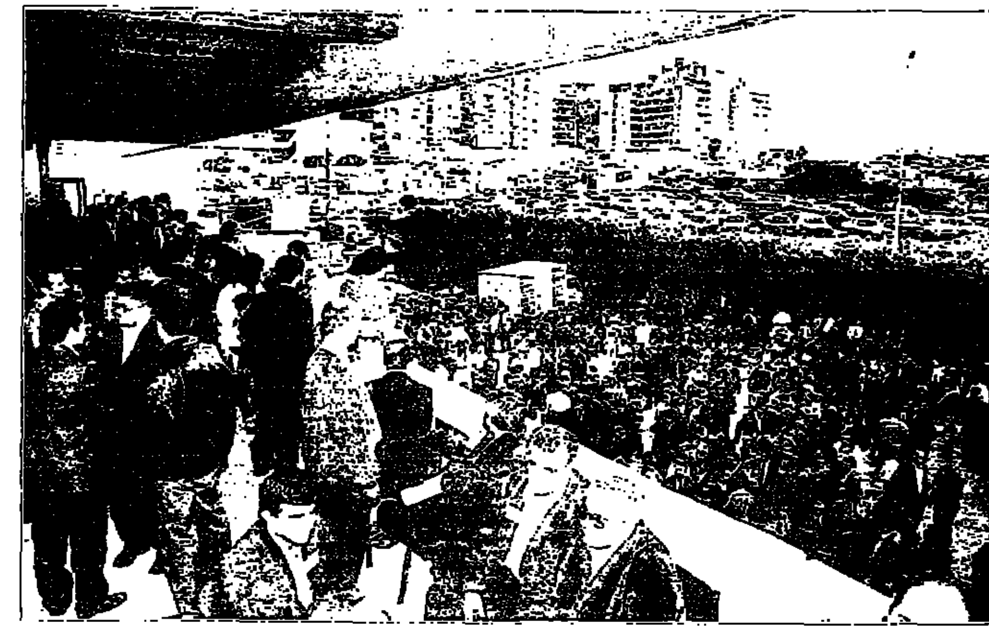
وقال: نحن نريد الجيش وهذه مؤسسة من مؤسسات الدولة تابعة للسلطة السياسية تمول من دمائنا ومن اموالنا ومن حقنا ان نسأل اي جيش نريد ولأي دور؟ هذا موضوع سياسي ويشكل عنصرا اساسا من عناصر المفاوضات بين سوريا واسرائيل، وفي هذا السياق يندرج تلازم المسار اللبناني مع المسار السوري، اضافة الى انه ليس ثمة حاجة لهذه الألوف من العسكريين لضمان تسوية سياسية في الجنوب، لا نريد زج الجيش في الصراعات السياسية الداخلية. للجيش دور محدد يجب الإتفاق عليه، يلتزم به، اما التدخل في الشؤون السياسية لتقوية فريق على آخر، او ان يستقوي به فريق على آخر، فلا نرى في ذلك مصلحة للجيش او مصلحة للوطن او للحياة السياسية في لبنان.

وتابع: لا نستغرب ما قيل في الايام الاخيرة عن حادثة في هذه المنطقة، ونتيجة ما قيل، وان يكلف احد اشباه الرجال مرافقه، مع احترامي للمرافقين، ان يضربه ليثير ازمة. كل شيء في البلد على هذه القاعدة ممكن. لست لأدافع عن امر كان يمكن ان لا يحصل، لكن الذين يتحدثون عن حسن الضيافة وعن التقاليد وعن الحريات، لقد جرى منعنا بقرار سياسي مسبق من الدخول الى منطقة معينة، فلم نسمع كلمة عن الحريات وعن الديموقراطية. فهل هذه الحرية مضمونة لنائب فقط ام لكل اللبنانيين؟.

[redacted]

عاصم سلام نقيباً لمهندسي بيروت بأكثرية ١٨٧٠ صوتاً

«إنه انتصار للديموقراطية والنقابة ضد تدخل السلطة في الانتخابات المهنية»



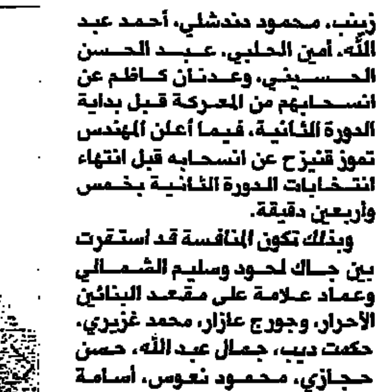

جانب من حشود المهندسين خارج قاعات النقابة

النقيب السابق الياس النمار يهنئ النقيب الجديد عاصم سلام

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين في بيروت، أمس، المهندس عاصم سلام نقيبا لها، من الدورة الأولى بأكثرية الأصوات حيث نال ١٨٧٠ صوتا من أصل ٣٤٥٦ صوتا. كما انتخبت الجمعية المهندسين سليم الشمالي، وحسن حجازي وحكمت ديب أعضاء في مجلس النقابة.

وعلق سلام على نتيجة الانتخابات لـ«السفير» بقوله انها انتصار للديموقراطية وللنقابة وللمعارضة ضد تدخل السلطة في الانتخابات النقابية والمهنية».

وأشار سلام الى ان تعبير المهندسين يدل مرة أخرى على مدى حرية رأيهم واستقلالية قرارهم المهني على حساب كل الاعتبارات الأخرى».



الدورة الأولى

وكانت انتخابات النقابة قد أجريت على مرحلتين، الأولى لانتخاب أربعة مهندسين أعضاء في مجلس النقابة، مهندس واحد عن مقعد فرع البنائين الأحرار وثلاثة مهندسين عن الجمعية العامة، والثانية لانتخاب النقيب.

وبدأت انتخابات الدورة الأولى في التاسعة صباحا. بلغ عدد المقترعين ٤٣٠١ مهندسا من أصل ١٢٥٩٣ مهندسا سددوا اشتراكاتهم، أي ما نسبته ٣٤.١ في المئة من مجموع من يحق لهم الاقتراع، توزعوا على ثلاثين صندوقا.

وتنافس على مقعد فرع البنائين الأحرار ثلاثة مهندسين، وعن مقاعد الجمعية العمومية ٢٢ مهندسا.

وحسب النظام الداخلي للنقابة، على المرشح أن ينال ٥٠ في المئة + صوتا واحدا على الأقل من مجموع الأصوات لكي يفوز من الدورة الأولى.

ونتيجة الاقتراع فقد فاز المهندس عاصم سلام بأكثرية الأصوات عن مقعد من مقاعد الجمعية العمومية. إذ بلغ مجموع الأصوات التي أحرزها ٢١٧٨ صوتا، وبذلك تأهل من الدورة الأولى لخوض معركة النقيب، فيما لم ينل المرشحون الآخرون النسبة المطلوبة.

الدورة الثانية

في الثانية والنصف من بعد الظهر بدأت انتخابات الدورة الثانية، واستمرت ساعتين. وأعلن المهندسون سامين شربل، الياس البطل، رفعت سعد، عدنان ضرغام، محمود أبو زينب، محمود دندشلي، أحمد عبد الله، أمين الحلبي، عبد الحسن الحسيني، وعدنان كاظم عن انسحابهم من المعركة قبل بداية الدورة الثانية، فيما أعلن المهندس تموز قنيزح عن انسحابه قبل انتهاء انتخابات الدورة الثانية بخمس وأربعين دقيقة.

وبذلك تكون المنافسة قد استقرت بين جاك لحود وسليم الشمالي وعماد علامة على مقعد البنائين الأحرار، وجورج عازار، محمد غزيري، حكمت ديب، جمال عبد الله، حسن حجازي، محمود نعوس، أسامة أسطة على المقاعد الثلاثة للجمعية العمومية.

بلغ عدد المقترعين في هذه الدورة ٤٠٨٧ (٣٢.٤٥٪ من مجموع الذين يحق لهم الاقتراع).

وكانت نتيجة الانتخابات فوز المهندسين سامين الشمالي عن مقعد فرع البنائين الأحرار (٢١٦٣ صوتا) حكمت ديب (٢٢٤٣ صوتا) وحسن حجازي (٢٠١٣ صوتا) عن مقاعد الجمعية العمومية.

معركة النقيب

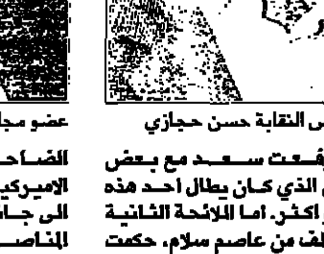
بعد نتائج الدورة الثانية انحصرت معركة النقيب بين عضو مجلس النقابة المهندس رياض كنج، والمهندس عاصم سلام والمهندس حكمت ديب. ابتدأت الانتخابات في السادسة مساء. وبلغ عدد المقترعين ٣٤٥٦ مهندسا (أي ٢٧.٤٤ في المئة من عدد الذين يحق لهم الاقتراع).

في الساعة السابعة بدأ فرز الأصوات وجاءت النتائج كالآتي: عاصم سلام ١٨٧٠ صوتا (٥٤.١٪ من عدد من المقترعين) رياض كنج ٣٥٥ (١٠.٢٧٪) وحكمت ديب ١٢٠٨ أصوات (٣٤.٩٥٪).

الأجواء

منذ صباح امس الباكر كانت نقابة المهندسين في بيروت، على موعد مع يوم انتخابي طويل. استمر لأكثر من اثنتي عشرة ساعة. شارك فيه اكثر من اربعة آلاف مهندس، وهي نسبة لم تشهدها الانتخابات السابقة.

وبدت اجواء التحالفات في الفترة الصباحية ضبابية، وغير واضحة، شأنها شأن أي دورة اخرى. لكن ذلك لم يمنع من ظهور لائحتين متنافستين اساسيتين، هما لائحة المهندس محمد غزيري المكونة من جاك لحود، محمد غزيري، جورج عازار ورفعت سعد مع بعض التعديل الذي كان يطال احد هذه الاسماء او اكثر. اما اللائحة الثانية فكانت تتألف من عاصم سلام، حكمت ديب وحسن حجازي.



عضو مجلس النقابة حسن حجازي




عضو مجلس النقابة رياض كنج

وبين هاتين اللائحتين تحرك بقية المرشحين، في اطار علاقاتهم مع التجمعات الهندسية غير الحزبية. وشكل المهندس عاصم سلام قاسماً مشتركاً بين العديد من التجمعات الهندسية الحزبية وغير الحزبية. وظهر ذلك في نتائج الدورة الاولى، التي فاز فيها المهندس سلام بمقعد عن الجمعية العمومية، بأكثرية ٢١٧٨ صوتاً.

وتوضحت صورة التحالفات في الدورة الثانية، وصبت جهود المهندسين المعارضين باتجاه اخراج المهندس غزيري من المعركة. وتألف هذا التحالف من مهندسي حزب الله، حركة امل، الحزب التقدمي الاشتراكي، تجمعات المهندسين في الضاحية الجنوبية والجامعة الاميركية وجامعة بيروت العربية، الى جانب تحالفهم مع المهندسين المناصرين لحكمت ديب (التيار العوني) والمهندسين المستقلين والديموقراطيين وتجمعات المهندسين القوميين السوريين والشيوعيين.

وبذلك تكون التناقضات التي ظهرت بين التيارات المتنافسة في الدورة الاولى، قد توحدت في الدورة الثانية تحت سقف المعارضة الجماعية. وتجلى ذلك بانسحاب عدد من المرشحين الذين لا يشكلون ثقلاً في المعركة. وتم تجيير اصواتهم لإنجاح حسن حجازي وحكمت ديب، وبالتالي اخراج المهندس غزيري من المعركة.

وخيضت معركة النقيب من مواقع جديدة. فقد انقسم الفريق الذي اخرج المهندس غزيري من المعركة تحت شعار المعارضة، الى قسمين: تيار القوى الوطنية والاحزاب السياسية (حزب الله، الشيوعيون، القوميون، امل، التقدمي الاشتراكي) الى جانب تجمعات مهندسي الاميركية والعربية واللبنانية، وتيار العماد ميشال عون. وناصر التيار الاول عاصم سلام. فيما انتخب الثاني الى جانب حكمت ديب، وبذلك خسر المهندس كنج تحالفاته التي كان قد اقامها مع العديد من التجمعات الهندسية في معركة النقيب.

من المنتصر

بعد انتهاء الانتخابات، ألقى المهندس سلام كلمة مقتضبة اكد فيها انه سيكون «نقيباً للجميع» واضاف «لست منتصراً. المنتصر هو نقابة المهندسين. ولقد برهنتم على استقلالية النقابة واستقلالية كلمتها».

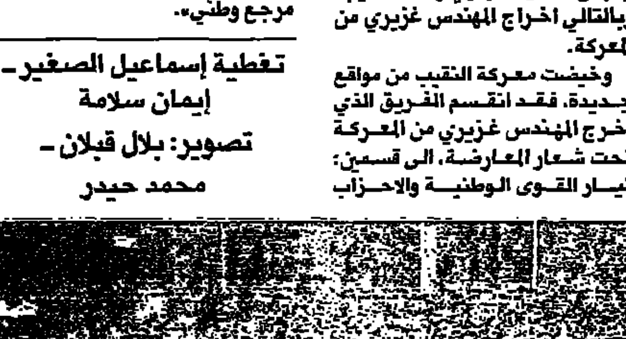
وقال النقيب السابق الياس النمار «هذا عيد للجميع، للذين انتخبوا النقيب الجديد، وللذين لم ينتخبوه. الانتخابات كانت حرة، ولقد اعطى المهندس رأيه كما يريد».

واكد المهندس ديب أن النتيجة كانت «انتصاراً للديموقراطية بوصول المهندس سلام الى مركز النقيب».

واعتبر المهندس حسن حجازي ان «المنتظر الاول والاخير هو النقابة، والمنتظر ان يكون لها دور كبير. وآمل ان نتعاون لتحويل النقابة الى مرجع وطني».

تغطية إسماعيل الصغير - إيمان سلامة

تصوير: بلال قبلان - محمد حيدر




بانتظار النتائج

المنتخبون خلال المعركة:

نقيب وطني يرضي الجميع

بدت ساحة مقر نقابة المهندسين في ساعات الصباح الاولى، كخلية نحل تسلم زمام الامور فيها جماعات من المهندسين ممن تولوا ارشاد زملائهم لآلية اختيار اسماء مرشحيهم، واقناعهم بأن «اللائحة الفلانية» هي خير ما يمكن ان تحققه من خدمات واهداف تصب في خانة مصلحة المهندس، لا خدمة لتمرير «مشروع سلطة».

فأول ما يستوقفك لدى الولوج الى المقر صفان من المهندسين يوزعون قصاصات الورق التي تضم اسماء بعض المرشحين المرغوبين من هنا او من هناك.

تميز هؤلاء «المفاتيح الانتخابية» اجهزة الهاتف الخليوي التي اتخذت حيزاً لا بأس به من تحركاتهم، حيث يوضح احدهم ان صورة الداخل يجب ان ترافقها توجيهات وارشادات من الخارج.

ولا تلبث ان تطأ قدمك الطابق السفلي، لتبدو الصورة اكثر حماساً. فالأنظار مشدوهة الى شاشات التلفزة التي تولت النقل المباشر لما يحدث في القاعة الرئيسية. فتتأرجح الآراء بين مؤيد «لمرشح الحكومة» المخول لخوض غمار التجربة النقابية، وبين معارض له. لأن لائحة المعارضة يجب ان تفوز لما لها من اتصال مباشر مع المواطن العادي.

وتتعدد الآراء وتكثر «التكتيكات» التي رافقت الدورة الاولى من عملية الإقتراع. فمصدر مسؤول في تجمع المهندسين المسلمين الداعم للائحة عاصم سلام، حكمت ديب، حسن حجازي، سليم الشمالي، بدا اكثر المتحركين في الاعداد والتنظيم وتوزيع المندوبين على صناديق الاقتراع كافة.

اما مؤيدو المهندس رياض كنج، فاكثرهم من مهندسي الجنوب. فقد رأوا فيه ما يعبر عن الآراء الفكرية والمهنية والأهم مواجهة «حامل مشروع السلطة».

ويرفض المهندس بيار ضومط ان يحمل لواء الدفاع عن التقديمات الاجتماعية والمهنية غير المهندس حكمت ديب، لأنه الأمل المنشود.

اما المهندسة آمال فتجد «ان الانتخابات مهاترات وليست الا مضيعة للوقت فبالنهاية كلها مراكز والعترة على المواطن العادي»، والأوفر حظاً لتبوؤ «عرش النقابة» من يخضع للسلطات العليا.

وليست الا لحظات حتى أعلن عن انتهاء الاقتراع للدورة الاولى، ليبدأ بعدها فرز الاصوات ليخرج على اثرها المهندس عاصم سلام مبتسماً للمؤيدين الذين تجمهروا من حوله، لا سيما منهم جماعة المهندس ديب الذين رددوا «نحن معك وكلنا على الخط، «أمل» .. حزب الله .. اشتراكيون .. شيوعيون ... عونيون».

الصورة في الطابق الرابع من مبنى النقابة بدت اكثر وجوماً وهدوءاً، ففي احد الغرف جلس الوزير السابق المهندس محمد غزيري ورفض الإجابة على أي سؤال واكتفى بالقول «سننتظر الى نهاية الدورة الثانية فانا لا اتابع النتائج الحالية».

عملية «شد الحبال» واعادة ترتيب التكتلات والتحالفات، لوحظت خلال الدورة الثانية التي اظهرت تبايناً في جلاء الرؤيا لجهة الفوز النهائي، وفي هذا الاطار اوضح المهندس هشام فاعور ان معركة النقيب محسومة بين سلام وكنج، اما المعركة الأهم فهي «تطيير غزيري» وتكثيف خط المعارضة، وسلام وكنج وجهان لعملة واحدة، بينما يجد المهندس حسين حيدر ان لفوز سلام في الدورة الاولى مؤشرا لتوليه رئاسة النقابة.

المهندس جهاد الرموز اعتبر ان للمهندس سلام رصيده المهني والهندسي، لكنه رجح فوز الوزير غزيري.

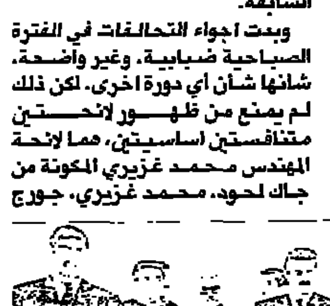
وشبه المهندس باسم المصري عملية الانتخاب «بالوضع البوسني»، لأن التحالف ليس الا اسماء، ولا يخدم الفكر النقابي، والأفضل ان يصل من يحمل مشروع الرئيس رفيق الحريري، وليس من يخدم المشاريع الطائفية.

رئيس هيئة المهندسين الاحرار المهندس فؤاد فهد اقترح ان يكون النقيب الجديد على مستوى من الرأي الحر والمستقل، ان على الصعيد الاعماري والمهني او الوطني، ورفض تغييب دور النقابة او تطويعها لمصلحة افراد، واي نقيب سينتخب سيطبق عليه مبدأ الثواب والعقاب.

المهندس رفعت سعد من مهندسي اقليم الخروب قال انه لا قرار جماعياً لدى التجمع لدعم مرشح محدد، فقد ترك الخيار لكل مهندس اتخاذ الموقف الذي يرتأيه بروح ديموقراطية.

المهندس عبد المنعم حطيط حدد نسبة نجاح لائحة المعارضة بـ ٦٧ في المئة مقابل ٣٣ في المئة، وبرأيه ان نجاح سلام ومن معه يشكل قفزة نوعية وضرب لكل مشروع يحاول الانتقاص من الدور النقابي.

وتحتدم حدة النقاشات قبيل لحظات من اعلان النتائج النهائية ليؤكد المهندس ناظم جابر ان الجو العام تميز بالروح الديموقراطية والرأي الحر، والفوز الحق للعمل النقابي، وعدم وصول «رمز السلطة»، يعلو بعدها صوت النقيب السابق النمار معلناً فوز المهندس سلام رئيساً للنقابة ليتعالى التصفيق من جهة، وتبدو علامات الوجوم من جهة اخرى. لأن «الرياح جرت بما لا تشتهي السفن»، كما يهمس احدهم لزميله.. يقابله تأكيد النقابي حسن حجازي بأن المعركة كانت اثبات وجود لأن النقابة ليست محطة لانجاز معاملة رخصة بناء وانما لها الدور الوطني الكبير، وهي تجمع تعاوني وطليعي وعلمي ذات هدف يخدم شعار المرحلة الحالية من عملية اعادة البناء والاعمار.





الوزير ميشال المر خلال الانتخابات، وأثناء لقائه المهندس غزيري



النقيب النمار يعلن النتائج



فرز الأصوات في أحد الصناديق

منافسة حادة في انتخابات نقيب مهندسي الشمال

عطا جبور نقيباً بفارق ٥٤ صوتاً



من عملية الإنتخابات لنقابة مهندسي الشمال

طرابلس - خضر طالب

أسفرت انتخابات نقابة المهندسين في الشمال عن فوز عميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور بمركز النقيب بعد منافسة حامية مع المهندس فؤاد ضاهر حيث كان الفارق ٥٤ صوتا فقط حسمت الصراع لحساب جبور المدعوم من تحالف الشيوعيين والاشتراكيين والرئيس عمر كرامي وبعض مهندسي مؤسسة الحريري.

أما فؤاد ضاهر الذي نال ٤٩٩ مقابل ٥٥٣ صوتا لجبور، فقد كان مدعوما من تحالف القوى المسيحية من عونيين وبقايا «قوات لبنانية» اضافة الى الحزب السوري القومي الاجتماعي وبعض تكتلات القرى الشمالية.

والذي ميز انتخابات نقابة مهندسي الشمال امس المعركة الحامية التي اشتدت مع بدء التصويت لمعركة النقيب حيث لم تنفع «البوانتاجات» التي اجراها المرشحون ومفاتيحهم الانتخابية التي تقلب بنتائجها مع فرز كل خمسة اصوات.

اشترك في عملية الإقتراع للدورة الاولى ١١١٩ مهندسا من اصل ٢٤٠٠ مهندس سددوا اشتراكاتهم ومن اصل ٣٢٠٠ مهندس اجمالي المنتسبين الى الجمعية العمومية.

ما بين بدء الجمعية العمومية للنقابة في العاشرة صباحا وانتهاء الانتخابات قرابة الرابعة بعد الظهر، عاشت قاعة جمعية مكارم الاخلاق الإسلامية يوما ماراتونيا اختلط فيه «الحابل بالنابل» فتغيرت التحالفات مرة وانقسم المتحالفون مرارا وحصلت الخروقات في «ابناء الصف الواحد» تكرارا فتشابكت التحليلات.

وباتت «حسابات الحقل» مختلفة عن «حسابات البيدر»... وباستثناء الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار «مهندسو الشرقية» (المهندسون العاملون في جونية وجبيل والاشرفية والدورة وكسروان)، الذين اعلنوا مرشحهم لمنصب النقيب صراحة، فإن باقي القوى والاحزاب والتيارات كانت من دون قرار حول تسمية مرشحها.

انعقاد الجمعية وسير العملية

كيف كان اليوم الطويل؟

عند العاشرة صباحا التأمت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين في الشمال في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس في جلسة ثانية بمن حضر، حيث تلا في بدايتها النقيب نبيل عدره قرار دعوة الجمعية العمومية عملا بقانون مزاولة مهنة الهندسة ونقابة المهندسين وانشاء الصندوق التقاعدي والنظام الداخلي للنقابة، ثم بدأت عمليات الاقتراع لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة (واحد عن البنائين الاحرار وآخر عن الاختصاصيين الاحرار وعضوان عن الهيئة العامة) وانتخاب عضو لجنة ادارة الصندوق التقاعدي واعضاء المجلس التأديبي مع الرديفاء، وشارك فيها ١١١٩ مهندساً توزعوا على ٨ صناديق.

المرحلة الأولى

وعند الثانية عشرة ظهرا انتهت المرحلة الاولى من الاقتراع، فأعلن النقيب نبيل عدره ان الفائز لمركز في مجلس النقابة يجب ان يحصل على اكثر من نصف عدد الاعضاء الحاضرين زائد واحد، اي على اكثر من ٥٦٠ صوتا. اما بالنسبة للفائز الى عضوية المجلس التأديبي فيكفيه الحصول على اكثرية الاصوات وكذلك بالنسبة لإدارة الصندوق التقاعدي، وبذلك يكون قد فاز في الدورة الاولى لعضوية مجلس النقابة المهندس عبد المنعم علم الدين بأغلبية ٦٨٦ صوتا بينما لم يتمكن المرشحون الآخرون من الحصول على الاغلبية.

وأعلن النقيب عدره انه تبلغ انسحاب المرشح لعضوية مجلس النقابة ولمركز النقيب المهندس عصام عيسى من ترشيحه لمنصب النقيب، كما تبلغ انسحاب المرشحين التالية أسماؤهم لعضوية مجلس النقابة: عثمان الزهر، حسين محمد، الدكتور يوسف ابي فاضل وسليم بيطار.

وأعلن النقيب عدره اسماء الفائزين لعضوية الصندوق التقاعدي واعضاء المجلس التأديبي وهم: عضو الصندوق التقاعدي: محمود سفر (٥٢٩ صوتا) في مقابل ٤٩٥ صوتا لمنافسه جان فرنجية.

للمجلس التأديبي:

- عن فرع البنائين الاحرار فاز شفوق مراد (اصيلا) ٥٢٥ صوتا ووسيم ناغي (رديفا) ٣٧٤ صوتا، بينما حصل منافس الاول فايز جحا على ٤٥٥ صوتا وحصل منافسا الثاني عثمان الزهر على ١٥٥ صوتا ومحمد صفدي على ٣١٦ صوتا.

عن فرع الاختصاصيين الاحرار فاز هيثم عدره (اصيلا) بأكثرية ٤٦٢ صوتا بينما حصل منافساه محمد نور الايوبي على ١٦٥ صوتا ونذير عبس على ٣٨١ صوتا بينما فاز سامر رافعي بمركز العضو الرديف بالتزكية.

- عن فرع المهندسين الموظفين في الدولة والبلديات فاز المرشحان عز الدين شيخ العرب (اصيلا) وعبد الحفيظ اليمن (رديفا) بالتزكية.

- عن فرع المهندسين الموظفين في الشركات فاز كل من ملحم جوخدار (اصيلا) وسمير ناغي (رديفا) بالتزكية.

- عن فرع المهندسين المتعاقدين فاز الدكتور نزيه عبد القادر بأكثرية ٥١٨ صوتا (عضوا اصيلا) في مقابل ٤٩٠ صوتا لمنافسه عمر عوض، بينما فاز غازي الكسار بمركز العضو الرديف بالتزكية.

- عن فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح فاز عبد الله عبد الحي بأكثرية ٥٢٧ صوتا (عضوا اصيلا) في مقابل منافسه سمير قصاب الذي حصل على ٤٥٦ صوتاً.

الدورة الثانية

بعد ذلك أعلن النقيب عدره بدء دورة الإقتراع الثانية لانتخاب نقيب المهندسين وثلاثة اعضاء في مجلس النقابة دفعة واحدة على ان يفوز من يحصل على الاكثرية.

ثم بدأت عمليات الإقتراع التي شارك فيها ١٠٥٤ مهندسا (ألف وأربعة وخمسون مهندساً) وانتهت قرابة الثالثة والنصف حيث بدأت عمليات الفرز التي اسفرت عن فوز الدكتور عطا جبور بمركز النقيب باغلبية ٥٥٣ صوتا بينما حصل منافسه فؤاد ضاهر على ٤٩٩ صوتا ووجدت ورقتان بيضاوان.

كما اسفرت عن فوز كل من رياض غزالة (٥١٤ صوتا) وناصر منصور (٤٣٢ صوتا) عن الهيئة العامة بينما حصل منافسوهما على الآتي: عبد الستار بابتي (٣٨٤ صوتا)، عامر الرافعي (٤١٩ صوتا)، عصام عيسى (١٤٣ صوتا) وخليل معوض (٦١ صوتا).

كما فاز عن فرع البنائين الاحرار المهندس عبد الرحمن الثمين بأكثرية ٥٢٧ صوتا مقابل منافسه قاسم بريش ٤٣٥ صوتاً.

ويضاف الى الفائزين الثلاثة بعضوية مجلس النقابة الفائز في الدورة الاولى عبد المنعم علم الدين.

جبور

بعد ذلك، ألقى النقيب الجديد الدكتور عطا جبور كلمة قال فيها:

«... إنها مناسبة طيبة جدا ان تكون المعركة الانتخابية في نقابة المهندسين في الشمال معركة ديموقراطية حقيقية تتمثل فيها كل صفات الديموقراطية، وشرف كبير لي ان اتنافس مع صديق قديم لي في مجلس النقابة هو الزميل العزيز المهندس فؤاد ضاهر.

أضاف: كل منا يريد ان يؤدي دورا ناصعا من اجل وحدة نقابتنا ولنجعل منها منارة ورائدة في العمل النقابي، ومهما تباعدت المسافات بيننا فإن الديموقراطية هي الحكم والحكم، لأنه لا شيء يعلو فوق صوت المهندسين، هم على استعداد للعمل للنقابة.

وشكر جبور النقيب السابق واعضاء مجلس النقابة السابقين على جهودهم، داعيا الى انجاز برنامج عمل يمكن ان يقاس على صعيد الانماء ويؤدي الى تطور النقابة وعملها في اطار العملية الانمائية في لبنان.

ضاهر

من جهته، المرشح المنافس فؤاد ضاهر هنأ النقيب الجديد الدكتور جبور وقال: لقد كان التنافس ديموقراطياً ومن اجل خدمة النقابة، وطالما اننا خضنا المعركة على اساس برنامج العمل فهذا يدل على اننا نتنافس للهدف ذاته، ونعلن من هنا ان يدنا بيد الدكتور عطا جبور من اجل وحدة النقابة ومصلحة المهندسين.

النقيب الجديد: ضد التدرّج

وفي تصريح صحافي، قال النقيب جبور تعليقا على النتيجة: انا اعتبر هذه المعركة هي عنوان كبير للديموقراطية والممارسة الديموقراطية. إنها معركة قاسية الا انه لها دلائل مهمة لانها اشارة ان العمل النقابي بدأ يأخذ ابعاده الاساسية. واعتبر ان الذين كانوا معي او كانوا في خندق آخر انهم ضمير نقابي، لنني احترمهم وأجلّهم وأتمنى ان أتوصل بنقابة المهندسين في الشمال الى ما يحقق طموحاتهم ويغطي المهندسين في طرابلس والشمال. وشكري للجميع.

س - هناك قضية ستواجهك وهي احتجاج طلاب كلية الهندسة على الطروحات الداعية الى جعل التدرج لمدة سنتين، هل لك موقف محدد من هذه القضية خصوصا وانك عميد كلية الهندسة في الوقت نفسه؟

ج - انا شخصيا عندما كنت في مجلس نقابة المهندسين في طرابلس كنت ضد ان يكون هنالك سنتا تدرج، ويمكن ان تكون المرحلة اقصر بأن تمتد لفترة ستة اشهر مثلاً. ولكن لمدة سنتين مع مدة سنة في اطار خدمة العلم، وخمس سنوات دراسة، اي ما مجموعه ثماني سنوات دون ان يتمكن المهندس الشاب من الحصول على ما يساعده في هذه الظروف القاسية، انا ضد ذلك. وفي اعتقادي ان هذا الموضوع مطروح من قبل المكاتب الهندسية الكبرى في لبنان، ولا اريد ان اقول انها تريد ان تستغل المهندسين، وانما يمكنها الاستفادة منهم بينما هذا لا يشكل ضررا عليهم. مع العلم انه لا يوجد بلد في العالم يعتمد مثل هذا القانون. فبالنسبة للاطباء والمحامين هذا امر متعارف عليه، اما بالنسبة للمهندسين فلا. فهناك بلدان كالولايات المتحدة الاميركية يعتمدون ما يسمى بامتحان مهني، يعني الحصول على حق العمل الهندسي وليس التدرج لمدة سنتين في مكتب من المكاتب. لذلك انا اتمنى ان نتمكن من تصحيح هذه النقطة لما فيه مصلحة المهندسين ومصلحة مهنة الهندسة في لبنان.

هو



الدكتور عطا جبور (علاء بشير)

- الدكتور عطا جبور من مواليد ١٦ أيار عام ١٩٣٩ من بلدة قلحات - قضاء الكورة. تلقى دروسه في مدرسة مار الياس ثم في المدرسة الوطنية في أميون فثانوية الحدادين في طرابلس، وتلقى علومه الجامعية في ألمانيا وعاد الى لبنان في نيسان عام ١٩٨٠.

- أحد ابرز مؤسسي كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، وهو مدير كلية الهندسة - الفرع الاول في طرابلس من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٥، في الوقت الحاضر عضو لمجلس الجامعة اللبنانية وعميد لكلية الهندسة.

- انتخب لدورتين عضواً في مجلس نقابة المهندسين في الشمال، ويشغل منصب نائب النقيب.

□ خُرقت لائحة النقيب الجديد بثلاثة مراكز فقط من أصل ١٧ مركزاً.

□ شكل الهاتف الخليوي ناحياً اساسياً ولوحظ ان «المفاتيح الانتخابية» كانت تجري من خارج القاعة بالمهندسين لحثهم على الحضور والمشاركة في عمليات الاقتراع.

□ اعترض احد المرشحين لعدم وجود أوراق بيضاء لاستعمالها للتصويت.

□ وزعت على مدخل قاعة الانتخابات لائحة النقيب الجديد على المهندسين بكثافة بينما استغل عدد من المهندسين المناسبة لتوزيع برامج عمل اشترطوا الالتزام بها للتصويت للمرشحين.

□ كتبت على يافطة على مدخل قاعة الانتخابات ان مجلس نقابة المهندسين هو الذي يتولى توزيع السندويش والمرطبات والقهوة على المهندسين منعاً لاستغلال ذلك في عمليات الاقتراع.

□ انقسمت التيارات داخل النقابة بين حلفين:

- حلف يؤيد الدكتور عطا جبور ويضم بشكل اساسي: الحزب الشيوعي، الحزب التقدمي الاشتراكي، تيار الرئيس عمر كرامي، تيار خريجي مؤسسة الحريري، اضافة الى تكتلات مناطقية ونقابية والنقباء السابقين.

- حلف يؤيد المهندس فؤاد ضاهر ويضم بشكل اساسي: تيار مهندسي الشرقية، الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ والمجلس الاعلى)، الجماعة الاسلامية، وتكتلات مناطقية ونقابية.

□ لوحظ ان كبار السن في النقابة صوتوا بمعظمهم للنقيب الجديد وكانوا الكفة المرجحة، بينما انقسم الشباب بين جبور والضاهر.

□ حصلت خروقات للقرارات الحزبية بالتصويت لهذا المرشح او ذاك.

□ شارك المهندس الفرد ماضي في عمليات الاقتراع وشوهد اكثر من مرة يتحدث عبر الهاتف الخليوي من خارج القاعة.

□ حضر من منطقة شرقي بيروت وحدها اكثر من ٢٠٠ مهندساً وبعضهم جاء بالباصات وصوت معظمهم للمرشح ضاهر.

□ بعد انتهاء الانتخابات واعلان فوز الدكتور جبور اقترب منه احد الظرفاء وقال له: «بأي لقب نناديك الآن؟» فأجابه آخر: «العميد الدكتور النقيب».

التجارة الخارجية حتى ت ١: الصادرات زادت ٣٨٪ والمستوردات ٢٢٪

٦٠٧٧ مليون دولار قيمة السلع المستوردة و٦٦٠ مليوناً المنتجات المصدرة حركة الترانزيت تواصل تراجعها منذ ١٩٩٣ والمعدل الشهري ٧ ملايين دولار

كتب عدنان الحاج:

سجلت حركة التجارة الخارجية تزايداً ملحوظاً خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٥ مقارنة مع العامين ١٩٩٤ و١٩٩٣ على صعيدي حركة الاستيراد والتصدير في آن. بلغت حوالى ٢٢ في المئة لحركة الاستيراد وحوالى ٣٨ في المئة للصادرات.

١ـ فقد بلغت قيمة المستوردات اللبنانية من المواد والسلع حتى نهاية تشرين الاول الماضي ما مجموعه ٦٠٧٧ مليون دولار في مقابل ٥٩٩٠ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٤ وحوالى ٤٩٣٩ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٣.

وتشير الاحصاءات التي يعدها المركز الآلي في الجمارك في وزارة المالية الى ان المعدل الشهري للاستيراد ارتفع من ٤٩٩ مليون دولار خلال العام ١٩٩٤ الى ٦٠٨ ملايين دولار اي بزيادة نسبتها ٢٢ في المئة. ومع ذلك فان العجز في الميزان التجاري يبقى في حدود ٥٤١٧ مليون دولار خلال عشرة اشهر.

٢ـ على صعيد الصادرات فقد بلغت قيمة المنتجات اللبنانية المصدرة الى الخارج حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٥ ما مجموعه ٦٦٠ مليون دولار في مقابل ٥٧٢ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٤ اي ان صادرات الاشهر العشرة الاولى فاقت كامل صادرات العام الماضي.

وطبيعي ان ينعكس حجم تزايد الصادرات نموا على المعدل الشهري للمنتجات اللبنانية المصدرة اذ بلغ المتوسط الشهري للعام ١٩٩٥ حتى الآن حوالى ٦٦ مليون دولار في مقابل ٤٨ مليون دولار للمعدل الشهري للعام ١٩٩٤ اي بزيادة قدرها ١٨ مليون دولار ونسبتها ٣٧,٥ في المئة.

٣ـ بالنسبة الى حركة الترانزيت فقد سجلت حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٥ ما قيمته ٧٣ مليون دولار في مقابل ١١٠ ملايين دولار للعام ١٩٩٤ وحوالى ٢٢٦ مليونا للعام ١٩٩٣.

ويشير المعدل الشهري الى هذه الحركة انها على تراجع مستمر إذ بلغت القيمة الشهرية لمتوسط حركة الترانزيت خلال العام ١٩٩٥ حوالى ٧ ملايين دولار في مقابل ٩ ملايين دولار للعام ١٩٩٤ اي بتراجع قدره حوالى مليوني دولار ونسبته ٢٠ في المئة.

٤ـ في مقارنة حركة التجارة الخارجية خلال تشرين الاول وحده يتضح ان قيمة الصادرات خلال تشرين الاول ١٩٩٥ بلغت ٨١ مليون دولار في مقابل ٥٠ مليون دولار لتشرين الاول من العام ١٩٩٤ اي بزيادة قدرها ٣١ مليون دولار ونسبتها ٦٢ في المئة وهو رقم قياسي للصادرات اللبنانية خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥.

في المقابل بلغت قيمة المستوردات خلال تشرين الاول وحده ما قيمته ٦٥٧ مليون دولار في مقابل ٥٤٤ مليون دولار خلال تشرين الاول من ١٩٩٤ اي بزيادة قدرها ١١٣ مليون دولار ونسبتها ٢٠.٧٧ في المئة.

الصادرات واسواقها

بقيت الصادرات اللبنانية محافظة على ترتيبها من حيث السلع الاكثر تصديراً إذ شكلت صادرات الورق ومصنوعاته ما قيمته ١٧٦ مليون دولار اي ما نسبته ٢٦.٦٧ في المئة من اجمالي الصادرات.

وجاءت المواد النسيجية ومصنوعاتها في المرتبة الثانية في الصادرات اللبنانية اذ شكلت ما قيمته ٦٨ مليون دولار وما نسبته ١٠.٢٧ في المئة من اجمالي الصادرات.

واحتلت منتجات المملكة النباتية المركز الثالث اذ بلغت قيمة صادراتها ٦٢ مليون دولار اي ما نسبته ٩.٤٠ في المئة من اجمالي الحركة.

واتت بعد ذلك صادرات اللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة بما قيمته ٥٦ مليون دولار وبنسبة قدرها ٨.٥٠ في المئة من اجمالي الصادرات تلتها المعادن العادية ومصنوعاتها بما قيمته ٥٥ مليون دولار ونسبته ٨.٣٨ في المئة.

اما اسواق هذه المنتجات اللبنانية ففي مقدمتها الامارات العربية التي استوردت وحدها ما قيمته ١٩٥ مليون دولار ونسبته ٢٩.٥٢ في المئة من اجمالي المنتجات اللبنانية المصدرة.

وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية حيث استوردت ما قيمته ٧٥ مليون دولار وما نسبته ١١.٣٦ في المئة من المنتجات اللبنانية.

وكانت سوريا في المرتبة الثالثة، اذ استوردت ما قيمته ٥٣ مليون دولار من اجمالي الصادرات اللبنانية.

وجاءت فرنسا في المركز الرابع بين الدول المستوردة من لبنان اذ استوردت ما قيمته ٣٧ مليون دولار اي ما نسبته ٥.٦٣ في المئة. تلتها الاردن والكويت ومن ثم الولايات المتحدة (الجدول ـ٣).

المستوردات ودول المنشأ

ابرز المستوردات اللبنانية خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي كانت الآلات والتجهيزات الكهربائية وبلغت قيمتها حوالى ٩٥٩ مليون دولار اي ما نسبته ١٥.٧٩ في المئة من اجمالي المستوردات.

وكانت الحصة الثانية الكبيرة من المستوردات لمعدات النقل والسيارات اذ شكلت ما نسبته ١١.٢٠ في المئة من اجمالي المستوردات بما قيمته ٦٨٠ مليون دولار.

وشغلت مستوردات احجار اللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن ما نسبته ٩.٦٣ في المئة من المستوردات بما قيمته ٥٨٥ مليون دولار.

وبلغت قيمة المنتجات المعدنية المستوردة حوالى ٥٢٢ مليون دولار بنسبة قدرها ٨.٥٨ في المئة، ومن ثم مستوردات المواد الغذائية التي بلغت قيمتها حوالى ٤٧٣ مليون دولار وبنسبة قدرها ٧.٧٨ في المئة.

وعلى صعيد دول المنشأ فقد بقيت ايطاليا في صدارة الدول المصدرة الى لبنان، اذ بلغت المستوردات من هذه الدولة حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٥، ما قيمته ٧٧٧ مليون دولار اي ما نسبته ١٢.٧٩ في المئة من اجمالي المستوردات.

وجاءت الولايات المتحدة الاميركية في المرتبة الثانية لمستوردات قيمتها ٦٥٠ مليون دولار ونسبتها ١٠.٧٠ في المئة واحتلت المانيا المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة الى لبنان بما قيمته ٥٠٦ ملايين دولار ونسبته ٨.٣٣ في المئة وجاءت فرنسا بعد ذلك بنسبة ٧.٦٨ في المئة وبما قيمته ٤٦٧ مليون دولار.

(الجدول ـ١) ... التجارة الخارجية بين ١٩٩٣ حتى تشرين الاول ١٩٩٥ ـ شهر فشهراً (مليون دولار أميركي)

الشهر	الاستيراد ٩٣	الاستيراد ٩٤	التغيير السنوي	الاستيراد ٩٥	التغيير السنوي	التصدير ٩٣	التصدير ٩٤	التغيير السنوي	التصدير ٩٥	التغيير السنوي	الترانزيت ٩٣	الترانزيت ٩٤	التغيير السنوي	الترانزيت ٩٥	التغيير السنوي
كانون ٢	٣١٩	٤٤٣	٪٣٩	٥٩٣	٪٣٤	٢٨	٣٧	٪٣٢	٥١	٪٣٨	٢٥	١٢	٪٥٢ـ	٥	٪٥٨ـ
شباط	٣٤١	٣٨٩	٪١٤	٥٤٠	٪٣٩	٣٧	٤٠	٪٨	٥٨	٪٤٥	١٠	١٣	٪٣٠	٦	٪٥٤ـ
آذار	٣٦٥	٥٣٥	٪٤٧	٦٢٧	٪١٧	٤١	٣٤	٪١٧ـ	٥٤	٪٥٩	١٢	١٣	٪٨	٦	٪٥٤ـ
نيسان	٤٦١	٥١٦	٪١٢	٥٦٥	٪٩	٤٠	٤٥	٪١٣	٦١	٪٣٦	١٢	١٣	٪٨	٨	٪٣٨ـ
أيار	٣٨٠	٤٨٣	٪٢٧	٥٩٨	٪٢٤	٤١	٤٧	٪١٥	٥٨	٪٢٣	٢٢	١١	٪٥٠ـ	١٠	٪٩ـ
حزيران	٣٨٥	٤١٨	٪٩	٦١٧	٪٤٨	٣١	٥٤	٪٧٤	٧٣	٪٣٥	٢٢	١١	٪٥٠ـ	٧	٪٣٦ـ
تموز	٤٦٨	٥٠٨	٪٩	٦٣٨	٪٢٦	٣٥	٦٤	٪٨٣	٧٧	٪٢٠	٢٣	١٠	٪٥٧ـ	٨	٪٢٠ـ
آب	٤٢٦	٥٤٤	٪٢٨	٦٥٦	٪٢١	٣٥	٥٠	٪٤٣	٧١	٪٤٢	٢٤	١٠	٪٥٨ـ	٧	٪٣٠ـ
أيلول	٣٧٨	٤٩٣	٪٣٠	٥٨٦	٪١٩	٣٩	٥٨	٪٤٩	٧٦	٪٣١	٢٤	٨	٪٦٧ـ	٧	٪١٣ـ
تشرين ١	٤٢٦	٥٤٤	٪٢٨	٦٥٧	٪٢١	٤١	٥٠	٪٢٢	٨١	٪٦٢	١٤	٤	٪٧١ـ	٩	٪١٢٥
تشرين ٢	٤٥١	٥٣٥	٪١٩			٤٦	٤٨	٪٤			١٨	٢	٪٨٩ـ		
كانون ١	٥٤١	٥٨٢	٪٨			٤٤	٤٥	٪٢			٢٠	٣	٪٨٥ـ		
مجموع العام	٤٩٣٩	٥٩٩٠		٦٠٧٧		٤٥٨	٥٧٢		٦٦٠		٢٢٦	١١٠		٧٣	
المعدل الشهري	٤١٢	٤٩٩	٪٢١	٦٠٨	٪٢٢	٣٨	٤٨	٪٢٥	٦٦	٪٣٨	١٩	٩	٪٥١ـ	٧	٪٢٠ـ

(الجدول ـ٢) مقارنة حركة التجارة الخارجية بين ١٩٩٣ وتشرين الاول ١٩٩٥ التوزيع حسب أقسام التعرفة

التصدير (مليون دولار أميركي)

	السلع	١٩٩٣	النسبة	١٩٩٤	النسبة	التغيير السنوي	لغاية ١٠/٩٥	النسبة
١	حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية	٧	٪١.٥٠	٥	٪٠.٨٧	٪٢٧ـ	٤	٪٠.٦٥
٢	منتجات المملكة النباتية	٣٥	٪٧.٦١	٤٨	٪٨.٣٩	٪٣٨	٦٢	٪٩.٤٠
٣	شحوم ودهون وزيوت	٥	٪١.١٢	٦	٪١.٠٥	٪١٧	٧	٪١.٠٦
٤	منتجات صناعة الأغذية	٥٢	٪١١.٣٥	٤٩	٪٨.٥٧	٪١٦ـ	٤٤	٪٦.٦٧
٥	منتجات معدنية	٦	٪١.٢٥	٨	٪١.٤٠	٪٤٠	٦	٪٠.٩٧
٦	منتجات الصناعة الكيماوية	٣٣	٪٧.١١	٤٢	٪٧.٣٤	٪٢٩	٣٥	٪٥.٢٦
٧	راتنجات ولدائن اصطناعية	٨	٪١.٧٥	١٠	٪١.٧٥	٪٢٥	١١	٪١.٦٤
٨	جلود فراء ومصنوعاتها	٧	٪١.٥٠	٨	٪١.٤٠	٪١٧	٧	٪١.١٢
٩	خشب ومصنوعاته	٢	٪٠.٥٠	٤	٪٠.٧٠	٪٧٥	٢	٪٠.٢٤
١٠	ورق ومصنوعاته	٢٢	٪٤.٧٤	٨٧	٪١٥.٢١	٪٣٠١	١٧٦	٪٢٦.٦٧
١١	مواد نسجية ومصنوعاتها	٧٧	٪١٦.٧١	٦٨	٪١١.٨٩	٪١١ـ	٦٨	٪١٠.٢٧
١٢	أحذية، أغطية رأس، ريش	١٧	٪٣.٧٤	٢٠	٪٣.٥٠	٪١٧	١٤	٪٢.١٨
١٣	مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت	٢٣	٪٥.١١	٣٠	٪٥.٢٤	٪٢٨	٢٥	٪٣.٧٩
١٤	لؤلؤ أحجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة	٤٠	٪٨.٧٣	٥٢	٪٩.٠٩	٪٣٠	٥٦	٪٨.٥٠
١٥	معادن عادية ومصنوعاتها	٣٩	٪٨.٦٠	٥٤	٪٩.٤٤	٪٣٧	٥٥	٪٨.٣٨
١٦	آلات وأجهزة معدات كهربائية	٤٢	٪٩.٢٣	٤٣	٪٧.٥٢	٪٢	٤٨	٪٧.٢٩
١٧	معدات نقل	٢٧	٪٥.٩٨	٢٣	٪٤.٠٢	٪١٦ـ	١٩	٪٢.٩١
١٨	أدوات وأجهزة للبصريات	٤	٪٠.٨٧	٥	٪٠.٨٧	٪٢٥	٥	٪٠.٧٣
١٩	أسلحة وذخائر	-	٪٠.٠١	٠	٪٠.٠٠	٪١٠٠ـ	٠	٪٠.٠٠
٢٠	مصنوعات متنوعة	١١	٪٢.٤٩	١٠	٪١.٧٥	٪١٣ـ	١٤	٪٢.٠٩
٢١	تحف فنية	١	٪٠.١٢	٠	٪٠.٠٠	٪١٠٠ـ	١	٪٠.١٨
	المجموع العام	٤٥٨	٪١٠٠.٠٠	٥٧٢	٪١٠٠.٠٠	٪٢٥	٦٦٠	٪١٠٠.٠٠

(الجدول ـ٤) مقارنة حركة التجارة الخارجية بين ١٩٩٣ و١٠/١٩٩٥ التوزيع حسب السلع

الاستيراد (مليون دولار أميركي)

	السلع	١٩٩٣	النسبة	١٩٩٤	النسبة	التغيير السنوي	لغاية ١٠/٩٥	النسبة
١	حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية	٢٣٦	٪٤.٧٨	٢٦٤	٪٤.٤١	٪١٢	٢٣٩	٪٣.٩٣
٢	منتجات المملكة النباتية	٣٦٠	٪٧.٢٩	٣٩٠	٪٦.٥١	٪٨	٤٠٢	٪٦.٦٢
٣	شحوم ودهون وزيوت	٤٣	٪٠.٨٦	٥٠	٪٠.٨٣	٪١٨	٥٣	٪٠.٨٧
٤	منتجات صناعة الأغذية	٣٨٨	٪٧.٨٥	٤٨٦	٪٨.١١	٪٢٥	٤٧٣	٪٧.٧٨
٥	منتجات معدنية	٥٨٦	٪١١.٨٧	٦٠٠	٪١٠.٠٢	٪٢	٥٢٢	٪٨.٥٨
٦	منتجات الصناعة الكيماوية	٣١٩	٪٦.٤٥	٣٩٨	٪٦.٦٤	٪٢٥	٤١٣	٪٦.٧٩
٧	راتنجات ولدائن اصطناعية	١٦١	٪٣.٢٧	٢١١	٪٣.٥٢	٪٣١	٢١٧	٪٣.٥٧
٨	جلود فراء ومصنوعاتها	٢٤	٪٠.٤٨	٢٥	٪٠.٤٢	٪٥	٢٢	٪٠.٣٥
٩	خشب ومصنوعاته	٨٤	٪١.٧٠	١١٠	٪١.٨٤	٪٣١	٩٨	٪١.٦١
١٠	ورق ومصنوعاته	١٤٤	٪٢.٩١	١٥٩	٪٢.٦٥	٪١١	١٩٧	٪٣.٢٥
١١	مواد نسجية ومصنوعاتها	٤٤١	٪٨.٩٣	٤٥٥	٪٧.٦٠	٪٣	٤٢٢	٪٦.٩٤
١٢	أحذية، أغطية رأس، ريش	٦٠	٪١.٢١	٧٣	٪١.٢٢	٪٢٢	٦٥	٪١.٠٧
١٣	مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت	١٢٩	٪٢.٦١	١٦٥	٪٢.٧٥	٪٢٨	١٦٤	٪٢.٦٩
١٤	لؤلؤ، أحجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة	١٤١	٪٢.٨٦	١٩٦	٪٣.٢٧	٪٣٩	٣٢٤	٪٥.٣٣
١٥	معادن عادية ومصنوعاتها	٤٥٥	٪٩.٢١	٥٤٧	٪٩.١٣	٪٢٠	٥٨٥	٪٩.٦٣
١٦	آلات وأجهزة معدات كهربائية	٦٢٠	٪١٢.٥٥	٩٣١	٪١٥.٥٤	٪٥٠	٩٥٩	٪١٥.٧٩
١٧	معدات نقل	٥٥٦	٪١١.٢٦	٦٨٨	٪١١.٤٩	٪٢٤	٦٨٠	٪١١.٢٠
١٨	أدوات وأجهزة للبصريات	١٠٤	٪٢.١٠	١٢٩	٪٢.١٥	٪٢٤	١٢٩	٪٢.١٣
١٩	أسلحة وذخائر	٤	٪٠.٠٨	٥	٪٠.٠٨	٪٣٣	٦	٪١.٧٥
٢٠	مصنوعات متنوعة	٨٤	٪١.٧٠	١٠٦	٪١.٧٧	٪٢٧	١٠٦	٪٠.١٠
٢١	تحف فنية	١	٪٠.٠٢	٢	٪٠.٠٣	٪٩٢	٢	٪٠.٠٣
	المجموع العام	٤.٩٣٩	٪١٠٠.٠٠	٥.٩٩٠	٪١٠٠.٠٠	٪٢١	٦.٠٧٧	٪١٠٠.٠٠

* مصدر الاحصاءات: مديرية الجمارك العامة ـ المركز الآلي

(الجدول ـ٣) مقارنة حركة التجارة الخارجية بين ١٩٩٣ حتى تشرين الأول ١٩٩٥ التوزيع حسب

التصدير (مليون دولار أميركي)

بلدان القصد	١٩٩٣	النسبة	١٩٩٤	النسبة	التغيير السنوي	١٩٩٥	النسبة
الإمارات العربية	٤١	٪٩.٠٢	١٠٣	٪١٨.٠٠	٪١٥٠	١٩٥	٪٢٩.٥٢
السعودية	٦١	٪١٣.٣٠	٨٧	٪١٥.٢١	٪٤٣	٧٥	٪١١.٣٦
سوريا	٥٦	٪١٢.٢٥	٦٢	٪١٠.٨٤	٪١١	٥٣	٪٨.٠٢
فرنسا	٢٨	٪٦.٠٤	٢٦	٪٤.٥٤	٪٦ـ	٣٧	٪٥.٦٣
الأردن	٢٤	٪٥.٢٤	٢٣	٪٤.٠٢	٪٤ـ	٢٥	٪٣.٨٠
الكويت	٢٦	٪٥.٦٨	٣٢	٪٥.٥٩	٪٢٣	٢٧	٪٤.٠٣
الولايات المتحدة	٢٠	٪٤.٣٠	٢١	٪٣.٦٧	٪٧	٢٣	٪٣.٥٣
تركيا	٥	٪١.٠٧	٥	٪٠.٨٧	٪٣	١٣	٪١.٩٢
رومانيا	١١	٪٢.٥١	١١	٪١.٩٢	٪٤ـ	١١	٪١.٦٨
هولندا	٧	٪١.٥٥	٩	٪١.٦٤	٪٣٣	١١	٪١.٦٧
مصر	١٢	٪٢.٥٤	١٢	٪٢.١٠	٪٣	١٣	٪١.٩٥
مملكة متحدة	١٧	٪٣.٧٠	١١	٪١.٩٢	٪٣٥ـ	١١	٪١.٧٣
ألمانيا	٧	٪١.٥٦	١٠	٪١.٧٥	٪٤ـ	١٣	٪١.٩٥
إسبانيا	١	٪٠.١٤	٤	٪٠.٦٦	٪١٧٣	٨	٪١.٢٦
قبرص	١٤	٪٣.٠٦	١٢	٪٢.١٠	٪٢٤ـ	٩	٪١.٣٣
الاتحاد الروسي	١٥	٪٣.٢٠	١٢	٪٢.١٠	٪١٨ـ	٩	٪١.٣٨
ايطاليا	٤	٪٠.٩٥	١١	٪١.٩٢	٪١٥٤	٩	٪١.٣٠
ليبيا	١١	٪٢.٣٠	٧	٪١.٢٢	٪٣٣ـ	٥	٪٠.٧٦
قطر	٥	٪١.١٦	٦	٪١.٠٥	٪١٣	٦	٪٠.٩٢
بلجيكا	١٠	٪٢.٠٩	٦	٪١.٠٥	٪٣٧ـ	٦	٪٠.٩٤
تموين طائرات	٢	٪٠.٥٠	٦	٪١.٠٥	٪١٦	٦	٪٠.٩٥
سويسرا	٢	٪٠.٥٠	١٣	٪٢.٢٩	٪٤٦٨	٧	٪١.٠٠
يابان	١	٪٠.٢٤	٤	٪٠.٧٠	٪٢٦٩	٥	٪٠.٦٨
بلغاريا	١٠	٪٢.٢٦	٥	٪٠.٨٧	٪٥٢ـ	٤	٪٠.٥٨
دول أخرى	٦٨	٪١٤.٨٦	٧٤	٪١٢.٩٣	٪٩	٨٠	٪١٢.١١
المجموع العام	٤٥٨	٪١٠٠.٠٠	٥٧٢	٪١٠٠.٠٠	٪٢٥	٦٦٠	٪١٠٠.٠٠

(الجدول ـ٥) مقارنة حركة التجارة الخارجية بين ١٩٩٣ حتى تشرين الأول ١٩٩٥ التوزيع حسب بلدان المنشأ

الاستيراد (مليون دولار أميركي)

بلدان المنشأ	١٩٩٣	النسبة	١٩٩٤	النسبة	التغيير السنوي	١٩٩٥	النسبة
إيطاليا	٦٢٦	٪١٢.٦٧	٧٩٩	٪١٣.٣٤	٪٢٨	٧٧٧	٪١٢.٧٩
الولايات المتحدة	٥٢٣	٪١٠.٥٩	٥٥٥	٪٩.٢٧	٪٦	٦٥٠	٪١٠.٧٠
المانيا	٤٠٦	٪٨.٢٤	٥٩٨	٪٩.٩٨	٪٣١	٥٠٦	٪٨.٣٣
فرنسا	٤٢٣	٪٨.٥٧	٥٣٤	٪٨.٩٢	٪١٦	٤٦٧	٪٧.٦٨
سويسرا	١٦٤	٪٣.٣٣	٢٠٩	٪٣.٤٩	٪٤٧	٣٠٤	٪٥.٠٠
المملكة المتحدة	٢١٩	٪٤.٤٣	٢٤٧	٪٤.١٢	٪١٣	٢٣٢	٪٣.٨٢
اليابان	١٩٠	٪٣.٨٦	٢٥٣	٪٤.٢٢	٪٢٣	٢٤١	٪٣.٩٧
يونان	٢٢٢	٪٤.٥٠	١٦٠	٪٢.٦٧	٪٢٨ـ	٢٧٨	٪٤.٥٧
صين	١٥٤	٪٣.١٢	١٨٥	٪٣.٠٩	٪٢٠	٢٠٢	٪٣.٣٢
السوق الأوروبية	٤٠	٪٠.٨١	١١٢	٪١.٨٧	٪١٨١	٢٠٢	٪٣.٣٢
سوريا	٢٤٦	٪٤.٩٨	٢٦١	٪٤.٣٦	٪٦	١٩٦	٪٣.٢٢
اوكرانيا	١٢١	٪٢.٤٥	١٣٩	٪٢.٣١	٪١٥	١٩٢	٪٣.١٦
تركيا	٧٧	٪١.٥٦	١٢٢	٪٢.٠٣	٪٧٩	١٢١	٪١.٩٩
كوريا جنوبية	٦٧	٪١.٣٥	١١٤	٪١.٩٠	٪٧١	١٢٢	٪٢.٠١
إسبانيا	٩٠	٪١.٨٢	١٣٠	٪٢.١٧	٪٤٥	١١٨	٪١.٩٤
هولندا	٨٦	٪١.٧٤	١٠٥	٪١.٧٥	٪٢٢	١٠٢	٪١.٦٨
بلجيكا	٩٣	٪١.٨٩	١٠٩	٪١.٨٢	٪١٧	١١٢	٪١.٨٤
اتحاد روسي	١٠٥	٪٢.١٢	٨٣	٪١.٣٩	٪٢١ـ	٩٦	٪١.٥٨
سعودية	٧٠	٪١.٤١	٨٤	٪١.٤٠	٪٢١	١٠٠	٪١.٦٥
سويد	٣٤	٪٠.٦٨	٦٥	٪١.٠٩	٪٩٤	٨٤	٪١.٣٨
تايوان	٨١	٪١.٦٣	٨٣	٪١.٣٩	٪٣	٧٩	٪١.١٨
برازيل	٦٧	٪١.٣٥	٨٤	٪١.٤٠	٪١٦	٨١	٪١.٣٣
رومانيا	٧١	٪١.٤٤	٩٥	٪١.٥٩	٪٢٤	٥٤	٪٠.٨٩
مصر	٤٣	٪٠.٨٦	٤٥	٪٠.٧٥	٪٦	٥٥	٪٠.٩١
دول أخرى	٦٧٢	٪١٣.٦٢	٨٠٩	٪١٣.٥١	٪٢٠	٧١٣	٪١١.٧٣
المجموع العام	٤.٩٣٩	٪١٠٠.٠٠	٥.٩٩٠	٪١٠٠.٠٠		٦.٠٧٧	٪١٠٠.٠٠

جردة لهيئة «أوجيرو» بتصليحات الهاتف

اذاعت هيئة «اوجيرو» المكلفة صيانة الشبكة الثابتة التابعة لوزارة البريد والمواصلات السلكية بيانا حول ازالة الاعطال من جراء تسرب مياه الامطار إليها والتي انجزتها الفرق الفنية التابعة لها وهي على الشكل التالي:

ـ في منطقة بيروت الاولى: تم اصلاح ٢٤٥٠ خطا تغذي مناطق الحمرا ـ المزرعة رأس بيروت ـ الشياح.

ـ في منطقة بيروت الثانية: تم اصلاح كبل سعة ١٢٠٠ خط يغذي شارع المصارف في منطقة رياض الصلح.

ـ في منطقة بيروت الثالثة: تم اصلاح ٢٨٠٠ خط تغذي مناطق بدارو ـ الحدث بعبدا ـ الحازمية ـ فرن الشباك.

ـ في منطقة جبل لبنان الاولى: تم اصلاح ٣٨٠٠ خط تغذي مناطق وبلدات جونيه وتوابعها اهمج ـ جعيتا.

ـ في منطقة جبل لبنان الثانية: تم اصلاح ٣٥٠٠ خط تغذي مناطق انطلياس ـ سن الفيل ـ بكفيا ـ المتن الاوسط ـ بولونيا ـ الجديدة ـ الدورة.

ـ في منطقة جبل لبنان الثالثة: تم اصلاح كابل سعة ١٥٠٠ خط يغذي منطقة الشويفات.

ـ في منطقة لبنان الشمالي: تم اصلاح ٤٢٠ خطا تغذي مناطق التل وسير الضنية.

ـ في منطقة لبنان الجنوبي: تم اصلاح ٢٨٠ خطا تغذي مناطق صور ـ جزين ـ النبطية.

ـ في منطقة البقاع: تم اصلاح ١٠٠٠ خط تغذي منطقتي شتورة وبعلبك.

حراجلي تفقد مشاريع الهرمل وتابع المخطط التوجيهي للنبطية

النبطية ـ «السفير»:

تفقد وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ظهر امس مدينة النبطية وجال مع النائبين عبد اللطيف الزين وعماد جابر وعدد من المهندسين من وزارة الاشغال العامة في شوارع مدينة النبطية واطلع على تنفيذ المخطط المستقبلي لتجميل المدينة.

وبعد انتهاء الجولة ادلى الوزير حراجلي بتصريح قال فيه: «جلت انا والنائبين عبد اللطيف الزين وعماد جابر وعددا من المهندسين في مدينة النبطية للاطلاع على موقع مشروع الوزارة الجديد وهو مجاري مدينة النبطية المستقبلية من مدخل مثلث كفررمان حتى الساحة العامة وتخطيطه يستدعي تحويل اتجاهات السير وبعض الاعمال على الشوارع التي وافقنا عليها».

اضاف: «ونحن بعد الدراسات مع عدد من المهندسين، حضرنا الى المدينة للاطلاع عن كثب ونشاهد ما اذا كان هناك من عوائق حتى نعمل على تذليلها لتنفيذ المشروع المستقبلي، ولتجميل مدخل المدينة بالمحافظة على الشجر، كون مدينة النبطية مركز محافظة ومركزا مهما تجاريا واقتصاديا ويجب ان يكون تنفيذ هذه المشاريع مع مراعاة الجميع».

الهرمل

وكان الوزير حراجلي تفقد امس الاول ورش الاشغال في قضاء الهرمل يرافقه المدير العام للوزارة بطرس جرماني والمدير الاقليمي لمنطقة البقاع احمد الرفاعي استقبله عند جسر العاصي قائمقام الهرمل مانع المقداد، رئيس مركز امن عام الهرمل النقيب محمد غنام، عضو قيادة اقليم البقاع في حركة امل محمد ناصر الدين ممثلا الوزير محمود ابو حمدان، علي خضر الحاج حسن عن شعبة الهرمل في حزب البعث العربي الاشتراكي، وحشد من اهالي المنطقة. وقد اطلع الوزير على اعمال الجسر واستمع الى شرح من المتعهد حول كيفية سير العمل وقد جرى تركيب العوارض (شفرات) الجديدة بدلا عن التي انهارت في السابق، وقد اوضح المهندسون المشرفون ان تركيب الاعصاب سيتيح انجازها خلال ١٥ يوما على ان يوضع الجسر قيد العمل في غضون شهرين اذا سمح الطقس.

وبعدها انتقل حراجلي الى مدينة الهرمل حيث عقد لقاء في مكتب القائمقامية حضره النائب الشيخ علي طه وعدد من فعاليات المنطقة.



قضية مقتل المهندس عيلاني خطف وقتل أم انتحر؟

صيدا ـ محمد صالح

ما زالت قضية العثور على المهندس الصيداوي عماد عيلاني (٣٨ سنة) في تلال مجدليون ـ جثة هامدة قبل نحو اسبوع تثير تساؤلات بين الصيداويين. ومن هذه التساؤلات: هل كان المهندس عيلاني مخطوفاً ومن خطفه؟ وهل انتحر.. ولماذا ينتحر طالما ان وضعه المالي والاجتماعي مريح؟ وهو احد اصحاب شركة مقاولات معروفة في منطقة صيدا. ام هل كان يعاني من داء ما؟

وجديد قضية المهندس عيلاني هو ادعاء النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي جميل بيرم بالمواد ٥٦٠ و٥٤٩ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة على كل من يظهره التحقيق بانه اقدم في صيدا وخارجها في تاريخ ٢٢/١١/١٩٩٥ وفي كل تاريخ لم يمر عليه الزمن، على خطف المهندس عماد عيلاني وحجز حريته ثم قتله عمداً بسلاح حربي غير مرخص.

وقد احيل ملف قضية العيلاني الى قاضي التحقيق كلود كرم الذي باشر التحقيق فيها ابتداء من مطلع الاسبوع الماضي.

وتتركز التحقيقات حول ما اذا كانت عملية القتل انتحاراً ام ان جريمة قصدية وراءها. ويتم جمع المعلومات على هذا الاساس. وقد اظهرت الفحوصات ان العيلاني كان مصاباً برصاصة واحدة من عيار ٩ ملم من المسدس الذي كان يحمله. واخترقت الرصاصة الصدغ الايمن للرأس وخرجت من الرأس في اتجاه سقف سيارته حيث عثر عليه في داخلها.

وعلم بأن الطبيب الشرعي امر بتجميع بقايا من دمه المتجمد لفحصها مخبرياً من اجل التحقيق.

إستنابة قضائية للتقصي حول معلومات المقدح

صيدا ـ «السفير»

سطّر النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي جميل بيرم استنابة «الى كل من قائد سرية درك صيدا ومفرزة الأمن العام في الجنوب، ومفرزة صيدا القضائية لإجراء البحث والتحريات والاستقصاءات اللازمة للتحقق من صحة المعلومات التي وردت في المؤتمر الصحافي الذي عقده المسؤول الفلسطيني منير المقدح (مسؤول حركة فتح لتحرير كل فلسطين) نهار الجمعة الماضي في مخيم عين الحلوة وعرض فيه المدعو روحي محمد أبو سيف. فلسطيني من غزة (٣٢ عاماً). والذي روى فيه انه مكلف مهمة اغتيال المقدح أثناء تأديته صلاة الجمعة في جامع النور داخل المخيم». وطلب القاضي بيرم مراجعته في شأن التوقيف أو أي تدبير آخر.

وكان المقدح قد أعلن في وقت سابق أنه سيسلم المتهم أبو سيف للسلطات الأمنية اللبنانية بعد استكمال التحقيق معه من قبله في المخيم.

قتيل بسبب إعاقة مرور السجن ٥ سنوات شاقة للقاتل

قررت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي منير حنين وعضوية المستشارين شوقي حجار وسامي صدقي، تجريم المتهم جوزف حنا ابو طانيوس بجناية المادة ٥٥٠ عقوبات وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة به لمدة عشر سنوات وتخفيضها عملاً بأحكام المادة الرابعة من قانون العفو رقم ٨٤/٩١ الى النصف حيث تصبح خمس سنوات اشغالاً شاقة. وتجريده من حقوقه المدنية وذلك لإقدامه بتاريخ ١٥/١٢/٨١ على التسبب بوفاة المغدور ميشال غصن نتيجة عمل مقصود، واستعماله مسدساً حربياً غير مرخص.

فقد تبين انه بتاريخ ١٥/١٢/٨١. كان المدعو ميشال موسى يقود سيارته وبرفقته صهره المغدور ميشال غصن وصديقه جوزف فرنسيس وبوصوله الى طريق عام بلدة بعبدات، التقى بشقيقه جان موسى الذي كان يقود سيارته الخاصة. فأوقف كل من ميشال موسى وشقيقه جان سيارتيهما للتحادث بشكل ادى الى عرقلة سير باقي السيارات على خط واحد. وفي هذه الاثناء، وصل المتهم بسيارته وبجانبه شقيقته وطفلتها وكان على عجلة من امره كونه كان يقصد عيادة الطبيب بسبب مرض ابنة شقيقته الطفلة. وبنتيجة توقف سيارتي ميشال موسى وشقيقه، وقف بسيارته خلف سيارتيهما واطلق منبه سيارته بهدف حملهما على متابعة السير ليتمكن من المرور. فما كان من المدعو ميشال موسى الا ان اومأ له بيده ليتجاوزه، عندها سار المتهم بسيارته وتجاوز سيارة ميشال موسى، ثم اوقف سيارته ونزل منها واقترب من المدعو ميشال موسى وتلاسن معه وكان المغدور ميشال غصن يجلس بجانب ميشال موسى على المقعد الامامي الايمن، وعلى اثر التلاسن، شهر المتهم مسدساً عيار ١٢ ملم وضرب به على رأس ميشال موسى الجالس داخل سيارته، فانطلق من المسدس عيار ناري اصاب المغدور ميشال غصن، ومن ثم عاد المتهم وركب في سيارته بناء على طلب شقيقته وتابع سيره.

وتبين ان ميشال موسى اصيب بجرح في رأسه جراء تعرضه للضرب بالمسدس. اما المغدور ميشال غصن فقد اصيب برصاصة واحدة احدثت نزيفاً دموياً في الصدر والبطن مما ادى الى وفاته فوراً.

«تقنيات فض النزاعات»

افتتحت أمس، الدورة التدريبية حول «تقنيات فض النزاعات بالطرق السلمية» في مجمع الشوف السياحي في بعقلين برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، والدورة من تنظيم منظمة الأونيسكو، الرابطة الدولية لبحوث السلام «ايبرا» ومؤسسة فريدريتش ايبرت وبرنامج الأمم المتحدة لدعم عودة المهجرين «عائدون».

دعوة المعتقلين المحررين إلى قبض فروقاتهم

دعا رئيس مجلس الجنوب د. حسن يوسف، المحررين وذوي المعتقلين، للتوجه الى صندوق المجلس يوم غد الثلاثاء، لقبض مستحقاتهم. بعد تحويل مبلغ مليار و٧٣٧ مليون ليرة الى المجلس، في ٢٦ الشهر الماضي، لدفع فروقات بدلات التحرر والاعتقال.

جلسة استجواب حامية في قضية النائب الموقوف يحيى شمص البعينو وعلي شمص وحمود يتراجعون عن إفاداتهم والتركي أياز يبقى

استجوبت محكمة الجنايات في بيروت امس الاول اربعة متهمين في قضية الإتجار بالمخدرات الموقوف فيها النائب يحيى شمص واثني عشر آخرين. فتراجع ثلاثة منهم عن افاداتهم الاولية هم: جوزف البعينو، علي شمص وعبد الله حمود. واصرّ التركي عزيز أياز على افادته.

وكان بارزا في الجلسة استمرار الحضور القوي لممثل النيابة العامة جمال حلو والجو المشحون بينه وبين وكلاء الدفاع وايضا الهدوء الذي تميزت به هيئة المحكمة.

واذا كان أياز اعترف وبقي مصرا على انه باع النائب يحيى شمص ١٥٠ كيلوغراما من الورفين اشتراها لمصلحته من المزارعين، الا ان نقطة سجلت ضد اقواله وهي عدم معرفته باللغة العربية فهماً ونطقاً حيث وجد الرئيس والنائب العام والحضور صعوبة في فهم ما يقوله اضافة الى اعترافه بأنه دخل الى لبنان خلسة بواسطة جواز سفر مزور.

ماذا في الوقائع؟

أدخل الموقوفون عند العاشرة صباحا الى قفص الاتهام ووقف النائب يحيى شمص داخل القفص يلقي التحية على انصاره الذين فاق عددهم في هذه الجلسة المئتين وتقدم منه زميله النائب سعود روفايل الوكيل في هذه القضية وصافحه ثم قبّله.

وتابعت المحكمة عند العاشرة والربع استجواب المتهمين وهي برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشار عبد الغني حجار ومالك عبلا ومثّل النيابة العامة القاضي جمال الحلو.

وقد حضر المتهمون الموقوفون: يحيى شمص، جوزف بعينو، علي شمص، عبد الله وحش حمود، مروان عويضة، عدنان ايوب، مواس عراجي، محمود الخير، عزيز اياز، محمد امهز، احمد ناصر الدين، اكرم فرحات وحبيب الزين.

وحضر وكلاء المتهمين وهم: سليم عثمان، ناصيف عثمان وعماد شمص عن النائب الموقوف، سعود روفايل عن جوزف بعينو، علي المصري عن علي شمص، عمر الحسن عن مروان عويضة، نزيه الخطيب وحمادة جانم عن عدنان ايوب، اماني سيتا عن مواس عراجي، محمود مخيش وشفيق خضرا عن محمود الخير، محمد علي التل عن عزيز اياز ومحمد مخيش عن محمد حسين امهز ومحمد علي التل عن احمد ناصر الدين، فيكتور هرموش عن حبيب الزين.

أما عبد الله حمود فوكيله نجيب نعيمة، وحضرت اماني ميتا عنه بتكليف من نقابة المحامين. وذلك بعد ان تبين ان الوكيل قد ارسل يعتذر لتمثيله نقابة المحامين في دورة عن حقوق الانسان. اما بالنسبة للمتهم اكرم فرحات فلم يحضر وكيلاه شحادة المعلوف وريتا نخلة. فصرح اكرم فرحات: اني نقلت الى مستشفى الحياة من دون معرفة سبب نقلي اليه ومن دون ان اطلب ذلك ومن دون ان اكون في وضع صحي يستوجب ذلك. وفي المستشفى حضر ابني وهو في الثانية والعشرين من عمره، برفقة كاتب عدل وقال لي «يا بابا دخيلك اسحب وكالتك من الاستاذ معلوف». ولما استفسرت عن السبب، قال «هيك بدهن في حبيش واخي موقوف عندهم». ويتابع فرحات: كان ذلك للضغط علي كي اشهد على يحيى شمص. وقبل ذلك، كان قد حضر اليّ في السجن محمد حسين شمص بتاريخ ٦/١١/١٩٩٥ وابلغني رسالة من مخفر حبيش بانه اذا بقيت على افادتي وأصريت عليها يصار الى اطلاق سراح اولادي الموقوفين في حبيش والا سيلفقون لي عشرين تهمة.

وصرح فرحات بأن لديه وكيلا آخر وهو المحامي موسى كلاس، فتبين انه لم يحضر ايضاً.

وطلب النائب العام القاضي جمال حلو اهمال ما ورد على لسان اكرم فرحات لعدم ثبوته.

وقررت المحكمة تكليف الوكيل عمر الحسن للدفاع عن اكرم فرحات في هذه الجلسة لحين حضور وكيل اصلي عنه، وذلك تامينا لحسن سير المحاكمة وعدم التاخير في البت بالقضية.

إستجواب البعينو

بداية، استجوب المتهم جوزف شحادة البعينو (مواليد ١٩٣٧)، وسأله الرئيس لبيب زوين:

■ هل تكرر اقوالك السابقة؟

□ كلا.

■ هل تنفي كل ما ورد في اقوالك لدى مكتب مكافحة المخدرات وقاضي التحقيق في البقاع؟

□ كله غير صحيح.

■ ما هو دورك في مجال زراعة واستيراد وتصنيع المخدرات؟

□ لا علم لي بكل هذه القصص.

■ لقد اعطيت افادة مفصلة في التحقيق لدى مكتب مكافحة المخدرات. فكيف تفسر اعطاءك هذه التفاصيل الدقيقة الواردة فيها؟

□ لقد امضيت سبعة ايام في المكتب مغمض العينين، اتلقى خلالها الضرب. حصل ذلك في البقاع في مكان لا اعرف اين. ومن ثم احضرت الى مخفر حبيش، حيث وجدت افادة مكتوبة امامي. فجرت تلاوة هذه الافادة على مسامعي فنفيت كل ما ورد فيها. عندها قالوا لي انهم سيجرون تحقيقا جديدا معي.

■ ماذا حصل بعدها؟

□ لم يفعلوا شيئا. وبقيت الافادة كما هي.

■ هل وقعتها؟

□ كنت قد وقعتها منذ ان كنت في البقاع غصبا عني.

■ لقد أفدت بأنك كنت تقوم منذ ١٩٧٠ او ما قبل بزراعة الحشيشة في اراضيك. وانك توقفت عن هذه الزراعة سنة ١٩٩٠ فماذا تقول؟

□ والله ما زرعتها بحياتي.

■ ماذا كنت تزرع في تلك المدة؟

□ ليس لدي ارض واني صاحب دكانة.

■ لقد استأجرت منزلا خاصة عبد الله حمود لقاء مبلغ ١٠٠ الف ليرة لبنانية سنويا. وذلك سنة ١٩٧٠، فهل هذا صحيح؟

□ نعم، لقد استأجرت المنزل، ولكن كي استعمله فقط عند الحاجة اي في حالات الاضطراب الامني في المنطقة.

■ هل تعتبر ان بدل الايجار بقيمة ١٠٠ الف ليرة سنة ١٩٧٠ لمثل هكذا منزل هو بدل ايجار عادي ومواز للبدل التعامل فيه في حينه؟

□ والله انا انت اخذت مني ربع هو اخذ مني ربع، فقد اعطاني البيت لوجه الله.

■ لقد افاد عبد الله وحسن حمود بانك كنت تدفع له بدل الايجار وطوال المدة. فماذا تقول؟

□ والله ولا مرة اخذ مني.

■ تقول انك استأجرت المنزل لاسباب امنية والحرب لم تبدأ سوى عام ١٩٧٥؟

□ لقد استأجرت المنزل بين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨.

■ هل استأجرت المنزل لصالحك ام لصالح شخص آخر؟

□ كلا لصالحي.

■ في اي سنة انتهى الايجار وكيف اعيد المفتاح الى صاحب المنزل؟

□ لقد اعدت المفتاح لعبد الله حمود عام ١٩٨٧. لانه كان يريد تزويج ابنه.

■ هل يوجد خلاف بينك وبين عبد الله حمود وبين يحيى شمص؟

□ كلا.

■ يقول عبد الله حمود انك جئت لعنده برفقة يحيى شمص ومرافقيه لاستئجار المنزل المستعمل في تصنيع المخدرات...

□ لا صحة لذلك.

■ تقول ان يحيى شمص كان يتردد شخصيا الى غرفة موجودة في البناء نفسه الموجود فيه المنزل المستأجر والغرفة تبقى مقفلة؟

□ كلا، ان هذه الغرفة يتسلمي ابضا وهي ضمن المنزل المؤلف من غرفتين والذي لا يحتوي على مطبخ وحمام.

■ لقد كنت تنوي استعمال المنزل لإقامتك مع عائلتك وهو لا يحوي مطبخا او مرحاضا؟

□ اننا نستعمله عند الاضطرار.

■ ما علاقتك بأحمد حيدر؟

□ لا شيء. ما اعرفه انه يعمل سائقا عند يحيى شمص الذي يأتي عند شيخ العرب محمد الفياض لإجراء مصالحة بين اولاد العم.

■ كيف تفسر اعطاءك تفاصيل محددة بأسماء محددة في الافادة التي تنكرها؟

□ والله كله لا علم لي به، والله يشهد.

■ كنت تقول ان يحيى شمص يحضر لتوضيب المخدرات وانت تعمل على تأمين العمال...

□ غير صحيح.

■ من اخترع الافادة عن لسانك؟

□ لا اعلم.

■ هل ادليت بإفادة وأمام اي مرجع خلال التحقيق الاولي؟

□ لا اعرف امام اي مرجع ادليت بإفادتي. فقد كنت معصوب العينين وكنت انكر كل شيء وقد كان ذلك في البقاع حيث قمت بالتوقيع على الإفادة.

■ هل وقعت على افادة اخرى؟

□ بالنسبة لحبيش. فقد قاموا هناك بنقل الإفادة المكتوبة في البقاع فقمت بتوقيعها مجدداً.

■ هل تليت عليك الافادة في حبيش وهل وقعتها؟

□ والله. تخمين وقعتها.

■ هل وقعتها بعد اطلاعك على مضمونها؟

□ لقد تلوا عليّ مضمونها فقلت لهم ان هذا المضمون غير صحيح.

■ لماذا قمت بتوقيعها؟

□ لم يقبلوا إلا بتوقيعها. وقالوا لي يا بتوقعها يا مترجع تحقق معك منذ البداية. فلم اشأ ان يعاد التحقيق معي لأنه سيعاد الى ضربي مجددا.

■ كيف تثبت تعرضك للضرب والاكراه؟

□ يوجد أنا والله وهم.

■ كيف تفسر انكارك لإفادتك الاستنطاقية؟

□ والله لم اعلم انه قاضي تحقيق لأنه استجوبني في مخفر حبيش. فهذه المرة الاولى التي ادخل بها محاكم.

■ اين كنت تلتقي بعلي شمص؟

□ احيانا عندما كنت آتي عند الاستاذ (يحيى شمص) كنت اشاهده.

■ ايضا علي شمص بدوره يسرد افعالا وردت على لسانك. كيف تفسر ذلك؟

□ والله ما معي خبر بشي. فهذه كل معرفتي به.

أسئلة حلو

وسأله القاضي حلو:

■ هل تنسب التزوير الى منظمي المحاضر التي تضمنت افاداتك التي تنكرها؟

□ اني ادعي ان افاداتي قد انتزعت مني تحت تاثير الضغط والضرب.

■ هل هذا يعني انك ادليت بهذه الافادات؟

□ ان افادتي الاولى ما معي خبرها وقد دوّنت من دون علمي بمضمونها.

■ هل يعني ذلك انهم زوّروا افادتك؟

□ لا اعرف. قالوا لي امضي فمضيت.

■ كيف علمت الضابطة العدلية بواقعة استئجار المنزل والتي تؤكدها الآن امام المحكمة؟

□ استأجرنا البيت ولكن لم نستعمله للمخدرات.

■ هل انت اقدمت على ذكر واقعة استئجار المنزل لرجال الضابطة ام هم الذين دوّنوا ذلك من عندهم؟

□ انا لم آتي على ذكر هذا المنزل.

■ هل هناك عقد خطي باستئجار المنزل؟

□ كلا.

■ كيف عرفت الضابطة العدلية بوجود ايجار طالما انه لا يوجد عقد خطي؟

□ لا اعرف. مع العلم بأنه يوجد في المنطقة اناس كثيرون ضد يحيى شمص (هز النائب شمص رأسه موافقا). وكانوا قد طلبوا مني ان انتخب ضده فلم الب. فهددوني بأنهم سينتقمون مني، ومن الممكن ان يكونوا اقدموا على الوشاية بشأن استئجار المنزل. هذا بالنسبة لإفادة البقاع. اما بالنسبة لإفادة حبيش. فقد عرفوها بالواقعة من افادتي المعطاة في البقاع.

■ طالما ان الايجار لم تكن تدفعه. فلماذا ذكرت أن قيمة البدل هو ١٠٠ الف ليرة؟

□ والله ما معي خبر بهذا الشي.

■ هل كنت تعمل في حقل الزراعة؟

□ كلا.

وهنا اعترض المحامي سليم عثمان على توجيه النائب العام الاسئلة مباشرة الى المتهم، مما يجعل المحكمة «تتهيّج».

فأوضح القاضي حلو ان المادة ٣٠١ تقول انه يحق للنائب العام استجواب المتهم مباشرة، وطلب عدم مقاطعته إلا بعد استئذان المحكمة.

(وفي هذه الاثناء، وقف النائب يحيى شمص، طالبا منع التصوير خلال الجلسة)...

وتابع القاضي حلو اسئلته:

■ هل تعرف احدا من المتهمين شخصيا داخل القفص؟

□ اعرف علي شمص ويحيى شمص، عبد الله حمود واكرم فرحات.

■ حدد مدى علاقتك بالنائب شمص ومنذ متى تعرفه...

□ لقد ارسلت المخابرات السورية تطلب منا وقف زراعة المخدرات. وقد حضرت انا بصفتي مختار تل صفية، فطلب منا ان نعمم ذلك بصفتنا مخاتير على المزارعين. وقد اوقفنا في النظارة، وبعد ساعتين اطلق سراحنا، وعندما استفسرنا عن الشخص الذي طالب بإطلاق سراحنا قيل لنا ان الاستاذ يحيى شمص حضر وطلعنا. وبعد ذلك حصل ان خُطف ولدا اخي، فطلبت منه التدخل فقام بالمهمة. وعلى اساس ذلك قمت بزيارته لتقديم الشكر، وبعد ذلك اصبحت علاقة شخصية القوم بزيارته بصفته شخص معروف بالمنطقة ولولا وجوده لما بقيت في المنطقة، فقد حافظ علي.

■ لقد ذكرت انك اصبحت مختارا سنة ١٩٨٤، في حين تقول انك طلبت كمختار سنة ١٩٨٣ للحضور الى النظارة؟

□ لم اعد اذكر التواريخ بالضبط. ولكن كنت قد اصبحت مختارا بالوكالة بعد وفاة والدي عندما استدعيت مع باقي المخاتير الى دائرة المخابرات السورية.

■ هل توجد خلافات بينك وبين اي من الموقوفين الذين تقول انه توجد معرفة معهم؟

□ كلا.

■ ما هو نوع الضغط الذي تقول انه مورس عليك؟

□ اني اقصد بالضبط الضرب.

■ هل حصل خلاف بينك وبين احد من اهل الضيعة من طائفتك ام غيرها؟

□ كلا

■ بأي نوع من الزراعة تشتهر البلدة بها؟

□ القمح والشعير.

■ هل سبق لأحد مالكي البلدة وان زرع افيونا او حشيشة في البلدة او في الجوار؟

□ في البلدة كلا. اما في الجوار معقول.

■ هل تلقيت تهديدا بصفتك مختارا؟

□ اثناء الانتخابات، تعرضت للتهديد كي لا انتخب يحيى شمص.

■ ما هي علاقتك بعبد الله حمود؟

□ اني اعرفه من ايام اجداده، فأهله كانوا يمضون الصيف في القرية والشتاء في سوريا.

■ هل كان يتردد الى منزله في تل صفية كل من يحيى شمص وشقيقه ياسر؟

□ كانا يحضران اثناء الجولات الانتخابية فقط وقد عرّفني النائب يحيى اثناء احدى الجولات بشقيقه ياسر، ولم يكن يتردد الى منزلي اي شخص من المتهمين الماثلين.

■ بالنسبة لأكرم فرحات. ما علاقتك به؟

□ تعرفت عليه بواسطة ابن شقيقي، وتحدثنا عن النحل.

■ هل تعرف احمد شمص وخالد الخير؟

□ لا اعرف خالد الخير. اما احمد حيدر شمص اعرف انه سائق لدى يحيى شمص. ولم يكن احمد يتردد الى منزلي، بل كان يمر من البلدة.

■ هل ادليت بنفسك بالاقوال المدونة في افاداتك لدى قاضي التحقيق في بيروت؟

□ لم استجوب من قبل قاضي التحقيق.

إستجواب شمص

ومن ثم استجوب المتهم علي حسين شمص. فسأله الرئيس زوين:

■ هل تكرر اقوالك الاولية؟

□ كلا، اني انكر اقوالي.

■ ما سبب انكارك؟

□ لاني لم اتفوّه بالاقوال المدوّنة على لساني. وعندما استجوبت في المرة الاولى سئلت عن قضية عقارات وليس مخدرات.

وهنا اعترض النائب العام على ما ورد على لسان المتهم علي شمص من انه استجوب لدى المخابرات السورية. اذ انه لم يرد في الملف ان تلك المخابرات قد اجرت تحقيقات معه او مع سواه.

■ نطلب منك ان توضح للمحكمة اسباب انكارك لأقوالك الاولية.

□ لأني تعرضت للضرب عند السوريين طوال ١٤ يوماً. كما اني لم ادل بالافادة الموضوعة من قبل مخفر حبيش.

■ ألم تُقرأ على مسامعك هناك؟

□ نعم، قبل توقيعها ووقعتها لأنني ضربت حتى كسرت رجلي وأجبرت على التوقيع رغم انكاري لما قيل من كلام.

■ لقد اعطيت تفاصيل بأنك قمت في اواخر ١٩٩١ بقيادة سيارة مرسيدس وبجانبك يحيى شمص وسارت خلفكما رانج ـروفر بداخلها مرافقو المتهم المذكور بقيادة علي محمد شمص. وتوقفتم عند مفرق بيت طه المؤدي الى بلدة حوش صفية حيث انتظرتم مرور ثلاث شاحنات مرسيدس لون برتقالي ومغطاة بالشوادر ومحملة بالحشيشة من عند جوزف بعينو. وان الشاحنات تخص خالد الخير. فكيف تفسر ان تكون قد تمكنت من اعطاء كل هذه التفاصيل والمعلومات المتعلقة بأشخاص عديدين وفي سيارات عديدة مع اوصافها وطريقة ترتيب حمولتها والمكان الذي تم الانتقال به ومالكي السيارات وسائقيها؟

□ اني لم ادل بمثل هذه الاقوال ولا علم لي بها، وقد ضربت وهُددت بأن أضرب اكثر اذا لم اوقع على الإفادة ففعلت.

■ يقول احمد الكردي ان اول اجتماع لعملية نقل مخدرات الى السعودية تم في مكتبه بينك وبين حبيب الزين، وانك حضرت بسيارة رانج روفر لون ابيض...

□ انا لا اعرف احمد الكردي ولا حبيب الزين. واني اقوم فقط بعمل سائق متزلي لدى يحيى شمص.

■ يقول احمد الكردي انك انت كنت تحضر المخدرات الى حبيب الزين كونك موضع ثقة من قبل يحيى شمص في كل عملية تهريب كانت تحصل...

□ انا لا اعرف حبيب الزين.

أسئلة حلو

■ من اي بلدة انت؟

□ من سكان بوادي.

■ هل تدعي تزوير المحاضر الاولية؟

□ ما بعرف مزورين. انا قالو لي بدّك توقّع غصبا عنك.

■ ما علاقتك بيحيى شمص قبل ان تصبح سائقا لديه؟

□ لقد طلبت منه ان يؤمّن لي عملاً، فاستخدمني كسائق متزلي منذ سنة ١٩٨٩.

■ هل كنت موضع ثقة مخدومك؟

□ نعم.

■ ماذا كنت تعمل من قبل؟

□ عملت في الجيش، ثم فرّيت، فجرى طردي، ثم عملت سائق تاكسي.

■ هل تعرف خالد الخير؟

□ لا اعرفه.

■ وياسر شمص؟

□ اعرفه بصفته شقيق الاستاذ.

■ وعلاقتك بجوزف بعينو؟

□ لا اعرفه.

■ هل تعرف عبدالله حمود؟

□ لا اعرفه.

■ كيف تفسر انكارك معرفة جوزف بعينو الذي يقول من جانبه انه يعرفك؟

□ يحضر الى منزل يحيى شمص اشخاص عديدون يومياً، ربما يكون قد تعرف اليّ هناك.

■ كيف تفسر قول جوزف بعينو عن ترددك الى تل صفية في حين انك تنكر؟

□ اني امر بتل صفية باعتبارها طريق عام.

■ هل انه في بوداي يصار الى زرع المخدرات.

□ لا اعرف، في البقاع كله يزرعون، اما في حوش تل صفية فلا اعرف.

■ جاء على لسانك انك كنت على علم وابناء بلدتك بأن يحيى شمص يقوم بتجارة المواد المخدرة ولم يكن الموضوع سراً.

□ نحن لا نعرف ان يحيى شمص يعمل في المخدرات ولم اقل مثل هذا الكلام.

وسأله وكيله المحامي مصري: هل تحتفظ بحق اقامة الدعوى ضد من اقدم على ضربك؟

□ نعم.

وطلب المحامي مصري ان يروي بالتفصيل دقائق ما حصل معه حرفياً اثناء استجوابه والاسئلة التي طرحت عليه.

فسأل المحامي علي المصري: هل اطلعت على تدخل بعض السياسيين لدى استجوابك في مخفر حبيش ولدى قاضي التحقيق في البقاع؟

□ كان يوجد احد النواب في الغرفة حيث كنت استجوب.

■ هل طلب هذا الرجل السياسي من قاضي التحقيق الاول رأس يحيى شمص باسم مجلس النواب.

فاعترض النائب العام على السؤال، وقررت المحكمة عدم طرح هذا السؤال لانه قد طرح بشكل ايحائي للمتهم.

■ من هو هذا النائب؟

□ صالح الخير.

وسأل المحامي فيكتور هرموش:

■ هل حصلت مقابلة بينك وبين احمد الكردي اثناء التحقيق.

□ كلا.

■ من هم الاشخاص الذين جرت مقابلتك بهم اثناء التحقيق؟

□ لم تجر مقابلتي باحد.

استجواب اياز

بعد ذلك، تم استجواب المتهم عزيز اياز من الجنسية التركية والذي تعذر فهمه بسهولة لعدم تمكنه من اللغة العربية. حتى ان ممثل النيابة العامة وصف اقواله بـ «جمع تكسير» وانها غير مفهومة.

وسأله الرئيس زوين

■ تكرر اقوالك السابقة

□ ان هناك ما هو صحيح مثل الذي ادليت به امام قاضي التحقيق الاول في بيروت وهناك اشياء غير صحيحة.

■ انت متهم بانك تتعاطى المخدرات.

□ اني اعترف بتجارة وتصنيع المخدرات.

■ كيف تعرفت الى يحيى شمص ومتى؟

□ كان لدي صديق في السجون السورية فقالوا لي ان النائب يحيى شمص يمكنه ان يخرجه من السجن نظراً الى علاقاته مع السوريين.

■ هل قمت بعمليات تصنيع او تجارة مخدرات لصالح اناس معينين ومنهم يحيى شمص.

□ كنت اقوم بشراء المخدرات من الناس وابيعها ليحيى شمص.

■ كم عملية نفذت لصالح يحيى شمص.

□ مرتين عام ١٩٩٠.

■ هل دفع لك يحيى شمص كامل حصتك.

□ نعم لقد دفع قسما ولم يدفع القسم الآخر.

■ هل طالبته في اي وقت عن اتعابك؟

□ سنة ١٩٩٠، بعد ان اجريت العمليتين المذكورتين مع يحيى شمص، ذهبت الى تركيا ثم عدت وطالبته برصيد حقوقي، فادعى ان البضاعة قد ضبطت.

■ اين حصلت المطالبة؟

□ في منزله في كسارة.

■ من كان حاضراً؟

□ لا احد.

■ ما هي القيمة التي لا تزال متوجبة لك في ذمته.

□ حوالى ٣٠ الف دولار.

■ من رافقك للمطالبة؟

□ لا احد، ذهبت بمفردي.

■ هل رافقك جميل علي محمد؟

□ كلا.

■ هل تعرف جميل محمد؟

□ نعم.

■ لماذا ذكرت ان جميل علي محمد رافقك الى منزل يحيى شمص؟

□ هكذا اراد ان يكتب رجال التحقيق.

■ افاد جميل محمد بانه رافقك الى منزل يحيى شمص وانك اخبرته عن عملية التصنيع وعدم الدفع، فاطلب منك ان تروي لنا ظروف وتفاصيل الوقائع التي اطلعت جميل عليها؟

□ جميل علي محمد لم يحضر معي.

■ هل دفع لك يحيى شمص ٣٠ الف دولار لتصنيع المورفين وشراء الاجهزة، فاتفقت مع علي امهز على تصنيع ٥٠ كيلوغرام مورفين مقابل ١٥٠ الف دولار اميركي وقد شارك في هذه العملية صهرك عبد القادر ليلاز؟

□ ان قصة التصنيع غير صحيحة وكنت اشتري المخدرات من المزارعين، اما علي امهز فلا اعرفه.

■ كيف تفسر اذا اقوالك حول هذه الواقعة؟

□ ان ما قاله جميل غير صحيح وان ما دوّن حول هذا الموضوع غير صحيح.

■ اعترفت بانك كنت تصنع مورفيناً وهيروييناً بمساعدة علي حسن امهز وشقيقك سليمان اياز وصهرك عبد القادر لحساب وبناء لطلب يحيى شمص، فماذا تقول؟

□ لقد لم ادل بهذه الاقوال، وقد دوّنت على لساني.

■ هل تليت عليك افادتك قبل توقيعها وابديت مضمونها.

□ لقد طلبت ترجماناً فلم يجاوبني احد. وقرأوا عليّ افادتي فلم افهم منها شيئاً.

■ كيف يمكنك الآن فهم ما نسألك اياه.

□ لقد مضى عليّ في السجن سنة وشهران فتمكنت من اللغة العربية.

■ من هو محمد القادري.

□ ان محمد القادري يعمل عندي في المحل.

■ هل رافقك مرة عند يحيى شمص.

□ كلا.

هل لديك ما تدلي به حول زيارتك يحيى شمص وكم مرة زرته؟

□ لقد ذهبت لزيارة يحيى شمص مرة.

■ كم مرة اجتمعت بيحيى شمص قبل سفرك وبعده؟

□ ثلاث او اربع مرات، مرة بعد عودتي من تركيا سنة ١٩٩٣ والباقي قبل الذهاب الى تركيا.

■ ما هي المناسبة التي تحملك في كل مرة للاجتماع به؟

□ لقد اجتمعت به في البدء من اجل عملية اخراج السجين من السجون السورية، واعطيته في حينه ٥٠ الف دولار اميركي لقاء ما سيقوم به من وساطة. ثم طلب مني ان اشتري المورفين لحسابه ففعلت.

وهنا طلب النائب يحيى شمص ان يؤذن له بالذهاب الى المرحاض لانه في حاجة الى التقيؤ فسمح له وواكبته قوى رجال الامن فاخذ وكيل المتهم المحامي عثمان علماً بالامر ووافق على متابعة الجلسة في غياب موكله وبعد دقائق اعيد شمص الى قفص الاتهام واستؤنفت الجلسة.

■ هل اعاد اليك يحيى شمص مبلغ الـ ٥٠ الف دولار الذي اعطيته اياه لاخراج احد اصدقائك من السجون السورية.

□ نعم لقد اعاد الي هذا المبلغ.

■ دخلت باسم مرجان شيخ موسى أرطوبال.

□ لقد انتحلت هذا الاسم في لبنان.

■ من هو فرحان مسكي؟

□ انني لا اعرف هذا الرجل وقلت انه استلم البضاعة.

■ هل اتفقت مع سليمان وفرحان مسكي على تمرير ١٥ كيلو هيروين الى ايطاليا فضبطت وعدت الى لبنان.

□ لا اعرف شيئاً عن هذه القضية.

■ اسند اليك انك اتفقت مع سليمان ورشدي حمية على تهريب ١٩ كيلو ونصف الكيلو من الهيروين الى ايطاليا، فاستلم شقيقك الكمية هناك وتم تصريفها.

□ ان هذه العملية غير صحيحة ايضاً.

هنا تدخل ممثل النيابة العامة وقال بحدة ان ما يقوله المتهم ولم نفهم منه شيئاً. وهو مجرد جمع «تكسير». وطلب المحامي عثمان تدوين هذه الملاحظة ووافقت المحكمة وطلبت من المتهم اعطاء اجوبة واضحة واضطر زوين الى «ترجمة» الاسئلة والاجوبة. بعدها استجوب القاضي حلو اياز.

أسئلة حلو

■ اطلب منك ان توضح مجدداً ما جاء في مطلع افادتك من انه يوجد ما هو صحيح في اقوالك وما هو غير الصحيح فما هو الصحيح.

□ ان ما هو صحيح ما يلي: اني كلفت بالتوسط لاخراج صديقي من السجون السورية وسلمته ٥٠ الف دولار لهذه الغاية ثم قمت ببيعه ٥٠ كيلوغرام مورفيناً والمرة الثانية ١٠٠ كيلوغرام مورفيناً وقد قبضت منه ثمن ٥٠ كيلو حوالى ٣٥٠ الف دولار ولم يدفع لي ثمن المئة كيلو الباقية.

■ كم مرة اعطاك مالاً نظير المخدرات.

□ مرة دفع ٥٠ الف دولار ولم يدفع ثمن ١٠٠ كيلو.

■ ما هي معلوماتك عن عملية التهريب الى مصر وايطاليا.

□ لا اعرف شيئاً.

■ في افادتك عند قاضي التحقيق الاول ذكر: ان ما ادليت به سابقاً لا يزال ايام وانك اشتغلت مع يحيى شمص بالمخدرات فهل هذا صحيح

□ نعم انني اؤيد هذا القول. ان العمليتين اللتين اجريتهما مع يحيى شمص حصلتا قبل ذهابي الى تركيا وعندما عدت من تركيا وذهبت لمقابلته في منزله عرفني وتذكرني على ما اعتقد وطالبته بثمن المخدرات اي بثمن ١٠٠ كيلو مورفين.

■ ماذا قال لك؟

□ فاجابني بأن البضاعة ضبطت وعرض علي أن يعطيني سيارته فرفضت.

واني اريد ان اوضح ان رجلي كسرت من جراء الضرب في عنجر حيث نقلت بعد توقيفي في شتورة.

أسئلة عثمان

وسأله المحامي عثمان: اين كنت قبل توقيفك؟

□ كنت في منزلي في بيروت استعد للسفر فاتصل بي احدهم «ينتمي الى المخابرات» وقال لي ان هناك اناسا في بيتك يريدون رؤيتك فتعال «وعندما ذهبت أوقفت».

■ ماذا حصل معك بعد توقيفك؟

□ اخذوا يطلبون مني ان اعترف بانني اعمل في المخدرات وكانوا يضربونني الى ان اعترفت.

■ هل سبق لك ان اطلعت قاضي التحقيق او اي مرجع آخر على انك ضربت؟

□ نعم عند قاضي التحقيق في زحلة ثم انكرت اقدامي بتجارة المخدرات وضربني قاضي التحقيق.

■ هل بقيت مصراً على الانكار بعد ذلك؟

اعترض النائب العام على هذا السؤال لانه اذا لم يسبق للمتهم ان انكر وتابع الانكار فلا مجال لطرح السؤال. تقرر المحكمة ان يطرح على الشكل التالي:

■ ماذا حصل بعد ذلك؟

□ لقد واظبت على الانكار.

■ هل طلب منك لاحد توجيه كتاب الى قاضي التحقيق الاول في بيروت لاعطاء افادة جديدة.

□ لقد جاء المسؤول عن السجن وطلب مني ان اوقع على شيء فقال لي «بدك تروح تعطي افادة في بيروت» وبعد ذلك احضرت الى حبيش فبقيت عشرة ايام ومن ثم نقلت عند قاضي التحقيق سعيد ميرزا وما قلته عند هذا الاخير هو الصحيح.

■ اين يقع منزل يحيى شمص؟

□ في كسارة ولكنه كان قد انتقل الى منزل آخر سنة ٩٣ في نفس المنطقة.

ولقد عدت في الشهر السابع من سنة ١٩٩٣ من تركيا وربما اكون قد عدت الى لبنان بين الشهر السادس او السابع من ٩٣ لم اعد اذكر.

■ هل حوكمت بجرم تزوير جواز سفر.

□ نعم حوكمت سنة واحدة ولم اميز الحكم.

وسأله المحامي سعود روفايل:

■ لقد اعطيت معلومات حول نشاطات من الدخول خلسة الى سوريا ثم الى لبنان، الى تزوير جواز سفر الى انتساب الى منظمات سياسية، الى ملاحقتك بجرائم سياسية. فماذا تقول؟

□ لقد دخلت الى لبنان بصورة غير مشروعة ولانني ملاحق بجرائم سياسية في تركيا وهربت منها لهذا السبب وحوكمت سنة واحدة بجرم تزوير جواز سفر.

□ كيف تفسر تخليك عن تفاصيل كثيرة في اقوالك الاولى وابقاءك فقط على التفاصيل المتعلقة بيحيى شمص فاعترض كل من النائب العام والمحامي محمد التل كونه صلاحاً من وكيل لا علاقة له بالمتهم ولا مصلحة له به.

فطلبت المحكمة من روفايل ان يبين المصلحة التي يرمي اليها بالنسبة الى موكله وراء هذا الكلام فأوضح أن من مصلحته ان يشكك بكل ما ورد على لسان كافة المتهمين في هذه الدعوى توصلاً الى براءة موكله.

فقررت المحكمة تبني هذا السؤال وطرحه على المتهم.

□ ان ما ذكرته امامكم هو الصحيح. واما ما تبقى فلم يرد على لساني.

■ لماذا تخليت عن المطالبة بمبلغ ١٠٠ كيلو غرام مورفين الذي يوازي قياساً على ثمن ٥٠ كيلو الذي ذكرته ما يقارب ٧٠٠ الف دولار.

□ «لاني ما عندي ميليشيا تروح تقوص» يحيى شمص.

سؤال شمص

وطلب يحيى شمص الكلام فسمح له وسأل المتهم عزيز اياز عما اذا كان للقدم سامي ضاهر رئيس الجهاز الذي حقق معه قد هدده بزجه في السجون التركية ٧ سنوات اذا لم يدل بما يدين يحيى شمص.

[illegible]



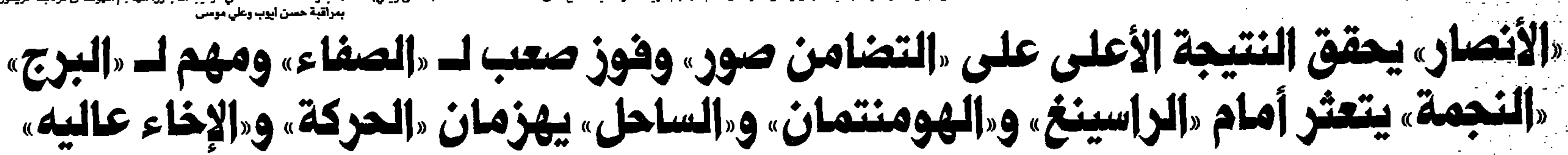
السفير
الاثنين ٤/١٢/١٩٩٥

نسبة إصابات كبيرة في الأسبوع الـ ١١ لبطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى


حارس التضامن كريم مناصري يحاول التقاط الكرة عن رأس علوش تحت انظار منساري والمسلماني.


قلب دفاع البرج السوداني مجدي مرجان يقطع الكرة من امام مهاجم الرياضة والادب صلاح دلال (غسان ريفي)

لاعب وسط الصفاء شادي كرنيب متجاوزاً مهاجم الهومنمن قره بت كريكوريان «غارو» بمراقبة حسن ايوب وعلي موسى



«الأنصار» يحقق النتيجة الأعلى على «التضامن صور» وفوز صعب لـ «الصفاء» ومهم لـ «البرج»
«النجمة» يتعثر أمام «الراسينغ» و«الهومنتمان» و«الساحل» يهزمان «الحركة» و«الإخاء عاليه»

تغطية: عبد الوهاب السروجي، طارق يونس، ربيع ابو شقرا، غسان ريفي وعارف حرب

سجل الأنصار اعلى نتائج الاسبوع الحادي عشر من بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى اثر تغلبه على التضامن صور (٥ ـ ١) في مباراتهما التي اقيمت على ملعب بلدية بيروت، ورفع رصيده الى ٢٧ نقطة في الصدارة.

وحفل الاسبوع الـ ١١ بنتائج اخرى مفاجئة، وغير متوقعة. فقد وجد الصفاء نفسه عاجزاً امام الهومنمن الذي لعب بتشكيلة معظمها من الاحتياط، فتمكن الاول من هذه العقبة بصعوبة بعد كرة مباغتة من محمد مرتضى انهى بها المباراة (٢ ـ ١).

وكان البرج هو الفائز الاخير عندما عاد من طرابلس بثلاث نقاط بعد فوزه على الرياضة والادب (٢ ـ ١) فبقي متساوياً مع الصفاء الثاني بـ ٢١ نقطة.

ولقي النجمة خسارته الثالثة امام الراسينغ الذي حقق فوزه الثاني على حساب الاول (٢ ـ ١)، فهبط النجمة الى المركز الخامس بعد ان قفز الهومنتمان بدلاً منه الى المركز الرابع بفارق الاصابات اثر فوزه على حركة الشباب (٣ ـ ١).

وتابع الساحل مسلسل انتصاراته ومسيرته التصاعدية بعد ان فاجأ الاخاء الاهلي عاليه وهزمه (٣ ـ ١) على ملعب صيدا البلدي.

وخطف الاهلي صبرا نقطة من الحكمة بعد تعادله معه (١ ـ ١) على ملعب برج حمود وهنا التفاصيل:

الأنصار × التضامن صور (٥ ـ ١)

حافظ فريق الأنصار على فارق الست نقاط بينه وبين وصيفه الصفاء بعد فوزه الكبير والمشهود على فريق التضامن صور (٥ ـ ١) (الشوط الاول ٣ ـ صفر) في المباراة التي جمعت الفريقين السبت على ملعب بيروت البلدي.

قدم الأنصاريون واحداً من اجمل عروضهم هذا الموسم برغم خلو تشكيلتهم من نجمهم الترينيدادي «دافيد ناكيد» الموقوف اتحادياً. وأكدوا ان صفوفهم تعمر بأكثر من «ناكيد» متى قصد اللاعبون ووضعوا امام محك المسؤولية. وفي هذه المباراة، اسهم هذا الموضوع بالذات في الهاب حماس وحمية سائر اللاعبين فتحملوا مسؤولية «اثبات الوجود» بصدق وامانة وفرضوا سيطرتهم على مجريات اللعب بالتمام والكمال وساعدهم على ذلك سوء حالة الفريق الصوري واهتزازه، وبالتالي انهياره امام الضربات المتلاحقة وفقدان لاعبيه الروح القتالية المطلوبة. فلعب علي قبيسي بمزاج «ناكيد» وحرفنته واضفى عليهما الكثير من لمساته ولمحاته الخاصة فكان له الدور المميز في عملية السيطرة على خط المناورة في وسط الملعب، على صعيد بناء الهجمات وربط الخطوط وتنويع التمريرات على كل الجهات والجبهات، وتوّج كل ذلك باصابة ختم بها اصابات الشوط الاول الثلاث.

وتحرك جمال طه بزخم، وصال وجال في كل حدب وصوب، وشاكس ومرر ومارس مختلف انواع العاب الهواء وسجل اصابتين من الاصابات الخمس، وبذل سليم حمزة مجهوداً وافراً في الدفاع والوسط قبل ان يخرج مصاباً ويحل مكانه اوسكار في الشوط الثاني. ومارس الجناحان السريعان المسلماني وشهاب هوايتهما في الاختراق ففتحا اكثر من «دفرسوار» في الوسائط الدفاعية الصورية والهبا جبهتيهما «اليمنى واليسرى» وصنعا اكثر من فرصة واصابة، ففيما اسهم المسلماني في صنع الاصابتين الاوليين (لشهاب وطه)، تكفل شهاب بصنع الثالثة التي كانت من نصيب «المجتهد» علي قبيسي.

وفي الوقت الذي هب فيه الانصاريون هبة الرجل الواحد نحو الهجوم، لم يغفلوا تحصين خط الظهر فدعموه بهيثم فرنجية فكان «القشاش» لكل الهجمات الصورية واليه عاد امر حسمها وابطال مفعولها وفعاليتها وبمساعدة دؤوبة من بلال زغلول، وشارك عصام قبيسي في مركز الظهير الايمن فنجح، واتقن فن مواكبة الهجمات لرفع وتيرة الضغط، وتكفل «طابيللو» بالمقلب الآخر من هذا الخط فكان كعادته صعب المراس وقوي الشكيمة. وكان لنزول اوسكار في خط الوسط خلال الشوط الثاني الاثر الواضح في عملية اعادة تفعيل الخطوط الانصارية وتحريك اوصالها بعد فترة ركود في الاداء سببتها حالة الاطمئنان على المباراة بعد تقدم الانصاريين (٣ ـ صفر) مع نهاية الشوط الاول. فتحرك اوسكار «كالزرقطة» في ارض الملعب، ولم تنفع مع تحركاته السريعة كل محاولات التضامنيين لايقافه، فتوغل في العمق اكثر من مرة وجنح يساراً، واخترق يميناً، وسدد اكثر من كرة، وسجل اصابة من اجمل الاصابات فكانت الاصابة الانصارية الرابعة..

ولعب فادي علوش دوراً مهماً في الهاء المدافعين فكان من مصدر الاقلاق الدائم لهم طوال الشوطين.

وعمد المدرب عدنان الشرقي بزج عمر ادلبي في خط الوسط، فاضفى على الاداء نكهة جديدة وخاصة، وقدم لمحات ذكرت بالأيام الخوالي «وان الدهن في العتاقي» كما يقول المصريون، فتفنن بالتمرير. فأهدى المسلماني واحدة لم تستغل كما يجب. واخرى لحلاق لم تثمر. الى ان كانت «الثالثة ثابتة» عندما مرر «لرفيق العمر والدرب» جمال طه كرة امامية بينية فسددها «على الماشي» قذيفة سكنت سقف المرمى الصوري مسجلة الاصابة الخامسة لفريقه.

وفي المقلب الآخر من الملعب، تحمّل مدافعو التضامن عبء المباراة ووزر الضغط الانصاري المتواصل، وسعوا جاهدين لانقاذ ما يمكن انقاذه من اصابات ودرء الخطر عن منطقتهم المحرمة، وكان أبرزهم حيدر حويلا الذي قام بواجبه خير قيام برغم الاصابة التي يعاني منها، وساعده في السعي لإقفال منافذ العبور قلبا الدفاع علي خليل واسماعيل فقيه ونجحا الى حد ما قبل ان يصاب الخط بحالة من الارتباك ارتفع تدريجياً الى درجة التفكك والانهيار بعض الشيء مع تلاحق الاصابات الانصارية الثلاث في الشوط الأول وخصوصاً من ناحية الظهير الأيسر محمد زهير الذي لم يقوَ على مجاراة المسلماني كثيراً نظراً لعدم التكافؤ بين الاثنين من حيث السرعة. وفي الوقت الذي بدا فيه محمد منساري كأبرز لاعبي فريقه وانشطهم واكثرهم تحركاً وبذلاً. بدا خط الهجوم في حال من العقم لم نشهده بها من قبل، فانعدمت خطورة الناشئ ابراهيم مناصري ولم يشكل اي خطر يذكر، وتلهّى عصام موسى «بالضرب» والالعاب الخشنة وبدا على ادائه شيء من النرفزة والعصبية فأفقده ذلك توازنه وانعكس سلباً على ادائه وعطائه على ارض الملعب. ونظراً لاكتظاظ لائحة المصابين بالعديد من اللاعبين الصوريين، اضطر المدرب ان يحارب «بلي بقي» فاشرك اللاعبين المصابين علي عبدالله ومصطفى جهير في الشوط الثاني، وبدت واضحة حاجة التشكيلة التضامنية الى خدمات «البلدوزر» كاموكاي كالون في الدفاع والوسط والهجوم والذي ترك غيابه فراغاً رهيباً في ارض الملعب الامر الذي افقد تشكيلة فريقه الكثير من الزخم والفاعلية والديناميكية. واذا كان عصام رضا قد بذل مجهوداً ملحوظاً في وسط الملعب، الا ان ذلك لم يكن كافياً لكسر سيطرة الأنصاريين الكاملة ولرفع يدهم عن امتلاك زمام المباراة، الا ان ذلك لم يجد نفعاً في ظل تألق ثالوث الوسط الانصاري في خلال مجريات اللعبة ونجاحهم في وضع اليد والتحكم بزمام المباراة معتمدين على عدم ترابط الخطوط التضامنية وكثرة الشروخات الدفاعية وخصوصاً بعد تسجيل الاصابات في مرماهم.

الاصابات

ـ د ٢٠ يراوغ المسلماني لاعب التضامن محمد زهير على مرتين ويمر عنه ويرفع كرة عالية تتخطى الجميع وتصل الى شهاب غير المراقب فيسدد كرة قوية ترتطم بأحد المدافعين وتأخذ طريقها نحو شباك مناصري (١ ـ صفر).

ـ د ٣٧: يمر المسلماني مرة اخرى ويرفع كرة عالية تصل الى جمال طه فيحولها برأسه من فوق الحارس مناصري وتأخذ طريقها نحو الشباك ولم تنفع معها محاولة منساري للتشتيت (٢ ـ صفر).

ـ د ٤٣: يمرر «تابيللو» الكرة الى جمال طه ومنه امامية لعبد الفتاح شهاب فيطير من ناحية اليسار ويمرر كرة عرضية «تقلش» عن علوش ومدافع وتنتهي امام علي قبيسي المندفع من الخلف فيقابلها بتسديدة خاطفة فتسكن المقص الايمن (٣ ـ ١) مسجلاً اصابة ولا اروع.

ـ د ٧٥: يرفع عصام قبيسي كرة الى داخل المربع الى علوش ومنه بالكعب الى حلاق فيهيئها الى اوسكار المندفع فيسدد صاروخاً «هائلاً ومرعباً» لينفجر في سقف مرمى خضر بدر الدين (بديل مناصري المصاب) (٤ ـ صفر).

ـ د ٨٠: ركنية يرفع منها جهير الكرة عالية الى داخل مربع الأنصار فيتطاول لها قلب الدفاع علي خليل ويودعها برأسه في المقص الأيمن (٤ ـ ١) مسجلاً اصابة رائعة.

ـ د ٨٩: امامية من ادلبي الى طه عند حافة المربع فيسددها خاطفة في سقف الشباك (٥ ـ ١).

● مثّل الأنصار: علي الفقيه، عصام قبيسي وهيثم فرنجية وبلال زغلول وخضر برجاوي، علي قبيسي (عمر ادلبي)، وسليم حمزة (اوسكار) وجمال طه، محمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

● مثّل التضامن صور: كريم مناصري (خضر بدر الدين)، حيدر حويلا وعلي خليل واسماعيل فقيه ومحمد زهير، عصام رضا وحسن زهير (علي عبدالله) ومحمد منساري، ابراهيم مناصري وعصام موسى وحسين فرج (مصطفى جهير).

● قاد اللقاء اللبناني الدولي طلال صالح، وعاونه الدوليان نبيل عياد وزهير المصري.

الصفاء × الهومنمن (٢ ـ ١)

حقق فريق الصفاء فوزاً صعباً على حساب فريق الهومنمن (٢ ـ ١) بفضل مهاجمه محمد مرتضى وانتهى الشوط الاول (١ ـ ٠) لمصلحة الصفاء، وذلك في المباراة التي اقيمت (السبت) على ارض ملعب الفريق الفائز في وطى المصيطبة.

قدم فريق الصفاء في الشوط الاول عرضاً جيداً، فأكثر لاعبوه من استحواذهم على الكرة. وسيطروا معظم فتراته على اللعبة، وسنحت للمهاجمين العديد من الفرص لم يستغلوها بسبب استعجالهم لتحقيق مرادهم، بالاضافة الى سوء حظهم وخصوصاً محمد مرتضى.

وحده النيجيري عثمان صالح عرف من اين تؤكل الكتف، بتسديدة بعيدة المدى اعطت التقدم لفريقه.

ولم ينجح لاعبو الصفاء من فرض ايقاعهم على مجريات الشوط الثاني بالشكل المطلوب، اذ تحمل دفاع الفريق عبء الهجمات «الهومنمنية» وتدخل الحارس بلال هاشم في التصدي لبعض الكرات الخطرة، وبعد دخول مرماه اصابة التعادل اعتمد «الصفاويون» على الهجمات المرتدة والتي اثمرت اجداها عن اصابة صاعقة لنجم الفريق «العائد» محمد مرتضى.

وشهدت صفوف الصفاء عودة قائده وليد دحروج فقام بدور القائد واعطى الثقة لزملائه، فبرز الى جانبه ساعد الدفاع شادي كرنيب بمناوراته وتمريراته الذكية، وعثمان صالح لتحركاته في جميع ارجاء الملعب دون كلل او ملل، ولا ننسى الظهير الايمن نبيه الجردي الذي شغل مركز لاعب الوسط ـ المهاجم، بالاضافة الى خط الدفاع ككل الذي لم يتأثر بخروج جاكوبس مصاباً بعد ان دفع المدرب بدانيال الاعور بدلاً منه.

اما فريق الهومنمن وبرغم غياب ستة لاعبين عن صفوفه. فقد نجح لاعبوه بعض فترات اللقاء بمقارعة لاعبي الصفاء مقارعة الند للند وخاصة في الشوط الثاني، اذ قدم اللاعبون عرضاً جيداً وتناقلوا الكرة في ارجاء الملعب، ووصلوا الى المنطقة الصفاوية اكثر من مرة، الا ان المهاجم (قلب هجوم) ريمون نجم فوّت على فريقه اكثر من خمس فرص للتسجيل بسبب عدم تركيزه باستقباله للكرات التي وصلته من لاعبي الوسط. ولعدم اهليته في هذا المركز الحساس.

وتألق لاعب منتخب لبنان كوركين بقيادة خط الدفاع لكنه يتحمل بعضاً من مسؤولية دخول الاصابة الصفاوية الثانية.

واحتاج الوسط الى خدمات «فنانه» بابكين ماليكيان الذي قاد الفريق من مقاعد الاحتياط باعتباره المدرب الجديد للفريق، ولكن ارمين ودوري زخور والسوري علي موسى قاموا بالواجب. الا ان المهاجم نجم لم يستغل تعبهم وكراتهم السليمة!!.

اما نجم المباراة فكان بلا شك حارس الفريق الغاني اتشي الذي انقذ فريقه من مجزرة اصابات. وذلك بسبب استبساله في الذود عن مرماه وتألقه بقطع الكرات الانفرادية منها والتسديدات البعيدة. ولا يتحمل مسؤولية دخول الاصابتين.

الإصابات

في الدقيقة العاشرة مرر علي موسى الكرة الى ريمون نجم فحضرها وسددها فارتدت من المقص الايسر لمرمى بلال هاشم ثم ابعدها الدفاع، فوصلت الى عثمان صالح الذي اصلحها لنفسه وانطلق بها وقابلها بتسديدة قوية عن بعد ٢٥ متراً استقرت مباشرة على يسار الحارس (١ ـ ٠).

في الدقيقة ٥٠ «وان توه بين علي موسى وغارو انهاه الاخير بفاصل ترقيصي وتسديدة قوية فدخلت الكرة على يسار الحارس (١ ـ ١).

في الدقيقة ٦١: كرة عرضية من شادي كرنيب وصلت الى محمد مرتضى على مشارف المربع فقابلها بتسديدة «فرست تايم» بقلب الشباك على يمين الحارس (٢ ـ ١).

○ مثّل الصفاء: بلال هاشم (الحراسة المرمى) حسن ايوب، جاكوبس (دانيال الاعور) حبيب قداح، وليد ميري، عثمان صالح، نبيه الجردي، نبيل شيخو، شادي كرنيب، محمد مرتضى ووليد دحروج.

○ مثّل الهومنمن: اتشي (الحراسة المرمى) بولو، كوركين، هاروت (بينون) سامي قليط، دوري زخور، آرمين، كارلو، علي موسى، ريمون نجم، غارو (ساكوباديان).

○ قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد.

البرج× الرياضة والادب (٢ـ١)

عاد فريق البرج من طرابلس بثلاث نقاط اثر فوزه على فريق الرياضة والادب (٢ـ١) الشوط الاول (ـ ـ) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر أمس على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

جاءت المباراة عموما جيدة قدم فيها الفريقان عرضا مقبولا ولاسيما في الشوط الثاني وقد شهدت تقلبات عديدة في ايقاع الفريقين وحساسية زائدة انتقلت حماها الى المدرجات الطرابلسية التي عبرت عن سخطها على قرار الحكم السوري نزار وته والغائه اصابة للفريق الطرابلسي ثم امتدت لتطال المنصة الرئيسية حيث حصل ضرب بالكراسي والقناني بين ادارة فريق البرج وجمهور الرياضة والادب تدخل الجيش على اثرها وعمل على ابعاد الجمهور الطرابلسي من تحت المنصة واعاد الامور الى نصابها. وبالتالي فإن الحكم الدولي نزار وته لم ينجح في قيادة المباراة وايصالها الى بر الامان وذلك بفعل الاخطاء التي ارتكبها وابرزها في الدقيقة ٦٨ عندما الغى اصابة التعادل التي احرزها صلاح دلال بعد ان كان متجها نحو وسط الملعب لتثبيتها من دون ان ينتبه الى حكم الراية الدولي عقيف علي حسن الذي رفع رايته معلنا التسلل على اللاعب رامي صابونة منذ انطلاقة الكرة من وسط الملعب فاختلط الحابل بالنابل وخرجت المباراة عن سيطرته.

وبالعودة الى المباراة فقد عانى الفريق الطرابلسي من بعض الثغرات الواضحة في صفوفه والتي استغلها لاعبو البرج للوصول الى المرمى حيث نجحوا في احراز اصابتين. كما افتقر الطرابلسيون الى هداف متابع يترجم تحركات اللاعبين التي ذهبت ادراج الرياح مما اضطر المدرب المصري شحته الى اشراك الحارس عامر عبد الوهاب في خط الهجوم في الربع ساعة الاخير من المباراة للاستفادة من خبرته وتسجيل الاصابات لكن هذا التدبير لم يثمر سوى عن اصابة واحدة سجلها الحارس علي حطيط بعد تسديدة رأسيه من ابراهيم الحصني وصنعها الحارس عبد الوهاب الى رامي صابونة الذي اكملها الشباك.

كما ان الرياضة والادب بدا في الشوط الاول من المباراة بحالة يرثى لها حيث سيطرت العشوائية على العاب لاعبيه التي عابها البطء وقلة الحيلة وقد اعتمد على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة على المرمى البرجي وبالتالي فإن الحارس علي حطيط لم يختبر في هذا الشوط.

ومع بداية الشوط الثاني تحسن الاداء الطرابلسي وتحرك اللاعبون بشكل جيد وشنوا العديد من الهجمات عبر صلاح دلال وحسن نشابه ورامي صابونة بمؤازرة ابراهيم الحصني وعزت آغا وقد اتيحت لهم بعض الفرص اخفقوا في ترجمتها لوقوف الدفاع والحارس البرجي بالمرصاد.

اما فريق البرج فلعب من اجل الفوز فتحرك منذ البداية باتجاه المرمى الطرابلسي وفرض اسلوبه على ارض الملعب واكثر استحواذه على الكرة لكنه لم ينجح في هز الشبكة الطرابلسية وذلك لوقوف الدفاع والحارس عبد الوهاب بالمرصاد. ومع بداية الشوط الثاني اشرك المدرب اللاعب عباس حرب بدلا من عامر فرحات وكان لهذا التبديل اثر ايجابي في صفوف البرج الذي تحرك لاعبوه بشكل جيد واعتمدوا التمريرات البينية تارة والطويلة تارة اخرى واربكوا الدفاع الطرابلسي ولا سيما اللاعب حرب الذي ملأ الملعب حيوية ونشاطا وافتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة ٦٣ وصنع ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٨٠ احرز منها حسن رحال اصابة البرج الثانية.

وفي الدقائق العشر الاخيرة تراجع «البرجيون» الى الدفاع للحفاظ على تقدمهم فتحملوا عبء الهجمات الطرابلسية التي اثمرت عن اصابة وحيدة في الدقيقة ٨٦ تكتل بعدها لاعبو البرج في منطقتهم واستماتوا في التصدي للكرات الطرابلسية وتمكنوا من انهاء المباراة لمصلحتهم. واضافوا ثلاث نقاط مهمة من شأنها ان تعزز وضعهم في المنافسة على مركز الوصيف.

الاصابات

١ـ د٨٠: يدخل عباس حرب المربع الطرابلسي وينفرد فيعرقله الحارس احمد قدور فيحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي ينبري لها حسن رحال ويرسلها على يسار الحارس (٢ـ٠).

ـ د٨٦: ركنية ينفذها رامي صابونة تصل الى عامر عبد الوهاب فيحولها الى ابراهيم الحصني الذي يسددها رأسية يحاول الحارس صدها فتدخل المرمى (٢ـ١).

* مثل الرياضة والادب: عامر عبد الوهاب (احمد القدور) (لحراسة المرمى) علي هادي، ابراهيم الحصني، احمد يونس، عزت آغا، حسن نشابه، علي النملي، ناصر عموري طلال رضوان (عامر عبد الوهاب) صلاح دلال، عامر حماد (رامي صابونة).

* مثل البرج: علي حطيط (الحراسة المرمى) مجدي كسلا، جهاد كنعان، فؤاد حجازي، حسن حمدان، حسن رحال، عامر فرحات (عباس حرب) رشيدي، محمد اسماعيل، بلال زراقط وفضل رحال.

* قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وته وعاونه حسين صالح وعقيف علي حسن.

الهومنتمان× الحركة (٣ـ١)

بعد ثلاث مباريات لم يذق فيها طعم الفوز، حقق فريق الهومنتمان فوزا جيدا على فريق حركة الشباب الطرابلسي (٣ـ١) الشوط الاول (١ـ١) وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على ارض ملعب الصفاء.

ولم يأت الفوز «الهومنتماني» وليد الصدفة، بل جاء بسبب التصميم الذي ظهر به اللاعبون وخاصة بعد دخول مرماهم اصابة الحركة الوحيدة، اذ اصبحت السيطرة للبرتقاليين وقدموا اجمل عروضهم على الاطلاق لجهة التمريرات البينية والطويلة منها، وكان بامكانهم الخروج من اللقاء برقم قياسي من الاصابات لو لم يجانب الحظ مهاجمي الهومنتمان وخاصة ترو كيهيان الذي صدت له العارضة كرتين قويتين، بالاضافة الى العديد من الفرص الذهبية التي مرت من امام المرمى من دون ان تجد من يستغلها.

وتالق لاعبو الوسط فاتشيه وهارتاك وصموئيل الذين امتلكوا منتصف الملعب معظم فترات اللقاء ومولوا المهاجمين وخاصة صموئيل بالعديد من الكرات السليمة والتي اوصلتهم بسهولة الى منطقة جزاء الخصم ولم يستغل المهاجمون هذه الكرات الا مرة واحدة عبر لاعبيهم السوري آغوب، بينما تكفل لاعبا الوسط فاتشيه وصموئيل بتسجيل الاصابتين الثانية والثالثة.

اما خط الدفاع فقام شاغلوه بواجبهم كاملا بالحفاظ على نظافة منطقتهم، وحد ارتور وبانوس وليون وأنطو من تحركات مهاجمي الحركة، وقللوا من خطورتهم على مرماهم.

بالمقابل بدأ لاعبو الحركة المباراة بقوة وتفوقوا في منتصف الشوط الاول على خصومهم باصابة سجلها نجمهم شعبان حمادة، ثم ما لبثوا ان انكفأوا الى الوراء فدفعوا ثمن هذا التراجع غير المبرر اصابة التعادل بعد سوء تغطية من مدافعي الحركة.

وفي الشوط الثاني حاول لاعبو الحركة قدر المستطاع انهاء المباراة بالتعادل عبر خطة دفاعية، الا ان هذه الخطة سمحت للاعبي الخصم بتسجيل اصابتين خاطفتين جاءتا من سوء تغطية ولا يتحمل الحارس علي ابراهيم مسؤوليتهما.

برز من الحركة مدحت رمضان وشعبان حمادة.

يذكر ان الفريق الطرابلسي لعب منذ الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع آصف حسن.

الفرص والاصابات

ـ د٥: كرة عرضية من رافي جلفاجي وصلت الى ترو فقابلها بـ«سيزرو» عالطاير ارتدت من العارضة.

ـ د٢٣: كرة عرضية من مدحت رمضان حولها غسان اسعد برأسه الى شعبان حمادة داخل المربع الصغير فحضرها بصدره واطلقها قوية على يسار الحارس (١ـ٠).

ـ د٢٥: طرد الحكم مدافع الحركة آصف حسن لتعمده مخاشنة آغوب.

ـ د٣٥: مرر بانوس الكرة الى ترو فسددها قوية ارتدت من القائم الايمن الى آغوب الذي اعادها بثقة داخل الشباك (١ـ١).

ـ د٥٢: اخطأ شعبان سعد بقطع الكرة فخطفها آغوب ودخل ولحظة مواجهته الحارس سدد بتسرع. فلحقها ترو ولعبها بالعرض فاستقبلها هارتاك وارسلها برأسه ارتدت من سقف العارضة ثم ابعدها الدفاع.

ـ د٥٧: كرة مرتدة من الدفاع الحركي تهيأت الكرة امام صموئيل فقابلها بتسديدة من خارج المربع دخلت مباشرة على يمين الحارس (٢ـ١).

ـ د٦٠: ضربة حرة للهومنتمان سدد منها ارتور الكرة فارتدت من المقص الايسر وخرجت.

ـ د٨٠: مرر ترو الكرة الى فاتشيه الذي تقدم وسددها من خارج المربع دخلت على يمين الحارس (٣ـ١).

* مثل الهومنتمان: رازميك (الحراسة المرمى) ارتور، بانوس غازاريان، ليون، آنطو طورسيان، فاتشيه، هارتاك، رافي جلفاجي، ترو كيهيان، صموئيل، آغوب (جيران).

* مثل الحركة: علي ابراهيم (الحراسة المرمى) محمد سليم، خضر محمد، شعبان سعد، علي صبوح، آصف حسن، ناجي الحسيني (ابراهيم يوسف) ربيع عثمان، مدحت رمضان، غسان اسعد وشعبان حمادة.

* قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لابوس وعاونه الاتحاديان جمال سليم ومصباح رميتي.

الراسينغ × النجمة

وجد فريق الراسينغ نفسه امام فريق النجمة وحقق فوزه الثاني هذا الموسم (٢ ـ ١) الشوط الاول (٠ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس الاول على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في اطار الاسبوع الحادي عشر من بطولة الدوري العام.

المباراة عموما جاءت باهتة في شوطها الاول حيث انحصرت الكرة في وسط الملعب وقوية وسريعة في شوطها الثاني الذي تميز بالاثارة والندية. ولم يكن الفوز الراسينغاوي وليد صدفة بل بفعل ارادة وتصميم

(التتمة ص ١٠)

كرة ايلي برخو في طريقها الى الشباك النجماوية تحت انظار طراد والناطور (٥) وشاهين وهادي وصفا والحكم الشامي (يوسف بدر الدين)



حارس مرمى الاهلي صبرا علي رمال يلتقط كرة حكماوية بين لاعبي الدفاع ملك حشمة وفادي خضور الذي يقف بوجه سيرغاي الكسندروف مهاجم الحكمة (عاصم شعيب)

ترو وراقي في «صراع هوائي» مع مدافع الحركة خضر محمد (محمد حيدر)


مهاجم الاخاء زاهر العنداوي يسدد الكرة بمواجهة مرمى الساحل رغم مضايقة محمد خير الدين

بطولة الأندية العربية بكرة القدم
تعادل الترجي والهلال السعودي

فاز الرفاع الغربي البحريني على جبل المكبر الفلسطيني (٢ ـ ٠) امس على استاد الملز في الرياض ضمن اطار الكاس الحادية عشرة للاندية العربية ابطال الدوري في كرة القدم (المجموعة الثانية).

وتعتبر النتيجة جيدة للفريق الفلسطيني في مشاركته الخارجية الاولى علماً انه استدعي على جناح السرعة قبل ١٠ ايام ليحل محل الحرية السوري. كما انها المرة الاولى التي يلعب فيها على العشب الطبيعي.

وجاءت الاصابة الاولى اثر خطأ من دفاع جبل المكبر استغله المالي جبريل مواليني (٨) وواصل الرفاع ضغطه على خصمه الذي وجد صعوبة في تخطي خط المنتصف. واضاع الرفاع فرصاً كثيرة خصوصاً حميد درويش وعلي جوهر. وسجل حسن صندوقة اصابة لجبل المكبر لم يحتسبها الحكم الذي استعاض عنه بركلة حرة غير مباشرة لم تثمر.

وفي الشوط الثاني سدد نائل اسعد كرة باتجاه المرمى البحريني وانقذها فؤاد جوهر قبل ان تجتاز خط المرمى (٥٨). وفي الدقيقة ٦٣ اضاف مواليني الاصابة الثانية من ركلة حرة. ويتحمل الحارس الفلسطيني مسؤولية الاصابة.

وفي مباراة ثانية تعادل الهلال السعودي والترجي التونسي (١ ـ ١).

سجل للفريق السعودي، هادي بن رخيصة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة العاشرة، وعلي بن ناجي للترجي في الدقيقة ٦٦.

ويلعب كاظمة الكويتي اليوم مع الوحدات الاردني، وشباب بلوزداد الجزائري مع الوحدة اليمني (المجموعة الاولى).

وسبق لكاظمة ان هزم الوحدة (٤ ـ ١) وخسر الوحدات امام بلوزداد (٠ ـ ١). ويسعى كاظمة تحديداً الى ان يكون اول فريق كويتي يحرز اللقب.

ويتمتع شباب بلوزداد بفرصة كبيرة لبلوغ الدور نصف النهائي خصوصاً انه افتتح مبارياته بفوزه على النصر السعودي صاحب الضيافة (١ ـ ٠). ومن جانبه يخوض الوحدة المباراة في غياب قلب دفاعه المطرود صالح بن ربيعة.

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية

اختتمت امس مباريات الاسبوع الـ ١١ لبطولة لبنان للدرجة الثانية بمباراة واحدة جمعت بين فريقي الاتحاد حارة الناعمة والاندفاع وانتهت بفوز الاول بنتيجة (٤ ـ ٢)، وكانت قد اقيمت امس الاول (السبت) ثلاث مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

● على ارض ملعب برج حمود فاز فريق السلام زغرتا على فريق الشباب الغازية (٢ ـ ١).

● وعلى ارض ملعب نادي الفجر في زفتا، وجد فريق التضامن بيروت نفسه امام فريق التضامن النبطية (٢ ـ ٠).

● وعلى ارض ملعب الشبيبة المزرعة حقق فريق الاصلاح البرج الشمالي فوزاً كبيراً على فريق السبيل (٤ ـ ٠).

الطلبة مستعد للقاء كاظمة الكويتي

اكد مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم لوكالة «فرانس برس» ان فريق الطلبة يواصل استعداداته لخوض مباراته المقررة في ٢٢ الحالي امام كاظمة الكويتي في الدور نصف النهائي للكاس السادسة للأندية الآسيوية بطلة الكؤوس في كرة القدم.

وكان رئيس نادي كاظمة سليمان العدساني أعلن مطلع الاسبوع الحالي رفض ناديه خوض المباراة.

البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال بالشطرنج (١٠)
عصام أحمد يهزم الحمدوشي المتصدر.. ويحيي أمل حقّي وبوعزيز باللقب

كتب حسن الجندي

فجّر المصري عصام احمد مفاجاة البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال في الشطرنج، عقب تغلبه على الاستاذ الكبير المغربي هشام الحمدوشي الذي ما يزال متصدراً ترتيب اللاعبين الثمانية عشر، وذلك بعد الجولة العاشرة قبل الاخيرة التي اجريت امس في اوتيل فرساي.

فقد استطاع عصام احمد، الذي لعب بالاحجار السوداء ان يجبر الحمدوشي على الاستسلام بعد النقلة الـ٧٣.

وهذه هي الخسارة الوحيدة التي منيّ بها الحمدوشي حتى الآن وانقلبت بنتيجتها كل التوقعات رأساً على عقب، وجاءت باحتمالات وترجيحات جديدة سوف تؤدي الى إلهاب المنافسة في مباريات الجولة الاخيرة التي تجرى اليوم.

الاستاذ الدولي السوري عماد حقّي، سجل انتصاراً مهماً امس على الاستاذ الدولي بطل العرب السابق القطري محمد المضيحكي، وأحيا امله من جديد باللقب.

وتمكن اللبنانيان، الاستاذ الاتحادي فادي عيد من الفوز على الاستاذ الاتحادي اليمني حاتم الحضراني والمصنف الدولي نسيم صقر من التعادل مع الاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي.

وهنا نتائج الجولة العاشرة حيث فاز كل من: المصري عصام احمد على المغربي الحمدوشي، السوري حقي على القطري المضيحكي، التونسي بوعزيز على الاماراتي موسى، المغربي بنيس على القطري عبد الغفور، اللبناني عيد على اليمني الحضراني، البحريني السليطي على السوداني سمير، الجزائري الهني على العراقي رشيد، الاردني البطيخي على اللبناني نجار.

وتعادل اللبناني صقر مع التونسي الكعبي.

الترتيب

ـ وهنا ترتيب اللاعبين الـ١٨ بالنقاط بعد الجولة العاشرة:

ـ الإستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي (٧).

ـ الإستاذ الدولي الكبير التونسي سليم بوعزيز، الإستاذ الدولي السوري عماد حقي (٦.٥).

ـ الاستاذ الدولي الجزائري محمد الهني، الاستاذ الاتحادي المغربي زكريا بنيس المصنف الدولي المصري عصام احمد (٦).

ـ الاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي، الاستاذ الاتحادي العراقي عبد الوهاب رشيد، الاستاذ الاتحادي اللبناني فادي عيد، الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي، المصنف الدولي الاماراتي عثمان موسى (٥.٥).

ـ المصنف الدولي البحريني علي السليطي (٥).

ـ المصنف الدولي القطري زايد عبد الغفور، المصنف الدولي الاردني حسين البطيخي (٤.٥).

ـ الاستاذ الاتحادي اليمني حاتم الحضراني، المصنف الدولي اللبناني احمد نجار (٣.٥).

ـ اللاعب الدولي السوداني نادر سمير (٢).

ـ المصنف الدولي اللبناني نسيم صقر (١.٥).

الجولة الاخيرة

وتجرى في تمام الثالثة من بعد ظهر اليوم، الجولة الاخيرة، في «صالة الامراء» في اوتيل فرساي حيث سيتقابل فيها كل من:

اللبناني عيد مع المغربي الحمدوشي، التونسي بوعزيز مع المغربي بنيس، السوري حقي مع المصري عصام احمد، الاماراتي موسى مع الجزائري الهني، البحريني السليطي مع القطري المضيحكي، التونسي الكعبي مع السوداني سمير، العراقي رشيد مع اللبناني صقر، اليمني الحضراني مع الاردني البطيخي، اللبناني نجار مع القطري عبد الغفور.

من البطل اليوم؟

وعلى ضوء نتيجة مباريات هذه الجولة، سوف تبرز ستة احتمالات بالنسبة للمركز الاول هي:

١ ـ اذا فاز الحمدوشي حسم البطولة لصالحه.

٢ ـ اذا تعادل الحمدوشي وفاز بوعزيز وحقي، يتساوى الثلاثة بالنقاط، ومن ثم يحسم المركز الاول بالطريقة المعتمدة وفق «تصانيف الخصوم»، وبذلك يحتل حقي المركز الاول وبوعزيز الثاني والحمدوشي الثالث.

٣ ـ واذا فاز بوعزيز لوحده سيفوز باللقب.

٤ ـ في حال خسارة الحمدوشي وتعادل بوعزيز وحقي، يأتي حقي اولا وبوعزيز ثانياً والحمدوشي ثالثاً ايضاً.

٥ ـ واذا تعادل بوعزيز لوحده، يحرز اللقب ايضاً.

٦ ـ اما خسارة الثلاثة: بوعزيز وحقي والحمدوشي، فان الاخير يحتل المركز الاول متقدماً على كل من الجزائري الهني (في حال فوزه على الاماراتي موسى) والمغربي بنيس والمصري عصام احمد وذلك حسب نظام كسر التعادل وفق «الطريقة التراكمية» لان احد هؤلاء اللاعبين الثلاثة، كان قد تبارى مع السوداني سمير غير المصنف.

وفي ما يأتي المباراة المفاجئة:

(المغرب) Hamdouchi ـ الحمدوشي
(مصر) Esam Ahmed ـ عصام أحمد

1. e4 c5; 2. Nf3 d6; 3. d4 cxd4; 4. Nxd4 Nf6; 5. Nc3 Nc6; 6. Bc4 Qb6; 7. Nb3 e6; 8. O-O Be7; 9. Bf4 O-O; 10. Kh1 Rd8; 11. Bd3 Bd7; 12. Bg3 Ne5; 13. f4 Nxd3; 14. cxd3 Bc6; 15. Rc1 a5; 16. Bf2 Qa6; 17. Nd4 Be8; 18. a4 Rac8; 19. Ndb5 b6; 20. Bh4 Qb7; 21. Qf3 Kh8; 22. Qh3 Rc5; 23. Bf2 Rcc8; 24. Bb4 Ng8; 25. f5 e5; 26. Be3 Bc6; 27. Rce1 Nf6; 28. Bg5 d5; 29. exd5 Nxd5; 30. Bxe7 Qxe7; 31. Nxd5 Bxd5; 32. Nc3 Ba8; 33. d4 f6; 34. dxe5 fxe5; 35. Re2 Rc4; 36. Qg3 Re8; 37. Rfe1 e4; 38. h3 Rd4; 39. Qf4 h6; 40. Kh2 Bb7; 41. Re3 Bc6; 42. Kg1 Rb4; 43. R1e2 Rd4; 44. Kh2 Kg8; 45. Rg3 Qd6; 46. Qxd6 Rxd6; 47. Rge3 Rd4; 48. b3 Rb4; 49. Na2 Rd4; 50. Nc3 Rd3; 51. Rxd3 exd3; 52. Rxe8+ Bxe8; 53. Nb1 Kf7; 54. Kg3 Bc6; 55. Kf2 Kf6; 56. g4 Ke5; 57. Ke3 Bg2; 58. Nd2 Bxh3; 59. Nc4+ Kd5; 60. Nxb6+ Kc5; 61. Nd7+ Kb4; 62. Kxd3 Bxg4; 63. Ke4 Kxb3; 64. Nb6 Bh5; 65. f6 gxf6; 66. Kf5 Be8; 67. Kxf6 Kb4; 68. Nd5+ Kxa4; 69. Nc7 Bc6 70. Kg6 Kb4; 71. Ne6 a4; 72. Nd4 Be4+; 73. Kxh6

واستسلم الحمدوشي

نسبة إصابات كبيرة في الأسبوع الـ ١١ لبطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى

(تتمة المنشور ص٩)

وتفوقوا على انفسهم وقدموا افضل عرض لهم في البطولة حيث قاموا بواجباتهم كاملة ولم يبخلوا بنقطة عرق في متابعة الكرات والذود عن مرماهم ولاسيما الحارس حسن رمال الذي تألق وصد العديد من الكرات الخطرة وعطل على النجماويين بعض الفرص الاكيدة للتسجيل، وبالتالي فقد لعب «الراسينغاويون» في البداية من اجل التعادل فعززوا خط الدفاع حيث استغنى المدرب عن المهاجم العراقي محمد صبيح واشرك بدلا منه المدافع هشام موسى الى جانب حمزة هادي فكانا سدا منيعا في وجه الهجمات النجماوية ودفع باللاعبين ايلي برخو وشاهيه الى الامام للاستفادة من الهجمات المرتدة التي اثمرت عن اصابتين كانتا كفيلتين بتجيير المباراة لمصلحة فريق الراسينغ بعد ان طبق لاعبوه تعليمات الجهاز الفني بحذافيرها وحصدوا ثلاث نقاط مهمة ستساهم الى حد بعيد في تحسين ترتيبهم على اللائحة.

اما فريق النجمة فقد تأثر كثيرا لغياب بعض لاعبيه المصابين والموقوفين اتحاديا.

وقد وجد المدرب الهولندي يلن ماك صعوبة بالغة في ملء الفراغ الذي تركه في صفوف الفريق غياب، ولاسيما، عباس شحرور وفادي خشفة في الدفاع ورائد ابو النصر وجمال الحاج في خط الوسط. كما لم تنجح التشكيلة التي ابتكرها ماك في المهمة التي اسندت اليها والتي اعتمد فيها الطابع الهجومي عبر اشراكه السوري عساف خليفة والغاني محمد لاوسون الى جانب حيدر حايك وخليل حمودي في الامام واستبعاد صمام امان الفريق المصري هشام ابراهيم عن التشكيلة الامر الذي احدث خللا واضحا في خط الدفاع الذي واجه صعوبة في الحد من تحركات الراسينغ وارتكب بعض الاخطاء القاتلة وعجز عن ابعاد الخطر عن منطقته. ولم يكن خط الوسط بحال افضل فكان بعيدا عن مستواه المعهود حيث غرد عبد الحميد كركي خارج سربه ولم يفلح في ايصال الكرات الصحيحة الى الامام فجاءت تمريراته عقيمة ومقطوعة من دون طائل قابلتها تحركات جيدة للاعب حمزة ناصر الذي شكل خطورة ومرر بعض الكرات لكنها لم تثمر بسبب العشوائية التي سيطرت على المهاجمين والعقم الذي علاهوا منه على مدار الشوطين فأهدروا العديد من الفرص التي لو استغلت بالشكل الصحيح لكان في النتيجة كلام آخر باستثناء الفرصة التي استغلها عساف خليفة واحرز منها اصابة النجمة الوحيدة.

حرك الراسينغ الكرة وبدأت المباراة بهجمات نجماوية ضاغطة بغية تسجيل اصابة مبكرة وقف لها الدفاع الراسينغاوي بالمرصاد وعمل على تمويل المهاجمين بالكرات الامامية للاستفادة من الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة على المرمى النجماوي وقف لها محمود طراد بالمرصاد وصد بعض الكرات.

بعد ذلك انحصرت الكرة في وسط الملعب وتبادل الفريقان الهجمات المقطوعة من الدفاع مع رجحان كفة النجماويين الذين حاولوا ايجاد ثغرة في الدفاع الراسينغاوي ينفذون منها الى مرمى حسن رمال لكنهم لم يفلحوا في ذلك حيث عمل على تنظيف منطقته. فاعتمد النجماويون على التسديدات البعيدة التي لم تثمر.

وفي الشوط الثاني لعب الفريقان بنفس الوتيرة وقد تمكن لاعبو الراسينغ من احراز اصابة سريعة بواسطة شاهيه في الدقيقة ٤٧ قام النجماويون على اثرها بفورة حاصروا فيها المرمى الراسينغاوي بسلسلة من الهجمات والتسديدات اثمرت عن اصابة التعادل التي احرزها عساف خليفة في الدقيقة ٥٣.

بعد ذلك اشتعلت المباراة وسيطر النجماويون على مجريات اللعب واكثروا من استحواذهم على الكرة وشنوا العديد من الهجمات عبر عساف خليفة ومحمد لاوسون وحيدر حايك فاخفقوا في احراز اصابة تجيير لهم نقاط المباراة بسبب الرعونة وعدم التركيز ولوقوف الدفاع بقيادة حمزة هادي وهشام موسى بالمرصاد. باستثناء الاصابة التي احرزها لاوسون والغيت بداعي التسلل. وخلال الضغط النجماوي تمكن ايلي برخو من استغلال احدى الهجمات المرتدة السريعة واحرز اصابة ثانية لفريقه في الدقيقة ٦٥ عزز بعدها الراسينغ دفاعه للوقوف بوجه النجماويين فيما عمل المدرب يلن ماك على تعزيز خط الهجوم فاشرك محمود حمود ومحمد صفا بدلا من يوسف فرحات وخليل حمودي وقد عمل النجماويون ما في وسعهم لتسجيل اصابة التعادل لكنهم اخفقوا في ذلك وقد خرج حيدر حايك مصابا في الدقائق الاخيرة من المباراة. وبالتالي نجح الراسينغ في الحفاظ على تقدمه وتألق الحارس حسن رمال في صد الكرات الخطرة وتمكن مع الدفاع من انهاء المباراة لمصلحة فريقه.

الإصابات

في الدقيقة ٤٧ يمرر حمزة هادي الكرة الى زياد سعاده فيحولها الاخير ناحية شاهيه المنفرد الذي يتخطى طراد ويسدد كرة ارضية داخل المرمى محرزا اصابة التقدم لفريقه (١ ـ ٠).

في الدقيقة ٥٣ يدخل حمزة ناصر بالكرة ويمرر الى حيدر حايك. فيرفع الاخير كرته داخل المرمى يقابلها خليفة برأسه محرزا اصابة التعادل (١ ـ ١).

في الدقيقة ٦٥ يحتسب الحكم خطأ لمصلحة الراسينغ فينبري حمزة هادي للكرة ويسددها بالحائط البشري فترتد الى سمير شريف الذي يحولها عرضية داخل المربع لتصل الى ايلي برخو المندفع ليتابعها داخل الشباك (٢ ـ ١).

* مثل النجمة: محمود طراد (الحراسة المرمى) وسام الطويل. يوسف فرحات (محمود حمود) فادي الناطور. حسين خشيش. عبد الحميد كركي. حمزة ناصر. خليل حمودي (محمد صفا) حيدر حايك (عبد السلام بدر). عساف خليفة. محمد لاوسون.

* مثل الراسينغ: حسن رمال (الحراسة المرمى) الياس بدر (صلاح رحال) حمزة هادي. هشام موسى. كلود خرما. محمد جسار (خالد غفون). زياد سعادة. سمير شريف (ريمون عضيمه) عادل الحلو. ايلي برخو. شاهيه كسباريان.

* قاد المباراة الدولي اسامه الشامي وعاونه روبن ترازيان وجمال سليم.

الساحل × الإخاء (٣ ـ ١)

تمكن فريق شباب الساحل من ايقاف زحف الاخاء عاليه واستطاع التغلب عليه بثلاث اصابات مقابل واحدة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب بلدية صيدا البلدي. الشوط الاول (١ ـ ١).

وفوز الساحل هذا هو الثاني هذا الموسم بعد ان تغلب على الاهلي صربا في الاسبوع الثالث، كما ان نتيجة المباراة جاءت في وقت حرج بالنسبة الى الساحليين حيث انعشت آمالهم ومكنتهم من الابتعاد عن مؤخرة الترتيب. ولا ننسى ان الملامح الايجابية لاداء الفريق الساحلي جاءت نتيجة تخطيط وجهود مدرب الفريق المصري احمد ابو رحاب الذي عرف كيف يقود دفة فريقه نحو الانتصار وهو المدرك تماما طاقات فريق الاخاء عاليه الذي كان يدربه في الموسم الماضي.

وبالعودة الى اجواء المباراة فقد بدأت اللعبة بطيئة ومن دون تركيز فكان اللاعبون يشتتون كراتهم من دون تمرير مركز وحفلت المباراة بروح قتالية وحماس زائدين وخصوصا من جانب شباب الساحل ووصلت بعض الاحيان الى الخشونة والتي تعامل معها الحكم بحزم ورفع بطاقته الصفراء مرتين بوجه ياسر منصور وحسين مراد من الساحل. لكن الاداء سرعان ما تبدل بعد مرور ربع ساعة وخصوصا بعد تسجيل الاخاء اصابة السبق عن طريق سلمان عبد الخالق بعد تمريرة رائعة من «عتال» الفريق (المظلوم) جمال يحيى. وظن الجميع ان الاخائيين في طريقهم لزيادة الاصابات اذ اهدر زاهر العنداري اصابة محققة وهو بمواجهة الحارس تماما.

ويقينا لو سجلت هذه الاصابة لكان في النتيجة كلام آخر. لكن الساحليين انتفضوا وهبوا هبة الرجل الواحد ونظموا صفوفهم بشكل جيد وبادروا خصومهم بالهجمات اثمرت عن تسجيل اصابة التعادل في نهاية الشوط الاول عن طريق الثعلب ياسر منصور. وما زاد الدهشة والاعجاب بأداء فريق الساحل نزولهم في الشوط الثاني واضعين امامهم الفوز ولا شيء آخر وبالفعل مع بداية الشوط الثاني استطاع محمد خير الدين ان يسجل اصابة التعزيز وهي من اروع الاصابات هذا الموسم وبعد دخول الاصابة ضاع لاعبو الاخاء وتسرعوا بانهاء الهجمات وافتقدوا الى قائد يستطيع قيادة الدفة من الداخل وخصوصا ان الربط بين الدفاع والهجوم كان معدوما وما زاد الأمر سوءا اخراج النجم جمال يحيى الذي كان يتحرك في كل الملعب. لكن الجهاز الفني ارتأى استبداله بلاعب يفتقر الى المشاركة هو سعيد ابو المنى؟!.. واعتقدوا ان بامكانهم تفعيل الهجوم لكن الساحل كان له كلام آخر عن طريق عمر السويد اذ استطاع اضافة اصابة ثالثة لتقضي على حلم فريق نزل للمباراة وكأنه ضمن النتيجة مسبقا. ولتعطي هذه النتيجة حافزا اقوى لاعادة النظر بالتشكيلة وعدم التفريط بمستوى اي فريق آخر.

فريق شباب الساحل نزل الملعب وعينه على النقاط الثلاث لتحسين وضعه في الترتيب وخاض لاعبوه مباراة العمر بدءاً من الحارس حسن موسى الذي بدأ يستعيد مستواه وانقذ فريقه من عدة ورطات وامامه صماما الامان خضر سليم وحسين مراد اللذان اجادا قطع الكرات وشل خطورة اكرم عمانوئيل نوعا ما ومعهما الظهيران علامة ورسلان حيث شاركا بالهجمات واستطاعا صنع الاصابتين الثانية والثالثة. اما خط الوسط فقد كان في احسن حالاته لعبا وتسجيلا فياسر منصور اقلق الدفاع الجبلي بتحركاته. الا انه استطاع تسجيل اصابة وصنع اخرى في حين كان خير الدين صاحب التسديدة القوية التي اعطت الاصابة الثانية وحاول محمد شعيب عدة مرات لكن خبرته في انهاء الهجمات كانت قليلة انما استطاع عمر سويد تسجيل اصابة الامان لفريقه ولم يسعف الوقت فؤاد سعد وهاني ياسين لتقديم ما عندهم.

بالمقابل فريق الاخاء عاليه الذي مني مرماه بثلاث اصابات لا يتحملها الحارس اطلاقا، بل كان نجما لفريقه وايضا خط الدفاع فقد ابلى بلاء حسنا وخصوصا حسون والصوفي وبهلوان الذين قاتلوا وكافحوا لكن يدا واحدة لا تصفق في حين انعدم الانسجام في الوسط باستثناء النشاط الذي كان جمال يحيى يقوم به من دون مساعدة من زملائه اما خط الهجوم فماذا يفعل في ظل انعدام التمرير السليم فاضطر العنداري وعمانوئيل الى الرجوع لاستلام الكرات لكن من دون ان يثمر ذلك عن شيء، ومع نهاية المباراة ظهرت العصبية على بعض لاعبي الاخاء الذين ابدى بعضهم استياءه من انعدام روح المسؤولية عند بعض اللاعبين.

الإصابات

في الدقيقة ١٤ لعبة بين سلمان عبد الخالق وجمال يحيى اعادها الى الاول فانفرد بالمرمى حيث سدد على يمين الحارس مسجلا اصابة فريقه الوحيدة (١ ـ ٠).

في الدقيقة ٤٥ يمرر محمود علامة كرة ذكية «لوب» من فوق الدفاع الى ياسر منصور الذي يدخل الى المنطقة ويصبح بمواجهة الحارس ولم يتردد بتسجيل اصابة التعادل لفريقه (١ ـ ١).

في الدقيقة ٤٨ ركنية للساحل لعبها شعيب مع جعفر رسلان الذي ارسلها داخل المنطقة وابعدها الدفاع لتتهيأ امام محمد خير الدين الذي سدد من حوالى ٢٥ مترا «صاروخا» عانق المقص الايسر لمرمى هاشم خميس (٢ ـ ١).

في الدقيقة ٧٩ وفي غمرة الضغط الجبلي الغير مركز يرتد الساحل عن طريق ياسر منصور الذي يمرر لعمر سويد حيث يمر عن الحارس ويسدد في المرمى لتصبح النتيجة (٣ ـ ١) للساحل.

* مثل الساحل: حسن موسى ـ محمود علامة (هاني ياسين) خضر سليم، حسين مراد، جعفر رسلان (فؤاد سعد)، جهاد الرفاعي، محمد خير الدين، عمر سويد، فيتالي (حسين خليل) محمد شعيب، ياسر منصور.

* مثل الاخاء عاليه: هاشم خميس، عماد البنا (ادهم علامة)، واصف الصوفي، علي حسون، محمد بهلوان، احمد منصور، جمال يحيى (سعيد ابو المنى)، عمر رمضان، سلمان عبد الخالق، اكرم عمانوئيل، زاهر العنداري.

* قاد المباراة الحكم عمار عمار، وعاونه هاغوب اكرابيان وحيدر قليط.

الاهلي صربا × الحكمة (١ ـ ١)

كاد فريق الاهلي صربا الذي يحتل المركز الاخير في الترتيب العام ان يسجل فوزه الاول في البطولة بعد ان تقدم على الحكمة باصابة لمهاجمه السوري طلال الحلبي في الدقيقة ٧٧ من المباراة التي جمعتهما امس على ملعب بلدية برج حمود عندما ادرك المهاجم الاولكراني سيرغاي الكسندروف التعادل من ركلة جزاء تسبب بها اللاعب الاحتياطي الناشئ ربيع نجار.

ولا عجب لو تمكن الاهلي صربا من الخروج بنقاط اللقاء نظرا الى المستوى الجيد الذي قدمه والروح القتالية والاصرار والاندفاع التي طبعت عرضه مما جعل الحكماويين الى اقصى الحدود وجعلهم يفقدون في بعض الفترات ادنى الشروط ولبسط المقومات المطلوبة لفريق يلعب في الدرجة الاولى..

نعم هذا ما حصل على ملعب بلدية برج حمود حيث تكرست العقدة الصرباوية بوجه لاعبي اميل رستم وكادت ان تجرهم الى معمعة هم بغنى عنها في الوقت الحاضر وهي بالطبع صراع البقاء الذي لا زال الاهلي صربا الاضعف فيه حتى الآن.

ولم تتوضح صورة السيطرة الصرباوية والضياع الحكماوي في اي فترة كما توضحت في الشوط الاول حيث بذل فريق الاهلي مجهودا سخيا واستطاع نجم هجومه منصور اسطفان ان يربك الوسائط الدفاعية الحكماوية مع المهاجم السريع حسام دندشي والهداف السوري طلال الحلبي، ونجح محمد حمزة وطانيوس مرهج في الامساك بمقدرات الوسط وعملا على مد المهاجمين بالعتاد المطلوب، واصاب طلال الحلبي شباك جورج المعاصري بكرة قوية من خارج منطقة الجزاء لتصبح النتيجة (١ ـ ٠) وبعدها كاد اسطفان ان يعزز تقدم فريقه لكن كرته مرت بجانب القائم.

وعبثا حاول الحكماويون القيام بأية محاولة واصطدموا دائما بعقبتين هما السد الدفاعي الذي قاده بجدارة اللاعب الارمني البارع ستيبان باغداساريان وبشير لواسي الذي شارك كلاعب اساسي للمرة الاولى، والعشوائية ليس في انهاء الهجمات بل في بنائها!!

وفي مستهل الشوط الثاني بقي الوضع على حاله ـ هجوم واختراقات صرباوية مع منصور اسطفان وحسام دندشي وطلال الحلبي، وعجز حكماوي ما لبث ان تبدد بشكل تدريجي وخاصة عندما لجأ المدرب اميل رستم الى تغيير تكتيكي واشرك اللاعب الناشئ ربيع نجار الذي تسبب بركلة جزاء بعد ٤ دقائق على دخوله عندما رفع فلاديمير ليبيدين الكرة من رمية ركنية فمرت عن الجميع لتصل الى جورج سالم الذي حولها ساقطة فقابلها نجار بتسديدة اكروبانية ابعدها جهاد نخول بيده عن خط المرمى فاحتسب الحكم ركلة جزاء للحكمة ورفع البطاقة الحمراء بوجه نخول، ولم يفوت سيرغاي فرصة التعادل فأودع الكرة على يمين الحارس لتصبح النتيجة (١ ـ ١).

* مثل الاهلي صربا: علي رمال وملك حشمة وستيبان باغداساريان وفادي خضور وبشير اواسي وغابي سعادة ومحمد حمزة وطانيوس مرهج (جهاد نخول) وطلال الحلبي ومنصور اسطفان وحسام دندشي.

* مثل الحكمة: جورج معاصري وسهاد زهوان وجورج سالم وطوني علي (جهاد رياحنه ثم عباس شتخري) ونعمان طيار وفلاديمير ليبيديف وحسن حلال (ربيع نجار) وسيرغاي الكسندروف واشوت برسخيان واحمد كريم.

* قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدولي عمر مصطفى والاتحادي مصطفى طالب.

دليل السينما

● أمبير (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ تسعة اشهر.. مع هيو غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.
٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي ـ يشاركه البطولة ساموييل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ ـ القلب الشجاع.. بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٤ ـ حرم داخلي.. مع مارغو همنغواي، بوليسي مشوق. ٥ ـ الموت والبكر.. مع سيغورني ويفر، وروسان بولانسكي، انتقام وسط سؤال عن الخطأ والصحيح، الذنب والبراءة.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سباق لعبة مميتة.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):
١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.
٣ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاثة نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.
٤ ـ اكتشاف مريح.. مع جيف دانييلز وكاترين اوهارا، كوميدي عاطفي.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
ـ عالم المياه.. مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر في قصة عن المستقبل البعيد حين تطغى المياه على اليابسة ويسعى البشر الى البحث عن قطعة ارض يستوطنون فيها.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ الغريبة مع كاثي لونغ وفرد كورش. مغامرات تجريبية.

● اليزيه (الاشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٣):
ـ الموت والبكر (راجع اسباس).

● امبير (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ القلب الشجاع ـ (راجع اسباس).
٢ ـ تسعة اشهر.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع نادية الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ امرأة خطيرة.. مع ديبرا وينغر. امرأة يوقعها العشق في مواجهة احداث درامية عاطفية.

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ عالم المياه ـ (راجع كونكورد).
٢ ـ كاسبر.. مغامرات الصغار مع الشبح اللطيف.
٣ ـ من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا ديفيس في كوميديا عاطفية.

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩):
ـ هدى ومعالي الوزير.. مع نبيلة عبيد ويوسف شعبان في قصة اجتماعية عاطفية ذات منحى سياسي.

● اسيتيه (جونية ـ هـ: ٩٣٧٢٠٠):
١ ـ روبي كايرو.. مع اندي ماكدويل وليام نيلسن في اجواء المفاجآت والاثارات.
٢ ـ دون جوان دي ماركو.. مع مارلون براندو وجوني ديب، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون جوان دي ماركو.
٣ ـ طيور الظلام.. (راجع سارولا).
٤ ـ الحاضنات.. كوميديا مشوقة.

١ ـ عالم المياه.. (راجع كونكورد).
٢ ـ من دون كلام.. (راجع كسليك).
٣ ـ روبي كايرو.. (راجع اسيتيه).

تلفزيون لبنان

٧.٣٠ الاخبار.
٨.٠٠ مسلسل اجنبي.
٨.٣٠ اخبار FR2.
٨.٤٥ وول ستريت.
٩.٣٠ اخبار ITN.
٩.٤٥ مسلسل علمي.
١٠.١٥ مسلسل محلي (نوارة).
١١.٠٠ الجائزة الكبرى.
١.٠٠ مسلسل مصري: (وتوالت الاحداث عاصفة).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي (سجين القلعة).
٤.٠٠ وول ستريت.
٥.٠٠ مغامرات سباك.
٥.٣٠ بلينكي بيل.
٦.٠٠ مهمة سرية.
٦.٣٠ الوحش والجميلة.
٧.٣٠ الاخبار.
٨.٣٠ برلمان ٩٦.
١١.٣٠ الصحة والحياة.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

٦ تعادلات في إنكلترا وبلاكبيرن يحقق الفوز الأبرز على تشلسي
فوز ميلانو ويوفنتوس وتعادل بارما وهزيمة إتلتيكو متصدّر الدوري الإسباني

خلت البطولات الوطنية الاوروبية بكرة القدم التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم من المفاجآت لكنها لم تخلُ من المفارقات العجيبة، خاصة تلك التي حدثت في انكلترا حيث انتهت ٦ مباريات بالتعادل، فيما كان بلاكبيرن حامل اللقب الفائز الاكبر حيث سجل نتيجة كبيرة بفوزه على ويستهام (٤ ـ ٢)، وكان لهدافه الن شيرر حصة الأسد منها باحرازه ثلاثية رائعة رفع رصيده بواسطتها الى ٢١ اصابة في صدارة الهدافين.

وعلى صعيد الصدارة فقد بقيت على حالها بعدما تعادل نيوكاسل مع ويمبلدون ومانشستر يونايتد مع تشلسي، واحتفظ الاول بموقعه في الصدارة وبفارق النقاط الخمس التي تفصله عن منافسه المباشر يونايتد.

ـ وفي المانيا: حقق بايرن ميونيخ النتيجة الابرز في المرحلة الـ ١٦ بفوزه على ضيفه شالكه بأربع اصابات نظيفة بعدما سبقه منافسه المتصدر بوروسيا دورتموند بالفوز على ميونيخ ١٨٦٠ يوم الجمعة الماضي (٣ ـ ١)، وبقي فارق النقطتين بينهما قائماً. فيما قفز مونشن غلادباخ الى المركز الثالث اثر فوزه على اوردينغن (٢ ـ ١)، اما ترتيب الهدافين فقط احتفظ جيوفاني ايلبير لاعب شتوتغارت بالصدارة بالتساوي مع مارتن داهلين لاعب مونشن غلادباخ برصيد ١٢ اصابة، وحل ثانياً فريدي بوبيتش لاعب شتوتغارت برصيد ١١ اصابة.

ـ وفي اسبانيا: تقلّص الفارق بين المتصدر اتلتيكو مدريد وبرشلونة الى نقطة واحدة اثر مزيمة فريق العاصمة خارج ارضه امام مضيفه ريال بتيس (١ ـ ٢) وهي الثاني له هذا الموسم، فيما فقد برشلونة نقطتين غاليتين على ارضه بتعادله مع ضيفه راسينغ سانتاندر (١ ـ ١).

اما ريال مدريد حامل اللقب فقد الحق مزيمة كبيرة على ضيفه اشبيلية (٤ ـ ١) قافزاً بذلك الى المركز الخامس في الصدارة، فيما احتفظ البرازيلي بيبيتو بصدارة الهدافين برصيد ١١ اصابة مقابل ١٠ اصابات لبيتزي لاعب تنيريفي.

ـ وفي ايطاليا: اقتنص الليبيري جورج وياه لفريقه ميلانو فوزاً غالياً باحرازه اصابة الفوز على لاتسيو في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما في ملعب روما الاولمبي، في الوقت الذي فقد فيه منافسه بارما نقطتين بتعادله خارج ارضه مع نابولي باصابة لكل منهما، فاتسع الفارق بينهما الى ٤ نقاط في الصدارة.

وفي هذا الوقت، واصل فيورنتينا زحفه المتواصل نحو الصدارة، واحتفظ بالمركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن بارما الثاني وخمس نقاط عن ميلانو المتصدر.

اما لقاء «الاخوة الاعداء» بين يوفنتوس وابن مدينته تورينو فقد انتهى لصلحة الاول الذي الحق بجاره مزيمة مذلّة (٥ ـ صفر)، وكانت تلك النتيجة هي الابرز في لقاءات المرحلة الـ ١٢، وكانت ايضاً دفعاً كبيراً لمعنويات يوفنتوس قبيل مباراته المرتقبة بعد غد (الاربعاء) ضد ستيوا بوخاريست الروماني في مسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة والتي ستجري في العاصمة الرومانية. وكان فيالي نجم اللقاء التوريني حيث احرز ٣ اصابات.

ـ وفي هولندا، تأجلت مباراة القمة المرتقبة بين فيلم الثالث واجاكس امستردام حامل اللقب ومتصدر البطولة على ارض الاول. في المرحلة الـ ١٦ للدوري التي شهدت سقوطاً مفاجئاً لايندهوفن الثاني على ارضه امام ضيفه سبارتا روتردام (١ ـ ٢) لكن تلك الهزيمة لم تؤثر على موقعه. وهنا النتائج الكاملة:

صراع على الكرة بين كلينسمان ونيميك لاعب شالكه (أ ف ب)

انكلترا

ـ تعادل مانشستر يونايتد وتشلسي (١ ـ ١). سجل للاول باكهام في الدقيقة ٦١ وللثاني وايز في الدقيقة ٥٣.

ـ تعادل كوينز بارك رانجرز وميدلزبره (١ ـ ١). سجل للاول ماكدونالد في الدقيقة ١٦ وللثاني موريس في الدقيقة ٧.

ـ تعادل ليفربول وساوثمبتون (١ ـ ١). سجل للاول كوليمور في الدقيقة ٦٧ وللثاني شيبرلي في الدقيقة ٦٠.

ـ خسر ليدز يونايتد امام مانشستر سيتي (صفر ـ ١) وسجل اصابة الفائز كريتي في الدقيقة ٦٠.

ـ تعادل بولتون ونوتنغهام فوريست (١ ـ ١). سجل للاول دي فريتاس في الدقيقة ٦٧ وللثاني كوبر في الدقيقة ٩٠.

ـ فاز بلاكبيرن على ويستهام (٤ ـ ٢). سجل للفائز شيرر في الدقائق ٣ و١٧ و٦٤ (الاخيرة بنالتي) ونيويل في الدقيقة ٣٢، وسجل للخاسر ديكس (بنالتي) ونيويل في الدقيقة ٣٢، وسجل للخاسر ديكس (بنالتي) في الدقيقة ٧٤ وسلاتر في الدقيقة ٨٦.

ـ تعادل استون فيلا وارسنال (١ ـ ١). سجل للاول يورك في الدقيقة ٦٥ وللثاني بلات في الدقيقة ٦٠.

ـ تعادل ويمبلدون ونيوكاسل (٣ ـ ٣). سجل للاول هولدسوورث في الدقيقتين ١٨ و٦٥ وايكوكو في الدقيقة ٢١.

وسجل للثاني فرديناند في الدقيقتين ٩ و٢٩ وكاينتغهام (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٣٥.

ويلعب مساء اليوم (الاثنين) شيفيلد ونزداي وكوفنتري سيتي.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ نيوكاسل: ٣٩ نقطة.
٢ ـ مانشستر يونايتد: ٣٤.
٣ ـ ارسنال: ٢٩.
٤ ـ استون فيلا: ٢٨.

ايطاليا

ـ فاز اتلانتا على فيتشنزا (٣ ـ ١). سجل للفائز توفاليري في الدقيقتين ٩ و٣٢، ومورفيو في الدقيقة ٥٨. وسجل للخاسر مورغيتا في الدقيقة ٢٦.

ـ خسر باري امام سمبدوريا (١ ـ ٣). سجل للخاسر بروتي في الدقيقة ٤٦ (بنالتي) وللفائز شيسا في الدقائق ٢٨ و٣٦ و٧٨.

ـ فاز الانتر على كريمونيزي (٢ ـ صفر) وسجل الاصابتين زانيتي وغانز في الدقيقتين ١٨ و٤٣.

ـ خسر لاتسيو امام ميلانو (صفر ـ ١) وسجل الاصابة وياه في الدقيقة ٧٨.

ـ تعادل نابولي وبارما (١ ـ ١). سجل للاول بيتزي في الدقيقة ٣٨ وللثاني زولا في الدقيقة ٥٢ (بنالتي).

ـ خسر بادوفا امام فيورنتينا (صفر ـ ١). واحرز الاصابة باتيستوتا في الدقيقة ٩٠.

ـ تعادل بياتشنزا وكالياري (١ ـ ١). سجل للاول كاسيا في الدقيقة ٥٣ وللثاني اوليفيرا في الدقيقة ٨٥٥.

ـ تعادل اودينيزي وروما (١ ـ ١). سجل للاول بيرهوف في الدقيقة ٦٤ وللثاني باليو في الدقيقة ٨٩.

ـ فاز يوفنتوس على تورينو (٥ ـ صفر) واحرز الاصابة فيالي في الدقائق ٣ و٢٥ و٤٢ وفيرارا ورافانيللي في الدقيقتين ٤٧ و٦٧ (الاخيرة بنالتي).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ميلانو: ٢٧ نقطة.
٢ ـ بارما: ٢٣.
٣ ـ فيورنتينا: ٢٢.
٤ ـ اتالانتا: ٢٢.

اسبانيا

ـ فاز ريال مدريد على اشبيلية (٤ ـ ١). سجل للفائز الكورتا وبنيتو في الدقيقتين ٢ و١٣ ورافاييل غونزاليس في الدقيقتين ٢٢ و٥٩. وسجل للخاسر مويا في الدقيقة ٥٥.

ـ فاز رايو فاليكانو على اسبانيول (١ ـ صفر) وسجل اصابة الفائز اكينو في الدقيقة ١٧.

ـ تعادل برشلونة وراسينغ سانتاندر (١ ـ ١) سجل للاول كودرو في الدقيقة ٢٦ وللثاني شيما في الدقيقة ٤٢.

ـ خسر سلمنقة امام تنيريفي (١ ـ ٢). سجل للخاسر ديل سولار في الدقيقة ٨، وللفائز بيتزي في الدقيقتين ٣١ و٥٠ (الاخيرة بنالتي).

ـ خسر فالنسيا امام ريال سوسييداد (صفر ـ ١) وسجل اصابة الفائز انديا كيس في الدقيقة ٦٠.

ـ خسر ميريدا امام ديبورتيفو كورونا (صفر ـ ٢) وسجل الاصابتين الدانا ومانغارين في الدقيقتين ٨ و٥٠.

ـ فاز اتلتيكو بلباو على بلد الوليد (٢ ـ ٢). سجل للفائز اكسيبيريا واندرياناو في الدقيقتين ٤ و٦٢، وللخاسر بيترناك في الدقيقة ١٢.

ـ فاز اوفييدو على خيخون (١ ـ صفر) واحرز الاصابة بانغو (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٨٩.

ـ فاز ريال بتيس على اتلتيكو مدريد (٢ ـ ١). سجل للفائز يارني وبير في الدقيقتين ٢٩ و٣٩، وللخاسر بينيف (بنالتي) في الدقيقة ٣٣.

ـ تعادل سرقسطة وسيلتا فيغو (صفر ـ صفر).

ـ فاز كومبو ستيلا على البسيط (٣ ـ ١). سجل للفائز كريستانن في الدقيقة ١٦ واوهين في الدقيقتين ٢٢ و٦١ وللخاسر كاسوموف في الدقيقة ٨١.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ اتلتيكو مدريد: ٣٣ نقطة.
٢ ـ برشلونة: ٣٢.
٣ ـ اسبانيول: ٣١.
٤ ـ كومبو ستيلا: ٢٧.
٥ ـ ريال مدريد: ٢٥.

المانيا

ـ فاز بايرن ميونيخ على شالكه (٤ ـ صفر) وسجل اصابات الفائز سفورزا وشول ونيلينغر وكوستادينوف في الدقائق ٢١ و٥٤ و٦٢ و٨٤.

ـ فاز فرانكفورت على دوسلدورف (٣ ـ صفر). وسجل للفائز سنوب واوكوشا وماغنر في الدقائق ٧ و٤٠ و٤١.

ـ فاز شتوتغارت على هامبورغ (٣ ـ صفر) وسجل للفائز بوبيتش في الدقيقة ٢٠ وبالاكوف (بنالتي) في الدقيقة ٨٣ وشنور في الدقيقة ٨٦ (خطأ في مرماه).

ـ تعادل سانت باولي مع كارلسروه (١ ـ ١). سجل للاول دريلر في الدقيقة ٢٩ وللثاني كيرياكوف في الدقيقة ٧.

ـ فاز مونشن غلادباخ على اوردينغن (٢ ـ ١). سجل للفائز داهلين وكاستنماير في الدقيقتين ٢٦ و٣٠ (الاخيرة بنالتي)، وسجل للخاسر ماير في الدقيقة ٢٣ (بنالتي).

ـ فاز هانزا روستوك على كايزرسلاوترن (٣ ـ صفر) وسجل للفائز فايلاندت في الدقيقة ٢٧ وشنايدر في الدقيقتين ٣٦ و٥٨.

وكان دورتموند قد فاز يوم الجمعة الماضي على ميونيخ ١٨٦٠ (٣ ـ ١). وخسر بريمن امام كولون (صفر ـ ١).

وبايرلفركوزن امام فرايبورغ (صفر ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ دورتموند: ٣٧ نقطة.
٢ ـ بايرن ميونيخ: ٣٥.
٣ ـ مونشن غلادباخ: ٢٨.
٤ ـ هانزا روستوك: ٢٥.

هولندا

ـ فاز غرافشاب على اوتريشت (٣ ـ صفر) وسجل للفائز ماير في الدقيقتين ٢٠ و٢٤ وفان دير برينك في الدقيقة ٤٩.

ـ تعادل فولندام وهارينغن (١ ـ ١). سجل للاول فيرير في الدقيقة ٦ وللثاني هانسما في الدقيقة ٦٤.

ـ تعادل فالفيك وغوميد (١ ـ ١). سجل للاول شرويدر في الدقيقة ٢٣ وللثاني مايكلز في الدقيقة ٣٤.

ـ فاز توينتي على فيتيس (١ ـ صفر). وسجل للفائز ايلرمان في الدقيقة ٥٥.

ـ تعادل غرونينغن وتيميغن (صفر ـ صفر).

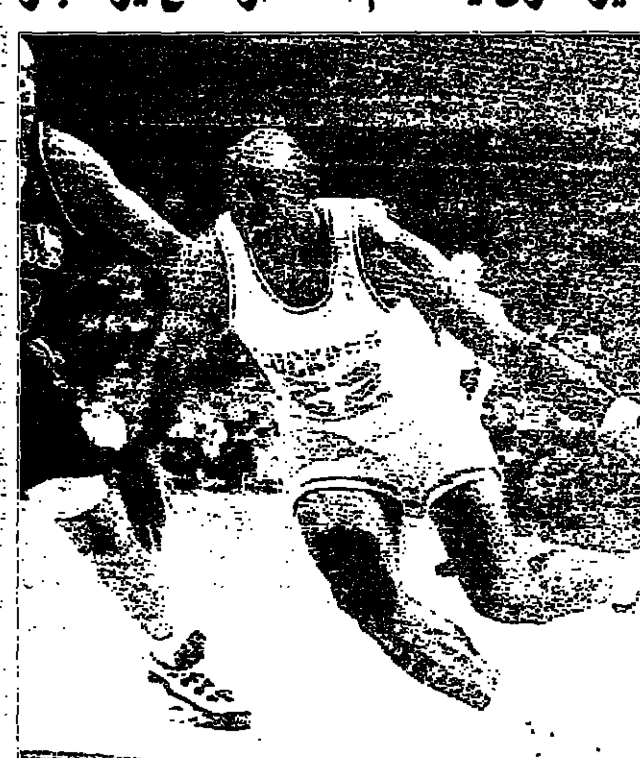
ـ خسر ايندهوفن امام سبارتا روتردام (١ ـ ٢). سجل للخاسر نيليس في الدقيقة ١٠ وللفائز فان ديرلان ودي نوير في الدقيقتين ٣٣ و٦٨.

وكان رودا وفورتونا سيتاد تعادلا يوم الجمعة الماضي (١ ـ ١). فيما تأجلت مباراة اجاكس وفيللم، وفاينورد وبريدا.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ اجاكس: ٤٣ نقطة.
٢ ـ ايندهوفن: ٣٨.
٣ ـ فيللم: ٢٧.
٤ ـ سبارتا: ٢٧.

الدوري الأميركي بكرة السلة

هيوستون يتقاسم الصدارة مع يوتاجاز

كلايد دريكسلر لاعب هيوستون يقود إحدى هجمات فريقه

بقيت فرق الصدارة في مواقعها بعد المباريات التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة. حيث احتفظ اورلاندو (بالرغم من هزيمته امام سكرامنتو) بصدارة مجموعة الاطلسي، وتصدر شيكاغو المجموعة الوسطى، ويوتاجاز وهيوستون مجموعة الغرب الاوسط وسكرامنتو مجموعة الباسيفيك.

اما ابرز المباريات واكثرها اثارة فهي التي جمعت بين سكرامنتو متصدر مجموعة الباسيفيك واورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي على ارض الاول حيث حسمها سكرامنتو لصلحته بفارق ٣ نقاط بعد صراع عنيف ومتكافئ افرغ الفريقان خلاله كل ما في جعبتهما. وتألق خلاله بريان غرانت لاعب سكرامنتو الذي سجل لفريقه ٢٧ نقطة، وميتش ريتشموند ١٧ نقطة. فيما سجل لاورلاندو نيس إدني ١٤ نقطة.

ـ وفي هيوستون: قاد كلايد دريكسلر فريق هيوستون الى الفوز على شارلوت (١١٣ ـ ٩٨) مسجلاً افضل نسبة من النقاط هذا الموسم بلغت ٤١ نقطة. واضاف حكيم العجوان ١٧ نقطة. وبذلك رفع هيوستون رصيده الى ١٢ فوزاً مقابل ٤ هزائم واقتسم الصدارة مع يوتاجاز برصيد ٧٥٠ نقطة لكل منهما.

ـ وفي لوس انجيليس: حقق شيكاغو بولز فوزاً صعباً خارج ارضه على كليبرز (١٠٤ ـ ٩٨) ورفع الفائز رصيده الى ١٣ انتصاراً مقابل هزيمتين وهو افضل انجاز بالمقارنة مع نتائج الفرق الاخرى حتى الآن.

اما الفائز الابرز هذا الاسبوع فهو فريق نيوجيرزي الذي سجل انتصاراً مزدوجاً يومي السبت والاحد بفوزه على بوسطن (١٣١ ـ ١٢٣)، وعلى كليفلاند (٧٩ ـ ٧٨)، وقفز بذلك الى المركز الرابع في مجموعة الاطلسي.

وهنا النتائج:

● مباريات السبت
ـ تورونتو × فيلادلفيا: (١٠٥ ـ ١٠٢).
ـ نيوجيرزي × بوسطن: (١٣١ ـ ١٢٣).
ـ ميامي × شارلوت: (٨٠ ـ ١٠١).
ـ دالاس × اتلانتا: (١٠٦ ـ ٩٨).
ـ فنيكس × مينيسوتا: (١١١ ـ ١٠٥).
ـ سياتل × ميلووكي: (١١٠ ـ ٩٩).
ـ لايكرز × فانكوفر: (١١٣ ـ ١٠٠).

● مباريات الاحد
ـ ديترويت × اتلانتا: (١٠٤ ـ ٩٦).
ـ نيوجيرزي × كليفلاند: (٧٩ ـ ٧٨).
ـ نيويورك × فيلادلفيا: (٩٤ ـ ٨٥).
ـ واشنطن × بوسطن: (١٣٥ ـ ١٠٧).
ـ هيوستون × شارلوت: (١١٣ ـ ٩٨).
ـ سان انطونيو × فنيكس: (١٠١ ـ ٩٣).
ـ دنفر × مينيسوتا: (١٠٩ ـ ١٠٥).
ـ غولدن ستايت × انديانا: (١٠٠ ـ ٩٧).
ـ شيكاغو × كليبرز: (١٠٤ ـ ٩٨).
ـ سكرامنتو × اورلاندو: (١٠٩ ـ ١٠٦).

هذا، وستجرى صباح اليوم ٦ مباريات فيلعب اورلاندو مع بورتلاند، وميلووكي مع فانكوفر، ولوس انجيليس لايكرز مع انديانا بيسرز، وكليفلاند مع دالاس مافريكس وتورونتو مع ميامي هيت، ونيويورك نيكس مع واشنطن.

وعلى صعيد آخر، اعرب نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان عن رغبته في تجديد عقده مع فريقه شيكاغو بولز ثلاث سنوات جديدة عندما ينتهي عقده الحالي مع نهاية الموسم الحالي.

وانضم جوردان (٣٢ عاماً) الى شيكاغو العام ١٩٨٤ بعدما تخرج من جامعة كارولاينا الشمالية. وقد قاده الى الفوز بدوري المحترفين ثلاث مرات متتالية في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٣. وبعدما تحول الى البيسبول عاد عن اعتزاله وانضم الى شيكاغو مجدداً العام الماضي.

ونوّه جوردان بوجود سكوت بيبن في صفوف الفريق وكذلك المدرب فيل جاكسون. ويتفاوض المسؤولون في النادي مع جاكسون لتمديد عقده. اما بالنسبة الى بيبن فإن عقده الحالي لن ينتهي قبل سنتين. بعد ذلك سيصبح حراً.

بطولة العالم للسباحة

رقمان عالميان في اليوم الثالث وأستراليا ترفع رصيدها إلى ١٢ ذهبية

تابعت الاسترالية سامنثا ريلي تخصصها في تحطيم الارقام العالمية، حيث سجلت امس رقماً قياسياً جديداً في سباق الـ ١٠٠ م. صدراً للسيدات بزمن مقداره (١,٠٥.٧٠ دقيقة)، والرقم السابق هو للصينية داي ومقداره (١,٠٦.٥٨ د). وسجلته في كانون الاول ١٩٩٣ في بالما دي مايوركا الاسبانية.

وكانت ريلي قد سجلت يوم الجمعة الماضي رقماً جديداً في سباق ٢٠٠ م. صدراً بزمن مقداره (٢.٢٠.٨٥ د).

وفي الوقت نفسه، حققت الصينية لي مين ليو رقماً قياسياً جديداً في سباق ١٠٠ م. فراشة بزمن ٥٨.٦٨ ثانية. والرقم السابق هو ٥٨.٧٧ ثانية سجلته الاسترالية انجيلا كينيدي في ١٨ الشهر الماضي ١٩٩٥ في غيلزنكيرشن (المانيا).

وهنا نتائج اليوم الثالث:

● ١٠٠ م. فراشة ـ سيدات:
١ ـ لي مين ليو (الصين): ٥٨.٦٨ ث. (رقم عالمي).
٢ ـ سوزان اونيل (استراليا): ٥٨.٦٩ ث.
٣ ـ انجيلا كينيدي (استراليا): ٥٨.٧٤ ث.

● ١٠٠ م. صدرا ـ سيدات:
١ ـ سامنثا ريلي (استراليا): ١,٠٥.٧٠ د. (رقم عالمي).
٢ ـ سفتلانا بوندارينكو (اوكرانيا): ١,٠٧.٧٨ د.
٣ ـ ليني فرام (استراليا): ١,٠٨.٦١ د.

● ٤٠٠ م. حرة ـ سيدات:
١ ـ كلاوديا بول (كوستاريكا): ٤,٠٥.١٨ د.
٢ ـ كارلا غيرتس (هولندا): ٤,٠٦.٢٠ د.
٣ ـ سارة هاردكاسل: ٤,٠٧.٢٠ د.

● تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م. حرة ـ سيدات:
١ ـ الصين: ٣,٣٧.٠٠ د.
٢ ـ استراليا: ٣,٣٨.٧٢ د.
٣ ـ السويد: ٣,٤٠.٠٦ د.

● ٢٠٠ م. فراشة ـ رجال:
١ ـ سكوت غولدمان (استراليا): ١,٥٤.٧٩ د.
٢ ـ سكوت ميلر (استراليا): ١,٥٦.٣٦ د.
٣ ـ كريس كارول بريمر (المانيا): ١,٥٧.٣٠ د.

● ١٠٠ م. حرة ـ رجال:
١ ـ فرناندو شيرر (البرازيل): ٤٧.٩٧ ث.
٢ ـ غوستافو بورغيش (البرازيل): ٤٨.٠٠ ث.
٣ ـ فرانشيسكو سانشيز (فنزويلا): ٤٨.٤٦ ث.

● ٢٠٠ م. صدرا ـ رجال:
١ ـ بي وو وانغ (الصين): ٢.١١.١١ د.
٢ ـ راين ميتشل (استراليا): ٢.١١.٤٦ د.
٣ ـ جان ليونيل راي (فرنسا): ٢.١١.٩٢ د.

وبذلك تصدّرت استراليا الترتيب العام برصيد ١٢ ذهبية و٧ فضيات و٧ برونزيات وقفزت الصين الى المركز الثاني برصيد ٥ ذهبيات وجاءت البرازيل ثالثة بثلاث ذهبيات وكندا رابعة وكوستاريكا خامسة ولكل منهما ذهبيتان، وجاءت المانيا سادسة ونيوزيلاندا سابعة والولايات المتحدة ثامنة برصيد ذهبية واحدة.

الاسترالية سامنثا ريلي صاحبة الرقم القياسي في الـ ١٠٠ م. صدرا (أ.ف.ب)

كأس ديفيس بكرة المضرب

الولايات المتحدة تهزم روسيا بقيادة سامبراس وتحرز كأس المسابقة للمرة الـ ٣١

أعضاء الفريق الأميركي وأمامهم كأس ديفيس (أ.ف.ب)

توجت الولايات المتحدة بطلة لمسابقة كأس ديفيس بكرة المضرب للمرة الـ ٣١ بفوزها على روسيا (٣ ـ ٢) في اختتام مباريات المسابقة التي اجريت مساء امس (الأحد) في ملعب «اولمبيسكي» والتي شاهدها ١٦ الف متفرج.

وقاد الفريق الأميركي الى هذا الفوز نجمه بيت سامبراس المصنف الرقم واحد عالميا، والذي لعب في اليوم الأخير بالرغم من إصابته امس الاول بعد المباراة التي خاضها ضد الروسي شيسنيكوف.

وفي المباراة الأولى للفردي في اليوم الثالث والأخير فاز بيت سامبراس على يفغيني كافلنيكوف ٦ـ٢ و٦ـ٤ و٧ـ٦ (٧ـ٤).

وفي المباراة الثانية فاز اندري تشسنوكوف على جيم كورير (٦ـ٧ و٧ـ٥ و٦ـ٠).

وكانت مباراتا اليوم الأول والجمعة الماضيين اسفرتا عن فوز سامبراس على اندريه تشسنوكوف ٣ـ٦ و٦ـ٤ و٦ـ٣ و٦ـ٧ و٦ـ٤ وكافلنيكوف على جيم كورير ٧ـ٦ (٧ـ١) و٧ـ٥ و٦ـ٣.

وفي اليوم الثاني، أمس الأول، فاز سامبراس وتود مارتن على كافلنيكوف واندري اولهوفسكي ٧ـ٥ و٦ـ٤ و٦ـ٣.

وقد كان سامبراس النجم الأول للقاء من دون منازع. وقد صرح: «انه انتصار كبير للفريق ككل وللمدرب طوم غاليكوسن. لقد اكتسبت الخبرة اللازمة في المسابقة ولم اعد أتأثر بغضب الجمهور».

وبعد اختتام المسابقة أعرب الأميركي سامبراس عن سعادته للمساهمة في هذا الفوز الكبير وقال بأن الفوز الثالث الذي حققه كان الأبرز والأفضل بالنسبة له.

اما الفريق الروسي الذي أخفق في إحراز الفوز بهذه المسابقة حتى الآن فقد كانت هزيمته في النهائي هي الثانية له على التوالي بعدما سبق وهُزم في العام الماضي في النهائي أيضا أمام السويد.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ ـ انقسام. حرف نداء.
٢ ـ متشابهان. قبيلة عربية. مرض صدري.
٣ ـ الاجتياح.
٤ ـ نقاء (معكوسة). متشابهان.
٥ ـ صر. ملكه. من اطراف جسمه.
٦ ـ تشرحون.
٧ ـ ضوءه. ضمير. متشابهان.
٨ ـ يعيش. علم مذكر.
٩ ـ مادة متفجرة (معكوسة).

عموديا:
١ ـ للتأوه. استفهامية. ظلم.
٢ ـ مغنية لبنانية.
٣ ـ تلألؤ. نادر.
٤ ـ عاصمة عربية. حرف عطف.
٥ ـ عاصمة عربية.
٦ ـ شاهدت. اقترب (معكوسة).
٧ ـ شوق. حرف جر.
٨ ـ يدعم. نهر عربي.
٩ ـ وجع. ماركة سيارات.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تعرف نجاحا باهرا يتنافس عليه الآخرون كي يكسبوه في مؤسساتهم.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تبدو طموحا خلال هذه الفترة ولا شيء يجعلك تأخذ حذرك كالضغوطات التي تشكل لك حاجزا امام التهور.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تحقق نجاحات كثيرة على الصعيد العاطفي وتمارس سحرك على الكثيرين او الكثيرات.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
من المحتمل جدا ان تلتقي اليوم شخصا يغير حياتك ويكون له اثر كبير في مستقبلك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
إذا اردت يا عزيزي الاسد ان توجه ملاحظة لأحد فافعل ذلك برقة وذوق.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
يقوى الهامك اليوم وتتحمس للافكار الجديدة وتلتقط الفرص الكثيرة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تبدو مليئا بالحيوية متنصرا على اي توتر ممكن سواء صدر عنك او عن الآخرين.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
إياك ان تكشف عن نواياك وانفعالاتك في هذه الفترة والا اوقعت نفسك في فخ كبير.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
تبدو التأثيرات الفلكية ايجابية جدا على سير اعمالك فتتحسن علاقتك بالآخرين وتزول بعض الخلافات.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تنطلق عواطفك بشكل افضل ويحمل اليك الفلك فرصة مهمة للقاء حبيب جديد اذا كنت خالياً.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
تتلقى نتائج مفرحة لوضع مهني او لمشروع تقوم به مما يدفعك الى خطوات اخرى اكثر مغامرة وجرأة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
إنها فترة غنية بالتطورات الايجابية تدعوك الى المجازفة وهي ممتازة اذا اردت السفر.

الشطرنج

a b c d e f g h
1 2 3 4 5 6 7 8

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ق	هـ	هـ	هـ	هـ	ع	د	د	س	س
ل	د	ن	د	ر	هـ	ج	ج	ل	ل
م	م	د	ا	ب	د	ا	ج	ح	ب
هـ	ع	ط	ا	س	ح	ي	م	ا	س
ن	ا	م	ج	ع	ل	ي	ل	ا	ع
ب	و	ق	ر	ع	ب	ن	ا	ن	ع
ن	ا	س	ي	ن	ا	ر	ي	ف	ص
ش	ش	ش	ش	ش	ش	س	د	ع	ع
م	ر	ح	هـ	ا	ر	ر	ر	ل	ر
ر	س	ذ	ر	د	د	ق	ا	م	ف

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف:

سلب، هرب، سامي، عرقوب، سرق، شرس، دجى، هدم، صوفر، عجمان، دوى، شحذ، دجج، مند، عنان، عرف، شاد، عهد، قلم، سلح، هوى، عالي، نيسان، شرد، شعر، ساطعة، علم، شهر.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ استلام، ان.
٢ ـ رحاب، هلا.
٣ ـ توت، كانون.
٤ ـ ارقام، د د د.
٥ ـ دي، ي ع.
٦ ـ هلالية.
٧ ـ ليمون.
٨ ـ ا ع، لانسيا.
٩ ـ يم، ميلان.

عموديا:
١ ـ الفرات.
٢ ـ سرور، يحي.
٣ ـ تحتقرهم.
٤ ـ لا، ايلول.
٥ ـ ابكم، انان.
٦ ـ مل، نا.
٧ ـ هند، يرسل.
٨ ـ الوصية، ي ي.
٩ ـ عدنان، نام.

■ حل كلمة السر: صوفر.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxh6+!, gxh6; 2. Rxh6+, Rh7; 3. Bxf6 مات

منتخب سلوفاكيا الوطني يصل بيروت ويلتقي منتخب لبنان الأربعاء
المدرب يانكيخ: سنفاجأ إذا لم نحقق النتيجة المرجوة في لبنان

• وصلت بعد ظهر امس الى بيروت بعثة منتخب سلوفاكيا الوطني لكرة القدم وكان في استقبالها في المطار امين عام اتحاد كرة القدم بالوكالة محمود الربيعة ومدير العلاقات العامة والمنتخبات الوطنية يوسف برجاوي.

وانتقلت البعثة من المطار الى مقر اقامتها في فندق «فينز هاوس» بالحمراء وهي تضم ١٦ لاعباً و٨ اداريين.

وسيلعب منتخب سلوفاكيا مع منتخب لبنان الوطني في الثانية والربع بعد ظهر الاربعاء المقبل على ملعب بلدية بيروت.

ويتدرب المنتخب السلوفاكي في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب برج حمود على ان يتدرب غداً على ملعب بلدية بيروت.

«السفير الرياضي» التقى مدرب المنتخب جوزيف يانكيخ (٥٨ سنة) فاعرب عن سعادته لزيارة لبنان للمرة الثانية، اذ كانت الزيارة الاولى في العام ١٩٦٤ عندما كان لاعباً مع مع فريق «فرانشن» وشارك في مباراتين وديتين اسفرتا عن فوز الفريق السلوفاكي (٥ ـ ٣) و(٥ ـ ٢). وذلك في اطار الجولة التي قام بها الفريق الى لبنان وسوريا والكويت وايران.

ووصف «يانكيخ» معلوماته عن الكرة اللبنانية بـ«القليلة جداً»، اذ هو لم يشاهد المنتخب اللبناني سوى مرة واحدة وذلك في العام ١٩٩٣ عندما لعب ودياً في قطر وانتهت بخسارة لبنان (صفر ـ ٢). وهو كان مدرباً لفريق قطر آنذاك، وعلّق على مستوى المنتخب اللبناني بالقول: «لم يعد هناك منتخب وطني ضعيف وخصوصاً في هذه المنطقة، وقد حضرنا الى لبنان بناء على الدعوة الموجهة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم، واضعين في الحسبان اننا سنواجه منتخباً قوياً بكل تأكيد».

وعن موضوع اكتمال صفوف المنتخب السلوفاكي الضيف قال المدرب «صفوفنا مكتملة بما فيهم المحترفون في الأندية المحلية، اما المتحرفون في الخارج فلم نتمكن من استقدامهم معنا لارتباطهم مع انديتهم واهمهم مورافتشيك (سان اتيان)، ودوبوفسكي (ريال مدريد)، وتيبور ياتشولا (سالزبورغ النمساوي).

واضاف «يانكيخ» «تندرج هذه المباراة في اطار استعداداتنا لتصفيات كأس العالم. بعدما اخفقنا في الوصول الى نهائيات كأس الامم الاوروبية بحلولنا في المركز الثالث ضمن المجموعة الاوروبية الاولى بعد منتخب فرنسا ورومانيا اللذين تأهلا عن المجموعة. وفي المنتخب المتواجد في لبنان عدد من اللاعبين الاحتياطين الذين سيكتسبون خبرة جديدة عبر احتكاك جديد مع اسلوب كروي جديد هو الاسلوب اللبناني، وهي فرصة جديدة لهم لاثبات وجودهم واهليتهم».

وعن ابرز اللاعبين الحاليين في المنتخب قال المدرب: «كارهان (ستوبر ـ ١٩٠ سم ـ ٨٠ كلغ ـ ١٩ سنة ـ سبارتاك ترنافا)، وسوبوتا (ستوبر ـ ١٨٦ سم ـ ٧٥ كلغ ـ ٢٢ سنة ـ سلوفان براتيسلافا).

وسيمينيك (مهاجم وهداف ـ ١٨٢ سم ـ ٧٤ كلغ ـ ٢٢ سنة ـ اف سي كوشيتسي) والاخير احرز لقب الهداف في الدوري السلوفاكي في الموسم الفائت برصيد ٢٦ اصابة، ويحتل رأس اللائحة حالياً برصيد ١٥ اصابة، اضافة الى اللاعبين يوريغا (مدافع ـ سلوفان براتيسلافا)، وزيفارا (لاعب خط وسط ـ اف سي كوشيتسي).

وحول امكانية احراز المنتخب اللبناني لنتيجة جيدة امام الضيوف قال يانكيخ: «كل الاحتمالات واردة في لعبة كرة القدم، وستكون مفاجأة صعبة علينا في حال لم نسجل *النتيجة المرجوة*، مع *العلم* اننا لم نأت الى هنا لنخسر، مع الاخذ بعين الاعتبار باننا نحسب كل الامور قبل خوض اية مباراة».




مدرب المنتخب السلوفاكي جوزيف يانكيخ

منتخب لبنان يتدرب في البلدي اليوم ... وفي الصفاء غداً

منتخب لبنان

من جهته يخوض منتخب لبنان تدريباً في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين على ملعب بلدية بيروت بقيادة مديره الفني الويلزي تيري يوراث، وجهازه المساعد.

وسيجرب يوراث في هذا التدريب التشكيلة المرشحة لخوض المباراة الاربعاء، ويقف بصورة خاصة عند اللاعبين المصابين، وما اكثرهم، لمعرفة مدى قدرتهم على خوض المباراة.

وابدى يوراث انزعاجه من هذه الاصابات وخصوصاً انها طالت بعض ابرز لاعبي المنتخب.

وسيجري يوراث تدريباً آخر غداً الثلاثاء على ملعب الصفاء، حيث سيضع اللائحة النهائية للاعبين الـ١٨ المرشحين للمباراة.

بعثة المنتخب السلوفاكي في باحة فندق «فينز هاوس»

النجوم الثلاثة في المنتخب: سيمينيك وكارمان وسوبوتا (علي علوش)

بعثة المنتخب السلوفاكي

- فرانتيسك لورنس: نائب رئيس الاتحاد.
- جيزابرنس اداري البعثة.
- جوزيف يانكيخ مدرباً.
- جوزيف بارموس مساعداً للمدرب.
- بافول مالوفيتش طبيباً.
- بيتر ميكو وجان بوبلوهار مدلكين.
- دوزان رادولسكي مسؤول التجهيزات.
- مصطفى الصابوني صحافياً.

اللاعبون

- ميروسلاف هيل (مواليد ١٩٧٣).
- ميروسلاف سيمان (١٩٧٣).
- ايفان كوزاك (١٩٧٠).
- ميروسلاف كارمان (١٩٧٦).
- دوسان توت (١٩٧١).
- بيتر دزوريك (١٩٦٤).
- روبرت اوفاد (١٩٧١).
- تيبور زاتيك (١٩٧١).
- روبرت سيمينيك (١٩٧٣).
- فلاديسلاف زفارا (١٩٧١).
- جوزيف دانكو (١٩٦٦).
- ميشال بانكيك (١٩٧١).
- آتيلا ميبنتي (١٩٧١).
- ميلوس سوبوتا (١٩٧٥).
- جوزيف جوريغا (١٩٦٨).
- مارتن اوبسيتنيك (١٩٦٩).

حقيبة السفير

زفاف فياض ـ بيطار

يحتفل راشد محمد فياض بزفافه على الآنسة فاتنة فؤاد بيطار، في الثامنة مساء السبت المقبل، في فندق السمرلند.

جوليا في عيد اليونيسيف

تحيي الفنانة جوليا، حفلة غنائية لمناسبة العيد الـ٤٩ لمنظمة «اليونيسيف»، بدعوة من مكتب المنظمة ببيروت، مساء الاثنين ١١ الشهر الحالي، في صالة سيزر ـ فندق «ريجنسي بالاس» ـ ادما.

يخصص ريع الحفلة لدعم برنامج التلقيح الذي تقوم به وزارة الصحة العامة بالتعاون مع اليونيسيف في لبنان.

رابطة آل طربيه

شكلت رابطة آل طربيه الخيرية الثقافية اعضاء هيئتها الادارية بعد اخذ العلم والخبر برقم ٢٧٤ وهم: شوقي طربيه (رئيسا)، حسن طربيه (نائبه للرئيس) صلاح طربيه (امينا للسر)، عدنان طربيه (امينا للصندوق)، حميد طربيه (محاسبا)، شريف طربيه (ممثل الرابطة لدى وزارة الداخلية).

تكريم جابر

اقامت لجنة العلاقات العامة في «جمعية خريجي الجامعة الاميركية» في بيروت، حفل غداء في نادي خريجي الجامعة، لمناسبة عيد المؤسسين، على شرف وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، الذي منحته درع الجمعية.

أمسية شعرية لجوزيف حرب

احيا الشاعر جوزيف حرب امسية شعرية تلبية لدعوة من اللجنة الثقافية في نادي التضامن الثقافي في صور. وقد قدمه جورج غنيمة.

مؤسسة عبد الرحيم دياب

دعا سليم دياب الى حضور حفل استقبال بمناسبة افتتاح فرع جديد لمؤسسة عبد الرحيم دياب ـ سنتر معلوف في الجديدة، وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين في الحادي عشر من كانون الاول الجاري.

آية أنيس الباشا

رزق أنيس الباشا وزوجته بمولودة أنثى سمياها آية، تمت الولادة في مستشفى نجار، الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

مؤسسة الحريري تُكرّم متفوقيها متخرجي العام ٩٤ ـ ١٩٩٥
الحريري: للمعارك المقبلة أدوات وأسلحة العلم والثقافة

احتفلت مؤسسة الحريري قبل ظهر امس في مبنى «الاسامبلي هول» في الجامعة الاميركية بتكريم طلابها المتفوقين في الجامعات اللبنانية والاجنبية والذين تخرجوا في العام ٩٤ ـ ١٩٩٥ بحضور ورعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري وعقيلته والوزيرين روبير غانم وفؤاد السنيورة ورؤساء الجامعات وممثلين للمؤسسات التربوية ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومحافظ الجنوب حليم فياض وذوي الطلاب المتفوقين.

كلمة المؤسسة

بعد كلمة لعريف الاحتفال هشام قبرصلي ألقى مدير عام المؤسسة مصطفى الزعتري كلمة شدد فيها على سياسة المؤسسة التي رسم معالمها الرئيس الحريري وتركز على الاهتمام بالكفاءات العليا والمواهب المتميزة ومساعدتها في متابعة الدراسة. واشار الى اللقاء السابق مع المتفوقين من ابناء المدارس ولقاء اليوم هو مع الجامعيين. واضاف: هذه النخبة تضم ١٤٤ طالبا وطالبة جامعيا تعتز بهم المؤسسة ولبنان، وهم ينتمون الى كل لبنان بمحافظاته واقضيته وفئاته وطوائفه ومذاهبه. ان لنا في كل بيت لبناني دليلا يؤكد الدور الذي حققته هذه المؤسسة وتحققه في تمكين الشباب اللبناني من تحقيق ذاته والكشف عن طاقاته وامكاناته وتحقيق طموحاته... وتابع قائلا: ان علينا ان نؤمن لسائر مواطنينا تكافؤا في الفرص في سائر المجالات وبخاصة في المجال التعليمي والتربوي وان نملك رؤيا منفتحة وواسعة ومستقبلية، اذ ان الشباب المزود بزاد العصر، بالمعرفة، هو رأس المال الاساسي الذي يملكه وطننا. وشدد على انه «مع نهاية كل عام تزداد ثقتنا في المستقبل، ومع استيعاب مجموعات جديدة تزداد ثقتنا بمستقبل هذا البلد، ونحن نرى افواجا جديدة من ابنائنا يتفوقون في جامعاتهم واختصاصاتهم وفي المراكز التي بدأوا يأخذونها هنا وهناك في كل مراكز الخدمات من هذا الوطن يساهمون في التنمية والتقدم بعد ان كانوا مهددين بضياع طاقاتهم الخلاقة».

وبعد ان اشار الى اهمية المبادرة في قيام المؤسسة وانضواء المزيد من الكفاءات في اطار التفوق اشاد بالرعاية التي قدمت لألوف الشباب وفتحت لهم الابواب الموصدة والنوافذ التي يدخل منها الهواء النقي الى كل رئة.

الحريري

ووصف الرئيس الحريري في كلمة مرتجلة المناسبة بأنها الأحب الى قلبي وقلوب كل الاهل.. واكد مرور هؤلاء الشباب والشابات يجعل ثقتنا ببلدنا كبيرة.. لأن شعبنا يملك الارادة، وهو ما يرسخ ايماننا بقدرتنا على اجتياز المحنة وعلى اعادة بناء نفسه بالدرجة الاولى وبعقول هؤلاء وتفكيرهم.

وتطرق الرئيس الحريري الى التهديدات الاسرائيلية فقال: نحن بلد صغير يرغب العيش بسلام وان يساهم في السلام في المنطقة. واكد ان من يريد السلام ينسحب من الاراضي التي احتلها، هذه هي قرارات الامم المتحدة، هذه هي شرائع حقوق الانسان والديموقراطية وما توافق عليه العالم أجمع. واكد التمسك بالسيادة والاستقلال والكرامة. ورأى ان من يريد السلام لا يهدد بالحرب وانما يقوم بخطوات جدية وفعلية على الارض، وينسحب من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة لتشجيع الآخرين على السلام. طريق السلام هو طريق انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها. اذا حصل هذا الامر فالسلام بمتناول اليد، واذا لم يحصل لا نعتقد ان احدا من العرب قادر على السلام.

واضاف: برغم التهديدات ما زلنا نأمل ان يعم السلام المنطقة وان يساهم لبنان وشبابه في اقامة سلام دائم وشامل وعادل في لبنان والمنطقة. ولبنان هو من اكثر الدول استعدادا للسلام ولكن السلام الشامل والعادل. ولكن السلام اذا وقع سيضع امامنا تحديات جديدة وسيضع على عاتق الشباب وانتم بالذات التحديات للمستقبل. السلام ليس نزهة، ولكنه سيخلق تحديات جديدة لم نعتد عليها. علينا ان نفكر وندرس ونهيئ انفسنا للمعارك القادمة التي لها شكل آخر وادوات واسلحة اخرى. لا اعني اسلحة الحرب والدمار ولكن اسلحة العلم والثقافة والتطور.

وقال: السلام لا يخيفنا لأن عندنا شباب متفوقون مثلكم وآلاف غيركم سبقوكم وعلى الطريق. أمل لبنان ليس فقط البنية التحتية والمطار والفنادق، هذه استكمال للامر الاساسي وهو بناء الانسان والشباب والمجتمع وبناء الاسرة والوطن. من هنا نعتقد ان كلاً منا يتوجب عليه تقوية مجتمعنا ودعم ابنائنا وتشجيعهم لبناء المستقبل.

وختم بالقول: امام المتخرجين تحديات جديدة، اولها ايجاد عمل. من هنا نرى من واجب الحكومة تأمين فرص العمل للناس. ومن واجب كل المسؤولين تأمين وتسهيل العمل لهؤلاء المتخرجين الطامحين. والحقيقة ان ايجاد فرص عمل ليس بهذه السهولة وسيبدأ صراعهم مع الحياة ابتداء من صباح غد سيسعون للعمل وقد لا يفلحون. ولكن الامل والتفاؤل والثقة بالنفس والوطن ستوصل الشباب الى ما يصبون اليه. وعلى الانسان ان يناضل ويتعب. كلنا تعبنا في بداية حياتنا ومن يصبر يصل حتما. المهم ان يكون الانسان مستقيما وصادقا وان يعمل بجد وتصميم للوصول الى ما يحلم به وما يصبو اليه... وأنهى متمنيا ان يكون المستقبل زاهرا بكم. بصرف النظر عن الانتماء المناطقي والديني والمذهبي والعقائدي... وكما تحلمون به.

طالبة متفوقة مع الرئيس الحريري وعقيلته والزعتري خلال الحفل (دالاتي ونهرا)

٢٦٠٩٤ عنوانا في معرض الكتاب

بلغ مجموع عناوين الكتب المعروضة في اجنحة دور النشر اللبنانية والعربية المشاركة في «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ـ معرض الكتاب العربي التاسع والثلاثون» ٢٦٠٩٤ عنوانا ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة.

من هذه العناوين: ٣٢٩٥ اعمالا عامة، ١٦٧٠ فلسفة وعلم نفس، ٣٣٧٨ ديانات، ١١٢٥ علوما اجتماعية، ٢٢٤٣ لغويات، ٩٨٥ علوما، ٦٩٥ علوما تطبيقية، ٦٣٣ فنونا، ـ ٢٣٥ أدبا، ٦٩١٢ كتبا للاطفال والاحداث، ١٧٠٨ تاريخ وتراجم.

ويوجد ايضا برامج لتعليم اللغات بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية عربية لا تشملها الاحصائيات.

متعاقدو الجنوب يطالبون بمرسوم التثبيت

اصدرت اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين مع وزارة التربية، في مدارس الجنوب الذين نجحوا في الدورة التأهيلية للعام ١٩٩٥ بيانا، ناشدت فيه وزير التربية روبير غانم والمسؤولين في الوزارة العمل على صرف رواتب المعلمين المستحقة والمتأخرة منذ خمسة اشهر تحسسا بالوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد والمعلمون انفسهم.

ودعت اللجنة الوزارة للاسراع في اصدار مراسيم التثبيت للمعلمين الناجحين لاحالته الى مجلس النواب واقراره بالسرعة القصوى خاصة وانه لا يوجد اي سبب يعيق ذلك.

وتوجهت اللجنة بالشكر الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب وتكتل التحرير على الجهود التي بذلوها لتحقيق مطالب المعلمين.

«المنبر العربي» يكرم دياب

كرم «المنبر الثقافي العربي ـ منبر بعلبك»، رئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب، في احتفال، اقامه، في مركز ناصر الثقافي ـ بعلبك.

قدم للاحتفال محسن الجمال، وتحدث فيه مدير عام بنك الانماء الصناعي والسياحي د. عمر حليلب، مؤسس الملتقى الثقافي في جبيل د. جورج طربيه، علي كنعان باسم «منبر بعلبك» المحامي زكريا رعد. ودياب الذي شكر بادرة تكريمه، مؤكداً ان الجامعة اللبنانية تلعب دوراً كبيراً في تحسين اوضاع الاجيال الشابة ومساعدتها على شق طريقها نحو الافضل.

«النسائي الديموقراطي» والتوعية ضد السيدا

نظم «التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني» بالتنسيق مع «البرنامج الوطني لمكافحة السيدا» وبالتعاون مع «جمعية العناية الصحية» ثلاثة لقاءات توعية حول مرض فقدان المناعة ـ السيدا، في مراكزه: فوق مصبح والبطريركية والرمل العالي.

وشارك في اللقاءات حوالي ٨٧ سيدة وشابة وشاب، وساهمت في تقديم المعلومات حول المرض والتعريف به وعوارضه وسبل الوقاية منه، المساعدة الاجتماعية في جمعية العناية الصحية نادية بدران.

كلية العلوم ـ الفرع الرابع في البقاع: تطور علمي ونواة لمتحف طبيعي

شتورة ـ سامي الحسيني

أنشئ الفرع الرابع لكلية العلوم في البقاع العام ١٩٨٣ كشعبة للعلوم الطبيعية واقتصرت الدراسة بداية على السنتين الاولى والثانية لتأهيل الطلاب لدخول كلية الطب في الجامعة اللبنانية. وفي العام ١٩٩٤ صدر مرسوم بتوسيع فروع الكلية كافة: رياضيات، كيمياء، فيزياء، وعلوم طبيعية، وهو المرسوم الذي يعتبره مدير الكلية الدكتور انطوان مصروعة حدثاً مهماً بالنسبة لطلاب البقاع. ويضيف: «لقد ارتفع عدد الطلاب من ٨٠ الى ٢٥٠ طالباً وخلال هذه الفترة تم انشاء قاعة محاضرات، ومتحف للعلوم الطبيعية وهو المتحف الوحيد الآن في الجامعة اللبنانية وتحديث المختبرات. ويقوم اساتذة الكلية باجراء ابحاث عن البيئة. والحياة والاسماك بالتعاون مع مؤسسات محلية وعالمية. وقد شارك الدكتوران نقولا الوف وغسان الزين بندوات ومؤتمرات ذات مستوى محلي وعالمي.

واوضح مصروعة ان جو الدراسة في الكلية يتميز بانضباط كلي وجدية كاملة، حيث تعطى كل المقررات كاملة وبمستوى لائق. ويتفاعل الطلاب الآتين من مختلف مناطق البقاع بشكل ايجابي وبانفتاح وانصهار وطني.

ويحدد هدف الكلية في شقين:

اولاً ـ ايصال من يود من طلاب العلوم الطبيعية الى كلية الطب العام والصيدلة، وطب الاسنان.

ثانياً ـ تطوير برنامج الرياضيات التطبيقية والمعلوماتية بغية تأهيل الطالب بعد نجاحه في السنة الدراسية الثانية للعمل مباشرة في السوق.

واعلن مصروعة عن حاجة الفرع الى مبنى حديث يستوعب اعداد الطلاب الآخذة بالتزايد وان يكون مؤهلا لتأمين النشاطات الاكاديمية والطالبية من فكرية وثقافية ورياضية، وان يتضمن كافيتريا، وملاعب شتوية وصيفية وقاعات محاضرات، وسينما وسواها.

كما اعلن بأن التعاون بين كليات البقاع وثيق، خصوصاً على صعيد الاساتذة والمختبرات وكذلك بين الفرع وعميد الكلية ورئيس الجامعة.

● أما الدكتور سهيل يقطين فقد تحدث عن مختبر المعلوماتية فقال: قبل انشاء مختبر المعلوماتية كان في الفرع مركز خدمات معلوماتية يدير شؤون الطلاب كافة بدءاً من التسجيل حتى نيلهم الشهادة واعطائهم الافادات المطلوبة. وعندما تم انشاء فرع الرياضيات الحلقة الاولى كان لا بد من انشاء مختبر للمعلوماتية، وهذا المختبر يتيح للطالب القيام بأعمال تطبيقية عوض ان تبقى نظرية، والتمرس على بعض البرامج الاساسية في المعلوماتية وعلى وضع بعض البرامج لحل المشاكل المطروحة في الاختصاصات كافة.

● الدكتور هاني رعد الاستاذ في قسم الآثار في كلية الآداب ـ الفرع الرابع يتحدث عن متحف العلوم الطبيعية قائلا: ان المتحف تحديداً هو مؤسسة علمية مؤهلة لان تضع أمام الجمهور أثراً فنياً او تاريخياً او طبيعياً، وتعنى بحفظه (وترميمه اذا لزم الامر). بهدف نشر الثقافة والمعرفة عن طريق التحريض على التعمق في التأمل ودقة الملاحظة.

اضاف: وهذا يعني الحاجة الى مكان شاسع وامكانات ضخمة، لكننا في الواقع لا نزال امام مشروع نواة متحف، ليس فيه بعد سوى فسحة صغيرة نسبياً، نعمل على تجهيزها وتزويدها بالمواد والادوات اللازمة لتصبح قادرة على استقبال الرواد في القريب العاجل.

اضاف رعد: غير اننا نطمح الى ان ينمو هذا المشروع ويصبح من الحجم بحيث يمكن للزائر ان يرى على الاقل ما تلزم معرفته عن تاريخ لبنان الطبيعي. وهذا يمكن التوصل اليه بتضافر جهود «اصدقاء المتحف». من الاساتذة والطلاب والموظفين والبقاعيين الذين يريدون لفرع كلية العلوم هنا ان يتحول الى بؤرة بحث وعلم ومعرفة. ان ما بذل حتى الآن يعبر عن نيات صادقة وواعدة.

● أما الدكتور حارث سليمان رئيس قسم الكيمياء في الكلية فقد تحدث عن المختبرات التي اعتبرها تفي بالحاجة التعليمية لبرنامج الحلقة الاولى، فلدى الكلية مختبر للكيمياء العامة والكيمياء العضوية وآخر للكيمياء الحيوية. كما ان مختبرات اقسام الطبيعيات والفيزياء تقوم بدورها بشكل مرض وهي مجهزة تجهيزاً مقبولا ويمارس الطلاب فيها دروسهم العملية بمستوى جيد كماً ونوعاً.

وحث سليمان ادارة الجامعة على رعاية فرع الكلية في البقاع لتوسيع اطار الاعمال الخبرية لتشمل ابحاثاً تطبيقية يقوم بها الاساتذة بما يعمق صلة الكلية بواقع الانتاج في المنطقة ومشاركتها في الحفاظ على البيئة.

مبنى الفرع في البقاع

مصروعه — يقطين — سليمان

الدكتور مشرفية و«ترميم» كلية العلوم!!

عنوانان مشرقان في تاريخ التعليم العالي في لبنان، ما ذكر احدهما الا واستدعى ذكر الآخر: حسن مشرفية وكلية العلوم. هذا ما يعرفه ويقر به كل من يقرأ ويكتب او «يفك الحرف» في هذا البلد.

في احتفال تدشين اعادة ترميم مبنى الكلية في الحدث حرصت ان اشد انتباهي سواء عند متابعة نشرات الاخبار او عند قراءة الصحف الى ما نعتبره من البديهيات والمسلّمات فلم أحظ بضالتي ولم تنفع غلتي الا لفتة عابرة من رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب.

أي قيمة لاحتفال يقام في حرم كلية العلوم لا يكون فيه حسن مشرفية؟ ولا يؤتى على ذكره؟ كيف دبّج المتكلمون خطبهم دون ان يشيروا الى جهود هذا الرجل الكبير؟ وكيف تجرأوا على اغفال اسمه وتعداد مآثره والإقرار بفضله وبفضل جهوده؟... يعتلون المنابر ويتصدّرون ويتكلمون؟

منذ انشاء الكلية في العام ١٩٥٩ يوم كانت تشغل قاعتين او ثلاثاً من المبنى الذي يشغله الآن وزير التربية في الاونيسكو، كان يراوده حلم البناء الجامعي الكامل المواصفات. كان مع الطلاب في قاعات التدريس وخارجها، يتداولون بشؤون الكلية ويعملون معا على تأكيد فاعليتها وتثبيت حضورها. وبفضل هذه الرابطة القوية حقق طلاب هذه الكلية النجاحات المذهلة في اكبر وأشهر الجامعات العالمية. وبفضل اخلاص وثبات عميدها ورائدها حسن مشرفية تحققت فكرة تشييد البناء الجامعي تدعمه وتشد أزره نجاحات ومصداقية وشهرة... ورابطة طلاب تتميز بالوعي والديناميكية وبالوفاء والتقدير للاساتذة في التوجه الوطني السليم...

معركة تنفيذ المشروع وما لقيه من حواجز وعقبات وعراقيل من داخل الجامعة ومن الاجهزة الحكومية ومن دسائس ومؤامرات الجهات المتضررة في اتجاهات مشبوهة ومؤسسات... روايات ووقائع. حسن مشرفية وحده يستطيع وصفها ووصف المرارات التي كان يعانيها لتحقيق اي مطلب حتى لو كان بعض الادوات القرطاسية لتسيير العمل الدراسي.

صداقاته الشخصية لكبار المسؤولين ساعدته في اخراج حلمه الكبير الى حيّز الوجود وكان لإصراره وعناده فضل في فرض احترامه. فمن اصل اكثر من ستين وزيرا تعاونوا مع الرئيس فرنجية كان حسن مشرفية ثالث ثلاثة ناقشوه وجادلوه وقالوا له «لا». كما نقل عن الرئيس فرنجية. اما الوزيران الآخران فهما حسن الرفاعي واميل بيطار.

أعدتم تشييد المبنى ولكنكم لم تعيدوا معناه. أعدتم الجسد ولكن لم تستعيدوا الروح.

لقد أجحفتم بحق الأجيال الطالعة في التعرف الى كبارهم وروادهم والى حقهم في الانتساب اليهم والاعتزاز بهم وبمآثرهم.

لقد تعديتم على حق الوطن بطمس الجوانب المضيئة من تراثه وحرمتم الأجيال الطالعة من الإقتداء بالأفذاذ من آبائهم.

أعيدوا حسن مشرفية واستعينوا بخبرته تستعيدون مصداقيتكم وجديتكم...

حفظ الله حسن مشرفية ثروة وطنية كبرى ومثلاً أعلى للأجيال برغم بعده وصمته.

إلياس مرعي

ورشة عمل للنهوض بالمرأة المزارعة
توزيع مساعدات على ثماني جمعيات

بعلبك ـ «السفير»:

نظّمت «لجنة ٩٥ للمرأة اللبنانية» المشاركة في مؤتمر بكين بالتعاون مع الهيئات الاهلية الاجتماعية والثقافية في منطقة بعلبك ـ الهرمل ورشة عمل بعنوان «النهوض بالمرأة المزارعة في منطقة بعلبك ـ الهرمل» في مركز «جمعية نادي السلام» ـ بعلبك وحضور اعضاء لجنة ٩٥ للمرأة ليندا مطر، نزهة صادق وشفيقة الديراني ومدير «الوكالة الاميركية للتنمية الدولية» غسان جاموس ونائبه هشام سابا ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الدكتورة بتول يحفوفي ورئيسة «مركز الخدمات الشاملة» في بعلبك هدى سعيد وممثلي الجمعيات والأندية في المنطقة.

بعد عرض فيلم «حمام زاجل من لبنان الى بكين»، تكلمت كل من صادق باسم لجنة ٩٥ اللبنانية ومعهد الدراسات النسائية في العالم العربي ورئيس جمعية «النشء الجديد الخيرية» في بعلبك مصطفى ابو اسبر ومازن ياغي باسم نادي السلام.

واتفق في نهاية اللقاء على اختيار مشاريع انمائية للمرأة المزارعة ومساعدتها في تصريف انتاجها على اختلافه والسعي لتثقيفها وازالة الغبن عنها.

الى ذلك، عقد اجتماع في مكتب برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك ـ الهرمل في مدينة بعلبك ضم جاموس وسابا ومدير برنامج الامم المتحدة للتنمية د. محمد الناصر الفرجاني ويحفوفي.

ووزع جاموس مساعدات على ٨ جمعيات بقيمة ١٠ آلاف دولار لكل منها بهدف تطويرها وتعزيز الوضع الاقتصادي للاسرة وتفعيل التنمية في المجتمع الريفي.

وتحدث ابو اسبر باسم جمعية «النشء الجديد الخيرية» شاكرا للوكالة بادرتها، ودعا الفرجاني الجمعيات الاهلية للاعتماد على جهدها الذاتي والتعاون في ما بينها.

«النسائي التقدمي» نظم ندوة حول مؤتمر بكين

نظم الاتحاد النسائي التقدمي في منطقة الشحار ندوة حول «وقائع ومقررات مؤتمر بكين ١٩٩٥» في بلدة عبيه، استهلت بترحيب من مسؤولة الاتحاد عفت حمزة ثم تحدثت رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي سلمى صغير عن مؤتمر بكين واهدافه.

ثم تحدثت الدكتورة الهام كلاّب البساط عن واقع المؤتمر وصورته في الاعلام مشيرة الى ان الاعلام لم يتناول المؤتمر من جوانبه الاساسية انما تعامل معه من خلفيات وزوايا اخرى متعددة مركزاً على الجوانب الفولكلورية المسلية فيه.

وتحدثت الدكتورة فهمية شرف الدين عن المفهوم الحديث للتنمية وضرورة مشاركة المرأة فيه.

ندوة «البيئة والقطاع الأهلي»: مخاطر المكبات وضرورة التوعية



المشاركون في الندوة في مقر الرابطة الثقافية (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»:

نظمت لجنة الامهات في طرابلس ندوة بعنوان «قضايا بيئية ودور القطاع الاهلي» في الرابطة الثقافية في طرابلس شارك فيها الدكتور نشأت منصور والمساعدة الاجتماعية هيام مشرقية ورنا برازي وذلك بحضور رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ورئيسة الهيئات النسائية الموحدة في الشمال صباحات الصابونجي وممثلات عن الجمعيات والهيئات الاجتماعية والانسانية وحشد من المهتمين.

والقت رئيسة اللجنة نعمت فتح كبارة كلمة ترحيبية، ثم تحدثت رنا برازي عن مشكلة تراكم النفايات الصلبة وما تخلفه من تلوث في الهواء والماء. ورأت ان التلوث رافق الجنس البشري منذ القدم لكنه لم يكن يشكل خطورة مثلما هو في الوقت الحاضر بفعل التطور الصناعي والتكنولوجي والنمو البشري.

واشارت برازي الى ان مشكلة النفايات الصلبة تتفاقم بسبب ضعف خدمات التجميع داخل المدن وقلة العاملين في هذا الحقل وعدم تطبيق القوانين ومعالجة النفايات الصلبة بالطرق الصحيحة والمناسبة.

وركزت على تلوث البحث وما يؤثر ذلك على السياحة، ودعت الى الاهتمام بالثروات الحرجية في لبنان، مؤكدة على اهمية الوعي لدى المواطنين في الحفاظ على هذه الثروة.

وخلصت الى القول: اننا بحاجة لخطة عمل ضاغطة على المسؤولين والمهتمين بقطاع البيئة حتى تصل الى النتائج المرجوة، كما يمكن اصدار قوانين جديدة للحفاظ على البيئة ولكن المهم هو عملية توعية المواطنين بالشكل الصحيح. فالدولة مسؤولة والمواطن ايضا مسؤول.

ثم تحدث منصور فتوقف عند مخاطر المكبات المفتوحة وما تعكسه من تلوث اضافة الى مخاطر حرق النفايات واقامة معامل الحرق من اجل معالجة تلك النفايات، ورأى ان هذين الاقتراحين هما الاكثر رواجا في لبنان لكنهما يعبران عن اولويات خاطئة بمعالجة النفايات، داعيا الى ايجاد طرق للتخفيف من كمية النفايات الصادرة عن بيوتنا ومكاتبنا واعادة تصنيع النفايات وتسميدها بالشكل الصحيح مما يعود بالنفع على التربة.

واشار الى انه في البلدان الراقية يتم التعاطي مع النفايات الصلبة على انها مواد اولية يجب الاستفادة منها وليس حرقها او التخلص منها كما يحصل في لبنان، وبدل ان ندفع اموالا طائلة لإقامة المحارق، يجب ان نتعاون لرسم خطة تمكننا الاستفادة من تلك النفايات.

ثم تحدثت مشرقية فركزت على اهمية القطاع الاهلي في توعية المواطنين للحفاظ على البيئة، مؤكدة ان هذا القطاع اذا تضامن من شأنه ان يشكل قوة ضغط مهمة على الدولة.

وقالت: ان العمل البيئي الاهلي لا يزال مبعثرا لأن الجمعيات لم تقم بعد بالتنسيق والتعاضد في ما بينها، فالجهود المبذولة لا تزال فردية والمبادرات شخصية، لذلك يجب علينا كجمعيات وهيئات وافراد ان نعمل لرسم خطة نتعاون فيها مع الدولة من اجل الحفاظ على البيئة وتأمين حياة سليمة لأطفالنا.

وفي الختام، جرى نقاش بين الحضور والمحاضرين.

عيد الشجرة

اقامت الثانوية الجعفرية في صور احتفالا لمناسبة عيد الشجرة حضره عدد من الطلاب وذووهم. وتحدث باسم الهيئة التعليمية علي هاشم وعن طلاب الثانوية تحدث التلميذ محمد وهبي.

وللمناسبة، نظمت «جمعية البر والاحسان لابناء جباع ـ النبطية» حملة تشجير في ساحة البلدة، برعاية زوجة السفير اللبناني في كندا راغدة جابر، تخللها كلمات لكل من جابر ورئيس جمعية البر والاحسان المحامي محمد عيسى.

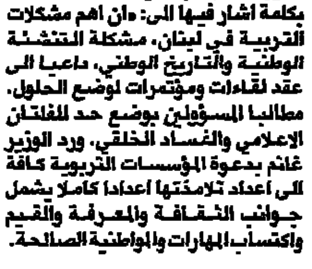
غانم يرعى تخريج طلاب «المصطفى» ويؤكد على رفض طبقية التعليم

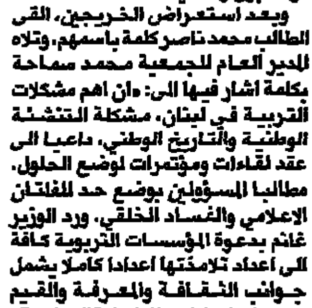
اكد وزير التربية روبير غانم رفض الطبقية في التعليم، «لان نظامنا التربوي يسعى الى ازالة الفوارق بين المواطنين، بايجاد فرص تعليم متكافئة لينمو الجيل الجديد راضيا مطمئنا الى شيوع روح العدالة التي يوفرها له النظام، عبر المساواة في التعليم».

ورد كلام غانم، خلال رعايته احتفال جمعية التعليم الديني الاسلامي، توزيع الشهادات والاوسمة على الفائزين بالشهادات الرسمية من مدارس «المصطفى»، البالغ عددهم ١٨٥ طالبا وطالبة.

وحضر الاحتفال نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، النائبان محمد برجاوي وعلي عمار والسكرتير الاول للسفارة الايرانية سعيد كوزتشي، رئيس المركز التربوي د. منير ابو عسلي، المدير العام للشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء علي ضاهر، رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطنطين ورئيس المصلحة المشتركة في وزارة التربية فؤاد دبوق وفاعليات.

وبعد استعراض الخريجين، القى الطالب محمد ناصر كلمة باسمهم، وتلاه المدير العام للجمعية محمد سماحة بكلمة اشار فيها الى: «ان اهم مشكلات التربية في لبنان، مشكلة التنشئة الوطنية والتاريخ الوطني، داعيا الى عقد لقاءات ومؤتمرات لوضع الحلول، مطالبا المسؤولين بوضع حد للفلتان الاعلامي والفساد الخلقي. ورد الوزير غانم بدعوة المؤسسات التربوية كافة الى اعداد تلامذتها اعدادا كاملا يشمل جوانب الثقافة والمعرفة والقيم واكتساب المهارات والمواطنية الصالحة.





المعلمون المثبتون بالمرسوم ٣٦١٠

التقت لجنة المعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٦١٠ رئيس مصلحة الصرفيات عبد الحفيظ شعبان الذي اكد لها ان البت بآلية تنفيذ قانون ضم الخدمات للمعلمين المذكورين سيتحول الى وزارة المالية بالسرعة القصوى بعد اطلاع وزير المالية على المطالعة المحالة ليأخذ طريقه الى التنفيذ.

توزيع كتب

يقوم برنامج تعزيز المطالعة لدى الناشئة اللبنانية (مجموعة إقرأ) بتوزيع الكتب الى ١٧ مدرسة رسمية وخاصة مجانية، في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٤ كانون الاول الحالي في نادي خريجي الجامعة الاميركية ـ بيروت.

ذكرى تأسيس معهد الموسيقى ـ الكسليك

احيت اوركسترا «بيزارو» الايطالية، امسية موسيقية، لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس معهد الموسيقى في جامعة الروح القدس ـ الكسليك، بدعوة من اللجنة الوطنية «للاونيسكو» و«المركز الثقافي الايطالي» في لبنان، ورعاية وزير الثقافة ممثلا برئيس اللجنة د. هشام نشابة، وحضور مدير عام وزارة الثقافة مطانيوس الحلبي والسفير الايطالي كارلو كاليا ورئيس الجامعة الأب انطوان خليفة والامين العام د. هنري عويط.

ندوة حول كتب برجيس الجميل

دعت الرابطة الثقافية في مدرسة الحكمة الاشرفية، الى حضور ندوة حول كتب: «البيئة في المدرسة» و«صغارنا والبيئة»، «اطفالنا والبيئة»، للدكتور برجيس الجميل، يشترك فيها الاب كميل مبارك، نقيب المحررين ملحم كرم، الدكتورة الهام كلاّب البساط، والزميل جورج ناصيف، يقدم لها المسؤول عن نشاط الرابطة الدكتور وليد نجار، في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل، في قاعة المحاضرات مدرسة الحكمة ـ الاشرفية.

المؤتمر السنوي لوكلاء كوداك اكسبرس

عقدت صباح أمس شركة كوداك المؤتمر السنوي الثالث لوكلاء كوداك اكسبرس ريفيرا، برعاية وزير السياحة نقولا فتوش.

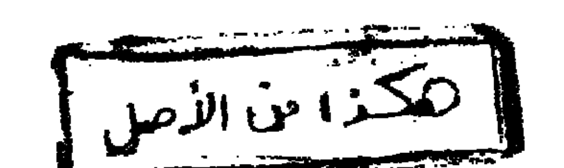
استهل المؤتمر بترحيب من مدير برنامج كوداك اكسبرس نبيل سمعان، ثم عرض المدير العام لشركة كوداك كميل خليفة احدث ما طورته شركة ايستمان كوداك في انظمة التصوير الفوتوغرافي وهو نظام (Advenced Photoraphic System) APS شارحا حسنات هذا النظام.

بعد مداخلات لمديري المبيعات والتوزيع في شركة كوداك، جرى سحب يانصيب على مسابقة «العودة الى المدرسة»، التي كانت الشركة قد نظمتها خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين، وقدمت عشر منح مدرسية قيمة كل منها ألف دولار اميركي، كما قدمت الشركة جهاز عرض شرائح لثلاث مدارس احتلت المرتبة الاولى.

ثم قدم ممثل وزير السياحة ناصر صفي الدين مداخلة اعتبر فيها كوداك تساهم في احياء صورة لبنان السياحي عبر ابراز الجمال والحفاظ على جودة نوعية الخدمات التي تقدمها.

واعلن صفي الدين الاتفاق المعقود بين كوداك ووزارة السياحة والقاضي بتقديم كوداك لياقطات تزود الزائر بالمعلومات حول المراكز الاثرية في لبنان اضافة الى مساهمة في الاشارات التي تساعد الزائر للوصول الى هذه المراكز وتعمل كوداك على تنظيم سلسلة مسابقات لأفضل صور عن المناطق الطبيعية والاثرية في لبنان عبر المدارس.

نشير الى ان وكيل شركة نوريستو في اليابان مومودا قدم محاضرة عن اجهزة نوديستو الحديثة للتظهير السريع كما قدم بينيامين هولغايت القادم من استراليا محاضرة عن اساليب البيع وعرض البضائع وكيفية تنفيذ العروض التسويقية.



دورة «جوزيف مغيزل» لحقوق الإنسان:
الانتقال من منطق الهواية إلى الاحتراف

افتتح رئيس «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» المحامي ابراهيم العبدالله، «الدورة المشرقية للتدريب على حقوق الانسان»، دورة جوزيف مغيزل التي ينظمها «المعهد العربي لحقوق الانسان»، تونس، والجمعية، في دير سيدة البير ـ بقنايا.

تحدث العبدالله، واصفا النائب والوزير الراحل مغيزل، برائد حركة حقوق الانسان في لبنان، وأحد قادتها البارزين في العالم العربي، داعيا المشاركين في الدورة الى ترسيخ وتعميق معرفتهم بحقوق الانسان، لافتا النظر الى ان الجمعية تحتفل هذا العام بمرور عشر سنوات على تاسيسها.

ثم تحدث مدير المعهد العربي لحقوق الانسان فرج فنيش الذي اوضح ان هدف الدورة هو تنظيم برامج اعدادية للتربية على حقوق الانسان معتبرا ان الاهم هو دفع الدول الى تحمل مسؤولياتها الدستورية والقانونية الخاصة بحقوق الانسان، «وهذه ليست فقط من مسؤولية الحكومات والدول بل ايضا مسؤولية الافراد». وتناول انطلاق مشاريع في القاهرة والرباط مخصصة لبناء شبكة اهلية للمعلومات للانتقال في جمعيات حقوق الانسان من الهواية الى الاحتراف، ونوه بعطاءات الراحل مغيزل في حقوق الانسان في داخل وخارج السلطة ولما قدمه للحركة اللبنانية والعربية.

وبعد دقيقة صمت عن روح الراحل مغيزل، ترأست المحامية لور مغيزل الجلسة متمنية تبني اللقب الذي اطلقه رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان على جوزيف مغيزل وهو «محامي الانسان العربي».

ثم تكلمت رئيسة «اتحاد المرأة الاردنية» المحامية اسمى خضر، عن التسامح بمناسبة السنة الدولية للتسامح مع الذكر بأن التسامح في معناه الدقيق هو احترام الحق بالاختلاف والقبول بالآخر. ثم كانت مداخلات ونقاش بين الحضور والمحاضرة اسمى خضر.

الجلسة الاولى في دير سيدة البير

وتستأنف الدورة اعمالها اليوم الاثنين، بمحاضرة لأمين الميداني بعنوان: «مقارنة بين النظام الاوروبي والنظام الاميركي» وورشة عمل برئاسة احمد كرعود حول «تخطيط حملة بارتباط مع الموارد» وورشة اخرى برئاسة عبدالله خليل حول: «رصد انتهاكات حقوق الانسان».

اما يوم الثلاثاء فتتواصل الدورة بمحاضرة للدكتور محمد المجذوب حول: «القانون الدولي الانساني»، وورشتي عمل الاولى برئاسة عبدالله خليل حول: «اعداد تقارير مضادة لتقارير الحكومات» والثانية برئاسة عمارة بن رمضان بعنوان: «اتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة: حقيبة تعليمية».

ويوم الاربعاء بمحاضرة للمحامية لور مغيزل بعنوان: «اتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة واضافات بكين»، ثم بورشتي عمل الاولى برئاسة عمارة بن رمضان بعنوان: «اتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة. حقيبة تعليمية» والثانية برئاسة عبدالله خليل بعنوان: «اعداد تقارير مضادة لتقارير الحكومات» ثم تقدم تقارير المشاركين.

والخميس بزيارة لمؤسسات حقوق الانسان ثم بمحاضرة للدكتور كامل مهنا بعنوان: «الحق في التنمية على ضوء قمة كوبنهاغن».

والجمعة بمحاضرة للدكتور اديب الجادر حول: «الميثاق العربي لحقوق الانسان» ثم باختبار كتابي ثم تسليم العروض وتقويم الدورة.

والسبت بالاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان والاختتام الرسمي وتوزيع الشهادات والقيام بزيارة الى ضريح جوزيف مغيزل ويغادر المشاركون في الدورة يوم الأحد.

لقطات من الاحتفال

● منعت السلطة اللبنانية وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة من دخول لبنان للمشاركة في الدورة.

● بلغ عدد المشاركين من المنظمات المعنية بحقوق الانسان والمحامين: ٥ أردنيين، وثلاثة مشاركين من اليمن والبحرين والكويت، اضافة الى ٧ لبنانيين، وحضرها المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور.

● تعقد الدورة الثانية بعنوان دورة «المغرب العربي» وهي مماثلة لدورة جوزيف مغيزل في موريتانيا بين ١٩ و٢٩ كانون الاول الجاري.

مؤتمر في أوتيل ديو حول «الأمراض النسائية»

عقد مؤتمر طبي حول «الامراض النسائية وطرق معالجتها جراحيا وطبيا»، بدعوة من قسم الجراحة النسائية والتوليد في مستشفى اوتيل ديو دو فرانس، وكلية الطب في جامعة القديس يوسف، في قاعة محاضرات الجامعة.

حضر المؤتمر حشد من الاطباء اللبنانيين وعدد من الاطباء الفرنسيين ثم الدكاترة: جان كوهين، جانيس هنري شوشي، وبرنار لجون، ورئيس قسم الجراحة النسائية والتوليد في الجامعة البروفسور جوزف عبود.

تخلل المؤتمر عرض لشرائط مصورة وشرح عن مراحل الامراض النسائية ومشاكل العقم. وجرت مداخلات ومناقشات عديدة من قبل الاطباء المشاركين، واوضح احد منظمي المؤتمر الدكتور مصطفى خليفة ان المؤتمر يتناول الأمراض النسائية التي تتعرض لها المرأة خلال حياتها الانجابية والتناسلية.

داغر في السعودية

تفقدت مديرة القبول والعلاقات العامة في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية، السيدة نبلى الصليبي داغر، فروع الخريجين في كل من الرياض وجدة وخبر، حيث اقيمت حفلات تكريمية على شرفها، وتم جمع تبرعات بقيمة ١٠ آلاف دولار، تضاف الى صندوق المنح الطلابية في الجامعة. كما زارت عدداً من ثانويات المملكة العربية السعودية وعرضت للطلاب شروط القبول في الجامعة، والتقت قنصل لبنان في جدة محمد حركة وسفير لبنان في المملكة زهير حمدان.

منصور الرحباني رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين

انتخبت جمعية «المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى» هيئة ادارية جديدة تألفت من:

منصور الرحباني (رئيسا)، الياس ناصر (نائبا للرئيس)، حسن سعد (امينا للسر)، محمد علي فتوح (امينا للصندوق)، نبيل ابو عبدو (محاسبا)، هنري زغيب (العلاقات والاعلام)، نور الملاح (مندوبا لدى الدولة)، وجدي شيا (مديرا لمكتب الجمعية)، وسمير صفير، محمد ماضي، انطوان مساحة واحسان المنذر (مستشارين).

المعرض السنوي الثاني لمؤسسة الطوارئ

طرابلس ـ «السفير»:

افتتحت لجنة سيدات مؤسسة الطوارئ في الشمال معرضها السنوي الثاني للاشغال اليدوية والحرفية وذلك في مقر المؤسسة في طرابلس بحضور النائب سليم حبيب وعقيلة الرئيس عمر كرامي مريم كرامي، محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعدد من الشخصيات وحشد من الاهالي.

وشارك في المعرض ٣٣ مشتركة من طرابلس والميناء وضم رسما على الزجاج والمرايا والقماش والتطريز والاشغال اليدوية المختلفة. من جهتها اكدت رئيسة لجنة سيدات الطوارئ صاغي حبيب ان الهدف من اقامة المعرض هو التشجيع وتنمية الطاقات عند المرأة ومساعدتها في الوصول الى استقلاليتها والاعتراف بعملها.

وعددت حبيب اعمال وانجازات اللجنة واشارت الى ان اللجنة بصدد اقامة دورات للخياطة في مختلف المناطق الشمالية اضافة الى دورة كومبيوتر في ميناء طرابلس واحتفال للاطفال بمناسبة الاعياد.

.. ولجمعية التضامن الاجتماعي

طرابلس ـ «السفير»:

نظمت جمعية التضامن الاجتماعي في الشمال معرضها السنوي للاشغال والمهارات اليدوية في الرابطة الثقافية بطرابلس وذلك بحضور عدد من الشخصيات والفعاليات الشمالية وممثلات عن الهيئات والجمعيات النسائية وحشد من المهتمين.

ندوة وبيان في بعقلين والنبطية لمناسبة اليوم العالمي للمعوق

بعقلين ـ «السفير»:

اقامت مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين والمكتبة الوطنية في بعقلين، لمناسبة اليوم العالمي للمعوق، ندوة بعنوان «المعوق واقع ومسؤولية» وتخللت الندوة كلمات، كانت اولاها لرئيس مؤسسة الجبل لشؤون المعاقين خالد المهتار الذي قال: «هناك المعوقون نفسيا او جسديا او اجتماعيا او ثقافيا ومدرسيا الى ما هنالك من اشكال الاعاقة... وللمعوق حق مكتسب في الاحترام ومهما يكن سبب الاعاقة».

ثم تحدث الخبير في شؤون الاعاقة، مستشار وزارة الصحة الدكتور هشام بارودي الذي استعرض معرفا بالصعاب التي يواجهها المعوق اقتصاديا وحياتيا وقال: «لعل الاعاقة الجسدية هي التي جعلت الاهتمام بها بكافة انواع الرعاية وكذلك الاعاقة العقلية التي تلقى الاهتمام الاقل في المجتمع بشكل عام».

ثم القى المستشار الاقليمي للتاهيل في منظمة العمل الدولية الدكتور يوسف القريوطي كلمة اكد فيها: «ان التسهيلات الاجتماعية والبيئية لكثير من الاشخاص الذين يواجهون صعوبات تتيح لهم فرصة التغلب على كل الصعوبات والاندماج في الحياة والمجتمع».

واختتم الكلام الخبير في تنمية الموارد البشرية الدكتور منح جما الذي رأى: «ان تطبيق مفهوم التنمية الجديد المنبثق عن مؤتمر كوبنهاغن سيكون فيه انصاف ودعم للمجهودات القائمة التي يجب ان تكون شاملة مع وضع استراتيجية لتطوير الموارد البشرية بشكل علمي وكذلك تحقيق مفهوم التنمية البشرية الدائمة للمعوقين والاندماج الاجتماعي هو اساسي وهام وهي مشكلة قائمة منذ ما قبل الحرب وتتطلب دراسات شاملة لأوضاع المعاقين».

ووزعت لجنة احياء اليوم العالمي للمعوق في محافظة النبطية اليوم، للمناسبة بيانا طالبت فيه بتفعيل دور الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين، ووضع خطة عمل مبرمجة ولفترة زمنية محددة تراعى فيها نوعية الخدمة لا كثافتها. كما دعا البيان الى تامين الخدمات وعمليات التأهيل للمناطق النائية والمحرومة والتي تفتقر الى الخدمات الاجتماعية، والى اشراك الادارات العامة في عملية التأهيل وتحديدا وزارات التربية والتعليم المهني والتقني والصحة والشؤون الاجتماعية، ومطالبة القطاع الاهلي بأن يكون الشريك المساند للهيئة الوطنية للمساهمة في تخفيف الاعباء.

الحريري تلتقي وفدين دوليين



الحريري ووفد مؤتمر أطباء الأسنان

صيدا ـ «السفير»:

استقبلت النائب بهية الحريري وفد الاطباء المشاركين في المؤتمر العالمي السابع لطب الاسنان في باحة ثانوية رفيق الحريري ـ صيدا. ونوهت بمشاركتهم التي «تعطينا كلبنانيين دفعا معنويا يساعدنا على العمل بمزيد من الجهد والحماس لاستعادة مكانة لبنان العلمية والثقافية».

إلى ذلك، التقت الحريري ممثلة حزب التجمع من اجل الجمهورية لشؤون الفرنسيين في الخارج ماري انطوانيت ايسنار والوفد المرافق.

مواعيد ونشاطات

□ تقيم «شركة مالك صيداوي واولاده» حفل كوكتيل لمناسبة افتتاح معرض «العرض الحي للتكنولوجيا العالمية» في عالم الطباعة وفرز الالوان برعاية رئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي واعضاء مجلس النقابة بين الخامسة والتاسعة مساء اليوم في مركز الشركة ـ قاعة معرض بيروت الدائم للكتاب ـ شارع السادات ـ قرب مخفر حبيش. يستمر المعرض لغاية ١٨ الشهر الحالي من الرابعة الى التاسعة مساء.

□ يحيي الشاعر عبد الوهاب البياتي، ضمن النشاطات المرافقة لـ «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»، امسية شعرية في السادسة والنصف مساء اليوم في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الجامعة اللبنانية ـ الصنائع ـ بيروت. يقدم له الشاعر محمد علي شمس الدين.

□ دعا مدير معهد ثرفانتس في بيروت الى حضور حفل عازف الغيتار الاسباني خوسيه ماريا غياردو في السابعة والنصف مساء الثلاثاء المقبل في قاعة «اسمبلي هول» الجامعة الاميركية برعاية «ادميرا غيتار» الاسبانية الممثلة بشركة «جمال وميكايلانجلو للتجارة العامة».

□ تتحدث الاديبة سلمى حفار الكزبري عن «رحلتي مع مي وجبران»، بدعوة من جمعية خريجي الجامعة اللبنانية ـ الاميركية في الخامسة والنصف بعد ظهر غد الثلاثاء في مسرح الاروين داخل حرم الجامعة ـ بيروت. يدير النقاش المحامي سامي الرفاعي.

□ يحتفل مجلس ادارة تعاونيات بيروت والمناطق بافتتاح تعاونية الحمراء في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في الخامسة بعد ظهر الاربعاء المقبل في الحمراء ـ شارع المقدسي ـ سنتر بيوض.

. دعا «اتحاد الفرنسيين في الخارج» ـ فرع لبنان الى لقاء اعلامي في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاربعاء ٦ كانون الاول الجاري في مركز الاتحاد ـ قاعة المحاضرات ـ طريق الشام وذلك للاعلان عن برنامج احتفالات في مناسبة عيد الميلاد المجيد.

□ يرعى وزير الصحة مروان حمادة حفل افتتاح «مستشفى رياق» بدعوة من رئيس واعضاء مجلس الادارة في الثانية ظهر الخميس المقبل. يبدأ الحفل بقص الشريط وجولة على اقسام المستشفى يليه غداء في «لوبرج» ـ شتورا.

□ تنظم دار الفتوى ـ جبيل بالتنسيق مع «جمعية التوعية والانماء» ندوة بعنوان: «الحركات الانمائية وضمانتها»، في الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٥ الشهر الحالي في دار الفتوى ـ جبيل قرب متحف الشموع. يتحدث في الندوة محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر، رئيس جمعية التوعية والانماء وعضو اتحاد الكتّاب اللبنانيين د. صبحي مراد، د. ماجد ابراهيم عن «جمعية اطباء الانف والحنجرة والاذن»، د. عصام منقذ سليمان عن كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية. يدير الندوة الزميل سمعان سمعان.

الجمعية العلمية الدولية وآثار الوسط

لحظت «الجمعية العلمية الدولية» بعد اسبوع من الزيارات للمواقع الاثرية في وسط بيروت ولقاءاتها مع الفرق المختصة، ضرورة اعداد مشروع لإنهاء الاعمال القائمة حاليا ومتابعة الابحاث الاثرية والمحافظة على الآثارات المكتشفة حاليا وصيانتها.

وكان اعضاء الجمعية العلمية قد اجتمعوا في الاونيسكو امس الاول بهدف اعداد التقرير الذي سيعطى للسلطات اللبنانية حول نتيجة الابحاث التي قاموا بها وتسليمه الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

ويلفت التقرير النظر الى العقبات التي اعترضت اعضاء الجمعية والتنبيه الى المواصفات المتعلقة بالمحافظة على الآثار المكتشفة استنادا الى مقررات نيودلهي ١٩٥٦ ومقررات باريس ١٩٦٨ المتعلقة بالمحافظة على الآثار في ظل الاشغال العامة. ونصحت الجمعية بدراسة الاعمال التي حصلت في روما في الميترو ومحطة فرنتيني. واكدت ان دورها هو اعطاء استشارة للسلطات اللبنانية لتتمكن من اتخاذ الخطوات المناسبة للمحافظة على التراث الثقافي اللبناني.

مضاعفات واسعة لإقالة مدير ثانوية المنية

المنية ـ «السفير»:

تسببت اقالة مدير ثانوية المنية الرسمية احمد عبد السلام الخير الاسبوع الماضي وبعد ثلاثة اشهر على انطلاقة العام الدراسي بإثارة بلبلة تعطلت معها الدروس لأيام اربعة في تعبير عن الاحتجاج والرفض لمضمون القرار الصادر. وشهد يوم امس الاول حالة ارباك استدعت تدخل القوى الامنية للحفاظ على الاجواء التربوية في الثانوية، الامر الذي انعكس سلبا بحيث اضطر الاهالي الى عدم ارسال اولادهم خشية من حدوث مضاعفات.

وجال وفد من ابناء منطقة المنية على محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس المنطقة التربوية رياض بيطار وعلى عدد من النواب شارحين لهم الابعاد السياسية التي هدف اليها قرار الاقالة، مطالبين بضرورة فصل التدخل السياسي عن الواقع التربوي، مؤكدين على المناقبية العالية التي تمتع وتحلى بها المدير السابق طوال فترة خدمته في الثانوية، مصرين على عودته الى مركزه في ضوء خبرته وسيرته بعيدا عن التداخلات السياسية والتي من شأنها اثارة مضاعفات تنعكس على الطلاب خصوصا والمدرسة الرسمية عموماً.

تدشين مكتبة جمعية إدارة الأعمال

تقيم الجمعية اللبنانية لإدارة الاعمال حفل استقبال لمناسبة تدشين مكتبة الجمعية ولتقديم كتاب: «المرأة العربية للادارة والاعمال» برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وذلك نهار الخميس الموافق في ١٤ كانون الاول الحالي من السادسة الى الثامنة مساء في مقر الجمعية بناية "LMA"، قرب البريستول.

ميفدون تُكرّم أساتذة المدرسة الرسمية

النبطية ـ «السفير»:

كرّم النادي الثقافي الاجتماعي في بلدة ميفدون ـ النبطية افراد الهيئة التعليمية في المدرسة الرسمية المتوسطة والتلامذة الناجحين في الامتحانات المدرسية الرسمية في البلدة للعام الدراسي ٩٤/٩٥ باحتفال اقيم في قاعة المدرسة بحضور ممثل محافظ النبطية جابر جابر وحشد من الشخصيات التربوية والثقافية والاجتماعية والاهالي والطلاب.

قدم للاحتفال المربي علي بدر الدين تم القى مدير المدرسة علي توبة كلمة شكر فيها النادي الثقافي الاجتماعي في البلدة لتبنيه واحتضانه للطلاب الناجحين في كل عام، ونوه بجهود المعلمين والطلاب.

تم القى رئيس النادي الدكتور حسن جابر كلمة شكر فيها بدوره افراد الهيئة التعليمية والطلاب الناجحين لما بذلوه من تفان وجهد متبادل للوصول الى النجاح.

ووزع بعد ذلك جابر وتوبة الجوائز على المحتفى بهم.

مذكرة لوزراء البقاع بمطالب المدارس المجانية

شتورة ـ «السفير»:

زار امس وفد من تجمع المدارس الخاصة المجانية في البقاع الوزراء محسن دلول ونقولا فتوش وروبير غانم وشوقي فاخوري وعبد الرحيم مراد وفايز شكر ومحمود ابو حمدان وسلمهم مذكرة تتضمن دراسة عن واقع المدرسة المجانية مقارنة بالرسمية ودراسة حول كلفة التلميذ وكيفية الحصول على اجازة المدرسة الخاصة والمؤسسات الرسمية التي تخضع لها والشهادات المفروضة لدى مدرسيها.

واشارت المذكرة الى ان كلفة التلميذ في المدرسة الرسمية هي عشرة اضعاف الحد الادنى للاجور، في حين يفرض على المدرسة المجانية الاكتفاء بأقل من ضعفي الحد الادنى للاجور ان مساهمة الدولة حتى تاريخه هي ٧٥ في المئة من الحد الادنى للاجور.

واوضحت المذكرة ان المدارس المجانية تضم ١٥ الف تلميذ سنويا وهي تتواجد بخاصة في القرى النائية حيث لا وجود للمدارس الرسمية.

صيف وشتاء على سطح واحد!!

تساءل رئيس مكتب المعلمين في البقاع جعفر معاوية عن القرار المتخذ بشأن تثبيت ٧٥ مدرسا متعاقدا في ملاك وزارة التربية الوطنية، في الوقت الذي تم فيه صرف ١٢٤٣ متعاقدا بالرغم من تعاقدهم لسنوات عديدة مع الوزارة وخضوعهم لدورات تدريبية. وتمنى على الحكومة بشخص رئيسها انصاف هؤلاء المتعاقدين اسوة بالمثبتين حديثا لان مصيرهم ارتبط بمهنة التعليم منذ سنوات عدة.

تحقيق

«متحف الشرق» في البترون يعود إلى الأضواء مجدداً
الاستملاكات تثير جدلاً وأصحاب الأرض يريدون بدلاً عادلاً

باسيل



أحد المنازل المستملكة

مارون

مرشاق

الدغل

صالح

الطيشي

البترون ـ لما شديد

تثير قضية الإستملاكات في البترون بلبلة بين المواطنين اصحاب العقارات المستملكة منذ عام ١٩٧٨ عندما صدرت قرارات الاستملاك ووضعت الاشارات على العقارات الموجودة في حي حارة القلعة الفينيقية القديمة من قبل مديرية الآثار.

منذ ذلك التاريخ بقيت القرارات المذكورة حبراً على ورق واعتبر الاهالي ان الإستملاكات ألغيت مع مرور الزمن.

لكن الموضوع عاد الى التفاعل بعد قرار مديرية الآثار ووزارة الثقافة والتعليم العالي باعادة وضع اليد على العقارات المذكورة.

كما صدر مرسوم جمهوري في الثاني من تشرين الثاني الفائت يقضي أيضاً باستملاك سبعة عقارات في حي مراح الشيخ في البترون، حيث آثار المدينة الرومانية، التي يبرز منها المدرج الروماني الأثري.

حول هذا الموضوع تفاوتت الآراء بين مؤيد ومعارض لهذا القرار. فالذين أيدوا المشروع أرادوا اعادة إظهار وجه البترون السياحي والحضاري. أما أصحاب العقارات المستملكة فهم المعارضون وبشدة، خوفاً على المصير وتساؤلاً حول التعويضات التي ستدفع لهم خصوصاً ان منازلهم وعقاراتهم هي شراكة بين اكثر من فرد في العائلة الواحدة.

«السفير» تلقي الضوء على هذه المشكلة من خلال نقل آراء عدد من المؤيدين ومن الرافضين لقرار الإستملاك.

□ عدنان صالح صاحب منزل مستملك في حي القلعة القديمة قال: صدر مرسوم استملاك منزلي عام ١٩٧٨ وبقي الموضوع كلاماً بكلام، أما اليوم فالظاهر أن القصة أصبحت جدية وسريعة. وقد تفقدت لجنة الإستملاكات في طرابلس برئاسة القاضي حسن عويضة الأماكن الأثرية والمنازل المستملكة.

ونحن لسنا ضد التحسين وازدهار السياحة، لكن لو نفذ القرار منذ عام ١٩٧٨ كنا اتخذنا التدابير اللازمة لحياتنا اليومية. كنا اشترينا منازل قريبة ومناسبة لمراكز عملنا ومدارس اولادنا. نحن نطلب من المسؤولين النظر الى اوضاع البشر. نحن مع التحسين لكن ليس على حساب الفقير، فالناس لم تعد تحتمل.

اضاف: المنازل كلها موروثة منذ أيام الأجداد وكنا نسكن فيها سبعة اخوة، وسكنت انا في هذا المنزل على أساس انه لن يباع فاذا جاء اخي وطالبني بحصته من التعويض عن استملاك المنزل ماذا يبقى لي كي أؤسس منزلاً من جديد؟ كما ان كل الذين يسكنون هذا الحي هم بحارة يعيشون من العمل في البحر ومن الصيد ويسكنون قرب مصالحهم التي يتفقدونها مرات عدة في الليل فكيف يمكن إخراجهم من هذا الحي؟

وتابع: نطالب باعادة تثمين المنازل التي زادت مساحتها عن عام ١٩٧٨ ولانقبل بأن يتم ذلك على أساس القرار الصادر عام ١٩٧٨.

□ اسطفان الطيشي اعلن انه «غير راض عن قصة الإستملاكات، فهي غير واضحة حتى الآن».

اضاف: قررنا الإتصال بالمراجع الدينية ولن نتعاطى مع المراجع السياسية، ونقول للمسؤولين اذا كانوا فعلاً سيقيمون «متحف الشرق» في البترون فليؤمنوا البديل قبل ان يفكروا بالاستملاك. ونحن قررنا اما الموت واما الحياة بكرامة. عندي منزل مساحته مائتي متر مربعاً من الحجر الرملي فما هو البديل لذلك؟ نطلب اعادة النظر بهذا القرار والتراجع عنه، لان هذا العمل سيسبب مشاكل كثيرة بين افراد العائلة الواحدة. فأنا شريك في منزلي وإذا طالبني الورثة ماذا سيكون مصيري؟ هذا عمل غير معقول انه كذب وتمثيل على الشعب.

□ رافق الدغل قال: القرار صدر واذا كان لا بد من تنفيذه فنحن نطالب بتعويضات مالية جيدة تساعدنا على بناء منزل جديد مع كل تكاليفه ابتداء بالرخصة حتى ساعة الكهرباء. فليس من السهل التخلي عن منازلنا التي ورثناها عن اجدادنا وعشنا فيها وترعرعنا. ونطلب تعويضات تساعدنا على البقاء في قلب مدينة البترون، لاننا من البترون وخلقنا فيها ونريد ان نبقى فيها. لذلك اذا كانت التعويضات مدروسة تكون حقوقنا قد اعيدت الينا ونكون قد ساهمنا في اعادة اظهار وجه البترون السياحي. ولسنا ضد التحسين، لكن لا نريد الغبن لا للبترون ولا لأنفسنا.

المختار

□ مختار مدينة البترون يوسف مارون قال: «حصل الإستملاك في البترون عام ١٩٧٨ بمسعى من جمعية المحافظة على الأماكن الطبيعية والأبنية القديمة ولحظت كل البيوت القديمة كي يصار الى المحافظة عليها كثروة سياحية وطبيعية ليبقى الطابع الهندسي المعماري له شكله الخاص ورونقه الخاص.

وتابع: اما بشأن الإستملاك في البترون فاني من المصرين على ان يجري هذا الإستملاك لان البترون تحتفظ في مطاميرها الترابية من الآثار والكنوز ما لم نستطع تقديره او تثمينه. والبترون لم تزل كماهي منذ دمرت في زلزال سنة ٥٥١ ولم يجر اي تنقيب عما تحتوي هذه المدينة من آثار، لذلك نطالب من مديرية الآثار ومن السلطات المعنية العمل على كشف هذه الآثار لما فيها من فائدة على الصعيد السياحي والاقتصادي اسوة بباقي المناطق اللبنانية. وهذا اذا حصل لا بد لنا ان نطالب ايضاً وبإصرار بان يكون ثمن العقارات المستملكة بالأسعار الرائجة حالياً بحيث يستطيع صاحبها ان يشتري أرضاً ويبني بيتاً ويوفر العيش الكريم والمريح له ولعائلته.

اضاف: ان الكثير من بلدان حوض البحر الابيض المتوسط مثل اسبانيا، البرتغال، ايطاليا، اليونان، ومصر تلحظ في اقتصادها المداخيل الكبيرة والوفيرة التي تتأتى من فائدة السياحة، فالأجنبي الذي يؤم الشرق او غيره من البلدان ليس بحاجة لمشاهدة الفنادق والشوارع الكبرى فيوجد منها الكثير في بلده، بل هو يرغب في مشاهدة الأشياء التي لا وجود لها في بلده. من هنا ميزة الشرق وميزة لبنان ومدنه الساحلية وغيرها، التي تحمل في طياتها من الكنوز التاريخية والأثرية ما يجعل [illegible]

الارض بعد التأكد من وجود آثار. وهذا المشروع سيقضي على عدد لا يستهان به من المنازل التي هي بحد ذاتها تاريخ مهم.

اضاف: لسنا ضد نبش آثار البترون واظهارها في المطلق، لكن يجب التأكد من وجود آثار لها اهميتها. وفي حال تأكدنا من هذا الامر لنا مع اعطاء تعويض لاصحاب البيوت، يكون عادلاً واكثر مما يقدر ثمنه. على ان تدفع هذه التعويضات قبل سنة من تاريخ استلام البيت وهدمه، حتى يتمكن اصحاب البيوت من بناء او شراء بيوت اخرى.

الإفادة المستقبلية

ويقول الباحث الاثري والتاريخي جوزيف مرشاق: ان كل ما قامت به المؤسسات الخيرية والاجتماعية والدينية والرياضية والثقافية مجهود كبير لتطوير المنطقة في جميع الميادين عمل مشكور لكني أرى ان كل الاعمال التي قاموا بها تبقى محصورة على صعيد مدينة البترون وقضائها وعلى صعيد لبنان الى حد ما. وهذا الجمود الذي نعيشه في البترون وجوارها موجود ولا يمكن ان نتخلص منه الا بوجود سياح اجانب في البترون وجوارها. ولا يمكننا استقطاب اكبر عدد من السياح الا بإنشاء متحف يجمع آثار البترون تشرف عليه مديرية الآثار.

اضاف: اما بالنسبة للمنازل المستملكة، فلا بد ان هناك ضرراً على صعيد المصلحة الخاصة، لكن المستقبل القريب والبعيد يحمل افادة على صعيد [illegible]

«رادا» يروّح عن أطفال صور يكره الحبس ويشتاق إلى الحبيبة



الفيل يتجول في شوارع صور

(ثناء عطوي)

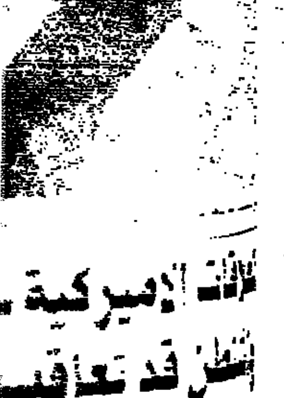
صور ـ ثناء عطوي

ظهر في شوارع مدينة صور الرئيسية منذ ايام قليلة فيل ضخم جداً يتسبب لدى خروجه اليومي بازدحام سير خانق حيث يتوقف المارة لمداعبته ويقترب الاولاد منه لملامسته واطعامه مما يأكلون.

هو فيل أليف، كما يقول صاحبه، يحب الاولاد وكاميرات الصحافيين، وفعلا ما ان اقتربنا لنصوره حتى بدأ يأخذ «بوزات» استعراضية طريفة.

يدعى الفيل «رادا» (عمره ٢٨ عاما) يملكه السيرك البرازيلي، ويقول صاحبه ان «رادا» لا يطيق الحبس فتضطر يوميا الى اجراء «كزدورة» عصرية له في شوارع المدينة، كما انه يعاني من الضجر هنا ومن ازمة نفسية لأنه ترك حبيبته في البرازيل، فيقضي نهاره يتناول البزورات.

ونظراً لغياب الحدائق التي تعنى بالحيوانات شكل «رادا» لأطفال مدينة صور فرصة حقيقية للتسلية فباتوا ينتظرون ساعات خروجه امام باب السيرك ويتبعونه اينما ذهب حاملين له الماء والبسكويت وحتى الاعلام اللبنانية التي يحب «رادا» ألوانها الحمراء.



الملك حسين يهاجم منتقدي التطبيع في الداخل ويتعهد العمل لتعميق السلام مع إسرائيل

هاجم الملك الأردني حسين امس الاول منتقديه الذين يعارضون مساعيه لتطبيع العلاقات مع اسرائيل، وتعهد المضي بالعمل على تعميق السلام مع اسرائيل، والسعي لتحسين علاقات عمان مع الدول العربية من دون ان تلحق الضرر بدور الاردن الاقليمي.

وامام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والاعيان، قال الملك في خطاب العرش لدى افتتاحه دورة جديدة للبرلمان امس الاول «ان الديموقراطية لا تعني الفوضى والتجاوز على نظام هذا الوطن وثوابته او المس بالوحدة الوطنية والقاء السواد في كل انجاز واغتيال سمعة الوطن والمواطن».

ويشعر الملك بالغضب لاستمرار المعارضة المحلية لمعاهدة السلام التي وقعها الاردن مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤ والتي ظهرت علانية بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وفي ذلك الحين قال رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر انه سيستخدم الدورة الجديدة للبرلمان لتشديد الضوابط على وسائل الاعلام والنقابات المهنية التي تعارض تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال الملك حسين «سنبقى نرصد هذه الظواهر التي تحارب الديموقراطية بسيفها وسنتصدى لها بالاسلوب المناسب وفق احكام الدستور والقانون».

اضاف «نحن واياكم مسؤولون جميعاً عن وضع حد لهذه الظواهر الغريبة عن مجتمعنا البعيدة عن قيمنا».

وقال الملك «ان هذه المرحلة الهامة والواعدة ان شاء الله تتطلب مفاهيم ومعايير جديدة تستند الى الكفاءة والعطاء والانضباط».

واضاف «بالاضافة الى الايمان بهذا البلد واعطائه حقه من الوفاء والعرفان والانتماء، وهذه الامور تتناقض بصورة كلية مع ما نشاهده من محاولات النخر والتخريب».

واكد الملك ان بلاده «تعمل على تجاوز مرحلة الجفوة والتباعد مع بعض الدول الشقيقة واعادة اللحمة الى العمل العربي بعيداً عن المواقف المسبقة التي تجاوزتها الاحداث والتغيرات الاقليمية والدولية» في اشارة الى حرب الخليج.

وقال ان عمان «ستستمر بالعمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي الذي ما توانى يوماً عن اداء واجبه نحو امته». واضاف «نحن نؤمن ان من حقه التمتع بالحياة الحرة الكريمة في اطار من الحرية والديموقراطية والعدالة».

وفي اشارة الى غضب مصر وسوريا من مواقفه الاخيرة تجاه العراق والى سعي الاردن للعب دور محوري في المنطقة قال «اننا ونحن نعمل من اجل تنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل لا يمكن ان نقبل تجاوز دورنا الطبيعي في اقامة علاقات عربية نقية».

وفي اشارة دعم للفلسطينيين، قال «انهم توصلوا الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي تتوالى خطواته بجدية وتتراءى على المدى القريب صورة للكيان الفلسطيني المستقل الذي نأمل ان يأخذ دوره المأمول على الساحة العربية. وسنبقى عوناً لهم الى حين الوصول الى حقوقهم الكاملة».

من جهة اخرى أعيد انتخاب النائب المقرب من السلطة سعد هايل السرور رئيساً لمجلس النواب الأردني لسنة ثانية على التوالي، في حين أخفق الاسلاميون بالفوز بمنصب النائب الاول للرئيس.

وانتخب السرور بالتزكية بعد ان امتنع الاسلاميون في آخر دقيقة عن ترشيح عبدالله العكايلة، النائب عن الجبهة الاسلامية.

ورشحت الجبهة عبد الرحيم العكور لمنصب النائب الاول لرئيس المجلس لكنه اخفق في الاقتراع السري امام الشيخ عبد الباقي جمو احد انصار حزب العهد (الوسط).

الى ذلك وقع الاردن وفرنسا في عمان أمس الاول اتفاقية للتعاون العسكري مع ملحق ينص على تنظيم تدريبات مشتركة.

ووقع الاتفاقية رئيس الوزراء الاردني وزير الدفاع زيد بن شاكر ووزير الدفاع الفرنسي شارل ميون.

وقال ميون بعد التوقيع ان الاتفاقية وهي الاولى من نوعها بين الدولتين تهدف الى تدعيم التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

اضاف انه بحث مع بن شاكر موضوع شراء الأردن لعتاد حربي فرنسي وان المستشارين من الجانبين سيواصلون مفاوضاتهم خلال الاسابيع المقبلة. (رويتر، أ ف ب)

الملك حسين باللباس العسكري، يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى مبنى مجلس النواب (رويتر).

قمة خليجية في مسقط: هواجس وخلافات فهد يغيب و«القنابل» الحدودية لن تبحث

تفتتح القمة الخليجية السادسة عشرة في مسقط اليوم، في غياب الملك السعودي فهد الراقد في المستشفى، فيما لن تبحث القضايا الحدودية الموصوفة بأنها «قنابل موقوتة». وبرغم تباين في المواقف، قالت مصادر ان القمة التي سيسيطر عليها الهاجس الامني، داخلياً وخارجياً، ستخرج باجماع تجاه الملف العراقي الشائك.

وقال مسؤولون عمانيون ان الملك فهد لن يشارك في قمة مجلس التعاون الخليجي التي تستمر ثلاثة ايام، وان ولي العهد الامير عبد الله سيحضر في المقابل.

وقد اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الست في مسقط على مدى اليومين الماضيين، لاعداد جدول اعمال القمة التي من المتوقع ان تركز على الامن الاقليمي ومواجهة «الارهاب» والعراق.

الخلاف الحدودي

وقال وزير الدولة العُمانية للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله امس ان دول المجلس لن تناقش المسائل الحدودية التي اثارت نزاعات تطورت مراراً الى مواجهات مسلحة.

وصرح بن علوي للصحافيين، بعد انتهاء اجتماع لوزراء الخارجية «لن تناقش القمة قضايا الحدود بين الدول الاعضاء»، وهو ما يمثل تجاهلاً لاحد مقررات القمة الخليجية السابقة التي عقدت في المنامة العام الماضي، ودعت الى تسوية كافة الخلافات الحدودية بحلول موعد القمة التالية.

وهناك خلاف قطري مع كل من السعودية والبحرين، حول مناطق حدودية. وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد دعا دول الخليج العربية في تشرين الاول الماضي الى العمل على انهاء خلافاتها الحدودية التي وصفها بأنها «قنابل موقوتة» تهدد المنطقة.

هاجس الأمن

الامن المشترك من القواسم التي جمعت الدول عند تأسيس المجلس العام ١٩٨١، والذي جاء بعد الثورة الاسلامية في ايران، ثم اندلاع الحرب العراقية الايرانية.

ومنذ العام ١٩٩٣، تبحث دول المجلس سبل التكامل بين انظمتها الدفاعية، وتعزيز حجم قوة «درع الجزيرة» الرمزية التي لم تفلح في التعامل مع الاجتياح العراقي للكويت العام ١٩٩١.

وتواجه بعض دول المجلس تهديداً لأمنها الداخلي. فمن احتجاجات المعارضة في البحرين والتي تتخللها فصول دموية منذ العام الماضي، الى الانفجار الذي استهدف مقراً اميركياً في الرياض في تشرين الثاني الماضي، وهو ما يمثل تحدياً قال وزير الداخلية السعودية الامير نايف، انه لا يعتبر حيوياً لدول الخليج فحسب وانما لسائر دول العالم.

الملف العراقي

قالت مصادر قريبة من القمة، ان دول المجلس ستؤكد مجدداً على اجماع مواقفها من قضية التعامل مع العراق، على الرغم من الاختلافات التي برزت مؤخراً في هذا الخصوص.

وحسب تقرير اعدته الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض، فان القادة الخليجيين سيدعون مجلس الامن الدولي الى مواصلة الضغوط على الحكومة العراقية، حتى تنفيذ كافة بنود القرار ٦٨٧، وقرارات الشرعية الدولية الاخرى، ذات الصلة بغزو الكويت.

وكان رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد اثار عاصفة في تشرين الاول الماضي حين دعا الى رفع الحظر عن العراق واجراء مصالحة عربية مع نظام الرئيس صدام حسين، وهي دعوة لاقت ترحيباً في قطر وعمان.

ونفى امير قطر الذي يشارك للمرة الاولى في قمة خليجية بعد توليه الحكم، ان يكون هناك خلاف بين دول المجلس حول العراق، معتبراً في الوقت نفسه، انه يجب عدم استبعاد العراق وايران من العلاقات الاقليمية.

التطبيع مع إسرائيل

تتباين مواقف دول المجلس من مسألة تطبيع العلاقات مع اسرائيل، في ظل خروقات من الذين تجاهلوا مسعى لتوحيد السياسة الخارجية.

وقد انفردت سلطنة عمان، عن باقي شريكاتها الخليجيات في المبادرة الى خطوات تقارب مع اسرائيل، لم تلبث قطر ان واكبتها. (أ ف ب، رويتر، أ ب)

الشيخ خليفة: ما زلت الأمير الشرعي لدولة قطر

مسقط - رويتر - قال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر المخلوع لزعماء مجلس التعاون الخليجي امس الاحد انه لا يزال الحاكم الشرعي لبلاده وليس ابنه.

وقال الشيخ خليفة في رسالة الى زعماء المجلس المقرر ان يبدأوا اجتماع قمة في العاصمة العمانية اليوم «اود ان اؤكد لكم... انني ما زلت الامير الشرعي والدستوري لبلدي العزيز قطر».

اضاف الشيخ خليفة يقول في رسالته «لم ولن اتنازل عن مركزي الشرعي».

وقال الشيخ خليفة من دون ان يذكر ابنه ان اي تمثيل لبلاده في قمة مجلس التعاون الخليجي «مهما كان مستواه، لا يمثل مطلقا شرعية الحكم في قطر التي اتمسك بها وهي من مسؤولياتي فقط دون غيري».

عمير يلمح إلى تورط أحد حراس رابين: لديّ معلومات قد تقلب الدولة رأساً على عقب

قال قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين إيغال عمير الذي مددت محكمة تل أبيب حبسه، أمس، انه يملك معلومات قد «تقلب الدولة رأسا على عقب»، ملمحا الى وجود علاقة لأحد حراس رئيس الوزراء بحادث الاغتيال.

وكان عمير قد اعترف بانه قتل رابين خلال مهرجان أقيم في تل أبيب في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

ولدى سؤاله عما إذا كان مستعدا لفعل ذلك مجددا قال «نعم».

وعند دخوله قاعة المحكمة قال عمير للصحافيين ان «كل شيء معد سلفا» فطلب منه القاضي دان أربيل السكوت، لكنه لم يذعن وأضاف «في هذا البلد يقتل الناس».

وقال عمير «ان كل شيء معد سلفا» وأضاف متوجها الى الصحافيين «لماذا لا تنشرون أن حارس رابين الذي صرخ «انه رصاص فارغ رصاص فارغ» قد قتل».

وفوجئ الحاضرون بهذا الكلام. وكان مرافق رابين مناحيم داماتي قد اكد الخميس الماضي أمام لجنة التحقيق الرسمية ان عمير صاح وهو يطلق النار على رابين «انه ليس رصاصا حقيقيا إنه رصاص فارغ.. رصاص فارغ».

وعندما كرر عمير القول «انتم تقتلون الناس» رد عليه القاضي «أنت تقتل الناس».

ورد عمير قائلا «إذا قلت الحقيقة فإنها يمكن أن تقلب البلد رأسا على عقب».

وأمر القاضي بتمديد حبس عمير لمدة أربعة أيام. كما أمر بتمديد حبس شقيقه حغاي لفترة مماثلة، وبإحضارهما الى المحكمة الأربعاء المقبل حيث يتوقع أن تكون الشرطة قد أعدت ملف الاتهام ضدهما.

من جهة ثانية، وجه مدع إسرائيلي أمس، تهمة التمرد على الحكومة الى ثلاثة من قادة حركة «هذه أرضنا» (زو ارتيزانو) اليمينية، بعد أن دعوا في وقت سابق الى مواجهة حكومة إسحق رابين.

وهذا البند من القانون المدني الاسرائيلي لم يسبق ان طبق استخدامه على يهود منذ إنشاء دولة إسرائيل في ١٩٤٨، لكنه غالبا ما طبق على عرب.

ومثل الثلاثة وهم موشي فيغلين والحاخام بيني ايلون وصموئيل ساكت امس امام محكمة القدس حيث وجه القاضي موشي ليدور الاتهام لهم.

وقال ليدور «ان ممارسات المتهمين غير مسبوقة في الحياة العامة في إسرائيل ويمكن أن تعرض القانون والنظام للخطر».

ويتهم هؤلاء الثلاثة بانهم نشروا في آب الماضي كتيبا يوضح سبل المقاومة السلبية لحكومة إسحق رابين.

وجاء في ذلك الكتيب ان «على اي مواطن ان يدافع عن نفسه بكل الوسائل ضد رجال الشرطة الذين يستخدمون العنف» واتهم الحكومة بانها غير شرعية».

ونقلت الاذاعة الرسمية عن المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يئير انه «من الضروري اتخاذ تدابير ضد الذين يدلون بتصريحات تدعو الى العصيان».

وفي معرض رده على سؤال وجهته اليه الاذاعة أعرب فيغلين عن أسفه لأنه «لم يفعل المزيد لمواجهة جرائم الحكومة» وقال «ان عصياننا واجب. وطرق كفاحنا السلبية مقبولة في جميع الانظمة الديموقراطية الغربية وسنواصل العمل بها».

وقال فيغلين بعد توجيه الاتهام «الذي سيحاكم هنا هو الديموقراطية الاسرائيلية وليس هذه أرضنا» وأضاف «ان الدكتاتورية الاسرائيلية تكشف عن وجهها».

يذكر أنه تم في الستينيات إعلان حركة «الأرض» العربية خارجة على القانون لـ«تمردها على الدولة» ولدعوتها الى مقاطعة الانتخابات التشريعية. (أ ب، أ ف ب، رويتر)



عمير يضحك وهو ينظر الى محقق بلباس مدني اثناء جلسة المحاكمة أمس (أ ب).

اغتيال صحافي وضابط كبير في الجزائر

«الإنقاذ»: عودة العنف طبيعية زروال قدّم مؤشرات إيجابية





أحد أفراد لجنة الدفاع الذاتي المحلية في نوبة حراسة في قرية بنريان في ضاحية بوقريق على بعد ٣٥ كيلومتراً جنوبي غربي العاصمة الجزائرية. وتقع القرية على حافة المناطق الريفية التي يسيطر عليها الإسلاميون (رويترا)

باريس - «السفير»

اعتبرت الجبهة الإسلامية للانقاذ في الجزائر ان عودة العنف الى البلاد بعد الانتخابات الرئاسية امر طبيعي، بسبب عدم استجابة السلطة لمبادرات الحوار التي تقدمت بها، لكنها رأت ان الرئيس الامين زروال قدم عدداً من المؤشرات الايجابية بعد انتخابه. واعتبرت ان مواقف انور هدام تعبر عن رأيه وحده، وان الشيخ محفوظ نحناح هو الاقرب للطرح الإسلامي، لذلك صوّت له ناخبو الجبهة الإسلامية.

وقال ابو اسامة المسؤول الاعلامي للجبهة الاسلامية في الخارج والمقيم في بلجيكا «ان ما جاء في الخطاب الرئاسي الذي القاه الرئيس زروال حمل نقاطا متقدمة عما كان يقوله سابقا، حيث ركز على ضرورة المصالحة والحوار وايجاد توافق بين كل ابناء المجتمع الجزائري. واذا كان لم يجب مباشرة على رسالة الجبهة الاسلامية التي ارسلها إليه رابح كبير بعد استشارة شيوخ الجبهة، فاننا ننظر بكثير من الإيجابية الى اطلاقه سراح آخر المعتقلين في معتقلات الجنوب، ونأمل ان يواصل ذلك لخلق مناخ من الوئام وتطبيق ما وعد به».

واكد ان رسالة رابح كبير تمت بالتوافق مع شيوخ الجبهة الذين كلفوا بالتحدث باسم الشيخين عباس مدني وعلي بلحاج المسجونين، وهؤلاء الشيوخ هم عبد القادر بوخمخم وعلي جدي وكمال غمازي وعبد القادر عمر، اما هدام «فهو برلماني كغيره من برلمانيي الجبهة وكثيرا ما تناقضت مواقفه مع مواقفنا، ونذكر انه اقترح على زروال في العام الماضي ارسال وفد ليحاوره، ولذلك نقول ان مواقفه تعبر عن شخصه وربما هناك اسباب نفسية وشخصية تدفعه الى ذلك، ولا يمكنه القول انه يتصل بشيوخ الجبهة لان الاتصالات متطوعة منذ حزيران الماضي مع مدني وبلحاج».

ونفى الناطق الإسلامي ان تكون الجبهة اعلنت هدنة من طرف واحد كما كان تردد بعيد الانتخابات، وقال: «هذا خطأ فادح، لم تعلن الجبهة الاسلامية عن اية هدنة، ولو ارادت ان تعلن ذلك فلديها المؤسسات والشيوخ المؤهلين لذلك. وما قيل ليس الا كلاما صحافيا، اما بالنسبة لتوقف العمليات خلال الانتخابات فيعود لامرين اولهما قرار الجبهة بعدم التعرض للشعب المغلوب على امره والذي اجبر على الانتخاب، وثانيا الاجراءات الأمنية الكثيفة جداً التي قامت بها قوات الأمن حيث تم نشر ما لا يقل عن ٣٠٠ الف رجل امن مما حال دون قيام الجماعات الاسلامية بأية عمليات».

ويعترف ابو اسامة بأن رئيس حركة المجتمع الاسلامي (حماس) الشيخ محفوظ نحناح حصل على قسم كبير من اصوات الجبهة الإسلامية خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة، لكنه لا يعتبر ان ذلك شكل خسارة للجبهة «التي يعترف لها كافة المعلقين بانها لا تزال تسيطر على شعبية كبيرة» ويقول: «كان الشيخ نحناح من اكثر المرشحين قربا لتطلعات الناخبين الاسلاميين، وبالرغم من خلافاتنا معه في وجهات النظر بشأن اقامة الدولة الإسلامية، فهو يعبر بشكل او بآخر عن النهج الاسلامي».

وهل زروال اصبح اكثر حرية للحركة بعد حصوله على شعبية واسعة؟ واصبح قادرا على المحاورة دون ضغوط الجيش؟ يجيب المسؤول الاعلامي للجبهة الإسلامية بالقول: «ان زروال اصبح اكثر قوة من السابق، لكننا حين نتكلم عن النظام فإننا نعني بذلك المؤسسة ككل بمن تضمهم من مؤيدين او معارضين للحوار، ونحن نطالب هذه المؤسسة بالدخول في حوار جدي مع كافة احزاب «العقد الوطني» وفي طليعتها الجبهة الإسلامية للانقاذ، اذا ما ارادت فعلا حلا للازمة ووقفا للعنف».

في ما يتصل بالتطورات الأمنية (ا ف ب، رويتر) عثر على جثتي الصحافي حميد محيوط الذي كان يعمل في صحيفة «ليبرتيه» وسائقه احمد بن خاف الله مذبوحين صباح أمس قرب العاصمة الجزائرية.

وحميد محيوط البالغ من العمر ٤٢ عاما هو الصحافي الـ٤٤ الذي يقتل في الجزائر منذ العام ١٩٩٣ في هجمات تنسب الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

وقال مصدر مقرب من اجهزة الأمن الجزائرية ان ضابطا في الجيش الجزائري برتبه عقيد قتل بالرصاص صباح امس الأول في وسط العاصمة في هجوم شنه اسلاميون.

وهذا هو ثاني ضابط كبير في الجيش الجزائري يقتل في العاصمة في غضون اقل من اسبوع.

وعلى اثر مقتل الضابط أمس الأول انتشر مظليون جزائريون مدعومون بمصفحات مزودة برشاشات، وعزلوا قطاعا من الجزائر العاصمة، ونفذوا عملية تمشيط واسعة.

الصحافي حميد محيوط الذي اغتيل امس الاول (أ ف ب).

شيراك: الانتخابات الرئاسية الجزائرية خطوة حاسمة نحو السلام

كوتونو - أ.ف.ب - وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في كوتونو عاصمة بنين الاقتصادية، على هامش مؤتمر الفرنكوفونية، الانتخابات الرئاسية في الجزائر بانها «خطوة اولى حاسمة نحو السلام»، في اول رد فعل له على هذه الانتخابات.

وقال شيراك في مقابلة مع القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي «انها خطوة اولى حاسمة باتجاه قيام السلام والاستقرار في الجزائر».

وشدد شيراك على انه «ما من احد يستطيع الاحتجاج على نظامية الاقتراع وحجم المشاركة الكبير والفوز الواضح للرئيس (الأمين زروال)». مضيفا ان لديه «شعوراً» وبشكل خاص املاً بأن الجزائر تسير الآن في الطريق الصحيح.

وردا على سؤال عما اذا كان سيقابل الرئيس زروال بعد الغاء اللقاء الذي كان مقررا بينهما في نيويورك قبيل الانتخابات الجزائرية، قال شيراك «ان الرئيس زروال هو الرئيس الشرعي للجزائر وان لقاءه لن يشكل لي اية مشكلة».

رسالة من صدام لأمير قطر عشية القمة الخليجية الرئيس العراقي يحث الحكومة على خفض التضخم

حث الرئيس العراقي صدام حسين، الذي وجه رسالة الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عشية افتتاح قمة مجلس التعاون الخليجي، وزراءه على خفض التضخم الجامح وتقليل الانفاق العام.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان صدام ركز خلال اجتماع لمجلس الوزراء على ان الاولوية الاولى يجب ان تكون خفض التضخم بكافة الوسائل، وخفض الانفاق العام وزيادة الانتاج وتحسين الخدمات العامة.

وترتفع نسبة التضخم يوماً بعد يوم نتيجة للعقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق والتي تمنعه من تصدير النفط.

وذكرت الوكالة العراقية ان ملاحظات صدام جاءت قبل ايام قليلة من مناقشة الميزانية.

وقال الرئيس العراقي ان اعداء العراق فشلوا في تحقيق اهدافهم بالوسائل العسكرية وانهم فشلوا ايضاً في تحقيقها باستخدام وسائل اعلامهم ضد العراق على مدى الاعوام الخمسة الماضية.

ونقلت الوكالة عنه قوله امام اعضاء مجلس الوزراء ان هؤلاء الاعداء يعلقون آمالهم الآن على الازمة الاقتصادية التي يمر بها العراق لكنهم سيصابون بخيبة أمل.

وقال الرئيس العراقي ان الحكومة ستعدل قانون المجلس الوطني (البرلمان) الذي من المتوقع ان تجري انتخابات لاختياره في بداية العام المقبل. لكن الوكالة لم تذكر تفاصيل.

من جهة اخرى، قالت اذاعة بغداد امس ان العراق قرر اغلاق الطرق السريعة بين كركوك والسليمانية، وكركوك وأربيل للحيلولة دون انتشار وباء الكوليرا خارج المناطق الواقعة تحت سيطرة الاكراد في شمالي العراق.

في غضون ذلك قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس الاول نقلا عن امين مكتب الاخوة الليبي في بغداد ابراهيم ابو خزام قوله ان ليبيا تعاقدت مع ٣ آلاف مدرس واستاذ جامعي عراقي.

ويأتي هذا التعاقد بعد ان طردت ليبيا منذ ايلول الماضي آلاف الفلسطينيين المقيمين على اراضيها.

● في الدوحة قالت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر تلقى رسالة من صدام «تتعلق بالتطورات على الساحتين الخليجية والعربية وبالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

وقام بتسليم الرسالة الى الشيخ حمد السفير العراقي في الدوحة انور عبد الرزاق.

● في ابو ظبي دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان العراق لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي من اجل تحقيق مصالحة عربية. (رويتر، أ ف ب)

العلاقات الأميركية ـ الفرنسية معرّضة للتدهور: واشنطن قد تعاقب «توتال» لتعاملها مع إيران

ينتظر ان تتخذ الولايات المتحدة اجراءات ضد شركة «توتال» النفطية الفرنسية بسبب علاقتها مع ايران اذا اعتمد الكونغرس في الاسابيع المقبلة تشريعا ينص على مقاطعة الشركات المتعاملة مع ايران مما يهدد بتدهور العلاقات بين واشنطن والحكومة الفرنسية التي تملك اسهما في المؤسسة النفطية الكبيرة.

ويسعى التشريع الاميركي الى ثني حوالى مئة شركة غير اميركية عن توقيع عقود لتزويد ايران بتجهيزات لاستغلال النفط والغاز والمقدرة قيمتها الاجمالية بـ٦.٥ مليار دولار والتي استبعدت منها الشركات الاميركية بسبب الحظر الاميركي المطبق على ايران منذ حزيران الماضي.

واشارت مصادر في الاوساط المتخصصة الى ان «توتال» ستكون اول شركة تطبق عليها العقوبات الاميركية لانها حصلت على عقد بدل منافستها الاميركية «كونوكو» لتنفيذ مشروع في ايران بعد ان منع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اذار الماضي اية شركة اميركية من المساهمة في مشاريع نفطية في ايران.

وقد تشمل العقوبات التي يبحث الكونغرس في اعتمادها تجميد الاستثمارات في الولايات المتحدة للشركات التي تقوم بنشاطات في ايران وقد تشمل ايضا تجميد استيراد منتجات هذه الشركات ورفض منح تراخيص تصدير لفروع هذه الشركات في الولايات المتحدة.

وقررت الادارة الاميركية في الشهر الماضي دعم صيغة معدلة لمشروع القانون الذي أعده عضو مجلس الشيوخ الفونس داماتو بتأييد من زعيم الغالبية الجمهورية في المجلس بوب دول.

وافادت مصادر مقربة من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن ان الكونغرس قد يعتمد قانونا ينص على هذه العقوبات ويوقعه كلينتون قبل نهاية العام الجاري.

ويحتمل أن تؤثر هذه التدابير على عدد كبير من الموظفين الاميركيين حيث تستخدم «توتال» ٩٤٠٠ شخص في الولايات المتحدة، وتملك الحكومة الفرنسية اسهما في الشركة مما قد ينعكس سلبا على العلاقات الفرنسية ـ الاميركية.

الى ذلك، أكدت ايران موافقتها على استقبال الممثل الجديد للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وأعربت عن املها في ان يكون تقريره «مطابقا للحقيقة».

واشار رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي الى ان طهران وافقت على طلب الممثل الجديد للجنة حقوق الانسان الذي تقدم به في آب الماضي.

وكانت طهران ترفض زيارة المنسق السابق للجنة راينالدو غاليندو بوهل الذي وجه اليه المسؤولون الايرانيون انتقادات شديدة بسبب تقاريره بشأن وضع حقوق الانسان في ايران والتي رأوا انها مغرضة ووضعت بضغط من القوى الكبرى المعادية لها.

من جهة ثانية، اعلن رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري ان فتوى الإمام الراحل آية الله الخميني بإهدار دم الكاتب سلمان رشدي ما زالت قائمة لكنه اكد أن طهران لا تنوي لارسال فريق خاص لقتله.

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان بلاده تنوي استئناف المفاوضات التي ترعاها قطر مع دولة الامارات العربية المتحدة بشأن ثلاث جزر يتنازع الجانبان السيادة عليها.

وكانت جولة من المحادثات عقدت الشهر الماضي في قطر انتهت الى الفشل. (أ.ف.ب، رويتر، أ.ب)

منظمة العفو تعود إلى المغرب

الرباط - رويتر - افتتحت منظمة العفو الدولية امس الاول السبت ندوة عن حقوق الانسان تستمر يومين في المغرب الذي طردت منه قبل خمس سنوات.

وقال مدير برنامج المنظمة للشرق الاوسط جون راي «اننا ندرك الخطوات الايجابية التي اتخذها المغرب لتحسين وضع حقوق الانسان ونأمل بأن تستمر هذه الخطوات في معالجة القضايا الباقية لحقوق الانسان التي تشغل المنظمة».

وقد كان راي من بين مجموعة من افراد منظمة العفو طلبت منها الحكومة المغربية مغادرة البلاد عندما كانت تقوم بمهمة العام ١٩٩٠.

وقال وزير حقوق الانسان محمد زيان الذي حضر الندوة مع وزير التعليم رشيد بن مختار ان حادث ١٩٩٠ وقع «في المغرب القديم» قبل ان يكفل الدستور احترام حقوق الانسان.

التحقيقات بتفجير المركز اليهودي في الأرجنتين: الشرطة تغير على أكبر ثكنة في البلاد

أغارت الشرطة الارجنتينية امس الاول على اكبر قاعدة عسكرية في البلاد لليوم الثاني على التوالي، وصادرت متفجرات واسلحة في ما يتصل بالهجوم الذي وقع العام ١٩٩٤ على مركز يهودي في بوينس آيريس وقتل فيه ٨٦ شخصا.

وابلغ مفوض الشرطة انجيل سالجيرو، الذي قاد العملية، الصحافيين امس الاول، ان الشرطة لم تعتقل احدا في اعقاب اعتقال ١٢ شخصا على الاقل يوم الجمعة، وهو اليوم الاول من الاغارات على ثكنات كامبو دي مايو ومواقع اخرى.

وتفقد وزير الخزانة الاميركية روبرت روبين الذي يزور الارجنتين حاليا موقع انفجار السيارة المفخخة الذي وقع يوم ١٨ تموز ١٩٩٤ ودمر المركز اليهودي في وسط بوينس آيريس، وقال انه يسره ان يكون هناك في وقت يشهد التحقيق تقدما في القضية.

وقال روبين، وهو يهودي، «يجب ان يكون هناك اصرار على اعادة بناء المركز اليهودي وتقديم مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء الى العدالة في نهاية الأمر».

اضاف يقول «عندما فجر الارهابيون المركز العام الماضي لم يكن هجومهم مجرد ضربة موجهة الى مبنى، لقد كان هجوما على نمط للحياة».

واشاد زعيم الطائفة اليهودية روبين بيراخا بالاعتقالات وكان قد انتقد الحكومة على بطء التحقيقات في قضية الهجوم على المركز اليهودي وقضية تفجير السفارة الاسرائيلية في العام ١٩٩٢ الذي قتل فيه ٣٦ شخصا.

ومن بين الذين اعتقلوا الجمعة عسكريون بعضهم في الخدمة والآخرون متقاعدون.

وجرت المداهمات بأمر من القاضي الاتحادي خوان خوسيه غاليانو الذي يرأس التحقيقات في تفجير المركز اليهودي العام ١٩٩٤.

وقال غاليانو يوم الجمعة «وصلنا الى مرحلة متقدمة في التحقيقات». اضاف انه لاول مرة يتعقب التحقيق بنجاح مصدر المتفجرات.

وجاءت مداهمات الجمعة بعد ٥٠٠ يوم بالضبط من الهجوم الذي دمر مبنى المركز اليهودي وبعد ضغوط مكثفة من الطائفة اليهودية المحلية وهي اكبر طائفة يهودية في اميركا اللاتينية.

وعلى الرغم من اعتقال عدد كبير من الاشخاص فيما يتصل بالهجوم فقد افرج عن المشتبه بهم في وقت لاحق واسقطت الاتهامات التي وجهت اليهم. وما يزال شخص واحد محتجزا اتهم ببيع السيارة التي استخدمت في التفجير.

واتهمت الولايات المتحدة واسرائيل باللائمة على ايران في الهجوم وأصدر غاليانو العام الماضي امرا باعتقال اربعة من المسؤولين الايرانيين السابقين. لكنه اسقط الاتهامات المنسوبة اليهم بعد ان قضت المحكمة العليا بعدم كفاية الادلة التي تربط بينهم وبين التفجير، ولم يعتقل احد فيما يتصل بتفجير السفارة الاسرائيلية العام ١٩٩٢. (رويتر)

باكستان تعلن اعتقال ممول تفجير السفارة

إسلام اباد - رويتر - أعلنت السلطات الباكستانية امس الاحد انها اعتقلت رجلا تعتقد انه موّل الهجوم الانتحاري لتفجير سفارة مصر في اسلام اباد الشهر الماضي.

وقال وزير الداخلية الباكستانية نصير الله بابر في بيان أمام البرلمان ان الرجل الذي لم يكشف النقاب عن جنسيته اعتقل بعد ظهر امس الاحد اثناء عبوره الحدود بين باكستان وافغانستان.

وقال بابر في بيانه القصير امام الجمعية الوطنية «اعتقل الشخص الذي موّل المخطط عصر اليوم (امس) اثناء عبوره الحدود الباكستانية - الافغانية».

أول مناورات للجيش اليمني منذ انتهاء الحرب

الحُديدة (اليمن) - أ.ب - نفذ الجيش اليمني اول مناورة له منذ انتهاء الحرب الاهلية في العام الماضي.

وحضر الرئيس علي عبد الله صالح المناورات التي شاركت فيها قوات برية وبحرية وجوية بالقرب من مرفأ الحُديدة على البحر الاحمر.

وأجريت المناورات على مسافة لا تبعد كثيرا عن ثلاث جزر تجدد النزاع عليها مؤخرا بين اليمن وأريتريا.

[redacted]

إضراب شامل في فرنسا اليوم
دعوات للتصعيد وشيراك يدعم خطط الحكومة


وزير التعليم الفرنسي أثناء اجتماعه بوفد اتحادات طلبة الجامعة في باريس أمس (رويتر)

باريس – سامي كليب

تشهد فرنسا اليوم اضرابا شاملا لعمال القطاعين العام والخاص والطلاب احتجاجا على السياسة الاجتماعية لحكومة رئيس الوزراء آلان جوبيه التي خرج الرئيس جاك شيراك عن صمته ليعلن من بون دعمه وتأييده لها مما قد يدفع النقابات الى تصعيد تحركاتها.

في الوقت الذي تتوالى فيه التحذيرات الرسمية من العواقب الوخيمة التي ستؤدي اليها المواجهة مع النقابات العمالية في ظل رفض اي من الجانبين العودة عن مطالبه وخططه.

فقد اكد الرئيس جاك شيراك تأييده للاصلاحات المقترحة لنظام الضمان الاجتماعي.

واضاف في حديث الى الصحافيين في مدينة كوتونو حيث يشارك في قمة الدول الفرنكوفونية «ان هذا هو الطريق الذي اختاره طويلا... طريق الاصلاح الذي تأخر طويلا».

ورأى الرئيس الفرنسي ان بلاده «على مفترق طرق الى حد ما. اما ان تمضي على الطريق السهل الذي سيفضي لا محالة الى عجز (مالي) يضر بالعمالة ويفاقم الانقسام الاجتماعي او ان ترفض الاستسلام وتهاجم بشجاعة هذا المرض الذي ينهشها».

واعترف بصعوبة هذا الطريق وشدد على ضرورة التحلي بالشجاعة لحل المشكلة.

وسبق لشيراك ان امتنع عن التصريح لدى وصوله الى كوتونو عن التعليق على الازمة الاجتماعية في فرنسا.

واعلن المتحدث باسم الحكومة الوزير آلان لاماسور ان الحكومة ستؤمن اليوم «وسائل نقل بديلة للركاب» في باريس ومنطقتها.

واوضح بعد اجتماع للوزراء المعنيين بالتحركات المطلبية الحالية ان رئيس الوزراء آلان جوبيه اعطى تعليمات الى الوزراء بتأمين هذه الوسائل في أسرع ما يمكن، وان التفكير يتجه حاليا نحو «وسائل نقل مدنية» في ما بدا انه استبعاد للجوء الى الجيش لتسيير الحافلات، واضاف ان الحكومة طلبت تسيير نحو ألف حافلة تملكها الشركات الخاصة لتمكين سكان باريس من الوصول الى اعمالهم.

ويتواصل الاضراب في شبكة السكك الحديدية ووسائل النقل العامة فيما يتوقع ان يشمل قطاعات اخرى ابتداء من اليوم مما قد يؤدي الى شلل كامل للاقتصاد.

واعلنت الشركة التي تسيّر الزوارق السياحية في نهر السين عن تشغيلها لرحلات مجانية لمساعدة سكان العاصمة على التنقل.

وادى اضراب عمال وسائل النقل الى انخفاض عدد زبائن محلات التجزئة الى حوالى النصف في موسم الميلاد الذي يشهد عادة ازدحاما قياسيا بسبب عدم قدرة المحلات على الحصول على بضائعها التي تصلها بواسطة القطارات.

وسرحت شركة «بيجو» لصناعة السيارات حوالى ٧ آلاف من عمال مصنعها في مدينة مولهوز في شمال شرق فرنسا.

في المقابل، حثت نقابتا «القوة العمالية» و«الاتحاد العام للعمل» عمال القطاع الخاص على الانضمام الى الاضراب ابتداء من اليوم واذا ما استجيب لهذه الدعوة فان خطة رئيس الوزراء آلان جوبيه للاصلاح الاقتصادي وحتى بقاء حكومته نفسها سيكونان عرضة للخطر.

واكد الامين العام «للقوة العمالية» مارك بلونديل ان موقف نقابته بسيط: سحب خطة جوبيه.

ورفضت معظم النقابات خلال عطلة نهاية الاسبوع عروض الحوار مع الحكومة بشأن الخطة التي تهدف الى تقليص العجز في الضمان الاجتماعي ونظامي الصحة والتقاعد.

سياسيا، انتقد الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي عزم الحزب الديغولي تشكيل «لجان مستخدمين» تعمل محل العمال المضربين ورأى الحزب الشيوعي فيها خطوة تثير الفرنسيين بعضهم على البعض الآخر وتهدد الوحدة الداخلية.

ويستعد الحزب الاشتراكي لتقديم مشروع لحجب الثقة عن الحكومة اليوم او غدا لكنه يدرك انه من المستحيل النجاح في مسعاه هذا. الا ان الاوساط السياسية تعتقد ان المشروع الاشتراكي سيشكل فرصة لاثارة العديد من المواضيع السياسية بشقيها الداخلي والخارجي حيث ستبرر الحكومة خطواتها امام حلفائها الاوروبيين بأن مثل هذه الاجراءات الاقتصادية هي وحدها الكفيلة بتأهيل فرنسا للدخول في الوحدة النقدية.

القمة الفرنكوفونية تختتم اليوم
شيراك يحذر من التماثل الثقافي

حذّر الرئيس الفرنسي جاك شيراك من خطر «التماثل اللغوي والثقافي» في العالم معتبرا ان على الفرنكوفونية ان تتقدم الحملة من اجل التنوع.

وجاء كلام شيراك اثناء افتتاح القمة السادسة للفرنكوفونية في كوتونو العاصمة الاقتصادية لبنين بحضور حوالى عشرين رئيس دولة.

ودعا الرئيس الفرنسي في كلمته التي اسماها «نداء كوتونو» الرؤساء المشاركين الى العمل على ابقاء لغتهم المشتركة حية في مواجهة انقضاض اللغة الانكليزية.

وقال ان «اللغة الفرنسية وقبل كل شيء هي تأكيد لهوية تسمو فوق الاختلافات العرقية وتتجاوز الانقسامات السياسية والثقافية والدينية».

ولفت الانتباه الى ان ٩٠ في المئة من المعلومات المتوافرة على شبكة «انترنت» العالمية للمعلومات هي باللغة الانكليزية.

واكد شيراك انه لا يذم الانكليزية لكنه نبه الى «خطر زوال اللغات المحلية» ورأى ان «الدفاع عن اشعاع الفرنكوفونية هو دفاع عن التفكير والانفعال والصلاة وهو الدفاع عن الانفتاح وبالتالي عن التسامح».

وتحدث رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الذي اعتبر ان على الفرنكوفونية «ان تسمع صوتها اكثر وان تشعر الغير بوجودها في مواجهة بيئة عالمية نشهد فيها تزايدا للنزاعات الاقليمية».

والقى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي كلمة قال فيها ان على الفرنكوفونية ان تحول تضامنها الثقافي الى مشروع سياسي حقيقي» وطالب بوضع «الفرنكوفونية في خدمة السلام».

وكانت القمة افتتحت رسميا امس الأول في قصر الرياضة في كوتونو بنشيد الفرنكوفونية الذي انشدته فرقة «اليونيسيف» والقى رئيس بنين نيسوفور سوغلو كلمة الافتتاح.

وتبحث القمة التي تختتم اليوم ٢٠ مشروع قرار اعدت على المستوى الوزاري.

وتبنت القمة أمس قرارا بشأن انتهاك نيجيريا المبادئ الديموقراطية يدعوها الى بذل قصارى جهدها ليتم احترام الديموقراطية في البلاد.

(ا ف ب، اب)

روسيا: الطريق ممهد أمام المعارضين للفوز بالدوما
«شبح الشيوعية» يحوم والعين على الرئاسة

قبل أسبوعين من الانتخابات البرلمانية في روسيا، يبدو المسرح ممهدا امام فوز معارضي الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وخصوصا الشيوعيين، وقد بدأت الاحزاب السياسية بالفعل تنظر الى ما بعد الانتخابات البرلمانية المقررة في ١٧ كانون الأول الحالي، الى الانتخابات الرئاسية، التي تخول الفائز بها حكم روسيا، والمقررة في حزيران المقبل.

وتشير معظم استطلاعات الرأي الى ان الحزب الشيوعي بزعامة غينادي زيوغانوف سيفوز بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات مجلس الدوما (مجلس النواب).

ومن المرجح أن يفوز الشيوعيون مع حلفائهم أعضاء حزب الفلاحين المحافظ ومؤتمر الطوائف الروسية القومي بغالبية ساحقة.

ويتحدث محللون سياسيون الآن عن مدى تأثير فوز الشيوعيين المحتمل على انتخابات الرئاسة التي ستجري في ١٦ حزيران العام ١٩٩٦ وكيفية تعايش يلتسين مع برلمان معاد حتى حلول موعد انتخابات الرئاسة.

وقالت صحيفة «ازفستيا» الليبرالية اليومية امس الأول «يحوم شبح حول روسيا... شبح الشيوعية».

وبمقتضى القانون الذي يسمح فقط للأحزاب والمجموعات التي تفوز بخمسة في المئة أو أكثر من الأصوات بالحصول على مقاعد في البرلمان، من المتوقع أن تكون بضعة أحزاب فقط ممثلة في البرلمان ومن المتوقع أن يكون نصيب الشيوعيين كبيرا.

ومن المرجح أن يكون حزب «روسيا هي وطننا» الذي يتزعمه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين من بين الاحزاب التي ستتعدى نسبة الخمسة في المئة. وكذلك من المرجح أن يكون حزب «يابلوكو» الذي يتزعمه الاقتصادي غريغوري يافلنسكي ومجموعة نساء روسيا والقوميون المتشددون بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي من أبرز المنافسين أيضا.

وأوضحت معظم استطلاعات الرأي ان فرص الأحزاب الأخرى حيث يخوض ٤٣ حزبا الحملة الانتخابية ضعيفة.

ويعلم كل حزب وسياسي، بمن في ذلك يلتسين ان الجائزة الحقيقية في السياسة الروسية هي الرئاسة وبدأت الحرب عليها بالفعل.

ويمنح القانون الرئيس سلطات كاسحة وقد تغير الانتخابات الرئاسية مجرى التاريخ في روسيا مرة أخرى.

في هذا الوقت، قالت اللجنة المركزية للانتخابات البرلمانية ان الأحزاب والمرشحين الذين تلقوا تمويلا غير شرعي لحملاتهم سيكون عليهم إعادة المال.

وقالت اللجنة ان العديد من المؤسسات والأفراد يمولون حملات انتخابية بطريقة غير شرعية ويجب إعادة هذا المال.

ولم تعلن اللجنة أسماء أحزاب تتلقى أموالا بما يخالف القانون.

وتضع اللجنة سقفا للانفاق على الحملة الانتخابية هو ٢،٤ مليون دولار. ويسمح للأفراد بمنح ٢٨٠٠ دولار وللمؤسسات بمنح ١٩ ألف دولار للمرشحين.

الشيشان

بدأ الرئيس السابق للبرلمان الروسي الشيشاني رسلان حسبولاتوف امس الأول، في غروزني حملته الانتخابية لانتخابات للرئاسة في الشيشان المقررة في يوم الانتخابات البرلمانية الروسية.

وقال حسبولاتوف لدى وصوله بعد ظهر امس الى مطار غروزني ان كانون الأول هو موعد مبكر جدا لاجراء الانتخابات في الشيشان.

وقال انه «يجب استئناف المفاوضات» مع المقاتلين التي توقفت في تشرين الأول الماضي. اضاف ان «الانتخابات قد تجري عندها في آذار المقبل حين يسوى الوضع».

وقال بلهجة حازمة لأنصاره «اذا جرت الانتخابات ستفوز بها».

ويرفض المقاتلون الشيشان هذه الانتخابات، وقد تعهدوا بالقيام بكل شيء لمنع اجرائها.

يذكر أن حسبولاتوف قاد تمردا في البرلمان الروسي في تشرين الأول ١٩٩٣، سحقه يلتسين بالدبابات.

وغادر حسبولاتوف الشيشان قبل بضعة أيام من دخول القوات الروسية إليها في ١١ كانون الأول الماضي.

وأعلن نائب رئيس لجنة الانتخابات في غروزني ياكوب ساليروف ان أربعة مرشحين قدموا ترشيحهم رسميا للانتخابات قبل انقضاء الموعد النهائي الساعة السادسة مساء أمس الأول وهم حسبولاتوف ورئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو دوكو زافغاييف وشخصيتان غير معروفتين هما دوقسار اوموييف وليتشا ساليغوف.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

اليهود يفضلون البقاء في روسيا على الهجرة
فخورون بهويتهم وأعدادهم في موسكو ترتفع

ازداد عدد صفحات مجلة «ليخاييم» التي تصدر في موسكو وتتناول أحوال اليهود في روسيا من ثماني صفحات بالابيض والاسود الى ثمانين صفحة ملونة، وارتفع عدد النسخ التي توزعها من ثلاثة آلاف عند تأسيسها في العام ١٩٨٩ الى حوالى خمسين الف نسخة حاليا.

ويقول ناشر المجلة التي يعني اسمها باللغة العبرية «الى الحياة» باروخ غورين ان حلم والديه كان دائما الهجرة من روسيا الى اميركا وانهما الآن على وشك الرحيل، لكنه يؤكد عزمه البقاء في روسيا التي يعتبرها وطنه ويشعر بالانتماء اليها.

ولا تشكل تجربة غورين استثناء، فالهجرة اليهودية من روسيا انخفضت خاصة بين الشبان الذين يرتادون المدارس الدينية التي فتحت ابوابها بعد اعوام من الاضطهاد السوفياتي.

ويصف الموظف في مدينة كراسنايارسك في سيبيريا الكسندر اسرائيليفسكي نفسه بأنه «يهودي سوفياتي نموذجي» بسبب تشبهه بالنمط الروسي في الحياة وعدم التزامه الديني.

لكنه يضيف ان ابنه البالغ من العمر ستة عشر عاما يرتاد المدارس الدينية وانه من انصار الاتجاه المتشدد.

ويلاحظ الحاخامات اهتماما متزايدا في صفوف اليهود لتعلم المزيد من شؤون دينهم وممارسته لكن الاموال الواردة من المنظمات اليهودية العالمية تتقلص مما يجعل من الصعب تنفيذ هذه الرغبات والمشاريع.

وعلى الرغم من قلة الاموال ومن عودة نزعة العداء للسامية للبروز لدى الروس، تجاوز عدد اليهود طالبي الهجرة من اوكرانيا عدد اليهود الروس الذين يرغبون في المغادرة. وارتفع عدد اليهود في موسكو بسبب موجات النازحين من مناطق الاضطرابات في القفقاس وآسيا الوسطى وهي المرة الاولى التي يزداد فيها عددهم في العاصمة الروسية بحسب ما تفيد السجلات المكتوبة.

ويتراوح عدد اليهود في الجمهوريات السوفياتية السابقة ما بين مليونين ومليونين ونصف مليون نسمة ويصل عددهم في موسكو الى حوالى ٢٠٠ الف شخص بينهم حوالى ١٥ في المئة من السفارديم.

لكن عدد الملتزمين دينيا بينهم ما زال ضئيلا. ويرى الحاخام بيريل لازار الاميركي المولود في ايطاليا المسؤول عن نشاطات مجموعة «لوبافيتش» ان ذلك يشكل التحدي الرئيسي امام اليهود.

ويعود تاريخ وجود مجموعة «لوبافيتش» الى القرن الثامن عشر عندما تأسست في روسيا البيضاء ويعتقد الكثير من اتباعها ان حاخامها الاكبر الاخير مناحيم مندل شنيرسون الذي توفي في نيويورك في العام الماضي كان المسيح.. ويعمل اعضاء المجموعة على تنشيط الحياة اليهودية في الجمهوريات السوفياتية السابقة وعدم تشجيع الهجرة الى اسرائيل.

وتشرف المجموعة على عدة مدارس دينية وعلى مجلة «ليخاييم» وتعمل على وضع اللمسات الاخيرة على كنيس بلغت كلفته ١٥٠ الف دولار وعلى بناء مركز للطائفة اليهودية.

وينتشر افراد «لوبافيتش» في ٢٩ مدينة في انحاء الاتحاد السوفياتي السابق.

ويقول لازار ان المجموعة تقوم الآن في عام واحد باكثر مما كانت تقوم به في عشرة اعوام في السابق وان موازنتها ارتفعت من ٥٠ الف دولار في العام الى حوالى ستة ملايين دولار حاليا وان معظم الاموال يدفعها افراد الطائفة المحلية الذين يفخرون بهويتهم اليهودية وبتقاليدهم.

(خدمة «نيويورك تايمز»)

كلينتون يختتم جولة أوروبية باتفاق على «زعامة» العالم
قمة مع غونزاليس وسانتير وزيارة ثكنة في ألمانيا

كلينتون (الى اليسار) وغونزاليس (في الوسط) وسانتير أثناء حفل التوقيع في مدريد أمس (أب)

اختتم الرئيس الاميركي بيل كلينتون جولة اوروبية امس، بابرام اتفاق مع الاتحاد الاوروبي، يقضي باعادة صياغة علاقاتهما للدخول الى القرن المقبل وقد باتت العلاقات التجارية التي تتطلب استقرارا امنيا في العالم، بديلا لمفهوم أمن العالم الغربي، بعد انتهاء الحرب الباردة.

واعلن كلينتون، في دلالة على اهمية الاتفاق بالنسبة الى الولايات المتحدة، «ان قدرنا في اميركا، ما زال مرتبطا باوروبا»، مضيفا ان الاتفاق يؤكد «اننا ما زلنا مرتبطين باوروبا في فترة ما بعد الحرب الباردة، كما كنا على مدى الاعوام العشرة الماضية».

ورأى مسؤولون مطلعون على المفاوضات بين الطرفين، ان الاتفاق قد يمثل تحولا اميركيا، تعود في سياقه الولايات المتحدة الى التركيز على علاقتها الاقتصادية مع اوروبا، بعد فترة من العمل على التوجه نحو الاسواق النامية في آسيا واميركا اللاتينية.

ووقع كلينتون ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس، ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير، خلال القمة الاوروبية – الاميركية في مدريد، «البرنامج الجديد عبر الاطلسي» و«خطة العمل المشتركة بين اوروبا والولايات المتحدة» المخصصين لتعزيز التعاون بين الطرفين.

وتشكل الوثيقة الاولى، اعلان مبادئ يتعهد فيها الطرفان بتعزيز تعاونهما، في حين ان الوثيقة الثانية تحدد ميادين هذا التعاون.

واعلن كلينتون خلال مؤتمر صحافي مشترك، عقد في قصر مونكلوا (مقر الحكومة الاسبانية)، «حتى الآن كانت العلاقات بين الاميركيين والاوروبيين، تشاورية، لكننا الآن نريد الانتقال الى العمل».

اما غونزاليس الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي، فقد اوضح ان الوثيقة «تظهر بوضوح الارادة على العمل معا لتحقيق اهداف مشتركة» مضيفا ان الوثيقة تشكل «خطوة نوعية» في علاقاتنا المتبادلة.

ورأى سانتير انه مع الموافقة على هاتين الوثيقتين «اظهرت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، عزمهما على تولي الزعامة التي يحتاجها العالم».

وتتمحور وثيقة «البرنامج عبر الاطلسي» حول اربعة مواضيع رئيسية هي: العمل على اقرار السلام والاستقرار والديموقراطية في العالم، وتعزيز التعاون ضد الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والارهاب، وتوسيع التجارة العالمية وتوثيق العلاقات الاقتصادية، وتعزيز التعاون في ميادين العلوم والثقافة والتعليم.

وتعهدت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي «العمل بسرعة معا، ومع شركاء آخرين» لتحقيق السلام في يوغوسلافيا السابقة. وتطرقت الوثيقة الى دور حلف شمالي الاطلسي معتبرة انه يشكل علاقة، لا غنى عنها، بين اوروبا والولايات المتحدة.

وفي المجال الاقتصادي، اظهرت الوثيقة عزم الطرفين على اقامة «سوق كبيرة عبر الاطلسي» من اجل زيادة المبادلات التجارية والاستثمارات وفرص العمل على شاطئ المحيط.

وغادر كلينتون مدريد بعد زيارة استمرت ١٧ ساعة، عائدا الى الولايات المتحدة. وقبل مغادرته، اجرى محادثات قصيرة مع زعيم الاتحاد الشعبي (يميني) خوسيه ماريا ازنار، المرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات العامة في اذار المقبل. وكان قد توجه برفقة زوجته هيلاري الى متحف برادو في مدريد امس الاول، متجولا بين مجموعة من اللوحات الكلاسيكية الاجمل في اوروبا.

وكان كلينتون الذي وافق رسميا على خطة انتشار قوة حلف الاطلسي في البوسنة، قد زار امس الاول قاعدة بومهولدر، قرب رامشتاين في المانيا، حيث تتمركز فرقة المدرعات الاولى التي ستشارك في المهمة البلقانية. حيث وصف الجنود الاميركيين هناك بانهم «ابطال من اجل السلام».

وفيما كان الرئيس الاميركي يحث جنود الفرقة المؤلفة من ١٣ ألف جندي على اداء مهمتهم بكفاءة والرد بحزم على اية تهديدات تواجههم خلال العملية التي تبدأ بزخم بعد توقيع اتفاق السلام في باريس في ١٤ كانون الاول، لم يخف ذلك مظاهر قلق عند بعضهم، وعائلاتهم، ورفعت امرأة لافتة كتب عليها «الرئيس الذي سرق عيد الميلاد».

وكان المستشار الالماني هلموت كول برفقة كلينتون خلال زيارته القصيرة الى رامشتاين. وقبلها، كان الرئيس الاميركي قد زار بريطانيا وايرلندا.

(خدمة «نيويورك تايمز»، أب، رويتر، اف ب)

المعركة تحتدم على خلافة باباندريو
حالته مستقرة بمساعدة الأجهزة

احتدمت معركة خلافة رئيس الوزراء اليوناني أندرياس باباندريو الذي ادخل الى المستشفى منذ ١٥ يوما وتم ربطه بأجهزة إنعاش. إذ تبدو الآمال ضعيفة في عودته الى السياسة، حتى إذا استطاع النجاة من إخفاق كليتيه ورئتيه في العمل.

وأعلنت اليونان ان وزير الداخلية اكيس تسوهاتزوبولوس الذي يفتقر لأي خبرة في السياسة الخارجية سيحل محل باباندريو في قمة الاتحاد الأوروبي التي تعقد في مدريد في الشهر الحالي.

ومن المرجح أن يتمخض النزاع على خلافة باباندريو عن انحصار المنافسة بين وزير الدفاع جيراسيموس ارسينيس ووزير الصناعة السابق كوستاس سيميتيس، وإن كانت المنافسة لن تستبعد تسوهاتزوبولوس.

وإذا تنحى باباندريو الذي وصل الى السلطة كأول رئيس وزراء اشتراكي لليونان في العام ١٩٨١، فستنتخب المجموعة البرلمانية الاشتراكية زعيما جديدا بشكل حكومة.

وكان باباندريو قد أسس الحزب الاشتراكي في العام ١٩٧٤، ويحكمه منذ ذلك الحين بيد من حديد.

وقالت أحدث نشرة طبية ان حالة باباندريو كانت مستقرة أمس وانه ما زال موضوعا على جهاز تنفس وآخر لمساعدة الكلى وان تغذيته تتم من خلال انبوب متصل بالمعدة.

وقال المتحدث باسم مركز «اوناسيس» لجراحة القلب حيث يعالج باباندريو غريغوري سكالكياس للصحافيين ان «الحالة الصحية لرئيس الوزراء خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية كانت مستقرة وما زالت الجهود مستمرة حتى يتمكن من الاستغناء عن جهاز التنفس».

وذكر المتحدث ان الالتهاب الذي أصاب الرئة اليسرى لباباندريو تحسن قليلا وان رئيس الوزراء أصبح أقل اعتمادا على جهاز التنفس وانه في بعض الأحيان أصبح قادرا على التنفس من دون مساعدة الجهاز.

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

الحزب الحاكم في تايوان يحقق تقدما في الانتخابات البرلمانية

تايبه (تايوان) – رويتر: قالت اللجنة الانتخابية المركزية ان الحزب الوطني الحاكم في تايوان حقق تقدما في الانتخابات التشريعية التي اجريت أمس الاول.

وأظهرت الارقام الرسمية ان انصار الحزب حصلوا على ٥٣ في المئة من اجمالي اصوات الناخبين البالغ عددهم ١٤ مليونا وحصل اكبر حزب معارض هو الحزب التقدمي الديموقراطي على ٣٦ في المئة من الأصوات التي تم فرزها.

الجيش السريلانكي ينهي «دولة الأمر الواقع» في جافنا
مقاتلو «نمور التاميل» يتعهدون مواصلة الحرب

جنود سريلانكيون يحملون جنديا مصابا لاجلائه من جافنا، أمس الأول (رويتر)

دخلت الحرب الاهلية في سريلانكا المستمرة منذ العام ١٩٨٣، مرحلة حاسمة امس بسيطرة القوات الحكومية فعليا على مدينة جافنا، في مؤشر على انتهاء الادارة المستقلة التي اقامها مقاتلو «نمور تحرير ايلام – تاميل»، لكن من دون ان يعني ان ذلك نهاية الحرب باتت اليوم اقرب من اي وقت مضى.

واقام الجيش السريلانكي احتفالا بحضور كبار قادته، لمناسبة رفع العلم على القلعة القديمة، التي بناها الهولنديون في القرن السادس عشر، والتي اتخذها «نمور التاميل» مقرا لقيادتهم في مدينة جافنا، التي سيطروا عليها منذ العام ١٩٩٠، وكانت بمثابة عاصمة «دولة الامر الواقع» التي اقامها التاميل منذ ذلك الحين.

وانشغل الجنود الحكوميون بتنظيف وسط مدينة جافنا، ثاني اكبر مدن سريلانكا، من الالغام والافخاخ التي اقامها مقاتلو التاميل.

وحسمت معركة جافنا امس الاول، في اليوم ٤٧ للهجوم الواسع الذي شنه الجيش الحكومي واسفر عن مقتل ٥٠٨ جنود و١٩٢٥ مقاتلا من التاميل، اضافة الى جرح آلاف وتشريد عشرات الآلاف من سكان المدينة.

لكن حسم معركة جافنا، حيث ما زالت لـ«نمور التاميل» فلول تقاتل في داخل المدينة، لا يعني انتهاء الحرب، ولا العملية العسكرية التي يشنها الجيش باعتراف نائب وزير الدفاع انوروهدا راتواتي، قائد العملية، الذي قال: «في سعينا الى السلام تشكل جافنا رمزا، اذ كانت خارجة على سيطرتنا منذ عشر سنوات».

وقد وضعت الحكومة السريلانكية البلاد في حالة انذار تحسبا لأي عمليات محتملة من جانب التاميل، الذين يقاتلون للانفصال عن الاكثرية السنهالية التي يتهمونها بممارسة التمييز العرقي بحقهم.

وتعهد التاميل على الرغم من خسارتهم جافنا، بمواصلة الحرب التي بلغ عدد قتلاها حتى الآن اكثر من ٣٩ الف شخص.

فقد وجه زعيم «نمور تحرير ايلام – تاميل» فيلوبلاي بريهاكاران نداء الى الشبان التاميل للالتحاق بصفوف المقاتلين.

وقال زعيم المتمردين ان «امتنا مضطرة للقتال من اجل البقاء» وحث الشباب من التاميل «لا يمكن ان يتملص من هذا الواجب الوطني وهذه الدعوة التاريخية».

اضاف ان «اي تاخر عن هذه المهمة سيعرض وجود امتنا للخطر. فبقدر ما يسرع الشبان في الالتحاق بصفوف حركتنا بقدر ما نتمكن في الاسراع ببلوغ اهدافنا التي تقاتل من اجلها».

(اف ب)

الرئيس الأميركي يجيز التدخل العسكري في البوسنة
ويطالب ميلوسيفيتش بإخضاع الرافضين الصرب

اجاز الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ارسال القوات الاميركية الى البوسنة، في اول التزام حقيقي بإقحام الولايات المتحدة عسكريا في الأزمة البلقانية التي شهدت تخبطا اوروبيا منذ اندلاع الحرب، متجاهلا الرفض الاول لقائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش لاتفاق السلام الموقع في دايتون، منذرا الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بضرورة اتخاذ «الاجراءات المناسبة» لحمل صرب البوسنة على الخضوع.

وبعد ان وافق كلينتون رسميا امس الاول على خطة انتشار قوة حلف شمالي الاطلسي في البوسنة، امر امس وزير الدفاع وليام بيري بنشر «القوات المبدئية»، اي نحو ٧٠٠ جندي اميركي، يمثلون طلائع قوة يصل عديدها الى ٢٠ الف جندي.

وقال كلينتون في مدريد امس انه «اجاز لبيري اصدار امر بنشر القوات التي ستصل الى المنطقة خلال اليومين المقبلين»، في حين توقع مسؤول عسكري اميركي، رفيع المستوى، انه يلزمها من ٢٤ الى ٩٦ ساعة كي تصل الى اماكن انتشارها، وهي مكلفة تنظيم الامور اللوجيستية والاتصالات.

وكان كلينتون قد سعى الى رفع معنويات جنود الفرقة الاولى من سلاح المدرعات الاميركي المتمركزين في قاعدة بومهولدر الالمانية، وقال لنحو ١٣ الف جندي امس الاول، ان وجودهم في البوسنة لا غنى عنه لانهاء الصراع الاسوأ في قلب اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وستشكل هذه الفرقة، تحت اسم «تاسك فورس ايغل» القسم الاكبر من القوة الاميركية التي ستنتشر في البوسنة والبالغ عديدها ٢٠ الف جندي. وقال كلينتون متوجها الى الجنود وعائلاتهم التي قدمت للاستماع اليه في ملعب لكرة القدم مواجه لثكنة «سميث» الآن، انهم بحاجة الينا في البوسنة.. انهم بحاجة اليكم».

وتابع كلينتون قائلا وسط موجة من التصفيق «اذا وجدتم انفسكم مهددين تستطيعون الرد مباشرة وبالقوة المطلوبة».

واضاف الرئيس الاميركي «بدونكم... سينهار السلام وستعود الحرب وستبدأ الصراعات من جديد وسيمتد النزاع الى اطراف اخرى من اوروبا».

وقال «علينا التعاون مع الاوروبيين»، مذكرا بأن الولايات المتحدة حصلت على دعم العديد من الدول الاوروبية في حرب الخليج في العام ١٩٩١ واضاف «في العام ١٩٩١ كانوا الى جانبنا».

وفي مدريد، لم يكترث كلينتون لاعتراض ملاديتش على اتفاق دايتون، والذي دعا امس الاول قوات صرب البوسنة الى «حماية حدود» الجمهورية الصربية، المعلنة من طرف واحد في البوسنة.

وذكّر بأن ميلوسيفيتش «قطع تعهدا جازما بالحصول على موافقة زعماء صرب البوسنة على هذا الاتفاق، وعليه الوفاء بهذا التعهد»، واضاف «نود بشدة ان يتخذ ميلوسيفيتش الاجراءات المناسبة لاحترام هذه المعاهدة بالشكل الذي صيغت به والعمل على عدم حدوث تدخل في تطبيقها، ونحن سنكون حازمين جدا في هذا الموضوع».

وفي اول رد فعل له على اتفاق دايتون، اعلن ملاديتش ان «الصرب وحدهم يمكنهم ان يكونوا مسؤولين عن مصيرهم، ويعود الى الجيش الصربي حماية حدود الجمهورية، التي اريقت الدماء وضحى الكثيرون من اجلها».

وطالب باعادة التفاوض على اتفاق دايتون، حتى لا يعيش صرب البوسنة «تحت حكم جزارين» مشيرا بذلك الى الحكومة الكرواتية – المسلمة التي ستبسط سلطتها على احياء صربية في سراييفو.

(اب، رويتر، اف ب)

أبواب البرلمان موصدة بوجه نساء تركيا
لأن الأحزاب أدرجتهن في ذيل القوائم

رأى مراقبون ان البرلمان التركي الذي سيتم انتخاب اعضائه في الرابع والعشرين من الشهر الحالي سيكون شبه خال من النساء بعد ان استبعد المشرفون على الحملات الانتخابية للاحزاب السياسية النساء عن القوائم الانتخابية او وضعوهن في آخرها.

فلم تدرج الأحزاب في قوائمها الا اسماء عدد قليل من المرشحات اللواتي نادرا ما جئن في مراكز الترتيب الاولى في القوائم، وهذا ما سيفقدهن فرص الفوز في هذا الاقتراع النسبي الذي سيجري من دورة واحدة.

ولم يرشح حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان اية امرأة برغم الوجود القوي والنشاط الكثيف للسيدات داخل هذا الحزب.

وتمتلئ الصحف التركية منذ نشر القوائم الثلاثاء الماضي بردود الفعل الحادة للسياسات من مختلف الاتجاهات، وقد عبرن، اسلاميات كن او من التيار الاجتماعي الديموقراطي، عن شعورهن بالاحباط وخيبة الامل تجاه اختيار قيادات الاحزاب للقوائم.

وحده حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الحكومة تشيللر رشح اكبر عدد من النساء وصل الى ٥٦ من اصل ٥٥٠ مرشحا لكن ٥ او ٦ منهن فقط يتمتعن بفرص الفوز.

اما الاحزاب الاجتماعية الديموقراطية كحزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال وحزب اليسار الديموقراطي بقيادة بولانت اجاويد فقد رشحا على التوالي ٣٨ و٣٢ سيدة تبدو فرص فوزهن ضئيلة جدا.

ولم يرشح حزب الوطن الام اليميني برئاسة مسعود يلماظ سوى ٢٨ سيدة تبدو فرص ثلاث منهن فقط قوية.

وصرحت فتحية لوزير النائبة والمرشحة للانتخابات المقبلة «ان الذين يريدون برلمانا يسيطر عليه الرجال نحوا النساء عن اللوائح».

واتهمت هيا كيسكين التي كانت ترغب في ان تكون مرشحة عن حزب الرفاه زعيم الحزب اربكان بانه «كان يكذب عندما كان يقول انه سيرشح نساء» متسائلة «هل هذا يتفق مع تعاليم الاسلام».

والجدير بالذكر ان النساء لعبن دورا رئيسيا في اتساع شعبية حزب الرفاه الذي لم يكن يتمتع سوى بتأييد ٨ او ٩ في المئة من الرأي العام لتصبح هذه النسبة حاليا ٢٠ في المئة.

وتقوم مئات السيدات المحجبات يوميا بزيارة المنازل واحدا واحدا كما تقوم فروع نسائية تقودها نيرمين اربكان زوجة زعيم الحزب بنشاط حثيث من اجل ضم منتسبات جديدات الى صفوف الرفاه.

وعززت هذه التعبئة آمال العديدات في ان يصبحن يوما نائبات في البرلمان. لكن قيادة حزب الرفاه قضت على هذه الآمال متذرعة بأن البرلمان ليس مستعدا بعد لضم نساء محجبات وبأنها (القيادة) لا ترغب بالدخول في مواجهات مع الاحزاب الاخرى في هذا المجال.

ويتعارض الحجاب في الواقع مع قاعدة ارتداء الملابس في البرلمان التي وضعها كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية العلمانية في تركيا.

وصرحت الجامعية والباحثة الاجتماعية نيلوفر غول ان موقف حزب الرفاه تجاه النساء «يظهر نفاق هذا الحزب ونزعته المحافظة برغم انه يضم في صفوفه من المناضلات اكثر من اي حزب آخر».

اضافت «ان الحزب باستبعاده النساء (عن اللوائح) يخون صورة التحديث التي اتاحت له الحصول على دعم شعبي يفوق بكثير الدعم التقليدي».

(أ.ف.ب)

ميونيخ: اكراد يخلون مبنى هددوا بتفجيره

ميونيخ (المانيا) – ا.ف.ب: افادت الشرطة امس ان مجموعة تضم ٤١ كرديا، تحصنت بعد ظهر امس الاول في ميونيخ في مبنى تابع لجمعية كردية بعد ان هددت بتفجيره غادرت المكان بملء ارادتها بعد تدخل عمدة المدينة.

وخرج الاكراد وغالبيتهم من انصار حزب العمال الكردستاني من المبنى قبيل منتصف الليل واوقفتهم الاجهزة الامنية على ذمة التحقيق ولم تفرج صباح امس الا عن اربعة منهم حسب ما صرحت الشرطة.

وتحصنت المجموعة التي تضم ٣٠ رجلا وست نساء وخمسة اولاد في المبنى وفي حوزتها قنابل مولوتوف حارقة وهددت بتفجير المبنى او احراقه احتجاجا على قرار السلطات الالمانية الخميس الماضي حظر نشاط جمعية كردية معتبرة انها تغطية لنشاطات حزب العمال الكردستاني.

اعتقال ثاني رئيس سابق لكوريا الجنوبية
يضع الحياة السياسية على المحك

اودع الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشون دو هوان السجن بتهمة تدبير انقلاب عسكري في العام ١٩٧٩ ومجزرة ارتكبها الجيش في العام التالي وهو ثاني رئيس كوري جنوبي يعتقل في اقل من ثلاثة اسابيع.

ورفض تشون امر الرئيس الحالي كيم يونغ سام بالمثول امام الادعاء مما دفع مكتب الادعاء العام الى اعتقال الرئيس السابق في مسقط رأسه في هابتشون.

وذكر مسؤول في مكتب الادعاء العام انه تم ارسال تسعة من موظفي المكتب الى هابتشون خلال الليل لتنفيذ امر الاعتقال وامتثل سكان البلدة للامر من دون مقاومة بعد ان كانوا قد رحبوا بقدوم رئيسهم السابق وتعهدوا بحمايته.

ونقل تشون على الفور الى سجن انيانغ الذي يحتجز فيه المجرمون العاديون، وبدأ المدعون في استجوابه في السجن.

وكان تشون برر رفض مثوله امام الادعاء بالقول ان هذه الجهة قد اصدرت حكمها بالفعل في تموز الماضي حين اعلن انه لن يوجه الاتهام له او الى خليفته روه تاي وو.

والغى الرئيس كيم في الشهر الماضي هذا القرار وطلب من خبراء القانون في الحزب الديموقراطي الحر الحاكم العمل على اصدار تشريع يسمح بتوجيه الاتهام الذي استمر حكمه من العام ١٩٨٠ و١٩٨٨ وطلقت عليه النتيجة التي سحقت المعارضة الديموقراطية في مدينة كوانغجو كانت في اطار تحرك احتجاجي على استيلائه على السلطة، وسقط فيها بحسب مصادر السلطة ٢٠٠ قتيل فيما يؤكد السكان ان العدد اكبر من ذلك بكثير.

من جهة ثانية، يتوقع ان يوجه الاتهام رسميا الى الرئيس روه تاي وو اليوم في ما يتعلق بفضيحة رشى بلغت قيمتها ٦٥٤ مليون دولار اعترف بجمعها خلال فترة حكمه.

واعتبر المراقبون السياسيون ان مجمل هذه التطورات تشكل زلزالا سياسيا لا يمكن التكهن بعواقبه بإثارة احتمال اجراء محاكمات علنية لفضح اسرار الماضي العسكري مما قد يضع الرئيس كيم نفسه في قفص الاتهام بسبب علاقاته مع المؤسسة العسكرية والتحالف الذي اقامه معها للوصول الى السلطة.

(رويتر)

كاسترو يضع إكليلا من الزهور على ضريح ماو

بكين – ا.ف.ب: انهى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس الاول السبت القسم الاول من زيارته للصين التي تستغرق تسعة ايام بعد ان وضع اكليلا من الزهور على ضريح الزعيم الصيني السابق ماو تسي تونغ في ساحة تيان ان مين.

وبعد هذه المبادرة غير المعتادة بالنسبة الى رئيس دولة اجنبي يزور الصين، قام كاسترو الذي وصل الاربعاء الماضي الى بكين بوضع باقة اخرى من الزهور عند نصب الابطال في الساحة الكبرى وسط بكين.

وتحدى الرئيس الكوبي بعد ذلك صقيع العاصمة الصينية وقام بزيارة المدينة المحرمة وهي القصر الامبراطوري السابق.

ثم غادر بكين الى كسيان في وسط الصين التي يوجد فيها ضريح اول امبراطور صيني.

الجنرال الذي كشف مكان دفن غيفارا قيد الإقامة الجبرية

لاباز – ا.ف.ب: اعلن قائد اركان القوات المسلحة البوليفية الجنرال رينالدو كاتشيريس امس الاول ان الجنرال ماريو فارغاس ساليناس الذي كشف في الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي المكان الذي دفن فيه قبل ٢٨ عاما الثوري ارنستو غيفارا وضع في الاقامة الجبرية.

واوضح الجنرال كاتشيريس ان ساليناس سيكون مجبرا على ملازمة منزله في سانتا كروز شرق البلاد حتى الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ بسبب «خرق تعليمات الجيش وكشف معلومات سرية».

اضاف كاتشيريس «يعمد البعض الى الادلاء بمعلومات خاطئة سعيا وراء الشهرة».

...المصرية تخوض

...تطلب التحقيق

المعارضة المصرية تخوض الدورة الثانية لتأدية واجب واشنطن تطلب التحقيق في «مزاعم التحايل والتلاعب»

القاهرة ـ «السفير»:

تتجه احزاب المعارضة المصرية الى خوض الدورة الثانية للانتخابات البرلمانية، التي ستجري غداً الاربعاء، ولو من باب «اداء واجب لا توخي فائدة» وذلك على ضوء نتائج الدورة الاولى التي تأكد فيها فوز ١٣٧ مرشحاً لم يكن بينهم معارض واحد، ... اتهامات المعارضة للسلطات بانتهاكات انتخابية لمصلحة مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم)، وهو ما ... واشنطن التي طالبت بأن «يتم التحقيق بشكل كامل في مزاعم التحايل والتلاعب في الانتخابات».

وواصلت المعارضة التحذير من مغبة «سد طريق الديموقراطية» الذي سيعزز «موقف الجماعات (الاسلامية المتطرفة) التي تنتهج العنف»، فيما اظهر احصاء اخير لـ... عمليات الانتخابات البلطجة، حسب وصف صحيفة «الوفد» سقوط ٤١ قتيلاً وجرح ١٣٤ شخصاً آخرين، لتكون هذه الانتخابات «الاعنف والاكثر دموية التي تشهدها مصر منذ بدء الحياة البرلمانية فيها» على حد قول «الوفد».

وتجري بعد غد الاربعاء، الجولة التي سيخوضها كل من ... من المرشحين على نسبة عالية من الاصوات الصحيحة. وسيخوض جولة الاعادة ٦٢٨ مرشحاً في ١٧٤ دائرة انتخابية، يتنافسون على ٣٠٧ مقاعد شاغرة في البرلمان الذي يبلغ اجمالي عضويته ٤٤٤ نائباً. حصل الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم على ١٢٣ منها في الجولة الاولى بينما حصل المستقلون على ١٤ مقعداً ولم تفز المعارضة بأي مقعد.

وعلى صعيد احداث العنف التي صبغت الجولة الانتخابية الاولى، تلقى رئيس الوزراء عاطف صدقي تقريراً امس من وزير الداخلية اللواء حسن الالفي، وعدد من المحافظين، تضمن حجم واعداد القتلى والمصابين والخسائر المادية، حيث اسفرت الاحداث عن مقتل ٤١ مواطناً واصابة ١٣٤ بإصابات مختلفة، وقد تسببت المعارك بين انصار المرشحين عن سقوط ١٨ قتيلاً، اما الحالات الثلاث الباقية فكانت بسبب استخدام الشرطة لعدد هائل من القذائف المسيلة للدموع في محافظة كفر الشيخ دائرة الحامول وبلطيم، لتفريق مؤيدي المرشح الناصري حمدين صباحي.

الى ذلك خفت الى حد كبير اصداء دعوة بعض قيادات احزاب المعارضة الى مقاطعة انتخابات الاعادة، وفي حين قالت بعض هذه الاحزاب بضرورة مواصلة المعركة الى نهايتها، قال المراقبون ان الامر الواقع يؤكد عدم وجود سلطة حزبية قادرة على الزام المرشحين بأية قرارات تنص على الانسحاب من الانتخابات.

واعلن ياسين سراج الدين، الرجل الثاني في حزب الوفد الذي سيشارك في الدورة الثانية، محذراً «عندما يجد الشبان طريق الديموقراطية موصداً امامهم يختارون الاتجاه المعاكس».

وقال مصطفى بكري وهو واحد من المرشحين اللذين سيخوضان الدورة الثانية عن حزب الاحرار (يمين وسط متحالف مع الاسلاميين) ان «تزوير الانتخابات يعزز موقف الجماعات التي تنتهج العنف».

وفي بيان اكد حزب العمل (اسلامي)، الذي يخوض سبعة من مرشحيه الدورة الثانية ان استحالة احداث تغيير بالطرق السلمية «سيقود الشباب الى العنف» في مواجهة اجهزة السلطة.

وعلى الرغم من ذلك اكدت المعارضة تصميمها على خوض المعركة حتى النهاية. وقال ابن مؤسس جماعة «الاخوان المسلمين» احمد سيف الاسلام حسن البنا: «حتى وان كنت ...

البشير: القاهرة تدعم قلب نظامنا

الخرطوم ـ أ ف ب ـ جدد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير امس في مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية اتهام مصر بأنها تريد اطاحة نظام حكمه.

وقال البشير ان «مصر تؤوي معارضي الحكومة السودانية وتقدم الدعم الكامل لاي محاولة تهدف الى تخريب المصالح السودانية او الى قلب حكومته وانها تواصل احتلال منطقة حلايب السودانية».

واضاف ان «العلاقات مع مصر لم تتحسن» منددا بـ«الحملة الاعلامية المعادية للسودان التي تشنها وسائل الاعلام المصرية».

مصر: السجن لحارسين للأمير تركي

القاهرة ـ رويتر ـ أ ب ـ حكمت محكمة مصرية بالسجن ثلاثة اشهر على حارسين فرنسي واميركي لرئيس الاستخبارات السعودية الامير تركي بن عبد العزيز، بتهمة الاعتداء بالضرب على رجلين مصريين خارج فندق في القاهرة.

وقالت مصادر قضائية مصرية ان المحكمة حكمت على الحارسين الشخصيين ايضاً بدفع غرامة قيمتها ١٠٠ جنيه (٣٠ دولاراً).

وكان الحارسان وهما الاميركي جون بور والفرنسي برنار ... قد هاجما شقيقين مصريين خارج فندق هيلتون رمسيس في منتصف تشرين الثاني الماضي بعد خلاف بشأن الطريقة التي كان المصريان يقودان بها السيارة.

وقد اعتذر الامير تركي وهو شقيق الملك السعودي فهد علناً عن الحادث.

... تأكيدها صدور الاوامر بسجن ٩٥ من اعضاء جماعة الاخوان بتهمة «التخطيط لإثارة الاضطرابات» خلال الانتخابات، التي جرت دورتها الاولى الاربعاء الماضي.

وذكر مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بدأت امس الاول محاكمة ٢٤ اسلامياً متهمين بالتسلل من السودان لتنفيذ عمليات «ارهابية» في مصر.

ونفى المتهمون الـ٢٤ هذه الاتهامات امام المحكمة، واشتكوا من تعرضهم للتعذيب في السجن، وقررت المحكمة تأجيل المحاكمة الى الحادي عشر من الشهر الحالي.

أمن المنطقة محور مباحثات إسرائيلية ـ أميركية

(تتمة المنشور ص ١)

اكثر انتاجاً اذا امكن».

واكد مسؤولون آخرون ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد بدأت البحث في نماذج مختلفة من الاتفاقات يمكن استخدامها كأساس لرفع العلاقات الدفاعية بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال مسؤول، طلب عدم كشف اسمه، انه من المتوقع ان يثير بيريز مسألة الروابط العسكرية في اطار المحادثات بينه وبين كلينتون حول اعادة تحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي.

والمح هذا المسؤول الى ان اتفاقاً عسكرياً رسمياً قد يساعد في تعزيز فرص لابرام اتفاق سلام مع سوريا.

الى ذلك، كشفت «هآرتس» في عددها الصادر امس، ايضاً، عن «خطة عسكرية خمسية» ستعرض على بيريز للمصادقة عليها قبل نهاية الشهر الحالي. وتقضي بمواصلة تطوير الصواريخ المضادة ...

فلسطين المحتلة، مثل ايران والعراق.

في هذا الوقت ذكرت وكالة «ايتارتاس» الروسية للانباء ان وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، الذي يزور اسرائيل حالياً، اقترح نظاماً امنياً للشرق الاوسط، عارضاً مساعدة روسيا في اقامته.

ولم تذكر «تاس» اية تفاصيل للنظام المقترح من روسيا.

ونقلت عن غراتشيف قوله ان اتفاق التعاون العسكري يعبر عن «اهتمام روسيا بالأمن القومي لاسرائيل».

وتفقد غراتشيف امس منشآت عسكرية اسرائيلية واقترب من نقطة في شمالي فلسطين المحتلة تطل على الحدود اللبنانية ومرتفعات الجولان المحتلة عن امله بتعزيز التعاون العسكري بين روسيا واسرائيل.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان غراتشيف حلق على متن مروحية اسرائيلية فوق مرتفعات الجولان المحتلة.

(اب، رويتر، ا.ف.ب، «السفير»)

بوسوفاليوك يطلع الشرع على نتائج محادثاته مع بيريز

...

انتخابات المهندسين: فوز التيار الإعماري ..

(تتمة المنشور ص ١)

بطريقة حادة احياناً في الآونة الاخيرة.

والابرز في هذه المواضيع الموقف من قانون الانتخابات والتقسيمات الادارية، الذي زاد العلاقات بين بري وجنبلاط سوءاً، وهي العلاقات المتوترة اصلاً منذ الفترة التي سبقت تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ولم يعرف ما اذا كان الرئيس السوري حافظ الأسد سيستقبل المسؤولين اللبنانيين الثلاثة اثناء وجودهم في دمشق فرادى او مجتمعين. وتردد في بيروت أن جنبلاط طلب موعداً للقاء مع الرئيس الأسد، وقد يناله.

في الاطار نفسه استقبل الوزير جنبلاط في المختارة امس وفداً من «حزب الله»، زاره ناقلاً رسالة من امينه العام السيد حسن نصر الله (تفاصيل ص ٤).

وعلمت «السفير» من مصدر مسؤول في الحزب، ان الوفد ابدى تفهمه الكامل ...

الانتخابات على اساس دائرتين».

اضاف ان «حزب الله» سبق وابلغ المسؤولين السوريين بموقفه هذا وان «بامكان جنبلاط ان يقول في دمشق اننا معه في هواجسه وفي موقفه».

الجنوب

على صعيد آخر، استمر التصعيد العسكري الاسرائيلي جنوباً امس. وشهدت منطقة النبطية قصفاً مدفعياً عنيفاً هو الاول منذ فترة بعيدة ادى الى جرح مواطنين (تفاصيل ص ٥).

وجاء هذا التصعيد غداة تهديدات اطلقها نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور قال فيها انه «من المحتمل القيام بعملية عسكرية لاقناع سوريا ولبنان بوقف هجمات «حزب الله».

وقال اور «ان الاستمرار على هذا النحو سيكون له ثمن اكثر ايلاماً بالنسبة اليهم».

وبينهم».

هذه التهديدات استدعت رداً مباشراً من الرئيس الحريري الذي اعتبر ان «من يهدد لا يكون راغباً في السلام» الذي لن يتحقق بالتهديد.

واضاف، في افتتاح حفل تكريم متفوقي مؤسسة الحريري ان اسرائيل «اذا ارادت السلام فعليها ان تنسحب من الاراضي السورية المحتلة والاراضي اللبنانية المحتلة، لا ان تهدد بالحرب» (تفاصيل ص ١٣).

طلاس

في السياق نفسه، اعتبر وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ان اسرائيل تصعّد الوقف في الجنوب كلما اقترب موعد المفاوضات «لكي تأخذ جانب القوة» في هذه المفاوضات.

وقال طلاس، خلال زيارته النائب سليمان فرنجية في زغرتا، «لا اعتقد ان سوريا ولبنان لا يدركان هذه اللعبة» ...

طلائع الشرطة الفلسطينية تنتشر

...

دمشق ترفض بحث محطات الإنذار خلال زيارة روس

...

(رويتر، أ ف ب)

... فهد يغيب عن القمة الخليجية اليوم

(تتمة المنشور ص ١)

وكان بيان صادر عن المستشفى، نقلته وكالة الانباء السعودية، في وقت سابق امس قد اشار الى ان الاطباء نصحوا الملك بأن «يقضي وقتاً كافياً للراحة والاستجمام».

وقال البيان الصادر عن مستشفى الملك فيصل التخصصي ان «العارض الطارئ الذي الم به (الملك فهد) كان بسبب ضغوط العمل والارهاق الناتج عنها».

واضاف بقول ان «نتائج الفحوصات الاكلينيكية والمعملية والاشعاعية من قبل الجهاز الطبي في المستشفى كانت مطمئنة ولا تدعو الى القلق».

ولم يشر البيان الى سبب ادخال الملك فهد الى المستشفى او ما اذا كان ما زال فيه.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصدر سعودي قوله ان الملك استقبل افراداً من اسرته في المستشفى، وتناول طعام الغداء مع الجميع، وانه في حالة طيبة للغاية.

واوضح بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي امس ان الفحوص التي اجراها فريق طبي جاء خصيصاً من الولايات المتحدة الاميركية، يومي الجمعة والسبت الماضيين، اظهرت ان الحالة الصحية للملك مطمئنة ولا تدعو للقلق».

وكان دبلوماسيون عرب قد اعلنوا الجمعة ان الملك اصيب بـ«ذبحة قلبية». الا ان دبلوماسياً خليجياً في مسقط قال امس الاول انه «نجا من جلطة في الدماغ».

وقال دبلوماسي غربي في الرياض «اننا نسمع الكثير من الشائعات والتكهنات لكننا لم نتحقق من اي شيء... كل الامور طبيعية في الرياض باستثناء المطر».

لكن الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، قال ان مشاركة الملك او عدم مشاركته في قمة مجلس التعاون الخليجي ستكون مؤشراً على وضعه الصحي. اضاف «سنرى في مسقط».

واكدت وكالة الانباء الصحافية ان فهد لن يشارك في القمة وان ولي العهد الامير عبد الله سيرأس الوفد السعودي، وقالت انه تم الاتفاق على ذلك في مكالمة هاتفية بين السلطان قابوس والملك فهد مساء الاربعاء الماضي اي قبل يوم من اعلان السعودية عن دخول فهد الى المستشفى لاجراء «فحوص عادية».

واتصل امس وأمس الاول العديد من الرؤساء والسياسيين في العالم للاطمئنان على صحة الملك السعودي منهم الرئيس الياس الهراوي والرئيس السوداني عمر حسن البشير والملك الاسباني خوان كارلوس والرئيس الاميركي السابق جورج بوش ووزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر.

وبعث الملك المغربي الحسن الثاني رسالة الى فهد قال فيها: «لقد تلقيت بسرور كبير وارتياح الخبر السار الذي طمأننا على حالة جلالتكم الصحية على اثر الفحوص الطبية التي اجريت لكم».

(أ.ف.ب، رويتر، اب)

انتقل الى رحمته تعالى

عبد الرزاق محمود عرفات

زوجته بهيرة السيروان

انتقل الى رحمته تعالى

موسى محمد علي ابو زيد

ولده عادل.

شقيقاه: حسين وحسن.

اصهاره: سهيل عجمي، ياسر الزين وهاشم الحسيني.

محي الدين شكري رسلان

زوجته: زينب عبد القادر شقيقة عمر، عصام، احمد ومحمد عبد القادر غندور.

اشقاؤه: المهندس عمار والمرحومون محمود، فوزي وياسر رسلان.

...

انتخابات اتحاد الكتّاب اللبنانيين

هل أقفلت الملف ووضعت حداً للصراع حول الاتحاد؟



من الجمعية العمومية



عجقة الانتخابات

جرت مساء اول أمس، السبت الماضي، في مقر نقابة الصحافة، انتخابات اتحاد الكتاب اللبنانيين، وفازت اللائحة المتضامنة التي يقودها الدكتور روحي بعلبكي، وقد سجل حضور ٤٠٠ عضو، شارك منهم ٣٤٥ عضواً في العملية الانتخابية.

لم تكن الهيئة الادارية الجديدة بحاجة الى كل هذا الحضور الذي جاء للانتخاب، لتشهد لها فيما نشهد، بنزاهة العملية الانتخابية. كما لم تكن بحاجة الى استقدام ممثلين عن وزارة الداخلية، كي لا نتهمها (اذا جاز التعبير) بأنها استطاعت القيام بانقلاب ما. ربما لسنا بحاجة الى كل هذا الكلام، لان الانتخابات جرت ـ ومثلما تبدت ـ في جو من «الديموقراطية»، لكن لنستدرك القول، إن هذه *الديموقراطية، كان ينقصها «اللمعان»، اذ كان* ينقصها جميع الذين قاطعوا الانتخابات من المعترضين على سياسة الامين العام الحالي، مما سمح له ان يضمن فوزاً، بدا انه سيكون له، حتى قبل بدء عملية الانتخابات. فالذين اتوا، (وقد بلغ عددهم ٤٠٠ كاتب وكاتبة) كانوا، في مجملهم، من الذين يؤيدون سياسة الامين العام الحالي، ومن بينهم الذين انتسبوا في السنتين الماضيتين، اي انهم كانوا القوة الانتخابية التي تستطيع ان تميل كفة الميزان الى صالحها. على كل، لقد تمت الانتخابات بسلام، وان شابها الكثير من الفوضى، حتى ان مراقبين من اعضاء الاتحاد، هددا بوقف عملية الاقتراع مراراً، اذا لم يلتزم الحضور بالهدوء والنظام. لكن تهديدهما ذهبا ادراج الرياح، واستمرت فوضى الحضور لغاية اللحظات الاخيرة.

٤٠٠ عضو جاءوا للانتخاب، لكن لم يدل سوى ٣٤٥ شخصاً بأصواتهم، اذ فضل الـ٥٥ الذهاب بسبب تلك الفوضى. لكن ذلك، لم يؤثر كثيراً على لائحة الدكتور البعلبكي، التي فازت برمتها وهي المؤلفة من كل من الياس الديري والياس لحود وباسم عباس وبلال شرارة وروحي البعلبكي وسعيد الصباح وشوقي ابي شقرا وعصام العريضي ومحمد علي شمس الدين ومروان فارس وميشال زكريا ونبيل ايوب ونهاد حشيشو ووجيه فانوس وياسين الايوبي. لم يستطع اي كاتب آخر ان يخترق هذه اللائحة، حتى د. انور سلمان، الذي بدا بعد بداية عملية الفرز بقليل، انه من الممكن ان يشكل مفاجأة ما، لكن هذه المفاجأة، لم تحصل واكتفى بـ١٢٢ صوتاً، بينما حصل كاظم حطيط على اربعين صوتاً فقط.

ازمة

بالعودة الى تفاصيل عملية الانتخاب، نجد انها بدأت في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مبنى نقابة الصحافة. وبعد النشيد الوطني اللبناني، رحب الامين العام بالحاضرين، تاركاً الكلام لامين السر الياس لحود، الذي تلا تقرير الهيئة الادارية، وتحدث عن «الانجازات» التي حققها الاتحاد خلال السنتين الماضيتين من اصدار لكتب ومجلة، والنشاطات التي قام بها كالندوات والحفلات التكريمية، بالاضافة الى اقرار نظام الضمان الاجتماعي. كما تطرق الياس لحود الى *الخلافات التي تعترض اتحاد الكتاب (وان بشكل* سريع) مارداً على جميع الذين نشروا مقالات في الصحف اللبنانية والتي هاجمت دور الاتحاد الحالي.

بعد الشاعر لحود، تحدث امين الشؤون المالية سعيد الصباح، حيث قدم عرضاً مفصلاً، وكشفاً لحساب اتحاد الكتاب اللبنانيين من ٣١/١٠/٩٤ ولغاية ٢٥/١١/٩٥، اذ تحدث عن النفقات والايرادات والتبرعات التي تلقاها الاتحاد.

بعد هاتين الكلمتين، فتح الامين العام د. البعلبكي باب الحوار امام الراغبين بالادلاء بآرائهم، فكانت كلمات ومداخلات لكل من عبد المجيد زراقط ورياض قاسم ومروان فارس وكاظم حطيط وباسم عباس والياس العطروني وحسين عسيلي وياسين الايوبي ورشيد القاضي وشوقي خيرالله وجوزف الياس وسعيد الصباح.

وقد أجمع المتحدثون على ان هناك ازمة في اتحاد الكتاب اللبنانيين، وان كانوا بأغلبيتهم (اذا استثنينا كلمة الياس العطروني الذي هاجم فيها الاتحاد الحالي بشكل مباشر) قد اثنوا على الجهود التي قامت بها الهيئة الادارية خلال السنتين اللتين *تسلمت فيهما زمام السلطة في الاتحاد.*

اقتراع ونتائج

بعد التقريرين والمداخلات، بدأت عملية الاقتراع السري، حيث تهافت الجميع على الادلاء بأصواتهم، واستمرت هذه العملية لغاية السابعة والنصف، حيث فتح الصندوق مؤذناً ببداية احصاء الاصوات، ولم تنته عملية الفرز الا عند الساعة الحادية عشرة والنصف مساء، حيث اعلنت النتائج على الشكل التالي:

د. روحي البعلبكي (٣٣٢ صوتاً)، سعيد الصباح (٣٢١ صوتاً)، الياس الديري (٣١٣ صوتاً)، محمد علي شمس الدين وياسين الايوبي (٣١٢ صوتاً)، نهاد حشيشو (٣١٠ أصوات)، عصام العريضي (٣٠٢ صوتاً)، ميشال زكريا (٣٠٢ صوتاً)، مروان فارس (٢٩٨ صوتاً)، شوقي ابي شقرا (٢٩٦ صوتاً)، الياس لحود (٢٩٤ صوتاً)، وجيه فانوس (٢٩٢ صوتاً)، بلال شرارة (٢٩٠ صوتاً)، باسم عباس (٢٨٦ صوتاً) ونبيل ايوب (٢٧٨ صوتاً).

وعلى اثر الانتهاء من فرز الاصوات، اعرب د. البعلبكي عن شكره لجميع الذين ايدوه وزملاءه والذين عبروا بكثافة حضورهم عن تمسكهم بوحدة الاتحاد واستمراريته، فقدموا ابلغ رد على الدعوات السلبية والمغالطات المبثوثة والشائعات المتكررة. واعلن البعلبكي انه يمد يده الى الجميع للتعاون المخلص بانفتاح ورحابة صدر من اجل تعزيز العمل الثقافي والنهوض الحضاري والتماسك الوطني ومواجهة التحديات الثقافية وخدمة اتحاد الكتاب اللبنانيين وجميع اعضائه. وقال «ان هذه الثقة العارمة والساحقة هي اقوى واصدق حافز للعمل الدؤوب والقيام بالعبء والواجب بحزم ومسؤولية».

من حق د. البعلبكي ان يشعر بالانتصار، وبخاصة بعد نجاح لائحته بأكملها. لكن السؤال الذي يطرح الآن، اين ستقف المعارضة التي قاطعت الانتخابات؟ الجميع يقولون ان هذا «الانتصار» لم يكن سوى الاعلان عن بداية المعركة الاتحادية، التي لا يعرف احد لغاية اليوم كيف ستكون واي شكل *ستتخذ، وان كانوا اجمعوا انها ستبدأ في القريب* العاجل.

يذكر اخيراً، ان الهيئة الادارية المنتخبة ستجتمع في موعد يحدد في الايام القريبة المقبلة لانتخاب امين عام جديد لاتحاد الكتاب اللبنانيين، وتوزيع المسؤوليات على اعضاء الهيئة الادارية الآخرين.

إسكندر حبش





كريم بقرادوني يعانق عبدالله قبرصي

رئيس الجامعة اللبنانية د. أسعد دياب يقترع

عروض

الفرنسي برتران تافرنييه يبتكر حكاية من التاريخ في «إبنة دارتانيان» رومانسية «بينما كنتَ نائماً» الدافئة ورعب «في فم الجنون» الساحر

ثلاثة افلام جديدة بدأت عروضها المحلية يوم الجمعة الماضي، في الاول من كانون الاول الجاري هي «ابنة دارتانيان» لبرتران تافرنييه، و«بينما كنتَ نائماً» لجون تورتلتوب و«في فم الجنون» لجون كاربنتر.



نيلز تافرنييه وصوفي مارسو في «ابنة دارتانيان» لبرتران تافرنييه

«ابنة دارتانيان»

عام ١٩٩٤، وتحديداً في الفترة الممتدة بين ١٤ و٢٠ تشرين الثاني، عرض شريط المخرج الفرنسي برتران تافرنييه «ابنة دارتانيان»، في اطار اسبوع افلام اوروبية، احيته بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان، في صالة سينما «لاسيتيه» ـ جونيه. وابتداء من الجمعة الماضي، في الاول من كانون الاول الجاري، بدأت عروضه الجماهيرية المحلية، في صالتي «فاندوم» الاشرفية و«اسباس» ـ جونيه، علماً ان تاريخ انجازه يعود الى نهاية ١٩٩٣ ـ بداية ١٩٩٤، وهو من بطولة صوفي مارسو (يشاهدها اللبنانيون حالياً في «قلب شجاع» لميل غيبسون)، فيليب نواريه، كلود ريش، سامي فري، جان ـ لوك بيدو وآخرين.

هل يعقل ان يكون لدارتانيان، الصديق الرابع للفرسان الثلاثة (ألكسندر دوما ـ ١٨٤٤)، ابنة تدعى ايلويز؟ هذا ما حاول ابتكاره تافرنييه (مواليد ليون ـ ١٩٤١) *في شريطه الاخير هذا، الذي جمع فيه احداثاً* تاريخية بتخيلات ابتدعها مازجاً اياها بالكثير من الفكاهة المحببة والمطاردات المشوقة، الى صور الثأر والصراع السياسي والمؤامرات العسكرية. كل ذلك في *اطار من المناخات التي تنمو باتجاه المشهد المسرحي،* محافظة في الوقت نفسه على البعد السينمائي والكادرات التعبيرية، الى اداء لافت للنظر، خصوصاً لصوفي مارسو وفيليب نواريه، اللذين برزا في كامل «اناقتهما» التمثيلية، المتمكنة من قدراتها التي تعكس الذات والعلاقة والعوالم المحيطة. اذاً، بين المسرحي المخفف والسينمائي العادي، تدور احداث «ابنة دارتانيان»، في جنوب فرنسا، خريف العام ١٦٥٤. وبين الدرامي الهادئ والكوميدي المشغول بعناية تاريخية، نتابع حكاية ايلويز التي تنجح في احباط مؤامرة تحاك في الكواليس ضد ولي العهد لويس، ربما صدفة، ولكن عن غير قصد. وبقدر ما تألقت صوفي مارسو، ابنة الثمانية وعشرين عاماً، في تجسيد شخصية الفتاة المدللة، المشبعة حيوية وحماسة وحباً مفتوحاً على مصراعيه، ورغبة في خوض التجارب وعيش المغامرات: فان فيليب نواريه، احدى القامات المهيبة في السينما الفرنسية (فلنتذكر دوره في «سينما باراديزو»، مثلاً...)، بدا آسراً في جانبه الكوميدي المرح، بل في شخصية الاب المتقاعد من الخدمة العسكرية، رغم البطولات التي صنعها مع اصدقائه الفرسان الثلاثة، والمرتبك ازاء علاقة برزت فجأة مع عودة ابنته، هو الذي اعتاد العيش وحيداً، في عمق المعارك وصنع المعجزات. معهما، كان كل واحد *من الآخرين يؤدي حضوره التمثيلي بشيء من احترام* الشخصية ومتانة الدور، خصوصاً كلود ريش في شخصية الدوق كراساك، الصعيد الدائم «لكن الغبي»، كما تصفه السيدة ذات الرداء الاحمر (شارلوت كادي)، *والساعي الى الانقلاب على ولي العهد، بخفة مقبولة،* لكن بسذاجة مقنعة. اضافة الى كل ذلك، ثمة مشاهد تم تصويرها بشكل مثير، خصوصاً المطاردات في البداية (مدير التصوير باتريك بلوسييه).

اذاً، حكاية ايلويز تبدو عادية، لكن اختراعها نجح في تقديم عمل متماسك، لن يكون بمتانة افلام فرنسية اخرى شاهدها اللبنانيون مؤخراً، مثل «الملكة مارغو» مع ايزابيل ادجاني ودانيال اوتوي، او «جيرمينال» مع جيرار ديبارديو، او «الكولونيل شابيرو» او غيرها.

ومع هذا، حافظت «ابنة دارتانيان» على مستوى *مقبول، هادئ ومعبر عن لغة سينمائية امتاز بها* تافرنييه، ولعله عرف صوغها في افلام اخرى مثل «فليبدأ العيد» (١٩٧٥) و«القاضي والقاتل» (٧٦)، او «حول منتصف الليل» (١٩٨٥) وغيرها.

تعيش ايلويز في دير للراهبات، منذ وفاة والدتها وهي لما تزل صغيرة، وبسبب انشغال والدها دارتانيان في خدمة صاحب الجلالة. ذات مساء، يقتحم حرمة الدير زنجي اسود هارب من رجال الدوق كراساك. لكن «العصابة» تخترق الدير بدورها، وتمعن فيه اذلالاً من دون احترام الراهبات. وتصل وقاحة السيدة ذات الرداء الاحمر الى التعرض للأم الرئيسة، التي تقتل خطأ. فاذا بايلويز تقرر الانتقام. فتلجأ الى ابيها المتقاعد، غير المقتنع بروايتها، لكنها تشعر بان عملية القتل لن تكون الا جزءاً من مؤامرة اخرى، تكتشف تدريجياً عن تحضيرات لاغتيال ولي العهد. تلتقي بشاب يائس يدعى كانتن (نيلز تافرنييه)، فيحاول مراراً مساعدتها، قبل ان يحبا بعضهما. ثم ان دارتانيان يريد فهم الحقيقة، فيلجأ الى صديقيه المتبقيين احياء من الفرسان الثلاثة، قبل ان يلتقوا صدفة صديقهم الرابع الذي ظنوه ميتاً. يعود الفرسان الثلاثة بورتوس (راوول بيللري) وارامیس (سامي فري) وآتوس (جان ـ لوك بيدو) ودارتانيان، مع الخادم المخلص والامين بلانشي (جان ـ بول روستيون)، الى مغامراتهم القديمة، *مطاردين المجرمين، موقعين اياهم بمبارزات برعت فيها* ايلويز، تماماً مثلهم. وهنا، لابد من التوقف عند معلومات صحافية افادت ان صوفي مارسو كانت تمتطي الخيول شخصياً، بعد تدريبات مكثفة، مارستها ايضاً في مجال المبارزة، اي انها رفضت استقدام بديلة عنها، مكتفية بهذه التدريبات، فاذا بها «تبرع» في أداء شخصية هذه الفتاة الساحرة بجمالها، والأسرة بعنفوانها.

الدوق كراساك لم يكن يسعى فقط الى اغتيال ولي العهد، قبل ان «تغتاله» ايلويز بعينيها الجاذبتين، بل كان يتاجر سراً بـ«القهوة» اي «البن» من دون ان يعلم السلطات الحاكمة، مما دفع هذه الاخيرة الى التدخل عبر احد جواسيسها، قبل انكشاف مؤامرة التصفية. تساعده في اعماله المشبوهة السيدة ذات الرداء الاحمر، لكنها تنقذ ايلويز من سجنه، لانه قرر ان يتزوجها.

ساندرا بولوك وبيتر كالاغير في «بينما كنتَ نائماً» لجون تورتلتوب

«بينما كنتَ نائماً»

بعد ان شاهدها الجمهور اللبناني الى جانب سيلفستر ستالون وويسلي سنايبس في «الرجل المدمر»، وروبيرت دوفال وريتشارد هاريس في «توقيف ارنست همنغواي»، قبل ان يلمع اسمها في شريط يان دو بونت «سريع» ازاء كيانو ريفيز ودنيس هوبير، ها هي ساندرا بولوك تقف مع بيل بولمان (كاسبر، الاغواء الاخير، وايت ليرب، مكر...) وبيتر غالاغير (آخر عمل عرض له في لبنان كان «ام الصبيان» مع جايمي كورتيس)، في الادوار الرئيسية، في فيلم «بينما كنتَ نائماً» لجون تورتلتوب، عن قصة كتبها دانيال سوليفان وفردريك لوبو (صالات «اسباس» ـ جونيه، «امبير» ـ الاشرفية و«الحمراء»). كما ان مجمع «امبير» نفسه سيعرض لها قريباً «الشبكة» لايرفين فينكلر.

تعيش لوسي موديراتز (بولوك) وحيدة في شقة متواضعة، مع هر صغير. تعمل موظفة في محطة القطارات، وتحلم بتكوين عائلة تنتشلها من تلك الوحدة القاسية التي تحاصرها، والتي يشتد حصارها لها ليلة عيد الميلاد، حين تقع «القرعة» عليها دائماً للعمل في تلك الليلة المميزة، لان بقية الموظفين يرغبون في تمضيتها مع عائلاتهم. كل يوم، ثمة رجل يمر امامها، يشتري تذكرة ويستقل القطار متجهاً الى عمله. احبته بعد ان اعجبت به كثيراً، لمدة طويلة. لرؤيته لها، فهو فارس احلامها الذي تراه بعينيها ولا تمتلك ادنى جرأة لتسأله عن اسمه، على الاقل. واذ بالقدر يقربها اليه: ففي ذلك اليوم، قبل ظهر عشية الميلاد، يأتي الرجل حاملاً حقيبته كالعادة، يشتري التذكرة وينتظر مجيء القطار. كانت قد قررت ان تسأله عن اسمه، لو اطل عليها ذلك اليوم. لكن المفاجأة تمنعها عن الكلام. واذ بعصابة تعتدي عليه، فيسقط على السكة الحديدية، وتهرع هي الى انقاذه قبيل لحظات قليلة من وصول القطار. يغيب عن الوعي، وينقل الى المستشفى. احدى الممرضات تسمعها وهي تهمس انها خطيبته، للطبيب الذي منعها من دخول غرفة الطوارئ، التي لا يدخلها الا الاقارب. وهذه الممرضة تقول امام عائلته، انها خطيبته، فيصدقها الجميع، ويبنون معها علاقات حميمة، ويتساءلون فيما بينهم عن سبب اخفاء الخبر عنهم. والرجل الغائب عن الوعي حالياً، يدعى بيتر كالاغان (غالاغير). تروح المفارقات المضحكة والمشاعر الانسانية تتنامى، خصوصاً بعد دخول الشقيق جاك (بولمان) على المشهد، فينسج مع لوسي علاقات لا تلبث ان تكشف عن حب ما بينهما. حين يستفيق بيتر من غيبوبته، لا يتعرف الى «خطيبته» المفترضة. فيقول الطبيب لهم انه ربما اصيب بفقدان مجتزأ للذاكرة، احد القرين الى العائلة يكتشف الحقيقة ولا يقولها. وتنجلي الامور عن زواج لوسي من جاك، حين كان بيتر لا يزال نائماً.

حكاية رومانسية هادئة و«جميلة»، غير متصنعة ولا تدعي اكثر مما تحمله من معنى عميق وحقيقي للحب والوحدة والعلاقات الانسانية والمشاعر الداخلية. سياق متمكن من فرض حضوره، واداء عفوي، وشخصيات متماسكة في تفاعلاتها وانفعالاتها. يقال ان ثمة مئة مليون مشاهد تابعوا تفاصيل هذه الحكاية، في الولايات المتحدة واوروبا. وغالب الظن ان اللبنانيين سيجدون فيه اكثر من مجرد فيلم يضاف الى لائحة الافلام السينمائية الهادئة والجميلة: قصة حب لا تسقط في الابتذال والفبركة، بل تنبع من واقع الحياة.

«في فم الجنون»

من التاريخ المزوج بالفكاهة، مع برتران تافرنييه، الى قصة حب رومانسية وقعها جون تورتلتوب، تقدم صالتا «لاسيتيه» ـ جونيه و«لاساجيس» ـ الاشرفية شريطاً بعنوان: «في فم الجنون» لجون كاربنتر، مخرج افلام الرعب والتشويق (رعب في الفضاء، هالووين، فوغ وغيرها)، مع سام نيل، يورغن بروشنوف، جولي كارمن وتشارلتون هستن. جديد كاربنتر خليط غرائبي من الرعب الاقصى والخيال المفتوح على كل احتمالات التشويق غير المنتظر. يضيع الواقع بين الحلم والحقيقة، وتختفي الحدود بين العوالم المتناقضة، ويكاد الفيلم يدفع بالمشاهدين الى حافة الجنون، تماماً كما حدث مع ابطال الفيلم انفسهم، حين يجد التحري الخاص جون ترنت (نيل) نفسه يشاهد الاحداث التي كان بطلها.

لا يعني هذا الكلام ان شريط كاربنتر قد ينفلق المشاهدين، او ينفرهم، على العكس تماماً، فالمعجبون باسلوب كاربنتر، ومحبو افلام الرعب والتشويق، سيستمتعون بهذا العمل المحترف والساحر، ويتابعون حكاية كاتب يدعى ساتر كاين (بروشنوف)، مشهور جداً بسبب التعقيدات المخيفة التي يرويها في اعماله الاكثر مبيعاً، والقادرة على التأثير الاقوى في نفوس قرائها، يختفي فجأة، من دون ان يسلم الناشر هارغلو (هستن) آخر رواية كتبها بعنوان «في فم الجنون» وينتظرها القراء بفارغ الصبر، يستعين بالتحري الخاص ترنت، الذي تساعده السكرتيرة هارغلو لينتا (كارمن)، فينتقلان الى مدينة وهمية سرعان ما يعثران فيها على مسرح لاحداث روايات سابقة له. تدور الاحداث في اطار من التشويق والمؤثرات الخاصة الى ان يلتقيا الكاتب الذي يدخلهما في روايته المنتظرة فتضيع معالم الحقيقة في ابداعية الخيال والوهم.

نديم جرجورة

المثلة كاترين دونوف تزور دمشق:

السينما الفرنسية متأخرة أمام طغيان الأميركية

دمشق ـ «السفير»:

● «انا سعيدة بوجودي في سوريا»

بهذه الجملة أطلت الممثلة الفرنسية المعروفة كاترين دونوف على جمهور دمشق السينمائي في الأمسية الاولى لافتتاح اسبوع السينما السورية ـ الفرنسية (اول امس السبت)، حيث تقدمت الحضور الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة، وعدد من الوزراء والأدباء والفنانين السينمائيين وبحضور السفير الفرنسي جان كلود كوسوران في سوريا.

وقد قدمت الفنانة السورية منى واصف الممثلة الكبيرة كاترين دونوف بكلمة اشادت بفنها وبحضورها وابداعها منذ اوائل الستينيات وحتى يومنا الراهن.

وكان السيد مروان حداد المدير العام لمؤسسة السينما السورية افتتح الاسبوع السينمائي السوري ـ الفرنسي بكلمة أوجزت مهمة السينما في تقريب المسافات ما بين الشعوب والحضارات، وجعل الثقافات حاملا للنهوض بالمستقبل البشري المرجو والمأمول، والسينما احتفالا بالحياة وبكل ما يضفي على الحياة من جمال وآمال وألق. واشاد السيد حداد بهذه التظاهرة السينمائية السورية ـ الفرنسية التي هي وجه من وجوه التواصل الانساني المثمر والضروري ما بين الشعوب لما تحققه من آفاق واسعة للتعبير والحريات المنشودة.



كاترين دونوف بجانب الوزيرة السورية نجاح العطار في افتتاح أسبوع السينما الفرنسية في دمشق

اما كاترين دونوف، فقد قالت، وهي تطل على جمهور سينما دمشق، ان حضورها في هذا المساء الجميل، في بداية افتتاح ايام الاسبوع السينمائي، يعني سعادتها، *وفرحتها بهذا اللقاء لانها تتواصل مع جمهورها* ومحبيها. وغبطتها كبيرة بأن ترى نجاح هذا التواصل الانساني في ارقى اشكاله الفنية. وتمنت للحضور امسية رائعة وغنية مع فيلمها «موسمي المفضل»، والذي عرض في باكورة ايام هذا الاسبوع.

المؤتمر الصحافي

وقبل الحديث عن الفيلم موضوعاً وجمالية، اود الاشارة الى ان كاترين دونوف عقدت مؤتمراً صحفياً في مكان اقامتها بدمشق تحدثت فيه عن امور كثيرة، ومتعددة، كان من ابرزها انها عادت بالذاكرة الى الوراء، الى الستينيات تحديداً، حين بدأت العمل مع المخرجين الفرنسيين الجدد... وقالت:

كانت مصادفة سعيدة وغامرة بأن ابدأ حياتي الفنية مع بداية الموجة الجديدة للافلام الفرنسية، او السينما الفرنسية، حيث شكلت الستينيات بداية انتقالة نوعية جديدة في السينما الفرنسية وذلك من خلال توافر مخرجين وممثلين جدد واتجاهات جديدة ايضا، وان حظها كان كبيرا جداً حين كانت واحدة من هؤلاء الممثلين الذين ارتبطت اسماؤهم بموجة السينما الفرنسية الجديدة شكلا وموضوعاً.

واشارت دونوف الى ان بدايتها الموفقة في فيلم «حسناء النهار» مع بونويل كواحد من أشهر مخرجي السينما الفرنسية، كانت سبباً من الاسباب العديدة التي دفعتها الى الشهرة بقوة وانطلاقة غير عادية. فقد لاقى فيلم «حسناء النهار» رواجاً تجارياً وشعبياً كبيراً آنذاك، ذلك لما توافر له من موهبة مخرج هو (بونويل) وموهبة ممثلين كبار ومجتهدين من بينهم كاترين دونوف.

وتعترف دونوف بأن عملها السينمائي مع بونويل كان عملاً تثقيفياً، وتجربة لا تنسى، كان للابداع فيها نصيب عالي الخطوة، وقد تم ذلك في البدايات.

المخرج المؤلف

ومنذ عملها في فيلم «حسناء النهار» اصبحت تحب العمل في افلام (المخرجين المؤلفين) لقناعتها بأن المخرج المؤلف اقدر على الاحاطة وتخديم فيلمه من المخرج الذي يعتمد على نص ليس له.

واشارتها كانت واضحة بأن عروضاً عديدة للتمثيل والعمل تنهال عليها، لكنها ترفض كثيراً لقناعتها الاكيدة بأنها مهتمة بالنوع لا بالكم، وان النوع هو ما يبقى لا الكم.

وعن السينما العربية، عبرت كاترين دونوف عن اهتمامها بكل الثقافات الاخرى. وللسينما العربية خصوصية واصالة، استطاعت تشخيصهما من خلال الافلام التي شاهدتها في (معهد العالم العربي) بباريس. لكنها ترى بأن من واجب السينما العربية أن توفر للمشاهد الغربي بعض المفاتيح الخاصة التي تقود الى معرفة اجوبة مثل: كيف يعيش العرب، وكيف يفكرون، وما هي مشكلاتهم الاساسية...؟ حتى يستطيع المشاهد الغربي او قل المواطن الغربي التواصل معهم. وان انطباعها هذا ينسحب على العديد من الافلام التي شاهدتها والتي تمثل الثقافة العربية، والمجتمع العربي، والثقافات الافرو ـ آسيوية ومجتمعاتها.

اما السينما الفرنسية اليوم، فهي، كما ترى كاترين دونوف في حالة الدفاع عن نفسها، ذلك لانه يوجد طغيان للسينما الاميركية. وعلى الرغم من وجود دعم مالي كبير توفره الحكومة الفرنسية للسينما الفرنسية، وشركات توزيع واسعة الانتشار، فان السينما الفرنسية تجد نفسها في صفوف متأخرة، او انها لا تكون في المراتب الاولى التي يطمحون إليها.

واخيراً، قالت الممثلة الفرنسية كاترين دونوف، بانها ترحب كثيراً بالعمل خارج فرنسا، فقد عملت من قبل فيلماً عن فيتنام «الهند الصينية». وتتمنى ان تعمل افلاماً بالتعاون مع المخرجين العرب لانها تحس بقربها الشديد من قضايا ومشكلات الوطن العربي.

«موسمي المفضل»

فيلم كاترين دونوف الذي افتتحت به ايام الاسبوع السينمائي السوري ـ الفرنسي، يتحدث عن مشكلة اجتماعية بالغة التعقيد، حساسة جداً في وقعها الانساني، مؤثرة ومقلقة على المصير الانساني.

القصة باختصار... ارملة لها ولدان، تعبت كثيراً في تربية *الولدين (الذكر ـ طبيب مختص بالدماغ) و(الانثى ـ كاتبة عدل)* وهما ناجحان جداً في حياتهما العملية. الانثى ـ وهي كاترين دونوف (كاتبة العدل) متزوجة، وناجحة في زواجها. والذكر اخوها ناجح في عمله في المستشفى. المشكلة تتبدى من خلال الأم التي لا تستطيع العيش مع واحد منهما في بيت مشترك (الابنة بسبب نظرات زوجها القاسية والمنفرة تجاه أمها) والابن بسبب ضيق المكان الذي يسكنه). والأم تملك بيتاً لكنها لا تعيش فيه مخافة ان تصاب بجلطة دماغية او قلبية وقد تكرر حدوث الجلطات القلبية. والحل يكون بالمأوى وفي المأوى يكشف الفيلم المآسي التي تحدث، والمشهديات المؤلمة التي تبدو، والجانب المسحوق من كرامة الانسان، وانطفاء المشاعر، وكأن محل من هم في المأوى في حافلة واقفة بانتظار مجيء السيد (الموت).

ولأن الوضع في المأوى لا يلقى قبولاً من ولدي السيدة العجوز، فإن مصيرها يؤول الى بيتها مرة ثانية، ولكن الخوف من موتها فجأة يجعل (ولدها ـ الطبيب) مضطراً لاخذها الى غرفة في المستشفى. وهناك تلاقي مصيرها النهائي فتموت لكثرة ما ترى وتسمع، ويموت الأم تتحطم اشياء جميلة كثيرة داخل الولدين (الطبيب، وكاتبة العدل) وتنقطع علاقات كثيرة كانت قائمة بينهما ايضاً.

انها صيحة استغاثة بوجه الاستهلاكية. يطلقها فيلم (موسمي المفضل) من اجل الحفاظ على *ما تبقى* من انسانيتنا ومشاعرنا كبشر. ولعل القولة الاخيرة التي تتفوه بها الأم قبل موتها: «ليتني انجبت طفلا ثالثاً فلربما عشت معه في بيت واحد»، كانت جرس الانذار الخطر تجاه ذبول المشاعر، وانقطاع خيوط المودة، والالفة في عالم ماض نحو الفردانية، والخلاص الفرداني المترف.

كاترين دونوف

(من الارشيف)

قراءات في فكر ياسين الحافظ

ولد المفكر العربي الراحل ياسين الحافظ في مدينة دير الزور بسوريا عام ١٩٣٠، ونشأ في اجوائها شبه القروية المغلقة، ولكن التي كانت تمور بالارهاصات الاولى للصراعات السياسية والفكرية لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى وما عاشته من احتلال فرنسي لسوريا ومن تكون لحركتها الوطنية.

في اواخر الاربعينات، انتسب ياسين الحافظ، كما يقول في سيرته الذاتية، الى «المعتقد القومي العربي»، الذي ما لبث ان غادره في بداية الخمسينات الى الماركسية السفيتة، كما كان يسميها، نابذاً المعتقد القومي ومحافظاً على الاهداف القومية (وخاصة منها هدف الوحدة العربية). بعد حين، ومنذ اواسط الخمسينات كسر الحافظ القشرة الستالينية/ السوفياتية التي كانت تغلف الماركسية، ليكتشف منذ ذلك الوقت ماركسية نقدية هي جهده الاساسي واسهامه الكبير في الفكر التقدمي العربي.

خلال هذه الفترة، وجد الحافظ نفسه خارج الحزبية. وعندما تمت وحدة سوريا ومصر ايدها وخاض معارك فكرية وسياسية هامة ضد خصومها (خاصة بعد الانفصال ١٩٦١)، وما لبث أن أسس في اواسط الستينات، مع نفر من اصدقائه ورفاقه الشيوعيين والبعثيين السابقين، «حزب العمال الثوري العربي»، الذي صار كاتبه ومفكره الاول.

منذ اواسط الستينات قام الحافظ بعمل فكري نقدي كبير، انتهى الى مراجعة الفكرين القومي والماركسي العربيين السائدين والى نقدهما ونقد الواقع العربي بما هو العمارة التي تنهض عليها السياسة في تظاهراتها ومستوياتها المختلفة. اما نتيجة هذا الجهد الكبير فكانت مقالات ودراسات وسجالات كثيرة طبعت في الكتب التالية:

- بعض قضايا الثورة العربية دار الطليعة ١٩٦٥.
- اللاعقلانية في السياسة دار الطليعة ١٩٧٥.
- التجربة التاريخية الفيتنامية دار الطليعة ١٩٧٦.
- الهزيمة والايديولوجية المهزومة دار الطليعة ١٩٧٨.
- في المسألة القومية الديموقراطية دار الطليعة ١٩٨١.

توفي المفكر العربي ياسين الحافظ عام ١٩٧٨. وفي ما يأتي قراءات في فكره.

في المسألة القومية

توفيق المديني

المسألة القومية واحدة من المسائل الاساسية التي احتلت مركزا مهما في فكر ياسين الحافظ، الذي كان يدعو دائما الى الارتفاع من القومية العربية الموجودة منذ مئات السنين الى الأمة، والوحدة، والتقدم.

ولكن المسألة القومية العربية في فكر ياسين الحافظ ليست خارجة عن نطاق الزمان والمكان، بل هي مسألة تاريخية البعد والطابع بامتياز، ولم تولد في السوق الرأسمالية، في مناظرته ضد الرؤية الماركسية العربية المحلية التي تبنت تعريف ستالين، حين اختصر تكوين الامة لعصر صعود الرأسمالية، والطور البرجوازي الصاعد، ولم ير أن تكوين الامم يمتد الى تاريخ طويل جدا، وان عوامل تكون الامم نشأت وتبلورت عبر المسيرة المعمقة للحركة التاريخية قبل ظهور الرأسمالية.

واذا كان من الصحيح ان البرجوازية تتجه اكثر فاكثر في العصر الرأسمالي والمرحلة القومية الى تحقيق وحدة السوق من خلال القضاء على التجزئة الاقطاعية، وتحقيق المساحات ما فوق قطرية، في إطار دولة قومية مركزية، وبالتالي تحقيق وحدة الأمة السياسية، فانما هو صحيح ايضا ان البرجوازية لم تخلق الأمة عينها. واذا كان الاقتصاد الرأسمالي يعتبر عاملا اساسا يتقدم على كل العوامل الاخرى في بلورة تكون الامم البرجوازية، واذا كانت الامم الاوروبية والاميركية الحديثة قد اكتمل تبلورها وتكونها التاريخي مع نشوء البرجوازية وصعودها، التي لعبت دورا رئيسا في تحقيق وحدة السوق الرأسمالية باعتبار ان الأمة سوق حسب تعريف ستالين، فليس هذا معناه ان البرجوازية هي المولدة للامم، وان هذه الصيرورة التي عرفتها اوروبا يجب ان تشمل جميع برجوازيات العالم على نحو متساو ومتزامن، لان هذا يتنافى بشكل مطلق مع قانون التطور اللامتكافئ للرأسمالية.

وكان ياسين الحافظ الملتزم بالمنهج الماركسي غير التقليدي قد حارب النسخ والدوغماتية والتقليد حين يؤكد ان المسألة القومية وامكاناتها الثورية قائمة في قلب الأمة العربية الخاضعة للسيطرة الامبريالية، والمجزأة حسب مخطط التقسيم الكولونيالي الى كيانات قطرية. ولهذا كانت ماركسيته قومية وعقلانية بقدر ما هي كونية، حين يعتبر المسألة القومية قوامها وهدفها ومحتواها الاساسي والتاريخي والسياسي، تحقيق الوحدة السياسية للأمة العربية وبناء الدولة القومية.

المسألة القومية في منظور ياسين الحافظ تقوم على اساس مقولات الحداثة والعقلانية والعلمانية والديموقراطية، وهي مسألة مجتمعية سياسية وايديولوجية وثقافية واقتصادية متطورة ومميزة في سيرورة تاريخية معينة من التطور داخل أمة معينة، التي بامكانها ان تفرز حركة قومية تاريخية تتسم بابعاد كونية وديموقراطية لرفع سديما من البشر الى كتلة متجانسة متلاحمة، مندمجة، تستحق اسم أمة، ويمكن ان يتخذ قرارا تاريخيا، نحو تحقيق وحدته ونهضته التاريخية. ويقول ياسين الحافظ في هذا الصدد أن النهضة القومية وبناء الدولة الحديثة قرار تاريخي يتخذه شعب بملء وعيه واختياره وصيحة حرب يطلقها ضد التأخر. لكن لا شعب بلا قومية. وبالطبع فان غياب الا[ساس] القومية قد انعكس على مسألة بناء كل من الدولة والديموقراطية، ذلك لان الاولى تشكل قاعدة لاساس الاخيرتين المنبثقتين من المبدأ القومي السامي، مبدأ سيادة الأمة وحقها في امتلاك زمام مصيرها بنفسها. من هنا لم يكن بناء الدولة في البلدان العربية يمت بصلة جوهرية الى الدولة القومية العقلانية الحديثة. وما زاد مسألة قيام دولة قومية خطورة الدور الحاسم الذي ينتظر الدولة في قيادة عملية التنمية، بسبب عدم تكون طبقة برجوازية حقة من النمط الغربي.

اما مسألة الوحدة العربية في فكر وممارسة ياسين الحافظ، فهي تمثل شرطا اوليا لازما وضروريا للوجود العربي، وللتحرر العربي، وللتقدم العربي. وفي هذا السياق تغدو مسألة الوحدة العربية سيرورة تاريخية كاملة، ومشروعا سياسيا قوميا نهضويا يضع الوحدة في محور العمل الإستراتيجي للقوى القومية والديموقراطية العربية في هذه المرحلة التاريخية الكبرى، من اجل القضاء على التجزئة كمحصلة لوضع التأخر التاريخي للأمة العربية، والسيطرة الامبريالية في الوطن العربي، والكيان الصهيوني، والرجعية العربية.

يطرح ياسين الحافظ مسألة الوحدة العربية كمسألة المجتمع المدني ودولته الديموقراطية، بما ان الديموقراطية قضية قومية بامتياز. اذا كانت الوحدة العربية مشروعا قوميا معاديا للاستعمار ومتصادما مع الامبريالية الاميركية، والصهيونية، والرجعية العربية، وتعبيرا عن عملية تاريخية لها تأثير على الوجود السياسي للأمة التي تنزع الى التحرر والاستقلال، فإن تجسيدها الواقعي لا يتحقق إلا في سيرورة بناء مجتمع مدني حديث يتسع ويشمل جميع القوى والاحزاب السياسية والتيارات الفكرية المتحورة حول حل مسألة الوحدة العربية حلا ديموقراطيا، بصرف النظر عن ايديولوجيتها وبرامجها السياسية، واهدافها وتركيبها الاجتماعي واساليب عملها. وكذلك بناء دولة ديموقراطية حديثة يفسح مجالها الحقوقي والسياسي لهذه الاحزاب حرية العمل والتعبير السياسيين، باعتبارها تمثيلات سياسية هي جزء من الحركة السياسية الجامعة للأمة العربية، وتعبر عن قوة اجتماعية هي جزء من الشعب تتطلب، والحال هذه، ان يكون لها جميعها حقوق متساوية، وأن يكون لها دورها في نشر الوعي القومي الديموقراطي، وفي طرح برنامج لتحقيق الوحدة.

الوحدة العربية حتمية تاريخية في رؤية ياسين الحافظ الجدلية - الواقعية - والثورية، ولكن هذه الرؤية تتميز في هذا الموقف عن - الرؤية القومجية الخالصة التقليدية والرومانسية اولا، وعن الرؤية القومية التقليدية التي خانت قضية الوحدة تحت شعار منظور «اشتراكي وشعبي وبروليتاري» كريكاتوري ثانيا. وهو يرى ان الوحدة العربية مرتبطة بالقوى التي تنجزها، فهي كأي حدث تاريخي، ستكون كما يريدها صانعوها، تقليدية وسلفية اذا صنعتها قوى تقليدية وسلفية، وعصرية وعلمانية اذا صنعتها قوى عصرية وعلمانية.

ويحدد ياسين الحافظ الميول النابذة للسيرورة الوحدوية العربية بالعوامل التالية:

اولا - التأخر التاريخي العام للأمة العربية الذي يتجلى في خروج الشعب العربي من عالم السياسة، وقصور وتأخر الوعي الايديولوجي للحركة السياسية العربية على اختلاف تلاوينها الايديولوجية: الاسلامية، القومية، الليبرالية، والاشتراكية، حيث ان استلاب الايديولوجيا العربية المعاصرة السلفي والاغترابي مظهر من مظاهر هذا التأخر.

ثانيا - المعركة المتعددة الاوجه التي خاضتها ولا زالت تخوضها الامبريالية الغربية والصهيونية والرجعية العربية في محاربة الحركة القومية العربية منذ الخمسينات والستينات، التي بدت لهم وكأنها تسهل وتخدم الاهداف الاستراتيجية للاتحاد السوفياتي في نطاق الصراع بين الشرق والغرب، وفي محاربة الاتحاد نحو الوحدة العربية داخل العالم العربي، وتعطيل حركة التقدم للامة العربية.

وكان العداء للوحدة العربية ولا يزال محرك سياسات الدول الامبريالية وبخاصة منها الامبريالية الاميركية، والكيان الصهيوني الذي ينظر الى الوحدة العربية على انها مشروع يعلق قوة العرب، ويجسد نهاية مؤكدة للحلم الصهيوني. ولذا، فإن الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية وسواهم من المعادين للأمة العربية لا يتخذون موقفا عدائيا من الوحدة العربية فقط، بل انهم يقاتلون ضد المشروع الوحدوي.

ثالثا - واقع التجزئة العربية الذي زاد في تعقيد قضية الوحدة. فقد خلقت الهيمنة الامبريالية والتبعية الاقتصادية اشكال سلطة متعددة، وطبقات وفئات برجوازية كمبرادورية مرتبطة بالتجزئة وليس لاي منها مصلحة في الوحدة، لانها لا تعكس ارادة اوسع قطاعات الأمة من جهة. ولان مصالحها الاقتصادية لا تحتاج الى سوق القومية، بل الى اتساع العلاقات الخارجية. ما دام الاقتصاد القطري يصدر خامات ويستورد سلعا مصنعة من الغرب. فإن السوق القومية ليست مطلوبة ويزيد الارتباط بالسوق الامبريالية والاندماج في نظام العولمة الرأسمالية الجديدة على صعيد كوني من تفاقم هذه الظاهرة.

رابعا - الايديولوجيات الضمنية او الصريحة الدينية والقومية في الوطن العربي التي تتخذ موقفا ايديولوجيا اقلويا ليس معاديا للوحدة العربية. حيث ان بعضا غير قليل من الايديولوجيات (الضمنية بالطبع ودوما). المسيحية العربية ترى في الوحدة العربية وحدة إسلامية مقنعة وكذلك ايديولوجيات الاقوام غير العربية (الاكراد، البربر، الزنوج في جنوب السودان) ترى في الوحدة العربية انكارا لوجودها القومي وتسلطا عربيا عليها. غير ان الاعتراف بحقوق العربية القومية، يتضمن الاعتراف للامم والاقليات القومية التي تداخلت حياتها بحياة العرب، سيان بسبب العلاقات التاريخية، او نتيجة التخطيط الامبريالي بحقوقها كاملة.

خامسا - شخصنة السلطة التي تتفاقم وتتدعم في المرحلة الحالية من سيرورة التقهقر والتراجع السائدة في الوطن العربي. وعلى الرغم من ان عبد الناصر حقق اوسع شعبية من خلال بناء دولة وحدوية ذات نزوع وحدوي ومتطابقة هويتها مع هوية المجتمع، حيث ان السلطة يقودها حكام عرب، وذات صفة وطنية، وتمثل الاكثرية الشعبية - على رغم انها لم تكن منتخبة الا انه كان هناك التفاف شعبي حولها - الا انه عجز عن تحقيق وحدة القوى والاحزاب السياسية المنظمة وخلق الجبهة القومية المتحدة. فضلا عن ان قصوره في وعي مسألة الوحدة العربية حال دون رؤيته لمفهوم الوحدة كمفهوم اوسع واشمل يشمل جميع التيارات والاحزاب السياسية التي تعمل في المجال الفكري السياسي للأمة. ما لم تكن ايديولوجيتها معادية للوحدة، وان الوحدة مفهومة فهما جدليا سياسيا وتاريخيا لا تتحقق الا على قاعدة احترام واقعة تعدد، والاختلاف، والتعارض، بين الافراد، والجماعات، والطبقات الاجتماعية داخل الأمة العربية. وعدم انكار التعارضات الاجتماعية الملازمة لها. ولا سيما الصراع الطبقي. مثلما لا يجوز الغاء التعبير الثقافي والسياسي والايدولوجي لهذه الطبقات والفئات الاجتماعية، والصراعات الطبقية.

ولذلك كانت الحركة القومية، بجميع تلاوينها، القائدة الداعية الى تحقيق الوحدة العربية، لم تكن حركة ديموقراطية حديثة وعقلانية طرحت موضوع انجاز الثورة - الديموقراطية. فالوعي الايديولوجي والسياسي للحركة القومية العربية كان قاصرا نظريا وعمليا ويعود السبب في ذلك الى ان الفئات الوسطى التي طرحت قضية الوحدة لم تستطع أن تكون قيادة ديموقراطية وشعبية، ولا قيادة فكرية. ولذلك حين قامت دولة الوحدة اصدرت المراسيم لحل الاحزاب السياسية والمنظمات الديموقراطية ومنع الاجتماعات والمظاهرات.

العقلانية في السياسة

جاد الكريم الجباعي

عنون ياسين الحافظ احد كتبه المهمة بعنوان «اللاعقلانية في السياسة» وموضوعه نقد السياسات العربية في المرحلة ما بعد الناصرية. واول ما يلفت نظر القارئ في هذا الكتاب هو النهج النقدي الذي انتهجه كاتبه، حتى لنكاد نخلص منه الى نتيجة مؤداها ان العقلانية على الصعيد المعرفي هي النقد، نقد الذات ونقد الموضوع الذي هو ايضا ذات وحياة. وهو ما كان يسميه الياس مرقص «جهاد النفس وجهاد المعرفة». والنقد هو ابرز خصائص العقل/ الفكر الذي لا ينى يثبت وينفي الى ما لا نهاية، والاثبات يحدد مجالا هو مجال العلم الوضعي الايجابي، والنفي يحدد مجالا هو مجال الفكر النظري الذي يتجاوز حدوده باستمرار مستفيدا من معطيات العلم الوضعي الايجابي وما يوفره من مقدمات موضوعية. وكلاهما، المعطيات والمقدمات نتاجات العمل البشري الواعي والهادف.

العقلانية في الفكر مسعى من اجل الحقيقة بوصفها مطابقة الفكر لموضوعه واتساق حركته مع حركة الواقع الذي يعيش به وفيه، مسعى من اجل وحدة الفكر والواقع، واعادة بناء صورته في الذهن، في ضوء التقدم الحاصل، وانتاج اسس معرفية جديدة للعمل البشري والانتاج الاجتماعي. والعقلانية في السياسة، ايضا، مسعى من اجل مطابقة مفهوم الفرد الاجتماعي ومفهوم المواطن بوصفه عضوا في المجتمع المدني وعضوا في الدولة بالتلازم الضروري، مسعى من اجل صيرورة الفرد الاجتماعي مواطنا، أي عضوا في المجتمع المدني والدولة في الوقت ذاته من هذا الواقع التجريبي، من هذه الصيرورة ذاتها يتحدد معنى السياسة بكونها الشيء العام المشترك بين جميع الافراد في مجتمع معين ودولة معينة.

هذا العام المشترك لا يمكن ادراكه وتعرفه إلا متعينا في مؤسسات مجتمعية وسياسية وثقافية وايديولوجية، كالتشكيلات والبنى الاجتماعية ولا سيما الفئات والطبقات، وفي النقابات والاتحادات الحرفية والمهنية والاحزاب السياسية والمؤسسات الثقافية والدينية... الخ، فالعام لا يوجد وجوداً فعليا، واقعيا، إلا في الخاص والفردي. والغاء الخاص والفردي هو الغاء العام والعودة الى السديمية والاختلاط. ويتحدد معنى الدولة بالتالي بكونها تعبيراً سياسياً وحقوقياً عن هذا العام المشترك بين الافراد والفئات الاجتماعية والقوى السياسية والتيارات الفكرية والايديولوجية، وبكونها تعبيرا عن الكل الاجتماعي الذي تتقوم وحدته باختلاف اجزائه وتعارضها.

على هذا الاساس بنى ياسين الحافظ رؤيته للسياسة بوصفها رابطة او علاقة بين مجموعة من البشر المختلفين والمتشابهين او المتماثلين في الوقت ذاته. علاقة ترقى بهذه المجموعة من جماعة الى مجتمع، ومن ملة او مجموعة ملل، الى أمة، وترقى بوجودها السياسي من تراتب اكليركي ونظام اكليركي وسلطات ابوية الى دولة. وترقى بالافراد من رعايا الى مواطنين. السياسة في نظره شأن عام تكتمل به شخصية الفرد الاجتماعية، وشرط ضروري للاندماج القومي، اذ لا يمكن ان يتحقق الاندماج القومي والاجتماعي ما لم يع الافراد، وما لم تع الجماعات والفئات والاحزاب ان هذا العام المشترك بين الجميع هو ماهيتهم وجوهرهم وانه يتجلى في النظام العام، في القانون بصفته المجردة وفي المنظومة الحقوقية والاخلاقية المتعينة، ويتجلى بالتالي في الدولة. وعندما كان يطلق صفة العقلانية او اللاعقلانية على السياسة انما كان ينطلق من هذا الاساس. فالسياسة العقلانية هي التي تنطلق من وحدة المجتمع الديالكتية التناقضية، ومن وحدة الأمة بوصفها كينونة اجتماعية في التاريخ وفي العالم، وتنطلق بالتالي من النفع العام والمصلحة الوطنية/ القومية المشتركة التي تتقاطع فيها المصالح الخاصة والفردية وتجد فيها ميدان تحققها الواقعي. فالعام هو الذي يحدد الخاص والفردي، والكل هو الذي يحدد الاجزاء وليس العكس. وبالتالي فإن السياسات الفئوية طبقية كانت ام حزبية، ام عشائرية ام مذهبية التي تحل الخاص محل العام هي سياسات لاعقلانية واذ تقوم هذه السياسات على المنفعة الخاصة الجزئية، الفئوية، فإنها لا تلغي المصلحة العامة الوطنية/ القومية فقط، بل تلغي ذاتها أيضا وهذا اساس لا عقلانيتها.

والسياسات اللاعقلانية هذه هي بالضرورة سياسات استبدادية، وانساق مولدة للعنف «فمن ليس في فكره، وفي روحه، المطلق يحول نسبيه الى مطلق وذلكم هو الاستبداد» (حسب الياس مرقص). ولذلك ميز ياسين الحافظ الدولة العصرية الحديثة المنبثقة عن المجتمع المدني والمفتوحة على الديموقراطية، من الدولة التقليدية التي تقوم فوق المجتمع وتقف إزاءه معارضة تشل تاريخه الداخلي وتعيق نموه وتقدمه. ورأى ان الدولة العربية بقيت في شتى اشكالها البرلمانية، «الثورية»، الاوتوقراطية، العسكرية، التي ارتدت إطاراً شبه حديث مع الاجتياح الاستعماري، ذات بنية تقليدية من حيث الجوهر. والصفة الاولى المميزة لدولة ذات بنية كهذه ليس فقط كونها فوق المجتمع، بل ايضا كونها توفر اندماجاً بين السلطة وممارسيها. هذه الدولة، حيث التقليد السياسي العربي ذو الطابع النيوقراطي ما يزال مغروزاً في ايديولوجيا الكتلة الهامدة من الأمة، وبالتالي حيث الشعور بالرعوية إزاء الدولة هو الغالب لدى القسم الاكثر تأخراً من الأمة، وحيث الشعور بالمواطنية لدى القسم الاقل تأخراً منها لم يصل في حدته الى مستوى عنيد وقتالي (فيتخذ في حالة الرفض طابع عزوف او انطواء، وفي حالة القبول طابع تأييد لا طابع مشاركة)، هذه الدولة تتيح لوسع الفرص لممارسة اقلية ما هيمنة دائمة، والصراعات حول السلطة (وكثيرا ما تعتبر هي السياسة في هذه المجتمعات المتأخرة) داخل هذه الاقلية تسهم اكثر في تعزيز السيطرة الممارسة لا اضعافها. هذه الاقلية الاقوى من الشعب والراكبة عليه، بالغائها الحياة السياسية للشعب، تعطل بالنتيجة عملية تحديث السياسة وتعرقل دمقرطتها، اي تعرقل عملية تحول الفرد الى عضو في الدولة. (اللاعقلانية في السياسة ص ١٦-١٧). اي انه ميز دولة الحق والقانون التي تقوم على مبدأ وحدة المجتمع، وتعبر على الكل الاجتماعي، والتي هي اساس الدولة الديموقراطية التي يستعيد فيها الفرد الطبيعي، صفة الفرد الاجتماعي السياسي، صفة المواطن التي سلبها منه الاستبداد والاستغلال، من الدولة/ السلطة التي تلغي المجتمع المدني والشعب وتغمط الحقوق وتصادر الحريات، دولة الغلبة والقهر، غلبة الجزء على الكل التي تقوم على مبدأ تذرير المجتمع وتمزيق الشعب والغاء حياته السياسية، وتحل الامتيازات محل الحقوق وتسيّد السلطة محل سيادة القانون، والمصلحة الفئوية الخاصة محل المصلحة الوطنية/ القومية العامة، ودولة/ سلطة هذه صفاتها هي دولة لاعقلانية بجميع المعايير وسياساتها بالتالي سياسات لاعقلانية.

ليست العقلانية صفة نطلقها على السياسة التي نواليها ونحجبها عن غيرها، بل هي، في الوضع العربي الراهن، صفة السياسة القومية، او السياسة الوطنية ذات التوجه القومي، والبعد القومي الذي يفتح امكانية تحول الدولة القطرية الى دولة وطنية هي جنين الدولة القومية، او دولة تحمل امكانات واقعية للاندماج في مشروع قومي ديموقراطي بحكم بنيتها ووظيفتها. ومن هنا فإن السياسات التي تعزز الطابع القطري الانعزالي هي سياسات لا عقلانية مهما انطوت على تفصيلات او عناصر عقلانية في هذا المجال او ذاك.

السياسة العقلانية، في رأي ياسين الحافظ، ليست صراعا على السلطة، بل هي فاعلية اجتماعية تهدف الى توفير الاسس الموضوعية والذاتية (الوعي السياسي) للمشاركة السياسية، او لاشتراك جميع المواطنين في الدولة بما هي تعبير عن الوجود السياسي للمشاركين فيها، وكلما اتسعت دائرة المشاركة يتعمق الطابع العقلاني للدولة، وتتعين وظيفتها في ضوء هذه المشاركة ذاتها، وهي تحقيق الحرية والمساواة بين المواطنين وكفالة الحقوق وصون الاستقلال. فاستقلال الدولة ينبع من استقلال المشاركين فيها وحريتها تنبع من حريتهم ليس غير.

وفي ضوء معاينته للتأخر العربي العام، قرن ياسين الحافظ دعوته الى عقلنة الفكر والسياسة بالدعوة الى تسييس الشعب، وهو الشرط اللازم للمشاركة السياسية الايجابية الفاعلة والمدخل الضروري لدمقرطة الحياة السياسية بوجه عام والدولة بوجه خاص، فالديموقراطية والتأخر الذي يتظاهر في العزوف عن السياسة والسعي وراء الخلاص الفردي، ضدان متنافيان. ووجه في ضوء ذلك نقداً عميقاً للحركة السياسية التي انخرطت في صراع دام على السلطة، وقصرت نقدها على السطح السياسي، مؤكداً اولوية نقد عمارة المجتمع بكل طبقاتها وتغيير العلاقات والبنى الاجتماعية ما قبل القومية، وما قبل الامومية. لان المهم والاساسي في نظره ليس استبدال سلطة بسلطة. بل الخروج من اسوار التأخر التاريخي الذي يشل قوى الأمة ويعزز تجزئتها وتبعية اقطارها للقوى الكبرى، ويحول دون اندماجها القومي والاجتماعي. فالسياسة اللاعقلانية ليست تلك التي تتسم بالشعورية والانفعال، وتكون مجرد ردود فعل تلقائية فقط، ولا تلك التي يطغى عليها هذيان الهدف وتغرق في الايديولوجيا فحسب. بل هي السياسات القطرية الانعزالية المتكيفة مع واقع التأخر والتجزئة والتبعية بصورة اساسية. العقلانية مطبقة في السياسة هي «الواقعية السياسية» التي تستجيب لمطالب العقل بانطلاقها من الواقع الى الهدف، وليس العكس. فالاهداف القابلة للتحقيق هي ممكنات الواقع فحسب. الواقع منظوراً إليه في حركته الدائمة وتغيره المستمر، وقابليته غير النهائية للتحسن. وتغيير الواقع ليس، في التحليل الاخير، سوى توقيع او وقعنة ممكناته (اي جعلها واقعية)، تحويلها من الوجود بالقوة الى الوجود بالفعل. ولذلك كانت معرفة الواقع شرطا لازما لتغييره وتحسينه. وكان تغيير الوعي الاجتماعي العام، اي اعادة بناء صورة الواقع في الذهن، هو المهمة الاولى على جدول اعمال القوى الراديكالية. وتغيير الوعي يعني تحديثه وجعله تاريخيا وكونيا ومطابقا لحاجات الواقع وميول تطوره. وجعل العنصر الايديولوجي اللازم لكل عمل، ولكل مشروع نهضوي ثوري بوجه خاص، مندرجا في الواقع. ومن هنا كان ياسين الحافظ يرى ان «السياسة الثورية (والسياسة القومية في البلدان التابعة والمتأخرة تصب في سياق ثوري) اما ان تكون عقلانية تامة او ان تتحول الى خيال سكيزوفريني تارة او لفظية ثورية تارة اخرى. وهي، باعتبارها سياسة قلب الواقع سياسة فعل فيه، مضطرة الى مواجهة عقبات، اختيار احتمالات، اهتبال فرص، وهذا يفرض عليها اقصى درجات الواقعية التي لا يداخلها وهم ولا احكام قيمة، خلافا للسياسة المحافظة او التطورية... ان التشبث بالمشروع الثوري يمنح السياسة الثورية طابعا صلبا، عنيداً، في مواقفها المبدئية، إلا ان البحث عن الجدوى، الملاءمة والفائدة يفرض عليها نبذ الطوبوية والمغامرة في مواقفها التكتيكية، وبالتالي يتطلب ان تكون لاصقة بالواقع العيني من جهة ومتمتعة بأقصى مرونة ممكنة في تحركها لمواجهة هذا الواقع من جهة ثانية، اي ان تأخذ، على الدوام، ما يسمى بعلاقات او موازين القوى (المصدر السابق ص ١٥). على ان الثورية او الطابع الثوري للسياسة كما تفهم من كتابات ياسين الحافظ ليست هوى او رغبة، بل هي، في الاساس، معرفة ممكنات الواقع واتجاهات حركته، والعمل على تحقيق احد ممكناته على حساب الممكنات الاخرى. وتلكم هي حركة التاريخ. الثورية الواقعية هي اتساق فكر البشر وعملهم مع حركة الواقع ومنطق التاريخ، والا فإن مكر التاريخ سيقف لهم بالمرصاد. الثورية هي الكشف عن منطق الواقع ومنطق التاريخ، هي عقل الواقع وعقل التاريخ. إن ثمة بونا شاسعا بين «الواقعية الثورية» والواقعية التطورية الاستسلامية الذليلة التي تلغي دور البشر في صنع التاريخ وتلغي دور الوعي او تقلل من اهميته الحاسمة. وثمة بون شاسع كذلك بين ثورية واقعية، عقلانية وثورية ذاتية، رومانسية لا تميز الممكن من الواجب، ولا حكم الوجود من حكم الوجوب. لقد تعين منهج ياسين الحافظ العقلي = الديالكتي في تحليله اوضاع المجتمع العربي الاجتماعية السياسية والاقتصادية والثقافية والايديولوجية، وكشفه تظاهرات التأخر التاريخي الذي يتكثف في المستوى الايديولوجي السياسي، ومن هنا الاهمية الحاسمة عنده للوعي القومي الحديث، العقلاني، العلماني، والديموقراطي، التاريخي والكوني، ورهانه على الدور المهم للمثقفين العرب وكتلة الانتلجنسيا في عقلنة الفكر والسياسة من اجل عقلنة المجتمع وعلمنته وديمقرطته.

وإذا كانت التظاهرات والاوضاع التي نقدها ياسين الحافظ وجسد فيها منهجه النقدي ورؤيته لمشروع النهضة القومية، قد تغيرت وتطورت، وهذا امر بديهي، فإن نقده ورؤيته لا يزالان راهنين. فضلا عن منهجه الديالكتي المفتوح على النمو والتطور، وذلك اولا، لان التغير والتطور، تقدما كانا أم تراجعا، منطقا هو الديالكتيك. فالظاهرات الاجتماعية السياسية لا تموت فتزول من الوجود، بل تذهب في ظاهرات اخرى ولذلك لا يمكن فهم ظاهرة ما إلا في سياق تطورها التاريخي. فكل ظاهرة لها ماض ولها مستقبل، وهي، اي الظاهرة، بكل المعاني التي تنطوي عليها والقوانين التي تحكمها، لحظة كينونية في مجرى الصيرورة الاجتماعية التاريخية. وثانيا لان التغير والتطور مما حكم الواقع على المنهج والافكار والمبادئ وعلى الرؤية السياسية المنسوجة منها. ومهمة الفكر عامة والفكر السياسي خاصة اختبار مبادئه ومقولاته في ضوء التجربة الحية. ولذلك فإن نقد الاوضاع الجديدة لا بد ان يستند الى نقد الاوضاع والشروط التي انتجتها ونقد الفكر الذي نتج منها في الوقت عينه. والا فلا يمكن للمعرفة ان تتجاوز حدودها. فالفكر، كما للواقع، ايقاع ديالكتي ايضا. وثالثا، لان التأخر التاريخي الذي كشف عنه ياسين الحافظ بمساعدة عبدالله العروي، لا ينى يتقدم. والتأخر هو المناخ الذي تنمو فيه اللاعقلانية ويعربد فيه الاستبداد لعل ميزة ياسين الحافظ كانت ولا تزال تجسيد افكاره ومنهجه في تحليلات عينية للواقع العربي وكشفه عن جذور الهزيمة التاريخية الطويلة التي لاحت نذرها مع سقوط المعتزلة، وكشفه حقيقة ان التجزئة العربية القائمة التي وضعت الأمة على منحدر السقوط والانحطاط، هي نتاج التأخر التاريخي للشعب العربي والاوضاع الامبريالية الناجمة عنه. وفي محاولته ادراج الفكر النقدي في العمل السياسي الراديكالي، وفي رؤيته لاولوية الثورة الديموقراطية العربية وراهنيتها، وفي اقامته الحد على الايديولوجيا التي تحجب الواقع وتقلب الحقائق رأسا على عقب. ان نقد اللاعقلانية في السياسات العربية في المرحلة ما بعد الناصرية يضع العقلانية مبدأ في الفكر والعمل ويجعل من الحقيقة الواقعية مبدأ ومسعى وغاية. وما دام المشروع القومي الديموقراطي العربي راهناً، سيظل ياسين الحافظ راهناً.

(دمشق)

.. وأبعد من مصر

من يعرف ان الحياة النيابية بدأت في مصر قبل اكثر من مائة وسبعين عاما، اي قبل العديد من بلدان اوروبا نفسها، لا بد وان يفاجأ، او حتى يصدم بالأداء الذي ظهر في الانتخابات التشريعية المصرية الأخيرة، والأمر في هذا يتجاوز حتى الاتهامات التي وجهت الى السلطات بالتزوير او استخدام العنف او مضايقة احزاب ومرشحي المعارضة.

بالطبع ليست مصر تجربة فريدة في هذا المجال، اذ ما يمكن ان يقال عن التجربة المصرية، ينطبق الى حد كبير على غالبية الدول العربية، او على الأقل على قسم كبير منها، اذ ان الحياة البرلمانية في العديد من البلدان العربية بدأت قبل عقود عديدة، وفي البعض منها حتى قبل حصولها على الاستقلال.

وبالتالي فإن ما جرى في مصر الاسبوع الماضي من اتهامات بالتزوير ومن صراعات دموية، هو تعبير عن ازمة مصرية، لكنه ايضا تلخيص لأزمة عربية عامة، تطال الى حد بعيد حتى البنيان السياسي للدول العربية، وتطرح اسئلة جوهرية حول احتمالات تطوير النظم السياسية العربية بالطرق التدريجية والقانونية.

لا شك ان تجربة محاولة قلب انظمة الحكم العربية بالقوة، اثبتت فشلها، غالبا وبالاخص في العقدين الماضيين، وكانت النتيجة في غالب الاحيان اما صراع دموي يدمر البلاد، ولا يبقي ولا يذر، واما يأتي بأشكال حكم ليست افضل من الاشكال السابقة، بل حتى اسوأ منها.

الا ان هذا لا يعني ان خيار التغيير بالأساليب السلمية السياسية، او المسماة ديموقراطية، قد اثبت نجاحه اذ ان هذا الاسلوب اعاد البلدان العربية، ربما مائة سنة الى الوراء، الى عهد ما درج على تسميته عصر النهضة، عندما بدأت هذه البلدان تعد لمرحلة الانتقال من العثمانية الى العربية (او غيرها).

والغريب ان العديد من البلدان العربية التي تشهد حاليا تجارب انتخابية مشوهة، كانت قد شهدت قبل عقود عديدة تجارب افضل على صعيدي النزاهة (النسبية طبعا) والمشاركة. وهو ما اتاح في المجال امام عدد من الحكام المعارضين للديموقراطية الى «التدليل» على ان الانتخابات الديموقراطية ليست من ضمن تراث او روحية شعوبنا، ولا تتناسب مع مستقبلها. كما انه اتاح في المجال امام محللين وكتاب - وبالأخص من غير الواثقين بقدرات وبنية العرب وحضارتهم - الى القول ان الديموقراطية غير ملائمة للعرب الذين اعتادوا لقرون طويلة الانظمة التوليتارية.

بالطبع فإن تجارب دول كمصر ولبنان والجزائر، لا ترفد بأي شكل من الاشكال حجج الواثقين من امكانيات العرب ومن تناسب الاساليب الديموقراطية مع ثقافتهم وافكار عمومهم الحالية، كغيرهم من شعوب الأرض، وبالأخص على الضفة الاخرى من البحر الابيض المتوسط.

ويكتسب النموذج المصري اهمية خاصة في هذا المجال، ليس فقط، بسبب قدم بدايات التجربة البرلمانية في مصر، بل ايضا بسبب موقع مصر القيادي على الساحة العربية، ونتيجة للانعكاسات التي يمكن ان تنتج عن التطورات على الساحة المصرية، في مختلف انحاء المنطقة العربية، ناهيك عن ان مصر تعيش منذ سنوات عديدة حالة استقرار داخلي، لا يبرر بأي شكل من الاشكال فشل التجربة النيابية فيها.

وبالتالي فإن الاسئلة الاساسية التي تطرحها تجربة الانتخابات المصرية الاخيرة وظروفها، تتجاوز مستقبل الديموقراطية في مصر، وحتى في المنطقة العربية، لتصل الى حد السؤال عن المستقبل العربي ككل والخيارات المتناقضة المطروحة بأكملها.

غسان مكحل

قمة القلق السعودي

منذ الاعلان عن إنشائه في العام ١٩٨١، برز الدور السعودي وكان واضحا ومميزا في تجربة مجلس التعاون الخليجي، سواء في مرحلة التأسيس او في المراحل اللاحقة، وذلك لان الشقيقة الكبرى بين دول المجلس الست رأت وما تزال ترى في هذا التجمع الاداة الافضل لتكريس زعامتها ومحاولة التأثير على الاوضاع في هذه المنطقة البالغة الحساسية من العالم.

وعلى الرغم من اهمية هذا الدور على مدى مسيرة المجلس طوال السنوات الماضية، وخلال اجتماعات القمة الخامسة عشرة السابقة، فان القمة السادسة عشرة للمجلس، التي ستبدأ اعمالها في مسقط اليوم تستحق ان توصف بأنها «قمة القلق السعودي».

فالقمة تعقد هذه المرة في ظل مجموعة من التطورات السياسية والامنية التي تواجهها المملكة على صعيد السياسة الداخلية والخارجية ايضا والمرتبطة بشكل وثيق بوضع مجلس التعاون ومدى انسجام واتساق المواقف بين اعضائه من ناحية، وبين اعضائه وعلاقاتهم بالشقيقة الكبرى من ناحية اخرى.

واجواء القلق السعودي ستفرض نفسها ثقيلة على امراء وشيوخ دول المجلس، على الرغم من غياب الملك السعودي فهد عن اعمال القمة الخليجية.

وربما كان هذا الغياب، وهو الاول من نوعه منذ انشاء المجلس، سيكون الحاضر الاكبر على جدول المناقشات، وخاصة ان الغياب يعود الى اسباب صحية لم تتضح بعد على الرغم من البيانات السعودية التي حاولت ان تعكس الاطمئنان عن صحة الملك.

وبغض النظر عن مدى تدهور او استقرار صحة الملك السعودي فان تغيب فهد عن قمة مسقط لا بد وان يعيد نبش جميع التقارير التي تسربت في السابق عن صحة الملك، ومن مصادر اميركية مطلعة عن خفايا الامور في المملكة، وهو ما سيؤدي بدوره الى فتح ملف الخلافة في السعودية بتشعباته وتعقيداته وانعكاساته على الاوضاع في المنطقة.

بالاضافة الى الحالة الصحية للملك فهد، فان الموضوع السعودي سيكون حاضرا على جدول اعمال القمة من خلال بند «الارهاب» وهو ملف سعودي بالكامل هذه المرة.

وبند «الارهاب» هذه المرة يطرح على جدول اعمال القمة لناحية الانفجار الذي استهدف مركزا لضباط اميركيين في الرياض يقومون بتدريب افراد الحرس الملكي السعودي الشهر الماضي، وما يعكسه هذا الحادث من خرق لاجراءات الامن الاميركية السعودية، مع ما يعنيه من دلالات سياسية.

وبعيدا عن الخوض في تفاصيل مواضيع اخرى قد تثار خلال المناقشات في القمة مثل تنامي حركة المعارضة السعودية للنظام القائم في الرياض والخلافات الحدودية بين السعودية وبعض دول المجلس، الا ان زعماء المجلس لن يستطيعوا على الارجح تجنب معالجة موضوع مثير للخلاف هو موضوع اختيار امين عام جديد للمجلس خلفا للأمين العام الحالي، الاماراتي فاهم القاسمي، الذي تنتهي مدة ولايته في آذار المقبل.

هذا الموضوع، ما لم يشهد تطورات جديدة، قد يفجر خلافا جديدا بين السعودية وقطر، يضاف الى الخلافات السابقة بين الطرفين، مع الرغبة السعودية الواضحة والمعلنة في تولي سعودي هذا المنصب، ومع تمسك الدوحة بترشيح قطري لخلافة القاسمي.

محمد شريدة



السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/ ٣٥٣١٠٦ - ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«إن الحقيقة في النهاية تنتصر بأصدقائها والمؤمنين بها، والذين يستطيعون أن يحملوا رسالتها إلى الآفاق الممتدة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا قوة إلا قوة الضمير، ولا مجد إلا مجد الذكاء».
فيكتور هيجو

حول العالم

معرض جمع الديناصورات ورجم النيازك لكن حجر القمر غاب بعدما ضبطته السلطات



هيكل عظمي مكتمل لديناصور أخذ من كهف في اوروبا يعود الى العصر البلستوسيني (العصر الحديث الأقرب)، وفي الخلف اكبر فك في العالم لسمكة قرش فيه ١٨٢ سناً متحجراً ويبلغ طوله ٩ أقدام (رويتر)

حجر القمر لم يكن هناك، لكن روث الديناصورات والرجم النيزكية كانت من الامور التي جرى التنافس عليها بحرارة في مزاد للمقتنيات العلمية المميزة.

وكان دار المزادات في مانهاتن «فيليبس فاين آرت» قد خطط لبيع حجر من القمر في المزاد الذي اقيم امس الاول، متوقعاً بيعه ببضع مئات من آلاف الدولارات، لكن مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي (اف. بي. آي) ضبط الحجر يوم الجمعة الماضي.

وتعتبر ادارة الفضاء والطيران الوطنية الاميركية (ناسا) جميع الاحجار التي جلبت من القمر ملكا للحكومة الاميركية. ولم يتضح من باع الحجر وكيف وصل الى المزاد.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحجر كان مشابها لحجر جلب خلال مهمة «ابولو» في العام ١٩٦٩ وبالوزن نفسه، وقد اختفى في العام ١٩٧٠.

ولم يؤثر ضبط الحجر على المزاد الذي اجتذب نحو ٤٠٠ شار محتمل.

وقال داريل بيت، الذي يعمل في الموسيقى وقد باع ٤٠ قطعة من مجموعته من الرجم النيزكية ان «الخلاف حول الحجر القمري اثار حقا اهتماما عظيماً».

وقال المتحدث باسم «فيليبس» وأين روسو ان احد الرجم النيزكية ويبلغ وزنه ٢٣٢ كيلوغراما حقق سعرا عاليا بلغ ٣٢.٥٠٠ دولار.

وبيعت مجموعة من بيض الديناصورات من اقليم هونان الصيني بـ ٤٢٥٠ دولارا، بعد ان كان مقدرا ان تجلب فقط ٩٠٠ دولار، كما بيعت مجموعة من روث الديناصورات بـ ٦٣٢ دولارا، مقابل تقديرات سابقة بأنها لن تجلب اكثر من ٢٥٠ دولاراً.

وبيع في المزاد ايضا هيكل عظمي لديناصور من جنوبي داكوتا بمبلغ ٢١ الف دولار. (ا.ب)

الـ «انترنت» مكان للاتصال الجنسي الخيالي متى تعتبر العلاقة على الشبكة خيانة؟

خدمة «نيويورك تايمز»

ماذا يمكن ان يدور على شبكة «انترنت»، التي تربط المشتركين فيها بعضهم ببعض عبر الكمبيوتر؟ كتبت الصحافية مايا زالافيتز في مجلة «فيرتشول سيتي» الفصلية الاميركية، عن رأيها وآراء أخرى حول ماذا يمكن ان تؤدي الحوارات الجنسية على هذه الشبكة، في الوقت الذي يدور فيه جدال في الولايات المتحدة، يتنازعه المحافظون والليبراليون حول قانون بشأن منع أو تقييد ارسال الرسائل الجنسية الواضحة عبر الشبكة، وهذا نص المقال:

كانت المرة الاولى التي أثور فيها غيظاً، وهدف حقدي كانت امرأة ضبطتها تتلاطف مع صديقي. فقد بعثت برسالة على شبكة «يوزنت» (انترنت). وكنت انا وصديقي على الشبكة معاً، لكن ليس جسدياً.

وقالت المرأة في رسالتها متوجهة الى صديقي باغراء «انت السبب الوحيد لوجودي على الشبكة الآن».

كل ما استطعت ان اراه هو ان الاثنين يلاطفان بعضهما البعض في الفضاء السيبرنتيكي (Cyber space). وقد رددت بحقد، وبغيرة كبيرة، لدرجة انني صدمت حتى نفسي.

وبعد دقائق، استعدت انتظامي بخجل واستخدمت مهاراتي لافهم كيف امحو الرسالة. شعرت كما لو انني كنت ذاهبة الى حفلة ورأيت رجلي متأبطاً ذراع امرأة جميلة.

اشار صديقي الى انه لم ير هذه المرأة ابداً. ومع ذلك فانني وجدت ان ما حدث بينهما مصدر تهديد. لقد تركني الأمر اتساءل. اين تُرسم الحدود؟ هل ما يجري على الـ«انترنت» هو خارج الحدود، ام انه ببساطة خيال لعوب؟

فرص التقاء شركاء جنسيين محتملين موجودة في كل مكان على الـ«انترنت»، فقط ادخلي على الخط كامرأة واذهبي الى اماكن الثرثرة وشاهدي اصدقاء الصدفة. بعضهم رقيق وبعضهم الآخر فظ.

انا كنت لعوبة. فان الجنس على الشبكة (Cybersex) يأتي عاجلا. قد تكون مسألة كلام لا غير، لكن هذا الكلام يصف خيالات تفاعلية. كل شيء يحدث. وقد يتطور الامر سريعاً من «مرحبا، كيف حالك؟» الى «شفاهة تجدها...».

عندما تتفاعلين جنسياً على الشبكة، تكتشفين ما يفكر ويشعر به حبيبك عندما يمارس الجنس معك. والطريقة التي يعبر بها عن عواطفه على الشبكة قد تكون مثيرة حتى اكثر من الجنس الحقيقي. تصلين الى معرفة احلام حبيبك وخيالاته ومهارته الجنسية(...).

بالنسبة إلي، الجنس على الشبكة أكثر حساسية، لأنني اكون حميمة مع صديقي، اعرف مظهره، ومذاقه، ورائحته. واعرف ما هو الشعور عندما يقوم فعلياً بما يصفه على الـ«انترنت». لا شك بأنني اجد فكرة انه يقوم بذلك مع امرأة اخرى مثيرة جداً للغضب.

بعض ممارساتي الجنسية الاكثر حميمية كانت على الشبكة. لكنني مخلصة، واقوم بالجنس على الشبكة فقط مع صديقي. هل يكون الامر خداعاً اذا مارس واحد منا الجنس على الشبكة مع شخص لا نعرفه؟ هل يمكن اعتبار الحديث الذي يجري على الشبكة خيانة؟

لا شك بأن الخيانة على الشبكة قد تقود الى خيانة حقيقية. كل شخص يملك قصة عن اناس تعرف اليهم على الشبكة. له حوارات شغوفة وجنس على الشبكة. ثم تطور الامر الى خيانة حقيقية. زوجة الكاتب الاميركي توم كلانسي تقاضيه من اجل الطلاق، بسبب ما حدث بينه وبين امرأة اخرى التقاها على الشبكة.

عشرات الاشخاص الذين تعرفوا الى احبائهم على الشبكة اتصلوا بالطبيب النفساني افوداه اوفيت، الذي ألّف كتاباً عن العلاقات على الشبكة.

وفي بعض الأحيان، عندما يلتقي اشخاص تعرفوا الى بعضهم على الشبكة في الحقيقة فانهم يصابون بخيبة امل. الخيال الحار والثقيل لا يتلاءم مع الحقيقة عندما تلتقي «شخصاً نحيلا في الـ٤٥ من عمره». هو في الحقيقة سمين واصلع وفوق الـ٥٠ من العمر.

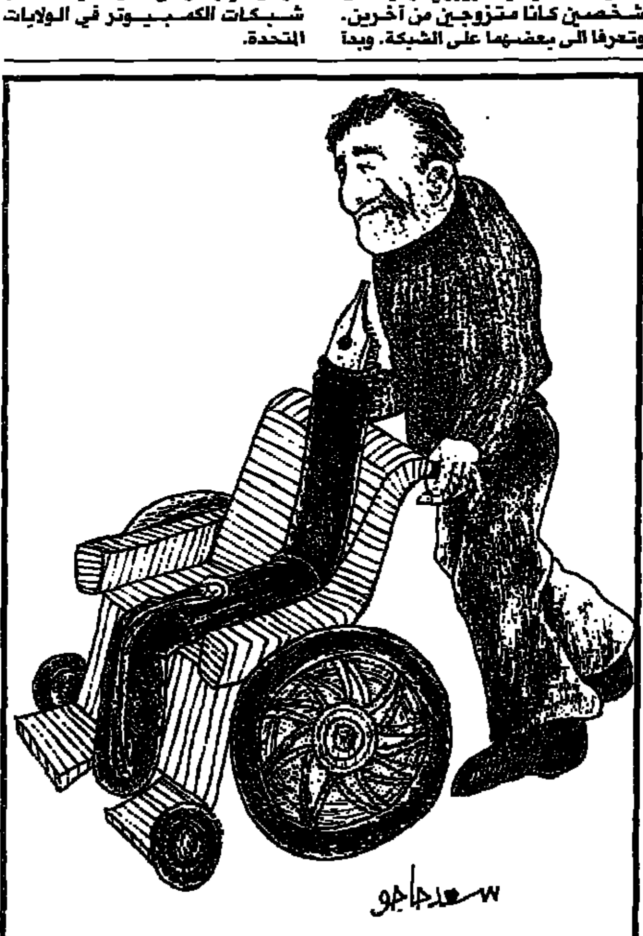
وفي احيان كثيرة يقود الشغف والاحلام على الشبكة الى «تطابق» في الحياة الحقيقية. ويروي اوفيت عن شخصين كانا متزوجين من آخرين. وتعرفا الى بعضهما على الشبكة. وبدأ يمضيان معاً مزيداً من الوقت على الكمبيوتر. وفي النهاية التقيا وكل منهما طلق زوجه وبدأ حياة جديدة معاً.

هل كانا مخادعين منذ ان تعرفا الى بعضهما على الشبكة؟ ام اصبحا خائنين فقط عندما رفعا سماعة الهاتف ليحددا الموعد الاول بينهما؟

يعتقد اوفيت ان العلاقة تبدأ بخيانة عاطفية. عندما تمضي وقتاً طويلا على الشبكة مع شخص آخر. وليس بالضرورة ان يكون لقاء عرضياً مع شخص آخر على الشبكة مؤذيا. لكن البحث طويلا عن بريد الكتروني من شخص ما وتمضية ساعات في احاديث جنسية معه على الشبكة يشير الى مشكلة.

وتعتقد كريستينا وهي ممثلة متزوجة منذ خمس سنوات ان الشغف على الشبكة لا يخرج عن الخط طالما ان المشاركين لا يكشفون اسماءهم او ارقام هواتفهم الحقيقية لكنها تعترف بان العلاقات العاطفية حتى في الخيال يمكن ان تصبح حساسة. وتوقفت كريستينا عن اللعب مع شريك على الشبكة لانه كان يحاول ان يتجاوز الخط بين الخيال والحياة الحقيقية.

وفي الولايات المتحدة يتشكل اجماع بين اعضاء الكونغرس ورجال الاعمال ومؤيدي الحريات المدنية حول صياغة قانون ستتخذ بموجبه اجراءات صارمة ضد الذين يرسلون رسائل جنسية واضحة على الـ«انترنت». ويأمل مؤيدو التسوية المقترحة في اعاقة جهود المتدينين المحافظين في فرض قيود اوسع على ما ينقل على شبكات الكمبيوتر في الولايات المتحدة.



جينا لولو بريجيدا تساعد الفنانين المعوزين

شاركت الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا في مهرجان «النجوم في الساحة» الذي يقام كل عام في مدينة ميونيخ الالمانية ويشارك فيه ممثلون ونجوم معروفون ويعود ريعه لمساعدة الفنانين والصحافيين المعوزين.

وفي الصورة بريجيدا ومعها كلب أليس ليبدو كلعبة على شكل فيل من القطن. (ا.ب)

الدرّاجة وسيلة نقل رئيسية في فيتنام صناعتها تنتظر رؤوس الأموال وتراهن على المستقبل

تعيد زيارة شركة «فيهة» لصناعة الدراجات في فيتنام في احد الشوارع المزدحمة في العاصمة هانوي الى الاذهان الزمن الذي كانت فيه الهند الصينية مستعمرة.

ويقول مدير الشركة تران فان تان البالغ من العمر ٥٠ عاما وهو يشرب الشاي في غرفة في المصنع ان «بعض الدراجات أكبر مني في العمر. لنها قديمة جدا لدرجة انني اسميها اخوتي».

وبدأ مصنع «فيهة» بالعمل في العام ١٩٢٥ اثناء الحكم الفرنسي في فيتنام. وكانت معدات الخراطة والكبس مستوردة من اوروبا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى وترمز الى قوة دولة صناعية ومستعمرة وهي فرنسا.

ولم يتغير اي شيء بعد ٧٠ عاما. ففي الجزء الداخلي الذي يشبه الكهف ويغطيه السواد ما زالت تلك المعدات العملاقة موجودة وقد احاطت بها حدائد يعود تاريخ صنعها الى عصر آخر.

لكن الشركة تركز اهتمامها على المستقبل.

واكد تان ان شركته «تقوم بالتنويع ولديها الآن عشرة طرازات من بينها الدراجات الجبلية».

ومن بين الأشياء الاخرى التي تصنعها «فيهة» أسرّة مستشفى وكراسي متحركة، واضاف تان «سنصنع اي شيء يسير على عجلات».

ويتعين على «فيهة» مثل شركات فيتنامية كثيرة تملكها الدولة ان تصارع من اجل البقاء في ظل اصلاحات السوق التي تطبق منذ أواخر الثمانينيات.

وسحب معظم الدعم الحكومي الذي كان يقدم للشركة مما ادى الى جعلها تعتمد على القروض المصرفية. وبلغ حجم الأرباح بعد دفع الضرائب في العام الماضي ٢٧٣٠ دولاراً فقط. وما زال عمالها البالغ عددهم ٣٠٠ شخص يتقاضون رواتب لا تزيد عن ٤٠ دولارا في الشهر.

ووصلت الشركة التي تحتاج بشدة الى المال والتكنولوجيا والموارد الى مفترق طرق حيث لا يوجد بديل للانهيار سوى النجاح.

وأوضح تان «ان الوضع كان صعبا خلال السنوات الخمس الماضية عندما تعيّن علينا الاعتماد على انفسنا. وبإمكاننا انتاج اكثر من انتاجنا الحالي الذي يبلغ ٢٠ الف دراجة سنويا ولكن لم يكن لدينا رأس المال الكافي للتوسع».

وتعتمد خطط «فيهة» الآن على الحصول على اموال من فرنسا. فقد وقعت الشركة في الآونة الاخيرة على اتفاق مع شركة «سيكريب» الفرنسية يخلي بموجبه المصنع موقعه الرئيسي في هانوي وينتقل الى مبنى جديد في احدى ضواحي العاصمة.

ورأى مدير الشركة ان «الاموال اللازمة لذلك ستأتي من صفقة لإقامة مشروع مشترك بكلفة ١.٥ مليون دولار وقعناها مع الشركة الفرنسية واسهامنا في الصفقة يتمثل في الارض اللازمة لاستخدام الشركة في وسط هانوي. ومقابل ذلك سنحصل على مصنع جديد».

ويأمل بأن يتحسن الانتاج ونوعيته بعد حصول الشركة على هذا المصنع.

وليست مشكلات «فيهة» فريدة من نوعها في فيتنام، حيث اصبح نقص رؤوس الاموال عقبة رئيسية امام خطط تحديث الصناعة في البلاد.

وأوضح تان انه في الجزء الشمالي من فيتنام تباع ١٥٠ الف دراجة سنوياً وان ٤٥٠ الف دراجة مستوردة بشكل غير قانوني تباع في المنطقة نفسها مما يثير مشكلة امام الصناعة المحلية. (رويتر)

بنغلادش تحيي «اليوم العالمي للمعاقين»



أعلن منظمو «اليوم العالمي للمعاقين» ان حوالى عشرة في المئة من سكان بنغلادش البالغ عددهم ١١٠ ملايين نسمة يعانون من اعاقة عقلية او جسدية او عجز آخر غالبا ما يكون ناجما عن حادث اثناء ولادتهم او في وقت لاحق من حياتهم.

في الصورة مشاركون في العروض التي جرت في بنغلادش في مناسبة اليوم العالمي للمعاقين. (أ.ف.ب)

ضحايا الإيدز: ٣١ في سوريا و١٠٠ في إيران

اعلن المسؤول في وزارة الصحة السورية ناصر بوظي حسن ان ٣١ شخصا توفوا في سوريا نتيجة اصابتهم بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) منذ العام ١٩٨٧ وان ٤٩ شخصا هم ايجابيو المصل وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٩ عاماً.

وفي طهران، صرح وزير الصحة الايرانية علي رضا مارانديون ان مئة شخص توفوا نتيجة لإصابتهم بالمرض منذ العام ١٩٨٥ وان ٢١١ شخصا هم من ايجابيي المصل.

واضاف ان ١٧٥ شخصا اصيبوا بالفيروس عبر عمليات نقل الدم و١١ آخرين بسبب حقن المخدرات الملوثة و١٠٦ من جراء العلاقات الجنسية. (ا.ف.ب)

محطة أخيرة

خطاب العرش الذي ألقاه الملك الأردني حسين أمس الأول، يلفت النظر مرة أخرى، إلى ظاهرة مهمة تستحق أن يفاخر بها الأردن، أمام بقية البلدان العربية التي توجد فيها حياة برلمانية.

فالبرلمان الأردني، الذي ألقى فيه الملك خطابه السنوي المعتاد، كان وسيظل واحداً من أهم الصروح المعمارية في عمان، التي ستتوارثها الأجيال المقبلة.

وأهمية هذا الصرح في موقعه المميز، على واحدة من أجمل تلال عمان، في منطقة وسطى بين الأسواق التجارية، حتى لا يبدو مثل عمارة البورصة أو غرفة الصناعة والتجارة كما هي حال البرلمان اللبناني أو المصري وبين الضواحي، حتى لا يبدو مثل مستشفى للمجانين، كما هي حال برلمانات خليجية عديدة.

وهندسته الخارجية لا تحمل الكثير من الادعاء، مثل برلمانات عربية بنيت وسط جنائن خضراء فسيحة يفتقر إليها الأطفال، وزينت مداخلها بأعمدة ضخمة مستوحاة من برلمانات الإغريق والرومان العريقة.

وتقطيعه الداخلي يكمل هذا التواضع، بقاعته الكبرى التي تتسع لمئات النواب والأعيان وألوانها الزرقاء المريحة ومكاتب الكتل النيابية المعزولة والهادئة.

هو بالفعل صرح يليق بالأردن وملكه الذي يزور المكان مرة أو مرتين في السنة، بخلاف الزعماء العرب الآخرين الذين لا تطأ أقدامهم عتبة برلماناتهم إلا مرة واحدة في العمر.

ساطع نور الدين

□ الأمم المتحدة - دعت الممثلة شارون ستون الى تخصيص المزيد من الاموال للأبحاث عن علاج لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) وذلك في مؤتمر صحافي عقدته في مقر الامم المتحدة في نيويورك على هامش اليوم العالمي لمكافحة الايدز. وشاركت ستون والممثلة ناتاشا ريتشاردسون في حفل خصص ريعه لجمع أموال لمكافحة «الايدز». (اب)

□ باريس - يستمر الطلب على قصة الكاتب البرازيلي باولو كويلو «الكيميائي» التي صدرت في العام الماضي وبلغت مبيعاتها اكثر من مليون وثلاثمئة الف نسخة، ويصدر منها اسبوعيا حوالى ١٣ الف نسخة. وحطمت القصة الرقم القياسي في تصدر لوائح افضل مبيعات القصص لمدة ٨٢ اسبوعاً. (اف.ب)

□ باريس - بيعت علبة رسائل للمغني الاميركي فرانك سيناترا بـ ١٣ الف دولار الى احد المعجبين في مدينة نيويورك واكثر من مئتي قطعة من اغراضه الشخصية خلال مزاد علني بلغت قيمة مبيعاته ٢.٠٧ مليون دولار. (اف.ب)